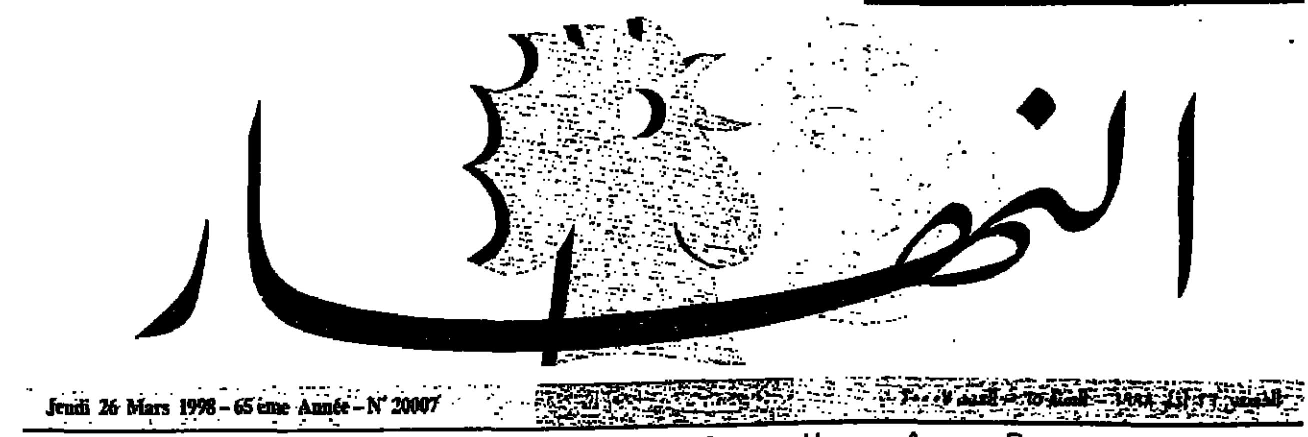


Jeudi 26 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 20007

A N - N A H A R

سفر الهراوي والحريري فرصة للتبريد

بري: الموضوع ليس الزواج المدني بل جدار برلين الطائفي

وسط طغيان المواقف والتحركات العربية والاقليمية والدولية المتصلة بموضوع القرار ٤٢٥ والاحتمالات التي يواجهها الجنوب وعبره لبنان بأسره، بدا طبيعياً ان تتراجع الضجة الداخلية حول مشروع الزواج المدني الاختياري لتتقدم عناوين اخرى واهتمامات جديدة.

ولكن العامل الاساسي الذي فرض تراجع الضجة وانحسار السجالات الاعلامية يتمثل في دوران الوسطاء الذين عملوا على ايجاد مخرج للخلاف بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في حلقة مفرغة، وهو الامر الذي حتم ارجاء طرح اي حلول واقتراحات الى ما بعد عودة الحريري من فيينا التي بدأ زيارته الرسمية لها امس، ويتوقع ان يطول غيابه خارج لبنان الى الثلثاء اذ سيتوجه بعد فيينا الى فرنسا ومنها الى المملكة العربية السعودية ليعود الملك فهد بن عبد العزيز. وتصادف عودته الى بيروت موعد سفر الرئيس الهراوي الى ابوظبي في زيارة تستمر يومين يدشن خلالها المبنى الجديد للسفارة اللبنانية هناك.

وستشكل هذه الفترة فرصة تلقائية لسحب ملف الزواج المدني من التداول السياسي الحار وخصوصاً بعدما اكتملت دورة ردود الفعل عليه وكان آخرها امس رفض الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هذا المشروع "رفضاً باتاً" ودعوتها الى سحبه من التداول محذرة من "تنافيه مع العقيدة الدينية وتهديده الوفاق الوطني".

ومع هدوء "الجبهة" على محور رئاستي الجمهورية والحكومة كانت لرئيس مجلس النواب نبيه بري انطباعات بدا فيها مدافعاً بهدوء عن مشروع الزواج المدني ومنتقداً ردود الفعل عليه.

وقد اعتبر ان الزواج المدني "يؤخذ ذريعة لتوتير الاجواء، والموضوع ليس موضوع الزواج المدني بمقدار ما هو ممنوع المس بجدار برلين الطائفي داخل لبنان". وبرر ذلك بالاشارة الى وجود اقتراح قانون لكتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي حول الزواج المدني "يتجاوز ما طرح في مجلس الوزراء وحول الى الحكومة ولجنة الادارة والعدل منذ ١٩٩٧/٧/١٦ ولم تقم الضجة". علماً ان بري وصف كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن وجوب الغاء الطائفية من النفوس قبل النصوص بانه "كلام جيد"، موضحاً ان تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية يلعب دوراً في هذا الاتجاه معتبراً ان هذه الهيئة "تحتاج الى ٢٠ او ٣٠ سنة وهي تقدم آراء وافكاراً يمكن ان تساعد على تخفيف الجو الطائفي شيئاً فشيئاً".

(ص٣ و٤ و٥)

لبنان: لا ترتيبات أمنية مع اسرائيل من دون اتفاق سلام

العرب يرفضون الانسحاب الاسرائيلي المشروط ويؤكدون وحدة المسارين السوري واللبناني

القاهرة – من دلال أبو غزالة
واشنطن – من أمال مدللي:

رفض العرب أمس الطرح الإسرائيلي للانسحاب من لبنان وفق صيغة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ مشروطة بترتيبات أمنية يتفق عليها مع لبنان سلفاً. وأعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تحركات ستجرى لعقد قمة مصغرة قد تمهد لقمة شاملة استجابة للنداء الذي وجهه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الثلثاء لإنقاذ عملية السلام. وتناول البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعاتهم في القاهرة شؤوناً عربية عدة (راجع ص ١٦) لكنه لم يتطرق إلى قضية العراق في غياب وزراء الخارجية السعودي والكويتي والعراقي.

ولم يربط البيان "تطبيع" العلاقات مع إسرائيل بمدى التقدم في عملية السلام. وأكد أن مجلس جامعة الدول العربية يؤيد الموقفين السوري واللبناني في مواجهة تهديدات اسرائيل محملاً الدولة العبرية مسؤولية "تدمير عملية السلام". وشدد الوزراء على "وحدة المسارين اللبناني والسوري رافضين بشدة أي تهديدات موجهة الى لبنان وسوريا". ونددوا بـ "ما تطلقه اسرائيل من حملات اعلامية مضللة في شأن امكان انسحابها من الاراضي اللبنانية وما تفرضه من شروط تتناقض ومضمون القرار (٤٢٥) الداعي الى انسحاب اسرائيل الفوري والكامل بدون أي شرط من الاراضي اللبنانية". وحذروا اسرائيل من "مخاطر عدم تنفيذ قرارات مجلس

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يسوي القلنسوة اليهودية على رأسه قبل دخوله نصب "يادفاشيم" لوضع اكليل امس. (رويترز تيليفوتو)

التقى الحسيني وواجه عدائية الكنيست بديبلوماسية

أنان لاسرائيل: في الـ٤٢٥ زاوية سورية لا يمكن تجاهلها

أنهى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان زيارته لاسرائيل امس بدعوة الدولة العبرية الى التفاوض مع سوريا على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، وبخطوة رمزية ذات مغزى سياسي تمثلت في لقائه عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في الشطر الشرقي من المدينة التي تعتبرها اسرائيل عاصمة ابدية لها وخارج التفاوض. ولم تمر زيارة الامين العام من دون استفزازات اسرائيلية، إذ تعرضت المنظمة الدولية لانتقادات ساخرة في الكنيست ما حمله على التذكير بفضل المنظمة الدولية في انشاء دولة اسرائيل.

ودعا انان في مؤتمر صحافي عقده في نهاية محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين كلاً من اسرائيل وسوريا الى معاودة مفاوضات السلام بينهما فوراً وان يشمل ذلك مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وقال :"انني اساند معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وادعو الى معاودتها فوراً (...) لن يكون هناك أي سلام شامل في الشرق الاوسط من دون سلام مع سوريا". وحض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ان يثير مع سوريا مسألة الجنوب اللبناني. ورأى "ان نتنياهو على حق" عندما قال انه يجب التوصل الى اتفاق في هذا الشأن مع لبنان لكن هناك في الوقت عينه

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الاسرائيليون عرضوا والفلسطينيون رفضوا انسحاباً من أراضٍ متلاصقة في الضفة

قبل ساعات من وصول المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى الشرق الاوسط لبدء مهمة جديدة لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، افادت تقارير ان اسرائيل خففت موقفها المتشدد في ما يتعلق بانسحاب قواتها من الضفة الغربية وعرضت حلولاً وسطاً لتجنب اثارة مواجهة مع واشنطن. لكن السلطة الفلسطينية ظلت تشكك في نجاح مهمة روس.

ونشرت صحيفة "نيويورك تايمس" ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اقترح في رسالة خطية وجهها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون حلاً وسطاً للانسحاب من الضفة. وقالت: "يعرض الاقتراح على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مزيداً من الاراضي المتلاصقة وهو ما يحل شكوى رئيسية للفلسطينيين الذين يقولون ان اسرائيل تعرض عليهم مساحات معزولة من الاراضي". واضافت: "نتنياهو يتحدث الان عن الانسحاب من مناطق بشكل يجعل عرفات مسؤولاً عن مساحة من الاراضي اكثر تلاصقاً تبدو مثل دولة في طور النشوء بدلاً من مجرد مناطق معزولة تتمتع بالحكم الذاتي متناثرة في انحاء الضفة الغربية". واشارت الى ان هذا الاقتراح نوقش ايضاً في اتصالين هاتفيين بين كلينتون ونتنياهو يومي الخميس والسبت.

وفي القدس اكد مسؤول اسرائيلي ان تل ابيب ابلغت الى واشنطن استعدادها لان تعرض على الفلسطينيين مساحة من الاراضي المتصلة بدلاً من مساحة اكبر ولكن مجزأة ومتناثرة من الاراضي. وقال المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه: "هناك حديث عن تعويض (الفلسطينيين) عدم قدرة اسرائيل على اعطائهم مزيداً من الاراضي وهو ما تعتبره اسرائيل خطراً على امنها، باعطائهم اراضي متصلة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن "مصادر رسمية" ان اسرائيل ستوافق على حجم انسحاب تراوح نسبته بين عشرة و١١ في المئة. وقالت صحيفة "معاريف" ان نتنياهو مستعد للانسحاب من عشرة في المئة من اراضي الضفة. وسئل الناطق الاعلامي باسم رئيس الوزراء ديفيد بارايلان عما اذا كانت نسبة التسعة في المئة هي اقصى ما يمكن ان تنسحب منه اسرائيل، فاجاب: "لا اريد ان اقول ان هذا امر لا سبيل للمرونة فيه (ولكن) ليس هناك عرض اسرائيلي في شأن نسبة اكبر".

ورفض مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة هذه المقترحات قائلاً ان نتنياهو يحاول "المناورة" قبل زيارة روس. ولاحظ ان المبادرة او الافكار التي ستطرحها الولايات المتحدة لن تبعد كثيراً عما يتردد في وسائل الاعلام الان، اي ١٣ في المئة. وذكر بان الموقف

– التتمة في الصفحة ١٣ –

سجن ١٢٩ صحافيا ومقتل ٢٦ في ١٩٩٧

واشنطن – رويترز – قالت "لجنة حماية الصحافيين"، وهي منظمة دولية مستقلة تراقب حرية الاعلام، في تقرير من ٤٤٣ صفحة نشر امس ان ١٢٩ صحافيا على الاقل كانوا في السجون في ٢٤ دولة في انحاء العالم في نهاية عام ١٩٩٧ في مقابل ١٨٥ في نهاية ١٩٩٦.

وجاء في التقرير السنوي للمنظمة ومقرها نيويورك ان ٢٦ صحافيا قتلوا في ١٤ دولة خلال العام الماضي منهم سبعة في الهند واربعة في كولومبيا. واشار الى انه في الجزائر حيث قتل نحو ٦٠ صحافيا منذ ايار ١٩٩٣، لم ترد تقارير عن مقتل أي صحافي خلال ١٩٩٧. الا ان ملخصه رأى ان "السلطات لا تزال تواصل الجهود الرامية الى خنق التغطية المستقلة للصراع المدني الدامي المستمر في البلاد منذ ست سنوات. والصحافيون هناك لا يزالون يعيشون في خوف دائم على ارواحهم".

وأضاف ان عدد الصحافيين المسجونين بسبب عملهم يتضمن ١٥ في الصين وثمانية في ميانمار وسبعة في الكويت وخمسة في كل من سوريا وفيتنام واربعة في البيرو. مشدداً على ان احوال الصحافيين في نيجيريا تدهورت بشكل حاد العام الماضي، في حين تراجع عدد الصحافيين المسجونين في تركيا التي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

حديث النهار

الارتباك الشامل

اطلاق الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان على الشرق الاوسط تسمية الارتباك الاوسط كان ليصح لو لم ينتقل بنيامين نتنياهو بالمنطقة الى مرحلة الارتباك الشامل عبر طرحه لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وايزمان يعرف كما يعرف العالم كله ان نتنياهو هو سبب الارتباك. وهو لا يفوت فرصة لينتقده. بل انه لم يتورع في ايلول الماضي عن مناشدة مادلين اولبرايت استخدام مخيلتها لممارسة ضغوط عليه تجبره على كشف اوراقه واعلان خططه في السلام.

لكن نتنياهو لم يكن في حاجة الى احد ليفعل ذلك، وان تكن اولبرايت اثبتت سريعاً ان مخيلتها معطلة كما هي مخيلة ادارة كلينتون. ومضى في تدمير ما كان انجز في السلام معتمداً سياسة ارباك الجميع. ورفض تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين الى ان استملك كل الحجج. ولما شعر اخيراً ان ادارة كلينتون قد تطرح مبادرة لتحريك هذا المسار هددها باللجوء الى الكونغرس وارسل وزير دفاعه الى الولايات المتحدة لتطويق دنيس روس قبل ان تقلع به الطائرة الى المنطقة.

ولئلا تكون فاتته ثغرة، قفز الى مسار آخر مدعياً انه يريد تحريك السلام، وقال: الانسحاب من لبنان. فاصاب الجميع بالارتباك من بيروت الى دمشق الى الوزراء العرب المجتمعين في القاهرة الى واشنطن.

ذلك ان هؤلاء يعرفون ان محاولته الايحاء بانه يريد ان يعطي في عملية السلام للبنان، انما هي محاولة لان يأخذ من سوريا.

هذه هي الحقيقة رغم قسوتها على اللبنانيين ورغم تمنيهم جميعاً لن تنسحب اسرائيل اليوم وليس غداً.

فلبنان لم يكن يوماً مساراً مستقلاً.

اسرائيل تعتبره مساحة تلوي عبرها ذراع سوريا.

وسوريا تعتبر استمرار المقاومة في جنوبه ورقة تفاوضية مهمة.

وواشنطن قبلت بوضعه هذا يوم اخذته في ميفة ملتبسة الى مؤتمر مدريد ويوم وافقت على توقف مفاوضاته ويوم تألفت مجموعة المراقبة ابان "عناقيد الغضب". وهي تؤكد موقفها هذا عبر تمسكها بافضلية تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب في اطار حل شامل.

ولبنان المغلوب على أمره ارتضى واقعه وان يكن بعض مسؤوليه بلغ بهذا التسليم الى حد نكران الذات.

نتنياهو حقق هدفه بتحييد الانظار عن المسار الفلسطيني وبزرع اساس جديد لضرب صيغة عملية السلام. وما لم تظهر واشنطن ارادة قوية جداً في اعادته الى الطريق الصحيح، فلن تحول اي مخيلة دون جعل لبنان يدفع الثمن مرة اخرى سواء انسحبت اسرائيل ام لم تنسحب.

سحر بعاصيري

نهاريات

بعد فوات الاوان

ليس في مثل هذا المقام يُقال عادة "ليتك لم تزني ولم تتصدّقي"، انما على سبيل الشيء بالشيء يذكر.

والمناسبة تستحمل بل تستوجب كلاماً من هذا العيار... الشعري.

كالمبشرين الآتين من دار النذورات ومطاهر العفّة، بدا الرئيس كلينتون وهو يتلو فعل الندامة في رواندا بالاصالة عن نفسه، وبالوكالة عن أميركا، وبالنيابة عن الاسرة الدولية.

اعترف بالتقصير وبالمسؤولية، ولكن متى؟ بعد فوات الأوان. وبعدما قُتل من قُتِل. وبعدما وصل الدم الى ما فوق الركبة.

لا تؤاخذونا، قال، كان هناً خبر بالذي يحصل وكنا قادرين على وقف المجازر والمذابح. الاّ انهم لم يفعلوا لأسباب سياسية عليا، تتصل بمصلحة الدولة العليا.

فالغاية تبرّر الوسيلة.

ولم يقل لهم بالطبع، وهم البقية الناجية من تلك المجازر، ان الأيدي الأميركية ليست بريئة من دماء هؤلاء الأبرياء.

والرئيس الأميركي لم يقرأ، حتماً، "الأيدي القذرة" لجان بول سارتر، فلربما كان قد صحّح العبارة، أو صرف النظر عن الاعتراف والاعتذار.

فكم وكم عليه ان يعترف، ويعتذر، ويتلو فعل الندامة، اذا يمم وجهه شطرنا وشطر الجنوب والبقاع الغربي والمعتقلات الاسرائيلية، التي يمنع الصليب الاحمر وتمنع هيئات وجمعيات انسانية من دخولها.

انما يصبح الرئيس الأميركي بعينٍ واحدة، حين يزور الشرق الاوسط، أو حين يتحدث عن "أزمة المنطقة".

وهذه العين لا ترى المذابح التي ترتكبها اسرائيل منذ عشرات السنين، ولا ترى ما هو أفظع بكثير مما رأته عيناه الاثنتان في أفريقيا.

وحين يصف كلينتون مخيمات الروانديين بملاجئ للقتلة، يكون يتحدث مداورة عن شيء قليل من شيم الاسرائيليين.

أم تُراه يقول في فمي ماء، عندما تصل الموسى الى ذقن نتنياهو؟

كله من صنع أياديكم "البيضاء"!

"زيّان"

تويني عن غالي من باريس: وضع الحكمة في خدمة الشجاعة

باريس – من جورج ساسين:

اشاد الامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي امس بدور لبنان الفاعل في منظمة الدول الفرنكوفونية واحتضانه القمة التاسعة لهذه المنظمة في بيروت سنة ٢٠٠١.

وابدى في محاضرة بعنوان "الفرنكوفونية والدول العربية" القاها في باريس وأدارها غسان تويني بدعوة من جمعية أصدقاء المقاصد وحضور النائب تمام سلام "قلقه البالغ جراء السياق المتعرج للعملية السلمية في الشرق الاوسط"، مؤكدا ان من واجبه كأمين عام للفرنكوفونية "دعم كل الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من اجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب المحتل".

وفي رد على سؤال قال غالي: "ان الدور الذي تضطلع به المنظمة هو توعية الرأي العام الدولي. والمشكلة الحقيقية في غالب الاحيان هي ان ثمة نزاعات لا تهم ويا للأسف الرأي العام، والقرار ٤٢٥ من هذا الصنف. فاذا استطاعت منظمتنا تسليط الضوء على هذا القرار الدولي واظهار ما يعانيه الشعب اللبناني في هذه المنطقة، نكون حققنا شيئا مهما".

واعتذر عن تقديم النصح في هذا الخصوص لخلفه في الامم المتحدة كوفي أنان معربا عن نيته زيارة لبنان الشهر المقبل والقيام بـ "الحج" الى قانا.

الى ذلك، نوه الامين العام للفرنكوفونية بدعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى تحويل المنظمة الى مجال التعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول الاعضاء بهدف المساهمة في القضاء على الاسباب التي تعوق نموها الاجتماعي والاقتصادي. وانطلاقا من ذلك تمت الدعوة الى قمة على مستوى وزراء الاقتصاد في الدول الفرنكوفونية في موناكو خلال نيسان ١٩٩٩.

وتطرق غالي الى مكانة الفرنكوفونية في الدول العربية مشددا على دورها في خلق جو من التعاون القائم على التنوع الثقافي والتعدد اللغوي. واكد "ان العربية والفرنسية لغتان عالميتان تحضان على التسامح واحترام الآخر".

وقبل ان يتولى غسان تويني ادارة النقاش قال: "ان حضرة الامين العام وانا ديبلوماسيان من صنف خاص لاننا جئنا الى الديبلوماسية من الصحافة (...) وعليه فهو يجيد ملكة حسن التخلص مهما تكن الاسئلة صعبة. وثمة من يقول ان الامين العام للأمم المتحدة سابقا دفع ثمنا غاليا لمواقفه الشجاعة".

ولاحظ تويني في مداخلته "مفارقة تكمن في ان جمعية المقاصد الداعية الى المحاضرة كانت احدى مدرستين علمت في اواخر القرن التاسع عشر اللغة العربية فيما كان الجميع يتكلم التركية، وهي ساهمت في اعادة احياء العربية وتعليمها وتخريج دفعات عديدة من النخبة. والجمعية ذاتها تدعو اليوم الامين العام للفرنكوفونية للتحدث عن التحديات التي تواجهها هذه المنظمة".

واشاد مجددا بشجاعة غالي حين دافع عن القانون بعيد مجزرة قانا، مؤكدا انه كان مثالا لتوظيف الحكمة في خدمة الشجاعة متمنيا ان ينصفه التاريخ.

وقبل الافساح في المجال للأسئلة اهدى النائب تمام سلام الى غالي درع جمعية المقاصد. وكان للسفير عادل اسماعيل والدكتور عبدالحميد الاحدب وعامر الداعوق القوا كلمات ترحيب بغالي وتويني.

وحضر عدد من السفراء العرب المعتمدين في باريس وفي مقدمهم اللبناني ناجي ابي عاصي والسعودي فيصل الحجيلان والقطري عبدالرحمن الخليفي والليبي الدكتور عبد السلام التريكي والقائم بالاعمال العراقي جواد العزاوي وسفير الجامعة العربية محمد طرابلسي ورئيس معهد العالم العربي كميل كابانا والمدير العام محمد بنونة والعميد ريمون اده وادوار صوما وفارس الزغبي وحكمت قصير ومحمد المشنوق وعبدالكريم ابوالنصر ونقولا الفرزلي وعثمان العائدي وجورج زوين وفينوس خوري – غاتا وعدد كبير من المهتمين.

عودة الروح



امس، عادت الساعة الى الكولدج هول، "سويسرانية" كما نحبها نحن اللبنانيين. علقت على البرج الشهير، الذي عمر اكثر من مئة عام، ليسقط منذ سنوات، فجر ٨ تشرين الثاني ١٩٩٠، بعبوة ناسفة.

يومها خسرت منطقة رأس بيروت بعد ما لا يدركه الا اهلها الذين اعتادوا دقات الساعة، ساعة فساعة.

لم يخطر في بال أحد أن الساعة ستعود يوماً، لكن ارادة اهل الجامعة الاميركية في بيروت اعادت الكولدج هول اكبر مما كانت، على الطراز الهندسي ذاته، والافتتاح الرسمي متوقع في حزيران المقبل.

في الصورة (لوسام موسى) ساعة الكولدج هول وقد تم احياؤها.

علي بردى

النهار

شرودر: السلام ينتج التنمية

ص٣

زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني المرشح للمستشارية غيرهارد شرودر، بدأ زيارة للبنان والتقى الرؤساء الهراوي وبري والحريري. وعقد لقاء مع رجال اعمال. ومما قال ان السلام ينتج التنمية.

لبنان سوق الادوية الممنوعة؟

قال النائب اسماعيل سكرية لـ"النهار" "ان معظم الادوية في السوق المحلية لا يحتاج اليها لبنان، وان اللبنانيين استهلكوا ٢,٢٥٠,٠٠٠ علبة دواء للاعصاب العام الماضي وهناك ادوية ممنوعة عالمياً تباع في لبنان". فاين هي الرقابة الصحية؟

ارمينيا التراث تتوق الى السلام

ص٦

ارمينيا الدولة الاولى التي اعلنت مسيحيتها، تبحث في كنوزها الدفينة عن التاريخ والحضارة وتتطلع الى السلام.

مقلع عمشيت يهدد المنازل

تواصل "النهار" نشر تحقيقاتها عن الكسارات التي تتحدى الدولة وقراراتها. والحلقة الرابعة والاخيرة عن مقلع جوزف الخوري بين حصرايل وعمشيت الذي يهدد منازل عديدة بالانهيار بسبب ارتجاجاته، كما اكد الاهالي.

الكتائب: الحزب صار احزاباً!

ص٨

الاحد المقبل انتخابات رئاسية لحزب الكتائب. واجنحة الكتائب التي صارت "احزاباً" تتسابق نحو الزعامة. فهل تصلح صندوقة الاقتراع ما افسدته الخيارات؟

كاسوليدس تحدث الى "النهار"

ص١٧

وزير الخارجية القبرصي يانكيس كاسوليدس تحدث الى "النهار" قبل بضعة ايام من بدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

كلينتون الصادق... في رواندا



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في عنتيبي امس. (أب تيليفوتو)

في اليوم الثالث من جولته الافريقية زار امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون العاصمة الرواندية كيغالي حيث ابدى اسفه لعدم تدخل بلاده سريعاً لوقف مجازر الابادة التي اودت باكثر من نصف مليون شخص. وتوجه لاحقاً الى عنتيبي في اوغندا حيث شارك في قمة جمعت زعماء ست دول افريقية وتبنت اعلاناً مشتركاً من اجل العمل على ارساء الديموقراطية وتفادي تكرار مجازر الابادة.

(راجع ص١٧).

بعدما أفضت قمة دمشق الى التوافق على "تعديل مثلث"
الهراوي حوّل الغاء الطائفية ممراً الزامياً للمرشحين

كتبت رلى موفق:

ينشغل المراقبون في استكشاف خلفيات توقيت طرح رئيس الجمهورية الياس الهراوي مشروع الزواج المدني في لحظة سياسية تجمع غالبية الاوساط على وصفها بـ"الحرجة والدقيقة" نظرا الى التحديات التي تواجه الحكم، اقليميا من جراء المناورات الاسرائيلية في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥، وداخليا من جراء الملفات الاقتصادية والمطلبية المتأزمة والعالقة.

فما هي الاسباب والاهداف التي دفعته الى طرحه الآن؟

لا يفصل المتتبعون لمجريات الامور بين الخطوة المفاجئة للهراوي وما سبقها من تطورات سياسية آذنت بانطلاق معركة الاستحقاق الرئاسي بدءا من كلام وزير الداخلية ميشال المر على التعديل المزدوج مرورا بقمة دمشق التي كان الاستحقاق حاضرا فيها وصولا الى مشاورات رئيس الحكومة رفيق الحريري وتضمينه اياها بند مواصفات الرئيس المقبل.

فالهراوي غير العازم على التمديد او التجديد، كما يقول، يدرك ان هذا الاحتمال وارد مما يحوله تلقائيا مرشحا طامحا الى سدة الرئاسة الاولى، وتاليا عاملا على تقليص الفرص امام مرشحين آخرين يتمتعون بحظوظ قوية.

وفي رأي مصادر موثوق فيها ان قمة دمشق خرجت بـ"توجيهات واضحة" حيال "التعديل المزدوج"، رغم ان الهراوي سعى الى تبيان وجهة نظره الرافضة لهذا التعديل من زاوية انه ما دام لا يريد التمديد فان الوظيفة الوحيدة للتعديل هي استخدام اسمه غطاء لخطوة دستورية ستأتي بغيره، ولذا اراد للآخرين ان يضعوه في هذا المأزق.

لكنه قوبل بوجهة نظر اخرى تمثلت في ان التعديل المزدوج ليس مطروحا باعتباره مفصلا على قياس احد بل انطلاقا من ضرورة "التحسب" لمواجهة شتى الاحتمالات التي قد تطرأ مستقبلا، الامر الذي يستوجب امتلاك جميع الاوراق الدستورية التي تعطي، في لحظة الاستحقاق، هامش اختيار واسعا دون قيود دستورية. واذا كانت الظروف تستدعي التجديد او اعادة الانتخاب فان القيادة السورية على ثقة بأن رئيس الجمهورية الذي تحمل ما تحمل في عهده سيقبل هذه المهمة الوطنية برحابة صدر من منطلق تحسسه العميق بالمسؤولية.

على ان الهراوي الذي طرح فكرة الانتخابات المبكرة، وفقا للمصادر نفسها، وشاطره الحريري الرأي في ذلك، استطاع تسجيل نقطة لمصلحته. فالقمة آلت عمليا الى التوافق على تعديل مثلث لا مزدوج يشمل في شقه الثالث المادة ٧٣ التي تحصر موعد انتخاب الرئيس في مهلة "شهر على الاقل او شهرين على الاكثر قبل موعد انتهاء الولاية". ويقضي التعديل بفتح الباب امام تقريب موعد الانتخاب "شهرا على الاقل وستة اشهر على الاكثر". على ان يستخدم فقط اذا تبلورت المعطيات التي تفرض اعادة انتخاب الهراوي لولاية جديدة، ذلك ان استخدام هذا الحق خلافا لهذه الحال، يؤدي الى امرين مرفوضين سلفا: اما الى تقصير الولاية لمصلحة رئيس آخر، وهذا غير مقبول اذ ليس بهذه الطريقة يكافأ الهراوي، واما الى انتخاب رئيس جديد يتسلم في نهاية عهد الرئيس الحالي مما يسبب ازدواجية وارباكا ليسا في مصلحة البلاد.

هل استعجل الهراوي الامر؟

ازاء هذا الواقع كان طبيعيا، في رأي المراقبين، ان يحضر الهراوي اوراقه لمعركة الاستحقاق. لكن التساؤل الذي يشغل هؤلاء: هل عجل رئيس الجمهورية خطواته رد فعل على حركة الحريري الداخلية وفتحه ملف مواصفات الرئيس المقبل مستبعدا التجديد؟ ام انه اقدم في ظل معطيات تزيد حظوظ مرشح معين؟

ايا تكن الاسباب فان الاعتقاد السائد ان الهراوي بطرحه الزواج المدني وقرنه اياه بالدعوة الى تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية طرق استحقاقا جديدا صعبا امام منافسيه من شأنه الحد من فرص الآخرين للوصول الى رئاسة الجمهورية.

وثمة من يقارن بين الاستحقاق الرئاسي عام ١٩٨٩ الذي تمثل بازالة "تمرد العماد ميشال عون" وفق ما سمي آنذاك وشكل امتحانا امام المرشحين جعله الاوفر حظا بعد قبوله مهمة امتنع عنها الآخرون، واستحقاق "ازالة الطائفية السياسية" المطروح حاليا والذي يشكل بدوره امتحانا صعبا وخصوصا مارونيا قد يجعل من الهراوي ثانية المرشح الاوفر حظا.

فطرح الهراوي الغاء الطائفية السياسية اكسبه تأييد لاعب اساسي هو رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي حرص على التقاط فرصة تتيح له تحقيق شعار مزمن يشكل نقلة نوعية في الحياة السياسية اللبنانية.

ولكن هل تحولت هذه الفرصة في توقيتها مع العد العكسي للاستحقاق الرئاسي "ممرا الزاميا" للمرشحين في ما رسمته من سقف بات صعبا خفضه؟ وهل انها آلت الى معادلة الاتيان برئيس جديد يبدأ من حيث انتهى اليه الهراوي؟

روس "لقياس" الضغط على نتنياهو

القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨، والداعي اسرائيل الى انسحاب غير مشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتل، وفقاً لآلية تضمنها قرار صادر في العام نفسه يحمل الرقم ٤٢٦، هذا القرار لن يكون موضع بحث بين رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ومنسق عملية السلام الشرق الاوسطية في وزارة الخارجية الاميركية دنيس روس. اثناء زيارته المرتقبة اليوم او غداً على ابعد حد للمنطقة التي تشمل اسرائيل وغزة وربما مصر. ذلك ان الحكومة المذكورة، لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بهذا الموضوع، رغم اطلاق بعض اعضائها، ومنهم اسحق موردخاي وزير الدفاع، ووزير البنى التحتية ارييل شارون، مبادرات تتعلق به، ورغم المحادثات التي جرت في شأنه بين رئيسها والأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان خلال جولته الاخيرة في المنطقة، علماً انها قد تتخذ قراراً من هذا النوع بعد زهاء اسبوعين، على حد اعلان مسؤولين فيها بعد آخر جلسة عقدتها، وبعد وعد قدمه نتنياهو لانان، بقبول "رسمي" للقرار المذكور، وبعد ان يكون موردخاي الموجود الآن في الولايات المتحدة، انهى محادثاته مع المسؤولين المعنيين في ادارتها، المتعلقة بعضها بمبادرة الانسحاب من لبنان وان مشروطاً، والمتعلق بعضها الآخر بامور عسكرية وتسليحية.

على ماذا سيركز اذاً روس، في محادثاته الاسرائيلية والفلسطينية؟

على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية. ومهمته، ستكون محاولة معرفة التأثير الذي حققته الضغوط المتصاعدة لادارته على طرفي هذا المسار، وخصوصاً على نتنياهو، من أجل بذل الجهود الكافية واللازمة لازالة التعثر الذي يجمده منذ مدة. والطريقة للتوصل الى المعرفة المذكورة، هي الاستعلام منه ومن مسؤولين آخرين في حكومته عن الاسباب التي منعته حتى الآن من اعطاء رد واضح وصريح ومفصل على الافكار او الاقتراحات التي قدمتها له الادارة الاميركية، لانتشال المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من المأزق الواقع فيه.

وستكون مهمته بعد ذلك، نقل هذه المعرفة ليس الى الفريق الاميركي المكلف الاشراف على عملية السلام او رعايتها فحسب، بل ايضاً وبواسطتها الى الرئيس بيل كلينتون، الذي يكاد صبره ينفد من المماطلة الاسرائيلية في الرد على اقتراحاته وافكاره، وهو الذي يقرر الخطوة التالية. ورغم عدم جواز توقع هذه الخطوة، فان المعلومات الواردة من واشنطن، سواء عبر وسائل الاعلام او عبر الاقنية الديبلوماسية، تشير الى احتمال اقدام كلينتون شخصياً، او ربما احد البارزين في ادارته، على اعلان موقف رسمي يضع حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية امام مسؤولياتهما، من خلال طرح افكاره واقتراحاته في صورة علنية، الأمر الذي يجعلها مادة نقاش يومية في الشارعين الاسرائيلي والفلسطيني. مع الاشارة هنا الى ان الادارة الاميركية، تعترف ان مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية عن التعثر الحاصل، او عن المأزق الحالي للمسار التفاوضي بينها وبين اسرائيل، تتحملها حكومة الاخيرة وبنسبة كبيرة. ومع الاشارة الى ان موقفاً اميركياً بالوضوح المشار اليه، يمكن اعتباره رفعاً لمستوى الضغط على اسرائيل الى اقصى حد ممكن.

هل يرضخ نتنياهو لضغط كهذا؟

لا تعطي المصادر نفسها جواباً مباشراً عن هذا السؤال. لكنها تلفت الى ان المتشدد الاول في اسرائيل، اسحق شامير قبل تقاعده من العمل السياسي، لم يستطع الا ان يتجاوب مع ضغوط الرئيس الاميركي جورج بوش، عندما كان يحضر الاجواء، وعندما كان يجري الاتصالات من اجل اطلاق عملية السلام الشرق الاوسطي، الذي تم في مدريد عام ١٩٩١. طبعاً، لم يعكس تجاوبه اقتناعاً بهذه العملية، واستعداداً لخوض غمارها بجدية، من اجل تحقيق الهدف المرجو منها، وهو انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي، وحل ازمة الشرق الاوسط، لأنه اثناء مشاركته في المراحل الاولى للعملية، تصرف على اساس المماطلة والمناورة، وانتظار الفرصة المناسبة للانقضاض عليها واجهاضها. بل عكس اقتناعاً عنده بأن مصلحة بلاده وتقتضي عدم الاختلاف مع الولايات المتحدة الاميركية، ويقتضي في حال الاخفاق في منع الاختلاف، ابقاءه غير علني ما امكن ذلك، وفي الوقت نفسه عدم تحويله معركة لا بد في نهايتها من وجود منتصر ومهزوم. وشامير كان يعرف ان الولايات المتحدة لا تقبل ان تكون الفريق المهزوم، وان امام حليف استراتيجي لها في الشرق الاوسط هو اسرائيل، وان يكن لهذا الحليف امكانات ضغط مؤثرة جداً داخلها، وعلى معظم المستويات. ذلك ان هذه الامكانات تتعطل في حال المواجهة المباشرة والجدية. والاقتناع المشار اليه كان موجوداً في حينه، ولا يزال موجوداً اليوم عند الشعب الاسرائيلي، وخصوصاً عند عدد كبير من احزابه، فضلاً عن نخبه السياسية والثقافية.

وتستبعد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، ان يشذ بنيامين نتنياهو عن اسحق شامير في هذا الموضوع، اي لن يكون جاهلاً ان مصلحة بلاده تقتضي عدم الانجرار الى مواجهة مكشوفة مع الاميركيين، وان الرأي العام عنده يعي هذه المصلحة. وتستبعد ان يتجاهل هذه الحقيقة، ولكن في الوقت المناسب يتخذ القرار الملائم، ذلك انه كعقائدي وكزعيم تحالف حكومي يضم احزاباً تتنوع بين التطرف الديني والقومي واليميني، واقصى التطرف الديني والقومي واليميني لا يستطيع ان يفرض على تحالفه تسوية، او على الاقل افكاراً او اقتراحات قبل التمهيد الدقيق لها. الا ان الاستبعاد المذكور يخلو من الجزم. وهذا ما يجعل المصادر تتريث قبل اعطاء اجوبة شافية في موضوع حلحلة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وهذا ما يجعلها ايضاً تتخوف من اقدام نتنياهو، في حال يأسه من تفهم الرئيس كلينتون لموقفه وتمسكه به، على تهيئة الاجواء لتنفيذ مبادرته المتعلقة بالقرار ٤٢٥، التي يظن كثيرون انها مناورة، فيصرف واشنطن عن الضغط عليه، لا بل يكسب تعاطفها لأنه يحقق خرقاً معيناً.

سركيس نعوم

زعيم الحزب الاشتراكي الألماني في بيروت:
السلام يتطلب "براغماتية" ونمواً اقتصادياً
رئيس الحكومة: لا تعاون امنياً مع اسرائيل في غياب السلام



الرئيس الهراوي مستقبلاً شرودر مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)



شرودر مع الرئيس بري في عين التينة. (حسن ابرهيم)



الرئيس الحريري يلقي كلمته خلال المأدبة التكريمية لشرودر في قريطم. (دالاتي ونهرا)

بدأ امس زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني المرشح لمنصب المستشارية ورئيس مجلس الشيوخ الالماني "البوندسرات" غيرهارد شرودر زيارة لبيروت يرافقه فيها وفد اقتصادي كبير، وشرع لتوه في محادثات مع الرؤساء والمسؤولين تتناول أفق عملية السلام ومسيرة الاعمار في لبنان.

وأكد غيرهارد ان تحقيق السلام في لبنان والمنطقة "يتطلب بعضا من البراغماتية لان المشاكل الموجودة في المنطقة ناتجة من اختلاف الايديولوجيات". وشدد على ان "السلام يتطلب النمو الاقتصادي"، موضحا ان بلاده لا تهدف من وراء تحركها الى أخذ مكان الولايات المتحدة.

وشرح رئيس الوزراء رفيق الحريري للزائر الالماني الموقف اللبناني من الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة، فأعلن انه "في ظل غياب اي اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل لا تستطيع اسرائيل ان تطلب منا اي تعاون أمني واذا ارادت الانسحاب فسنكون مسؤولين امام شعبنا وامام مجلس النواب فقط ولن نكون مسؤولين امام اسرائيل".

وكان شرودر وصل الى بيروت الاولى بعد الظهر على رأس وفد المالي اقتصادي كبير في زيارة رسمية تستمر حتى غد وتتناول محادثاته عملية السلام في المنطقة ومسيرة الاعمار في لبنان.

واستقبل الوفد الالماني في المطار رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل ممثلا رئيس المجلس نبيه بري ومدير العلاقات العامة في المجلس محسن السيد والسفير الالماني بيتر ويتيغ.

وصرح شرودر اثر وصوله: "ان زيارتي للبنان هي لأسباب اقتصادية، ونحن نعرف في المانيا ان مسيرة الاعمار التي تحصل اليوم في لبنان مهمة جدا وهناك من هم مهتمون في بلادي بهذه المسيرة".

وزار الوفد الاقتصادي المرافق لشرودر رئيس الوزراء في القصر الحكومي. وفي الاولى والنصف وصل شرودر الى القصر الحكومي والتقى الحريري مدة نصف ساعة قبل ان يقيم رئيس الوزراء في دارته في قريطم مأدبة غداء تكريما للوفد حضره الوزراء فؤاد السنيورة، هاغوب دمرجيان، بشارة مرهج، تديم سلام، ياسين جابر وباسم السبع وعدد من النواب وسفراء اجانب وعرب وشخصيات نقابية واقتصادية ومهنية واعلامية.

الحريري

والقى الحريري كلمة بالانكليزية قال فيها: "ان السيد شرودر هو ضيف مميز، أرحب به في لبنان البلد الذي مر بأوقات عصيبة نتج منها خراب كبير كما حصل في المانيا، وأعتقد انك تفهمنا جيدا وتفهم حبنا للعيش بسلام، نحن نريد ان نرى اطفالنا واحفادنا يكبرون ويذهبون الى المدارس بسلام، ونود ان نعيش بسلام ولا نريد ان نرى خرابا اكثر وحروبا، ونسمع حاليا ان اسرائيل ستعترف بالقرار ٤٢٥ الذي صدر قبل ٢٠ سنة وكانت ضده، نريد ان نرى تنفيذ هذا القرار وانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضينا، الا ان اسرائيل تحاول اعطاء صورة غير واضحة عن الوضع في لبنان واريدكم ان تعلموا اننا شعب مسالم، ونود احلال السلام في كل ارجاء لبنان والمنطقة كلها، ونريد ان يكون هذا السلام عادلا وشاملا، وان تنسحب اسرائيل من اراضينا ومن الجولان المحتل. وقد اعلنت مرارا ان لبنان وسوريا جاهزان لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر ان هي ابدت رغبتها في الانسحاب من مرتفعات الجولان حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ومن كل الاراضي اللبنانية (...) اسرائيل تريدنا ان نكون مسؤولين امامها وهذا ما لا يمكننا القيام به وهنا الاختلاف بين ما نقوله وما تقوله ان ما نقوم به هنا هو مسؤوليتنا وارضنا وسيادتنا. وما لم يكن ثمة اتفاق سلام بيننا وبين اسرائيل فهي لا تستطيع ان تطلب من لبنان اي تعاون أمني، فان وجد اتفاق سلام نستطيع من خلال هذا الاتفاق التعاون في مجالات عدة ويكون الامن واحدا منها. أريد ان يكون هذا واضحا في مناسبة زيارتكم لنا واريدكم ان تعلموا اننا نبذل ما في وسعنا للتوصل الى اتفاق سلام شامل مع اسرائيل حتى تتمكن المنطقة بأكملها من العيش بسلام(...)".

شرودر

ورد شرودر بكلمة بالالمانية ترجمت فورا الى اللغة الانكليزية وجاء فيها: "انا مسرور جدا للقائكم، انني اعي تماما ما لهذا البلد من حضارات وتقاليد، وما لهذه المدينة من اهمية وقد عانت كثيرا من الحرب. انا آتون من المانيا ونعرف جيدا من خلال تاريخنا مدى الالم الذي تحملتموه ورغبتكم في السلام، والسلام يتطلب النمو الاقتصادي، والنمو الاقتصادي يتطلب السلام، ولن يكون من السهل تحويل اتفاق اوسلو الى انجاز ناجح انما انا متأكد من ان لدى الجميع الارادة والنية الطيبتين وسيبذل ما في وسعه للتوصل الى الهدف المرجو.

ان عملية اعادة الاعمار التي انطلقتم بها معبرة جدا واعتقد ان من يريد احقاق السلام في المنطقة يجب ان يدعم هذا السلام عبر دعم هذه العملية وعمليات مماثلة اخرى في المنطقة، ان الوفد الاقتصادي الذي يرافقني مهتم بوضع أسس للتعاون الاقتصادي ولعلاقات اقتصادية تربط البلدين وهذا لا يدعو الى التعجب لان رجال الاعمال وجدوا لذلك وهذا هو هدفهم، هذا التعاون بين البلدين سوف يساعد المنطقة اقتصاديا كما يساعد على تثبيت الحياة السياسية واستقرارها. ان الالمان بعملهم هنا لا يهدفون الى تحسين موقعهم ولا يأخذون مكان الولايات المتحدة انما نؤمن انه بالمساهمة في المجال الاقتصادي نشيع مناخا ملائما لنمو اقتصادي في هذه المنطقة.

ان ما قاله دولة الرئيس عن السلام يجعلنا نأمل ويجب ان نجعل غيرنا يأمل في هذا. وانا أعي تماما دقة الوضع في المنطقة كما أعي وجود مشاكل عدة ناتجة في معظمها من اختلاف الايديولوجيات وهذا يجب الا يجعلنا نغمض اعيننا عن الحقيقة، والمطلوب هو بعض البراغماتية لاحقاق السلام، ومن يظن ان اتفاق اوسلو لم يعد مهما مخطئ لانه يجب ان يأخذ في الاعتبار ان الاستثمارات الاوروبية في المنطقة تتطلب ايضا شروطا سلمية، ان اوروبا تود ان ترى المنطقة مزدهرة اقتصاديا، وانا اتطلع بكثير من التفاؤل الى زيارتي لهذا البلد، واود ان اتحدث مع الوفد المرافق في العقود الجاهزة للتوقيع والانجازات التي تمت في هذا المجال".

والتقى شرودر لاحقا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في فندق "الماريوت".

ثم زار في الخامسة والنصف رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في حضور السفير ويتيغ، وتناول اللقاء عملية السلام والعلاقات الاقتصادية بين لبنان والمانيا.

وفي السادسة والنصف زار شرودر رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة. واكد بري لشرودر "ان موقف لبنان معروف من القرار ٤٢٥"، مشيرا الى "ان النص واضح وهو يقول بالانسحاب من دون قيد او شرط".

ندوة اقتصادية في حضور شرودر ومكتب تمثيلي لمقاطعة ساكسونيا

عقدت الجمعية اللبنانية – الالمانية للاعمال ندوة اقتصادية تحت رعاية السفير الالماني بيتر ويتيغ السابعة والنصف مساء في "قاعة الصنوبر" في فندق "الماريوت" وشارك فيها زعيم الحزب الاشتراكي الالماني المرشح لمنصب المستشارية الالمانية غيرهارد شرودر ووزير الاقتصاد ياسين جابر ورئيس الجمعية اللبنانية – الالمانية توفيق غرغور. وحضر الندوة، وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب محمد يوسف بيضون، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار بالاضافة الى حشد من السلك الديبلوماسي الاجنبي وشخصيات اقتصادية واجتماعية لبنانية والمانية.

بعد النشيدين اللبناني والالماني القى السفير الالماني كلمة رحب فيها بالضيف الالماني وهو المسؤول الالماني الاول الذي يقوم بزيارة لبنان وهو من هذا المستوى".

واوضح ان شرودر اعيد انتخابه مجددا كرئيس حكومة مقاطعة ساكسونيا السفلى في الاسابيع القليلة الاخيرة، وهو كان تولى هذا المنصب منذ عام ١٩٩٠.

واشار الى ان مقاطعة ساكسونيا

— التتمة في الصفحة ٥ —

بري في "لقاء الاربعاء": الغاء الطائفية طويل الامد

كتبت ريتا شرارة:

هل طوي الملف – الخلاف لمشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري الذي قدمه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ؟.

سؤال باتت ربما الاجابة عنه من الماضي وخصوصاً ان الاشارات التي بدأت تصدر عن الجبهات الرئاسية ويتناقلها الاعلام تصب في اطار التهدئة التي يفرضها اولا التمني السوري "سحب كل مشروع خلافي من التداول لان مسيرة السلم الاهلي والاستحقاقات الدستورية المقبلة في حاجة الى توافق اللبنانيين كلهم" (كلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لوفد من "الجماعة الاسلامية" الثلثاء) ومن ثم غياب رئيس الحكومة رفيق الحريري اياما فضلاً عن الايضاحات التي ادلى بها رئيس مجلس النواب نبيه بري امس امام نواب استقبلهم في اطار "لقاء الاربعاء" الاسبوعي.

قال بري ان الهدف من طرح مشروع قانون رئيس الجمهورية ليس تحقيق الزواج المدني فحسب بل الوصول الى الغاء الطائفية السياسية. الا ان الربط بين الموضوعين، يقول بري، ادى الى نشوء ذلك الحائط الذي اصطدم به الجميع. اذ ان الغاء الطائفية مشروع طويل الامد ولا يمكن تنفيذه في فترة تقل عن ٢٠ او ٣٠ سنة. الا انه يفترض ان تؤلف من الآن هيئة وطنية تحضر الاجواء الملائمة فلا يبدأ لبنان من الصفر اذا اراد بعد ٥٠ سنة مثلا، ان يلغي الطائفية السياسية. واكد ما يردده البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير انه يجب الغاء الطائفية من النفوس اولا قبل النصوص، مشيرا الى انه لا بد من البدء للتوصل الى اقتلاعها من النفوس.

وعرج بري في حديثه الى النواب على الاقتراح الذي كانت "الكتلة القومية السورية الاجتماعية" تقدمت به الاربعاء ١٦ تموز ١٩٩٧ عن "الاحوال الشخصية الاختيارية" كاشفا ان الاقتراح شامل وانه احاله على اللجنة النيابية للادارة والعدل مشيراً انه لم يثر اي ضجة احتجاجية. وسأل لماذا اثار مشروع رئيس الجمهورية تلك الضجة كلها؟.

بإزاء ذلك، ستعود الى الظهور ملفات قديمة –جديدة وقد تهيأت الاجواء الداخلية لبتها.

أ– في الانتخابات البلدية والاختيارية: بحث بري بعد ظهر الثلثاء في هذا الاستحقاق مع نواب كتلته النيابية مؤكدا لهم ان الانتخابات ستجرى لا محال، وانه بات ضروريا ان يتم اعداد الماكينات الانتخابية. وهو طلب الى نوابه ان يؤلفوا لجانا توزع مهمات العمل ميدانيا في المناطق. فابتعد بذلك اجتماع العمل عن الكلام في السياسة وعن حقيقة اجراء تلك الانتخابات، مع العلم ان شكا كبيرا يساور النواب في ان الانتخابات ستتم. ففي حين تقول معلومات هؤلاء ان لا مانع اقليميا في اجرائها بدليل ان الرؤساء لم يتبلغوا من دمشق في اثناء زيارتهم لها اي كلمة سر تنبئ بارجاء الاستحقاق، فانهم ينطلقون من التحضيرات الميدانية الخجولة ومن الهمة الباردة لدى المرشحين والناخبين ليتوقعوا احتمال ان تتأجل تلك الانتخابات. وينطلقون في تبريرهم من التعبئة الطائفية التي ظهرت بدءا في ملاعب كرة السلة ومن ثم رافقت طرح الزواج المدني، ومن التناحر بين الرؤساء مما يهدد سلامة اجراء مثل تلك الانتخابات المناطقية. ولا يرون تبريرا الى الآن واضحا ومقنعا تنفذ منه السلطة من مسؤولية تلك الانتخابات الا ان يطرأ جديد على صعيد الاستحقاق الابعد مدى اي الاستحقاق الرئاسي مستبعدين ان تعمد اسرائيل الى ضربة عسكرية تبرر الارجاء.

من هنا، يقول النواب ان الانتخابات الرئاسية المبكرة "كبش محرقة" تخرج منه الحكومة من اتون الانتخابات البلدية. وينطلقون في تبريرهم رأيهم من معلومات لديهم ان رئيس الجمهورية طلب الى دمشق اجراء تلك الانتخابات مبكرة مع العلم انه لم يتلق اجابة عن مطالبته، وان تعديلا سيطرأ على المادة ٧٣ من الدستور التي تقول باجتماع مجلس النواب قبل شهرعلى الاقل او شهرين على الاكثر من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية لانتخاب رئيس الجمهورية (المهلة لانتخاب رئيس الجمهورية).

الا ان فريقا آخر من النواب القريبين من الحكم يرون ان الانتخابات البلدية والاختيارية حاصلة من دون ريب وان التعديل الدستوري لن يطال الا المادة ٤٩ التي وضع نص الاقتراح في شأنها، على ان يكون التعديل مزدوجا ويطرح في مدة اقصاها ١٥ ايار.

استقبل بري النواب: منصور البون، كميل زيادة، غازي زعيتر، الياس الخازن، عبد الله قصير، علاء الدين ترو، انطوان حتي، فايز غصن، صلاح الحركة، آغوب جوخادريان، محمد عبد الحميد بيضون، غسان مطر، خالد ضاهر، سمير عازار، جبران طوق، ايمن شقير، نزيه منصور، علي حسن خليل، انطوان حداد، صالح الخير، اميل نوفل، طلال المرعبي، حسن علوية، روبير غانم، جورج قصارجي، جهاد الصمد، نهاد سعيد ومحمود عواد. كما التقى الوزيرين اكرم شهيب وجان عبيد.

اطلع من حلو على لقائه وبشار الاسد
الجميل: استمرار الوضع على حاله يؤسس لازمة صراعات طائفية

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من باريس "ان الرئيس امين الجميل التقى الثلثاء رئيس الرابطة المارونية بيار حلو وبحث معه في التطورات على الساحة اللبنانية، وخصوصاً اجواء اجتماع وفد الرابطة المارونية مع الرائد الركن بشار الاسد في دمشق قبل نحو اسبوع.

واطلع حلو الجميل على الاجواء الايجابية التي سادت الاجتماع، وما ابلغه وفد الرابطة الى الاسد عن الوضع المأسوي الذي يتخبط فيه لبنان راهناً ومحاذير استمرار الوضع على ما هو عليه.

وشجع الجميل مثل هذه المبادرات التي من شأنها معالجة الخلل الحاصل في العلاقة اللبنانية – السورية وتأثيراته السلبية على الساحة اللبنانية الداخلية (...).

واكد ان اللبنانيين يطمحون الى تحقيق الوفاق الحقيقي في ما بينهم واعادة بناء المؤسسات الوطنية على اساس من الديموقراطية والحرية معتبراً ان هذه الامور لا تتم الا اذا ساهم جميع اللبنانيين في مسيرة بناء الوطن، وهذا الامر غير حاصل في الوقت الراهن (...).

ورأى الجميل ان موضوع الزواج المدني اثير لالهاء الناس عن القضايا الاساسية التي يتخبط بها لبنان في الوقت الراهن. وشدد على ان الدولة عاجزة عن معالجة قضايا اساسية يشكو منها لبنان مثل تحرير الجنوب والاوضاع الداخلية نتيجة غياب الوفاق الوطني والخلل في المؤسسات الوطنية والمؤسسات الاقتصادية الذي ينبىء باخطر العواقب".

لأن الوقت الباقي من عمر العهد لم يعد يسمح بطرح موضوعات اساسية:

الحريري يرى ارجاء طرحها الى العهد المقبل مع حكومة جديدة ويعلن التزامه توقيع مشروع الزواج المدني بعد درسه مع الملاحظات

يرى الرئيس الحريري ان يرجأ البحث في المواضيع الاساسية التي تحتاج الى توافق مثل قوانين الاحوال الشخصية، وقانون الانتخابات، وقانون الجنسية، والتعديلات الدستورية، وتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، الى العهد الجديد، والى حكومة جديدة، لأن الوقت الباقي من عمر العهد الحالي لم يعد يتسع للبحث في اي موضوع من هذه المواضيع الدقيقة والحساسة وسط التجاذبات السياسية التي تشتد يوماً بعد يوم حول الاستحقاق الرئاسي ووسط اجواء سياسية ومذهبية متشنجة.

لذلك فهو يعارض تأليف الهيئة الوطنية وسط هذه الاجواء لأن تأليفها سيواجه برفض مرجعيات سياسية ودينية مسيحية واسلامية، مثلما واجه ذلك مشروع الزواج المدني وهو ما توقعه عندما طلب في مجلس الوزراء التريث في بت هذا المشروع لمزيد من الدرس والتوافق وحذر من نتائج غير محمودة العواقب الا ان الرئيس الهراوي كما قال مصدر وزاري اصر على التصويت معتبرا ان عدم تقديم ملاحظات من قبل الوزراء بعد توزيعه عليهم في جلسة سابقة دليل على موافقتهم عليه. وعندما فتح باب المناقشة واسهب وزير العدل بهيج طبارة في ابداء رأيه في المشروع بعدما سقط بالتصويت اقتراح تأجيل البحث فيه، وظهر من كلامه ان لديه ولدى سواه من الوزراء ملاحظات طلب الرئيس ان يبعثوا بملاحظاتهم الى الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار بحيث تحال مع المشروع على مجلس النواب فتناقش في اللجان ومن ثم في المجلس.

لكن الرئيس الحريري وكذلك بعض الوزراء الذين صوتوا مع المشروع يقولون ان المشاريع التي تحيلها الحكومة على مجلس النواب ينبغي ان تكون موضوعة في صيغتها النهائية، وهذا يفرض اعادة درس مشروع الزواج المدني مادة مادة مع ملاحظات الوزراء عليها، فاذا صوتت عليه اكثرية الثلثين، يصير رئيس الحكومة والوزراء المختصين ملزمين توقيعه، في حين ليسوا ملزمين توقيع مشروع لم يتم الاتفاق بعد على وضعه في صيغته النهائية ما دام مجلس الوزراء لم يناقش الملاحظات ويبتها. وهو ما حصل مع مشروع البلديات عندما اقر وطلب من الوزراء ان يتقدموا بملاحظاتهم عليه، ثم عرض مشروع آخر على مجلس الوزراء فصار درسه واقراره.

ويتساءل الرئيس الحريري لماذا لا يطرح المشروع على مجلس الوزراء لاقراره بصيغته النهائية بعد مناقشة الملاحظات، اذا كانت اكثرية الثلثين مضمونة، لكنها اكثرية قد لا تكون مضمونة عند التصويت عليه في صيغته النهائية والا لما كان ذلك مرفوضا للخروج من مأزق الخلاف حول هذا المشروع.

وتساءل ايضا ماذا كان سيحصل لو انه وقع المشروع، وسط هذه الاجواء المشحونة سياسيا ومذهبيا افما كانت مضاعفات اقراره وتوقيعه انتقلت الى الشارع وقامت التظاهرات، وبات يتعذر عندئذ اعادته الى المؤسسات الدستورية، واذا امكن اعادته اليها فان القرارات في شأن هذا المشروع، تصبح متأثرة بضغط الشارع؟ وهل لبنان هو في وضع سياسي وأمني واقتصادي يسمح بمثل هذه الخضات الخطيرة.

وذكر وزراء بقول رياض الصلح وحميد فرنجية ان شرا يتفق عليه اللبنانيون، افضل من خير يختلفون عليه. فهب ان مشروع الزواج المدني هو خير للبلاد فان الخلاف عليه يجعله شرا.

وسئل بعض الوزراء الذين صوتوا مع مشروع الزواج المدني هل سيطلبون من الرئيس الحريري توقيع المشروع والا عليه ان يستقيل فأجابوا ان ليس من حقهم ان يطلبوا ذلك ما دام الدستور لا يحدد لرئيس الحكومة مهلة للتوقيع، واذا هم طلبوا منه ذلك فانه قد يرد عليهم بأن يستقيلوا هم من الوزارة لأن استقالة ثلث عدد الوزراء الذين تتألف منه الحكومة، يجعل الحكومة مستقيلة بموجب الدستور.

هل هي خطة احراج فاخراج؟

هل هناك خطة لاحراج رئيس الحكومة واخراجه قبل موعد الاستحقاق الدستوري وما هو موقف دمشق مما يجري وهي التي نصحت للجميع بتفادي المشاريع الخلافية حفاظا على الوحدة الداخلية، والاستقرار العام في البلاد.

ثمة رأيان في الجواب: "رأي لأحد الوزراء يقول ان الحريري تعرض حتى الان، وخلال فترة قصيرة لحادثي استفزاز. الاول حصل نتيجة المشادة الكلامية الحادة بينه وبين الرئيس بري في جلسة مجلس النواب وشاع على اثرها ان رئيس الحكومة استقال احتجاجا على ما حصل. والاستفزاز الآخر تعرض له في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عندما منعه الرئيس الهراوي من الكلام في مشروع الزواج المدني الا بعد التصويت عليه، ولاحظ الوزراء القريبون منه انه اخذ يجمع اوراقه وكأنه يهم بمغادرة الجلسة احتجاجا، الى ان اعطي له الكلام بعد الحاح. كما اعطي لغيره من الوزراء في ابداء رأيهم في المشروع، ولا احد يعرف ماذا ينتظر الرئيس الحريري على الطريق من استفزازات جديدة قد لا يتحملها فيضطر الى الاستقالة، فيفقد عندئذ دوره في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولا يكون الهراوي قد ذهب وحده الى منزله بعد انتهاء ولايته، بل يكون قد ذهب قبله الرئيس الحريري.

ورأي لوزير آخر يقول ان استقالة الحكومة غير واردة مهما كانت الظروف، وان موقف دمشق هو موقف جازم في هذا الشأن، فعندما عرض في لقاء القمة الاخيرة التعديل او التبديل، كان رفض للامرين لأن ذهاب الحكومة في هذا الوقت قد يكون أخر من مجيء حكومة لا تستطيع ان تفعل شيئا خلال الفترة الفاصلة من موعد الاستحقاق الرئاسي عدا ما سيحدثه ذهاب الحكومة من انعكاسات سلبية على الاوضاع السياسية والاقتصادية والمالية.

والحريري ابدى غير مرة لمسؤولين سوريين استعداده للتخلي عن الحكم فقوبل ذلك بالرفض.

لذلك يعتقد ان دمشق لن تظل واقفة موقف المتفرج من الخلاف على مشروع الزواج المدني اذا بلغ حد الازمة، وانما ستتدخل لتعيد الامور الى نصابها، وما دعوة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى سحب المشاريع الخلافية من التداول سوى بداية التدخل.

وفي اعتقاده ان مشروع الزواج المدني سوف ينام بعض الوقت في انتظار ان يتقدم الوزراء بملاحظاتهم عليه، فأما يصير اتفاق على اعادة درس المشروع في مجلس الوزراء والتصويت عليه، فاذا نال اكثرية الثلثين، يأخذ طريقه الى مجلس النواب، واذا لم ينل هذه الاكثرية ينتهي الامر ويطوى ولو موقتا، او تضم هذه الملاحظات الى المشروع، لكي تناقش في اللجان البرلمانية المختصة، او يتبنى عدد من النواب المشروع ويتقدمون به كاقتراح قانون فتضع عندئذ السلطة الاشتراعية يدها عليه اذا ظل الخلاف قائما في شأنه داخل السلطة التنفيذية.

وثمة من يقول ان المقصود ليس اطاحة الرئيس الحريري انما تحجيمه واضعافه حتى اذا حان موعد الاستحقاق الرئاسي يكون قد فقد دوره الفاعل. الا اذا كان لدى البعض مصلحة في ان تتأزم الاوضاع في البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ومذهبيا من اجل اعطاء اسباب تبرر تقديم موعد الانتخابات الرئاسية.

وأزمة الخلاف حول مشروع الزواج المدني لن تتحول ازمة حكم لأن الوضع في لبنان ممسوك ويخضع للسيطرة التامة وهذه الازمة سوف تستريح بعض الوقت مع سفر الحريري الى فيينا وسفر الهراوي اواخر الشهر الحالي الى ابوظبي، وقد تعيد مع اقتراب موسم الاعياد. وبعدها اما يتحول موضوع الزواج المدني الى معركة سياسية او تتحول المعركة السياسية الى معركة زواج مدني.

اميل خوري

نشاط عادي في الصنائع قبل السفر الى فيينا
الحريري بحث ووزير العمل في احياء مؤشر الاسعار
حردان: الزواج المدني من ركائز الاصلاح السياسي

قبل سفره الى النمسا امس عقد رئيس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا مع وزير العمل اسعد حردان.

وصرح حردان على الاثر: "بحثنا في تشكيل مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام والاسراع في تشكيل الهيئة الجديدة للضمان الاجتماعي لان الهيئة الحالية استثنائية، كما بحثنا في سلسلة الرتب والرواتب وتفاهمنا على توقيت البحث فيها في مجلس الوزراء وارسالها الى مجلس النواب. كما تناولنا موضوع احياء لجنة المؤشر".

وسئل: ما هو المؤشر السياسي في البلد؟ فرأى ان "المؤشر جيد، وبالنسبة الى الزواج المدني فهو مشروعنا كحزب منذ ٥٠ سنة، ونرى ان ذلك ركيزة من ركائز الاصلاح السياسي في البلد ويخفف من الولاء للطائفية ويرفع معيار المواطنية ويساهم في الغاء الطائفية".

وهل يحتمل ان يطرح موضوع الزواج المدني مجددا في مجلس الوزراء؟ فاشار الى: "ان الرئيسين (الهراوي والحريري) هما القيمان على المؤسسات وهما ادرى بالموضوع. اما بالنسبة الى رأي البعض في ان توقيت البحث في الموضوع غير ملائم فنحن نحترم هذه النظرية ولكن الموضوع طرح ونوقش والرؤساء في كل مواقعهم حرصاء على الاستقرار والسلم الاهلي، والاختلاف في وجهات النظر يحترم، وما هو مطروح يبحث فيه في اطار عمل المؤسسات بما يخدم المصلحة العامة".

الكتلة الوطنية

ثم استقبل الحريري وفدا من حزب الكتلة الوطنية برئاسة امينه العام ابرهيم اسطفان الذي صرح على الاثر: "تطرقنا الى موضوع المهجرين وتوفير الاموال اللازمة، واطلعنا الرئيس الحريري على انه في صدد تقديم المشاريع اللازمة الى مجلس النواب لاقرارها وايجاد التمويل اللازم لعودة المهجرين، وتناولنا بناء على الحاح مسبق ان يكون هناك تسهيلات للمزارعين والصناعيين الصغار في تسليفهم الاموال اللازمة لدعم اوضاعهم واشغالهم (...)

وتطرقنا الى موضوع الزواج المدني الاختياري وكان هناك توافق على ان توقيت هذا الطرح قد لا يكون ملائما ونحن نشاطر دولته هذا الرأي باعتبار انه يجب ان ينصب اهتمامنا بصورة اساسية على تنفيذ القرار ٤٢٥ وهو امر اساسي وجوهري لاستقلال لبنان وسيادته والوحدة الوطنية، فما يهمنا ويهم دولة الرئيس هو تأكيد كل ما هو مرتبط بالوحدة الوطنية الداخلية التي تدعم حقنا في تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وسئل توضيح الملاحظات التي ادلى بها الحزب في لقائه والوزير جنبلاط حول المبالغ المخصصة لبعض المشاريع ولا تؤمن عودة المهجرين، فاجاب: "ما طرحناه مع الوزير جنبلاط قائم، وقد توضح لنا جانب كبير منه من دولة الرئيس انه بالنسبة الى ارادة دولة الرئيس ونيته المنصبة على تأمين المبالغ، وعلينا ان نؤكد ان المسؤولية مشتركة مع كل مؤسسات الدولة ولا تقع على عاتق الرئيس الحريري وحده. ونعتبر اننا كلنا معنيون بعودة المهجرين".

وعن الانتخابات البلدية قال: "لمسنا من دولته ان الانتخابات البلدية حاصلة ونحن سنباشر استعداداتنا للمشاركة فيها".

ثم استقبل رئيس الوزراء السفير اليمني محمد احمد المتوكل الذي اوضح انه نقل الى الحريري دعوة لزيارة اليمن من رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم وقد قبل الحريري الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما استقبل السفير الجزائري الحسن بوفارس. واجتمع بالامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الذي قال ان البحث تناول نتائج زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان واتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

الاسكان اقرت مادتين من الايجارات والاعلام درست الوضع "المعقد" للبريد

اعلنت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان خطة عمل وزارة الهاتف التي كان مقرراً ان تنتهي آخر العام الماضي ستنجز السنة المقبلة على ان تكون المناطق كلها متصلة بعضها ببعض ويكون الهاتف في متناول اللبنانيين اني يكونون".

وقال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين عقب انتهاء الاجتماع المخصص للبحث في اوضاع الهاتف والبريد ان المناقشات تركزت حول الشبكات في المناطق اللبنانية وابنية السنترالات في المدن كلها "وتبين لنا ان الخطة التي كانت موضوعة من وزارة الهاتف حصل فيها الكثير من التأخير بسبب الخلافات بين الوزارة والشركات الاجنبية الملتزمة ولا نستطيع ان نحمل الوزارة مسؤولية التأخير بسبب مشكلات، وافدنا انها سويت والعمل مستمر. وبدل ان تنتهي خطة العمل في نهاية ١٩٩٧ سينتهي العمل في قسم كبير منها في نهاية ١٩٩٨ والقسم الآخر في نهاية سنة ١٩٩٩".

اما بالنسبة الى البريد فالقضية صعبة ومعقدة. اذ ان الوزارة حتى اليوم لا تزال تضع صيغة للتقرير النهائي الذي طلب منها لترفعه الى مجلس الوزراء كي يصار الى اعادة الابنية والى تقديم ما يلزم من موظفين الى وزارة البريد. وقدم الينا المدير العام للبريد ان موازنته كانت ١٧ ملياراً واصبحت ١٢ ملياراً. فنحن اليوم نرى ان الوضع في السابق كان عكس ما هو اليوم ونستطيع القول ان وزارة الهاتف والبريد مهمة جداً ولها مردود مالي".

الاسكان

وأقرّت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين المادتين ١٠ و١١ من مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون للايجارات كما وردتا على ان تعاد المادة ١٢ من المشروع بحيث يضاف اليها نص المادة ١٦ من قانون المؤسسة العامة للاسكان. وستعقد اللجنة اجتماعاً آخر الاسبوع المقبل.

حضروا

حضر الاجتماع الذي عقدته اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين الى رئيس اللجنة طلال المرعبي ومقررها انطوان اندراوس، النواب الاعضاء اميل نوفل، علي حسن خليل، انطوان حداد، علاء الدين ترو، نزيه منصور ويغيا جرجيان. وغاب النواب الاعضاء جورج ديب نعمه، سليم دياب، ربيعة كيروز وسايد عقل.

وحضر الاجتماع الذي عقدته اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الى رئيسها عبد اللطيف الزين ومقررها غسان مطر، النواب الاعضاء ابرهيم بيان، جورج قصارجي، عدنان عرقجي، جهاد الصمد وروبير غانم، في حين غاب النواب الاعضاء حسن علوية، نهاد سعيد، مروان فارس، انور الخليل وفايز غصن. وحضر من خارج اللجنة النائب انطوان اندراوس.

السفير الصيني في المجلس الدستوري

زار السفير الصيني آن موي هو امس المجلس الدستوري ، والتقى رئيسه الشيخ امين نصار، وامين السر كامل ريدان، واعضاء المجلس.

استغرق اللقاء ساعة تقريبا، ادلى على اثره القاضي ريدان بتصريح قال فيه، "عرض سعادة السفير في اختصار بعض الامور العامة المتعلقة بالقوانين الخاصة ببلده، وابدى استعداده لتبادل الزيارات في المستقبل بغية الاطلاع عن كثب عما دار حوله الحديث".

ثم منح الرئيس نصار السفير الصيني ميدالية خاصة بالمجلس الدستوري عربونا للزيارة وتقديرا له.

الحريري في فيينا ولقاء فور وصوله مع فالدهايم
النمسا مع لبنان ونتنياهو "يناور"

فيينا – من سمير منصور:

بعد ايام قليلة من عودة المستشار الفيديرالي في النمسا فيكتور كليما الى فيينا بعد محادثات اجراها في القدس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فان ثمة انطباعا رسميا في العاصمة النمسوية عن ان الكلام الاسرائيلي الكثير عن قرب الانسحاب من جنوب لبنان ينطوي على الكثير من المناورة، وان حكومة نتنياهو اذا كانت جادة في اتخاذ قرار الانسحاب انفاذا للقرار ٤٢٥، فانها لن تفعل ذلك من دون اي ثمن وذلك لاعتبارات عدة منها:

١– بعد الخسائر المتلاحقة التي مني بها الجيش الاسرائيلي في لبنان، فان انسحابا من دون ثمن ما، سيشكل خطرا كبيرا على نتنياهو في الداخل لجهة اضعافه سياسيا وربما القضاء على مستقبله السياسي.

٢– محاولة ارضاء الرأي العام الاسرائيلي واستيعابه عقب الدعوات المتلاحقة الى الخروج من لبنان والتي تتصاعد كلما سقط جنود اسرائيليون نتيجة عمليات المقاومة اللبنانية.

٣– الايحاء للعالم ان حكومة اسرائيل تريد السلام وتستعجل الانسحاب من لبنان، واستيعاب دعوات كثيرة من اليهود الاميركيين المختلفين مع نتنياهو في كثير من الامور ولاسيما منها تعاطيه مع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولعل مصادفة زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للنمسا، عقب محادثات "طازجة" اجراها المستشار كليما مع نتنياهو، ستتيح له الوقوف اكثر فأكثر على حقيقة النيات الاسرائيلية لاسيما لجهة الكلام الذي تكاثر في الفترة الاخيرة حول العزم على الانسحاب من لبنان، بالاضافة الى الاستماع الى المسؤولين النمسويين الذين تربطهم علاقات متينة مع الاسرائيليين من جهة، ومع سوريا من جهة ثانية، ذلك ان السياسة المتبعة في النمسا، هي الحياد منذ ايام المستشار برونو كرايسكي المتحدر من اصل يهودي وداعية الحوار بين العرب والاسرائيليين والذي قاد اول عملية من هذا النوع ايام حكومة شمعون بيريس الاولى، بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين انطلاقا من صداقة متينة كانت له مع المسؤول الفلسطيني عصام السرطاوي الذي سقط ضحية هذه الحوار، على ما يعتقد اكثر من مسؤول هنا واكثر من ذلك، فان كثيرين من المسؤولين النمسويين، يعربون عن "اسفهم" لأن الاتفاق الاول المعلن بين الفلسطينيين والاسرائيليين حمل اسم "اوسلو" ولم

– التتمة في الصفحة ٤ –

معوض وشخصيات في بكركي:
"الترويكا" عنوان مذهبي واضح

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، النائبة نائلة معوض. وهي صرحت على الاثر: "طبعاً الموضوع الابرز هو موضوع الزواج المدني، واكدت للبطريرك انه انطلاقا من طبيعتي وطبيعة نضالي، انا مع حرية كل انسان. ولكن السؤال يبقى: لماذا طرح هذا الموضوع الآن؟ ومن حكم لم يسع الى الغاء الطائفية السياسية، بل يمارس كل يوم ممارسات مذهبية والترويكا اليوم عنوان مذهبي واضح، وكل الممارسات اكانت في الادارة، او في الحكم، وفي الوزارات، ممارسات طائفية ومذهبية لكل ادارة ووزارة ولكل القرارات المهمة في الحكم، وممارسات طائفية ومذهبية وممارسات تتنكر لكل قواعد الديموقراطية والحرية في لبنان، من هنا يحق لنا طرح السؤال من أين جاء هذا الوحي المفاجئ لطرح هذا الموضوع؟

وبالنسبة الي، ان اي موضوع يسبب ارتباكا في الوفاق الوطني، انا ضده، وهذا مبدأ لا اتساهل فيه. ثم هنالك الكثير من القرارات الحكومية تأتي لتناقض الوفاق الوطني بدءا بقانون التجنيس، وعدم السعي الى عودة المهجرين، وموضوع الزواج المدني الذي طرح في شكل يصب في خطر الوفاق الوطني. وفي اعتقادي ان الوفاق الوطني هو الهدف الاول لكل تصرفاتنا، ومن غير المسموح ان يكون هناك خطاب سياسي يتغير كل يوم، فالحكم هو استمرار، ورؤية مستقبلية للبنان وكنت اتمنى لو كان لدى الحكم في لبنان رؤية لممارسة الديموقراطية والحرية، والوفاق الوطني على نظامنا الديموقراطي، ولكن ويا للاسف، لهذا تعارض ولكن لا يجوز ان نرمي اليوم مشروع كهذا في التداول. ولكن الحقيقة، هذا هو المستوى الذي وصلنا اليه اليوم. من هنا ارى القضية غريبة عجيبة وخصوصا ان طروحات كهذه تأتي في وقت تتزامن فيه انتخابات رئاسة الجمهورية، وهو استحقاق اساسي لمستقبل لبنان، لا بد من وضعها في خلفية تمديد او لا تمديد. ولدي الكثير من التساؤلات عن خلفية هذا الطرح الان.

وتناولت النائبة معوض الغداء الى مائدة البطريركية.

وكذلك استقبل البطريرك الامين العام السابق لـ"كاريتاس فرنسا" ميشال فوكو وقرينته يرافقهما الرئيس السابق لـ"كاريتاس لبنان" المطران سمير مظلوم.

وترأس الاجتماع الشهري للنواب العامين للبطريركية.

ديبلوماسي تشيكي يزور بيروت مطلع نيسان

اعلنت سفيرة الجمهورية التشيكية ايفا فيليبوفا ان الوكيل الاول لوزارة خارجية بلادها يان فنكلير سيزور بيروت في اول نيسان المقبل لمدة ٢٤ ساعة.

وقالت بعد لقائها الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس ان الديبلوماسي التشيكي "سيجري محادثات مع نظيره اللبناني السفير الحسن تتناول العلاقات الثنائية والاعداد للزيارة المرتقبة لوزير الخارجية فارس بويز لبراغ".

واشارت الى ان فنكلير سيصل من القاهرة حيث شارك في الاجتماع الاقليمي لرؤساء البعثات الديبلوماسية التشيكية في الشرق الاوسط والذي يعقد في ٣١ آذار الجاري.

بعد ترؤسه اجتماعاً لمحافظي المناطق
المر يجزم باجراء الانتخابات البلدية: ٢٤ و٣١ أيار و٧ حزيران

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى في ٢٤ ايار و٣١ منه و٧ حزيران، وان انتخابات البلديات الجديدة المنشأة والتي تبلغ نحو ١٠٠ بلدية، ستجرى في ٤ تشرين الاول مبدئياً.

وهو تحدث بعد ترؤسه اجتماعاً لمحافظي المناطق اللبنانية حضره محافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ومحافظ الشمال خليل الهندي ومحافظ البقاع فريد القرم ومحافظ الجنوب فريد الصايغ ومحافظ النبطية محمود المولى، والمدير العام للداخلية عطاالله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد ومدير مكتب الوزير العقيد خليل ابي راشد.

استمر الاجتماع حتى الرابعة قال المر على اثره، "الاجتماع كان مخصصاً للاطلاع على التحضيرات التي اصبحت في مراحلها النهائية والتي تمكن وزير الداخلية من توجيه الدعوة الى اجراء الانتخابات، فاطلعنا كل محافظ على التفاصيل المتعلقة باسماء القرى واعداد الناخبين التي يجب ان يتسلمها في ٣٠ آذار وفقاً للقانون، ونحن نحاول ان نربح سبعة او ثمانية ايام، واطلعنا على اعداد الناخبين لنحدد عدد المختارين وعدد الاعضاء لكل بلدية وهذا سيكون في قرار دعوة الناخبين الذي سنوجهه قبل شهر من تاريخ الانتخابات".

واضاف، "وكما كان مقرراً ستكون المرحلة الاولى من الانتخابات في ٢٤ ايار والثانية في ٣١ منه والثالثة في ٧ حزيران، اما في ما يعود الى القرى التي تنشأ فيها بلديات جديدة، وبما ان المصالح الفنية المختصة تعمل لتقديم المقترحات المتعلقة بانشاء بلديات في قرى جديدة بدمج ام بفصل، وهذا يتطلب بعض الوقت، وكما سبق ان صرحت يبقى هذا الامر بعد الصيف ويمكن الا يتجاوز عددها ١٠٠ بلدية تجرى الانتخابات في يوم واحد الارجح الاحد ٤ تشرين الاول، والتفاصيل التقنية المتعلقة بالاعداد العائدة الى المختارين اصبحت لدينا وتأتينا رسمياً في ٣١ آذار، ولكن اعطينا التوجيهات للمحافظين للتحضير لنعرف كم مختاراً في كل قرية، وتبقى المدن الكبرى في ما يعود الى المختارين وهذا ليس للمحافظ علاقة مباشرة به لتقديم مقترحات، انما بحاجة الى مرسوم في مجلس الوزراء، وهي لا تعود الى قرار من وزير الداخلية او اقتراح من المحافظ لان القانون الجديد نص على ان يتحدد عدد المختارين في بيروت والمدن الكبرى اي مراكز الاقضية والمحافظات بمرسوم في مجلس الوزراء، وفي الجلسة المقبلة او التي بعدها نكون حددنا العدد النهائي لكل مدينة كم مختارا فيها.

وكرقم اولي مجموع البلديات هناك نحو ٦٥٠ بلدية ستجرى الانتخابات فيها في المراحل الثلاث ونحو ١٣٠٠ مختار، هناك نحو ٨٠ بلدية في الشريط المحتل لن يكون فيها انتخابات و١٥٠ مختاراً في الشريط المحتل لن يتم انتخابهم لان القانون وضع نصوص خاصة بهم. ستكون الاجتماعات يومية بين المحافظين ومدير الداخلية لمتابعة التحضيرات وكل اسبوع سيكون هناك اجتماعات في وزارة الداخلية لاطلاعنا على الارقام والتفاصيل التي توصلوا اليها، لانه خلال ثلاثة اسابيع ستوجه ثلاث دعوات الانتخابات".

وسئل: هل هناك عدد محدد للبلديات الجديدة؟ فاجاب: "لن يتجاوز ١٠٠ بلدية، لان القانون الذي صدر عن المجلس اعطى صلاحية لبعض مصالح فنية في الدولة منها مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش منها التنظيم المدني والمساهمة ليدرسوا في ضوء العوامل الجغرافية والتقنية التي تربط بعض القرى بعضها ببعض ليقترحوا اي قرية يجب ان تنشأ بلدية او اي قرى يجب ان تدمج واي قرى يجب ان يكون لديها بلدية مستقلة، وفي ضوء هذه الاقتراحات الفنية التي تأخذ بعض الوقت، اي في خلال شهرين ستكون منتهية ولن نجري فيها انتخابات في ايار وحزيران وتركت اما بعد فصل الصيف".

وسئل هل حددت اي محافظة ستجري في كل مرحلة من مراحل الانتخابات؟، فقال: "بالنسبة الى بيروت لن تكون الانتخابات في ٣١ ايار بسبب زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك. اما بقية المحافظات فتحدد على ضوء الجهوزية لكل محافظ وعلى ضوء اعداد اقلام الاقتراع".

وسئل عن المشكلات حول بطاقة الهوية والاخطاء بالنسبة الى البصمة؟ فاجاب: "هذا الالتباس كان منذ ثلاثة أشهر، لقد اعتمدنا بصمتين اساسيتين في كل يد".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس القنصل العام للسنغال انطوان عقيقي الذي نقل اليه رغبة قرينة الرئيس السنغالي عبده ضيوف في زيارة لبنان في حزيران المقبل. واستقبل ايضا الرئيس السابق لجمعية المصارف فرنسوا باسيل، ثم السيدة زينه العلي شاهين.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو فالنائب علي عسيران يرافقه وفد من مالكي الابنية.

* وزير الخارجية فارس بويز يعود بعد ظهر اليوم، بعدما شارك في اجتماعات الدورة الـ١٠٩ لجامعة الدول العربية في القاهرة.

ويتحدث في الخامسة مساء في ندوة يستضيفها الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية بعنوان "القرار ٤٢٥".

* وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا يسافر الى تونس اليوم للمشاركة في احتفالات مئوية المحاماة بدعوة من الهيئة الوطنية للمحامين.

* وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل السفير الاوسترالي ايان بارميتر في حضور السفير لطيف ابو الحسن. ثم استقبل وفدا من حزب الرامغفار ضم رئيس المجلس الاعلى للحزب آغوب قصارجيان وامين سر المكتب السياسي سيفاك باقوسيان.

* رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان دعا الى اجتماع العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم.

* رئيس اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النائب سمير عازار دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل.

* النائب وجيه البعريني زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونقل عنه تمنيات القيادة السورية على المسؤولين في لبنان "عدم طرح اي موضوع او مشروع يخل بالتوافق الوطني او يحدث بلبلة لا تتحملها الاوضاع في هذه المرحلة".

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة السفير البلجيكي ميشال شترفنسكي في زيارة بروتوكولية.

اجتماع وزاري في بيروت يسبق مؤتمر باليرمو
مجلس الجامعة: مواقف من الجنوب والتشخيص الجيد غير قابل للتطبيق

القاهرة – من خليل فليحان:

"تشخيص جيد وكلام غير قابل للتطبيق لان لا سلاح عربيا قادرا على مواجهة اسرائيل، وتخوف من استعمال السلاح الاقتصادي كالنفط وسواه. تفهم عربي تام لخطورة جمود عملية السلام في الشرق الاوسط والتهديدات الاسرائيلية في الجنوب في ظل اقتراحات الانسحاب مرفوضة".

هذه هي حصيلة المناقشات الجماعية والمشاورات الثنائية الجانبية التي حصلت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وفي اجنحة الفنادق الفخمة المحيطة به كما لخصتها مصادر الوفود ليل امس لـ"النهار" مضيفة ان عددا من الوزراء الذين يمثلون دولا فاعلة ابلغوا الى وزير الخارجية فارس بويز ادراكهم لخطورة التهديدات الاخيرة التي اطلقها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عشية توجهه الى واشنطن اذ اشار الى انه اذا تعثر الحل في جنوب لبنان فان الانفجار محتم. وتوقف الوزراء ايضا عند الشروط الاسرائيلية لتطبيق القرار ٤٢٥ وكذلك عند الحملات الاعلامية وهذا ما جعل مجلس وزراء خارجية الدول العربية يتعامل مع الواقع الناشئ بجدية اذ ادخلها في البيان الذي صدر عن المجلس والذي اقر امس تنفيذا لتكليف مؤتمر القمة العربية غير العادي الذي انعقد في القاهرة (٢١ – ١٩٩٦/٦/٢٣) وزراء الخارجية العرب مراجعة للتطورات المتعلقة بعملية السلام. ولاحظت المصادر انه للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٦ يناقش الوزراء عملية السلام التي وصلت الى "مأزق خطير" وفقا لما ورد في بيان الجامعة.

ورأت المصادر ان المفردات التي استعملت حول الوضع في الجنوب جديدة وتم اختيارها للمرة الاولى من التقرير الذي ادلى به بويز في الاجتماعين المغلقين للجنة السياسية للمجلس اللذين انعقدا الثلثاء الماضي.

وكشفت المصادر ان وزير الخارجية الاردني جواد العناني نقل الى المؤتمرين في الاجتماع الاول انه سمع في واشنطن اثناء مرافقته الملك حسين كلاما اميركيا جديدا حول القرار ٤٢٥ مفاده ان هذا القرار كان قد اقره مجلس الامن تحت الفصل السابع من نظام المجلس وبالتالي حاول الايحاء لبويز بالتفاوض على ترتيبات امنية كما تقترح اسرائيل فرد عليه بويز ان كل قرارات مجلس الامن تنفيذية. البعض منها اعتبر المجلس ان لا لزوم لان يعطيها قوة ضاربة والبعض منها اضاف اليها آلية معينة تنطلق من العقوبات حتى تشكيل قوة دولية ضاربة كما الحال في العراق واكبر اثبات ان القوات تبقى قوات دولية حتى لو ان التفويض لا يلحظ استخدام القوة لكنها تبقى قوة دولية. واوضح له بويز ان القرار ٤٢٥ اقر تحت عنوان الفصل السادس وهناك قوات موجودة في الجنوب.

ثم تلقى بويز امس وهو في اجتماع مجلس الجامعة نسخة عن تصريح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالفرنسية في اسرائيل مؤكدا ان كل قرارات مجلس الامن ملزمة فاطلع بويز نظراءه الاردني والسوري والمصري على ذلك تأكيدا لموقفه.

ولاحظت المصادر تأييدا مطلقا من الوزراء للموقف اللبناني الرافض الطرح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ شرط الاتفاق على ترتيبات امنية مسبقة وتوقفت عند التغيير الجذري في موقف رئيس وفد سلطنة عمان الوزير قيس الزواوي الذي اثنى على المقاومة اللبنانية في الجنوب بعدما كان ينتقدها في اجتماعات عربية سابقة.

واشارت المصادر الى نقاش بين بويز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدما اشتكى الاخير من مضايقات السلطات الاسرائيلية وعدم التزامها بتعهداتها فسأله بويز: لماذا تشارك في مفاوضات ليس فيها اي حد من الضمان؟ فأجابه عرفات: الاميركيون يريدون ذلك ولا يمكننا معارضتهم حتى لو تضررنا من ذلك. واضاف بويز مخاطبا عرفات: ان نتنياهو لن يعطيكم ٥ في المئة من اوسلو.

الجنوب في بيان الوزراء

وقد خصص البيان المنفصل الذي صدر عن الوزراء حول عملية السلام في الشرق الاوسط حيزا مهما للجنوب منه حيث اكد ضرورة "الانسحاب الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ودان الوزراء ما تطلقه اسرائيل من حملات اعلامية مضللة في شأن امكان انسحابها من الاراضي اللبنانية، وما تقرنه بها من شروط تتناقض مع مضمون القرار الداعي الى انسحاب اسرائيل الفوري والكامل من دون اي شرط من الاراضي اللبنانية الى الحدود المعترف بها دوليا وتطبيق الآلية التي تضمنها قرار مجلس الامن ٤٢٦ ورفضهم القاطع اي تفسيرات من شأنها ادخال اي شروط على تنفيذ هذين القرارين. وفي هذا الصدد اكد الوزراء وحدة المسارين اللبناني والسوري رافضين بشدة اي تهديدات موجهة ضد لبنان وسوريا...".

وجاء في البيان ايضا: "جدد الوزراء دعم دولهم لفلسطين وسوريا ولبنان لمواقفها من اجل استعادة حقوقهم المشروعة وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ومواجهة المناورات والتهديدات التي تطلقها الحكومة الاسرائيلية ضد الاطراف العربية المعنيين لعملية السلام.

بيان أنان "جيد"

وكان مجلس وزراء الخارجية العرب قد استأنف اجتماعاته ظهر امس فعالج مسائل مطروحة على جدول الاعمال اهمها مشروع بيان حول عملية السلام في الشرق الاوسط نوقش واقر بعد تعديلات طفيفة عليه.

واعرب وزير الخارجية فارس بويز عن ارتياحه الى مضمون البيان عن لبنان الذي شارك في صوغه مدير الشؤون السياسية سمير خوري.

وسئل بويز تعليقه على "كلام مختلف" لانان في شأن القرار ٤٢٥ والتفاووض حوله فأجاب: "لا. لم يقل هذا الكلام بهذا الشكل. قال اولا امرا مهما جدا هو ان كل قرارات مجلس الامن هي الزامية ويجب ان تطبق. وان تحترم وهذا الكلام جيد. وقال ايضا بأنه تشاور مع السلطات الاسرائيلية حول تطبيق هذا القرار الذي سيحتاج الى محادثات اي Discussions استعمل هذه الكلمة وهذا يعني بينه وبين السلطات الاسرائيلية.

* ألا يعتبر هذا الكلام تدخلا في القرار ٤٢٦؟

– تنفيذ القرار ٤٢٦ يفترض ان يقول مجلس الامن عبر آلية معينة نص عليها بتنفيذ هذا القرار وطبعا يحق للامين العام للأمم المتحدة ان يجري مشاورات مع الافرقاء المعنيين. انا نحن نفهم هذا التصريح بأنه يجري مشاورات مع الافرقاء المعنيين ولا نفهم اطلاقا اي معنى آخر من نوع فرض مباحثات او مفاوضات لبنانية – اسرائيلية.

* هل انت مرتاح الى بيان المجلس حول عملية السلام؟

– لقد شاركنا في صوغ البيان الذي عبّر عن الموقف اللبناني في شكل دقيق وواضح.

وقيل له: كنا ننتظر تحذيرا اكثر من ذلك؟

فأجاب: "لا بالعكس التحذير واضح حول مخالفة اسرائيل لقرارات مجلس الامن وتلكؤها في تنفيذها والتحذير واضح حول التفسيرات المشبوهة التي تطلقها اسرائيل بغية تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه.

* هل أجريتم مشاورات مع الوزير عمرو موسى حول التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان؟

– طبعا. لقد تضمن البيان ايضا رفضا قاطعا من الدول العربية لهذه التهديدات ضد لبنان وسوريا. البيان واضح وصريح.

ويشار الى ان المجلس وافق بالاجماع على مشروعي قرارين اعدهما بويز الاول حول احتلال اسرائيل لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، والثاني حول الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

اجتماع متوسطي – أوروبي في بيروت

وكان بويز شارك في اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية – المتوسطية الذي عقد صباح امس في القاهرة في منزل السفير الجزائري لدى مصر مصطفى الشريف وخصص البحث في مواضيع متصلة بالشركة الاوروبية – المتوسطية. وحضر الاجتماع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وعن الجانب اللبناني اضافة الى بويز، مدير الشؤون السياسية سمير خوري وسفير لبنان لدى مصر هشام دمشقية.

وبعد الاجتماع قال بويز: "عرضنا الحوار المتوسطي – الاوروبي من كل جوانبه السياسية والاقتصادية والانسانية واتفقنا على عقد مؤتمر في بيروت يسبق الاجتماع الوزاري في باليرمو في ٣ و٤ حزيران بهدف اتمام وضع ورقة مشتركة".

واوضح ان موعد المؤتمر في بيروت لوزراء خارجية الدول المعنية سيحدد في شكل نهائي بعد اتصالات ستجرى بهذا الصدد.

وفهم ان الاجتماع سينعقد في نهاية ايار.

عمرو موسى قريباً في بيروت

علم ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور بيروت قريباً تلبية لدعوة رسمية من نظيره اللبناني فارس بويز.

سعادة زار بشار الاسد

زار رئيس حزب الكتائب جورج سعادة امس دمشق والتقى الدكتور بشار الاسد. ورافقه عضو المكتب السياسي للحزب سيمون الخازن الذي قابل بدوره وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

السفير الباكستاني عند نصرالله

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله السفير الباكستاني انيس الدين احمد في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب يوسف مرعي، وكان تبادل لوجهات النظر حيال اوضاع المنطقة، "وخصوصاً الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ مشروطاً واسباب رفض "حزب الله" واللبنانيين عموماً له".

كما استقبل وفداً مشتركاً من "الرابطة الاسلامية" في طرابلس والمكتب التربوي الاسلامي في الشمال برئاسة غسان غوشة و"ابو مصطفى"، في حضور عضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين، ورئيس بلدية الغبيري اسماعيل الخليل في حضور عضو المجلس السياسي للحزب علي فياض.

حرب يحوّل سؤاله استجواباً عن أسفار الحريري وتوقيعه معاهدات

طلب النائب بطرس حرب من رئاسة مجلس النواب تحويل السؤال الذي كان وجهه الى الحكومة حول "اسفار رئيسها رفيق الحريري وصلاحية مجلس الوزراء وصلاحية اجراء المفاوضات وعقد الاتفاقات". الى استجواب لان سؤاله بقي من دون جواب رغم انقضاء المهلة القانونية.

وهنا نص الاستجواب:

"لما كنت وجهت في ١٩٩٨/٢/١٣ سؤالا الى الحكومة حول اسفار رئيس الحكومة وصلاحية مجلس الوزراء وصلاحية عقد المفاوضات والاتفاقات، وبقي السؤال من دون جواب رغم انقضاء المهلة القانونية.

ولما كانت الممارسات المذكورة في السؤال تتعارض مع احكام الدستور ومع قواعد النظام الديموقراطي الجمهوري البرلماني الحر وتكرس هيمنة الاشخاص على المؤسسات وتغيب مبدأ المساءلة والمحاسبة السياسية وتسقط بالتالي نظامنا السياسي الذي لا يرضى اللبنانيون بديلا منه.

ولما كان السؤال يهدف الى لفت النظر الى الممارسات المشكو منها والى الاستيضاح حول اسباب حصولها والى وقفها او المحاسبة على ارتكابها والتمادي فيها.

ولما كان موقف الحكومة المتجاهل للسؤال يدفعنا الى طلب تحويله استجوابا حول الامور المحددة الآتية:

اولا – ما هي الاحكام الدستورية التي يستند اليها رئيس الحكومة للقيام باسفاره واجراء اتصالاته الدولية والتفاوض مع الدول الاجنبية باسم لبنان وتوقيع المعاهدات والاتفاقات؟ طالبين بيانا تفصيليا بعدد السفرات التي قام بها رئيس الحكومة الى الخارج وبيانا بالقرارات التي صدرت بتكليفه هذه المهمات والمفاوضات وتواريخ صدور هذه القرارات ومضمونها ونوع المهمات الموكولة الى رئيس الحكومة (في حال وجودها) ونتائج كل من هذه الزيارات.

ثانيا – هل يبلغ رئيس الحكومة الى مجلس الوزراء نتائج زياراته ومحادثاته في الخارج وفي حال الايجاب نطلب ايداعنا صورة عن محاضر جلسات مجلس الوزراء التي تتضمن تقارير رئيس الحكومة المرفوعة الى مجلس الوزراء والمناقشات التي دارت في مجلس الوزراء حول موضوع هذه التقارير.

ثالثا – ما هي النصوص الدستورية التي يستند اليها رئيس الحكومة لكي ينفرد في اجراء المفاوضات في غياب وزير الخارجية ولتوقيع الاتفاقات في مواضيع محددة وفي غياب الوزير المختص كما حصل في ماليزيا حيث تم توقيع اتفاق اعلامي في غياب وزير الاعلام وفي غياب اي مسؤول في وزارة الاعلام اللبنانية، وهل يعتبر رئيس الحكومة ان وجود مستشاريه الاعلاميين الشخصيين كاف لتمثيل الجمهورية اللبنانية ووزير الاعلام ووزارة الاعلام؟

رابعا – ما مدى تطابق تصرفات رئيس الحكومة مع نص المادة ٥٢ من الدستور اللبناني التي ناطت برئيس الجمهورية صلاحية التفاوض وعقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة؟ وكيف يمارس رئيس الحكومة صلاحية رئيس الجمهورية بحيث اصبح هو الذي يفاوض ويعقد المعاهدات الدولية ويبرمها بالاتفاق مع رئيس الجمهورية؟".

الكتلة و"الحركة الشعبية" يتوافقان على العمل لتنفيذ القرار ٤٢٥

توافق حزب الكتلة الوطنية و"الحركة الشعبية الديموقراطية" على العمل بكل السبل لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

عقد لقاء بين الحزب والحركة، وصدر على اثره البيان الآتي:

"اولا – ان قضية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي تحتل المقام الاول في المهمات الوطنية راهنا. لذلك يتوجب على الدولة توفير مقتضيات الصمود والمقاومة في مواجهة الاحتلال، والعمل بكل السبل لتنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

ثانيا – يرى الطرفان ان الزوبعة المثارة ضد مشروع الزواج المدني الاختياري، هي تعد صارخ على الحريات العامة ولا سيما منها حرية الرأي والمعتقد لدى الفرد. وان من باب التمهيد لالغاء الطائفية وبناء الدولة الديموقراطية العصرية، لا بد من وضع قانون اختياري للاحوال الشخصية، ريثما تنضج الظروف لوضع قانون موحد كما تقضي بذلك وحدانية التشريع وموجبات الدولة الحديثة.

ثالثا – يرى الطرفان ان قضية المهجرين، هي قضية وطنية بامتياز، اضافة الى كونها قضية اجتماعية وانسانية، لذلك يجب ان تتوافر شروط العودة للجميع مع التعويض العادل النزيه.

رابعا – ان استمرار الازمة الاقتصادية – الاجتماعية يشكل مصدر قلق جدي للغالبية الساحقة من اللبنانيين، وان سياسة الحكومة كانت ولا تزال عاملاً اساسيا في تفاقم هذه الازمة، لذلك يتوجب على السلطة الحاكمة اعادة النظر جذريا في سياستها الاقتصادية والاجتماعية، والمبادرة الى معالجة هذه الازمة قبل انفجار الوضع.

خامسا – ان بناء دولة القانون والمؤسسات مطلب السواد الاعظم من الشعب اللبناني بعد تغييبها، خلال الحرب الطويلة، لذلك يتوجه الطرفان الى القوى السياسية الديموقراطية لتنسيق جهودها والعمل على اساس برنامج وطني للانقاذ".

الحريري في فيينا ولقاء فور وصوله

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – يحمل اسم "فيينا"...

على ان ما اضفى على زيارة الحريري للنمسا اهمية خاصة، اللقاء الذي عقده فور وصوله مع الامين العام السابق للأمم المتحدة، رئيس جمهورية النمسا الفيديرالية السابق كورت فالدهايم عراب القرار ٤٢٥ وذلك خلال لقاء نظمه السفير اللبناني في النمسا سمير حبيقة الى عشاء في منزله جمع الحريري وفالدهايم.

وكان الحريري وصل الى فيينا الثامنة والنصف مساء (السابعة والنصف بتوقيت النمسا) واستقبله في المطار مدير مكتب المستشار النمسوي فريجير وسفراء السعودية، الاردن، الكويت، سوريا، المغرب، سلطنة عمان، القائم بأعمال دولة الامارات، القائم بأعمال دولة العراق، السفير القطري، سفير اليمن، مدير مكتب الجامعة العربية في النمسا، سفير لبنان في النمسا سمير حبيقة والقنصل ميشال كاترا، وعدد من افراد الجالية اللبنانية.

ووصل مع الرئيس الحريري وفد رسمي ضم الوزيرين فؤاد السنيورة ونديم سالم، والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمستشارين: نهاد المشنوق، عبد اللطيف الشماع وداود الصايغ.

وانتقل الحريري مباشرة في موكب رسمي الى منزل السفير حبيقة حيث التقى فالدهايم وعقد خلوة معه وتناول البحث الاوضاع في الشرق الاوسط وموضوع القرار ٤٢٥.

ثم تناول الرئيس الحريري وفالدهايم طعام العشاء الى مائدة حبيقة في حضور الكاردينال فرانس كينغ الذي زار لبنان منذ سنتين، وهو مكلف من الفاتيكان برعاية الحوار المسيحي – الاسلامي، ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – النمسوية فالسي بالدار، ورئيس الجمعية النمسوية للعلاقات الخارجية السفير فولففانغ شالنبرغ، والسفير النمسوي المعين في لبنان كارل ديم الذي سيقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي الجمعة المقبل. كما حضر المأدبة اعضاء الوفد المرافق للحريري.

ودارت أحاديث حول الاوضاع السائدة في المنطقة وعملية السلام ودور النمسا من خلال توليها رئاسة الاتحاد الاوروبي في دفع عملية السلام.

كما تناولت تطوير العلاقات الثنائية وتقويتها على الصعيد الاقتصادي والتجاري.

وصرح السفير حبيقة: "فيينا تقدم للبنان الدعم السياسي كون النمسا ستتولى في اول تموز رئاسة الاتحاد الاوروبي وطبعا سوف تضطلع بهذه الرئاسة بكل ما أوتيت من امكانات، ولذلك كان لا بد من اطلاع النمسا على المواقف في الشرق الاوسط، حقيقة موقف اسرائيل من القرار ٤٢٥ وحقيقة موقف اسرائيل من مفاوضات السلام. وكذلك ينبغي اطلاعها على التقدم الحاصل في التفاوض ما بين لبنان واوروبا حول الشركة، وكذلك الاتفاق المتعلق بالشركة الاوروبية المتوسطية. كل ذلك يخدم لبنان، وقد اختار الرئيس الحريري هذا الوقت للحضور الى النمسا واطلاعها على جميع هذه الامور. اما ما يستطيع لبنان تقديمه الى النمسا فهو كما تحدثت سابقا باعتباره البلد صلة الوصل ما بين الشرق والغرب، فان للبنان دور الوسيط ان في ما يتعلق بالمنتجات النمسوية او في ما يتعلق بالثقافة النمسوية".

قداديس في عيد البشارة

احتفلت امس الطوائف المسيحية بعيد البشارة فاقيمت القداديس ورفعت الصلوات الى العذراء.

في الكورة ("النهار") رأس راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي قداسا في كنيسة سيدة البلمند وعاونه عميد معهد اللاهوت الارشمندريت بولس اليازجي.

وبعد الانجيل القى بندلي عظة شرح فيها معنى البشارة واهميتها للمسيحيين ودعا المؤمنين الى الصلاة والتشبث بايمانهم خصوصا في فترات الصوم.

وفي زحلة ("النهار") رأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا في كنيسة الكلية الشرقية وعاونه رئيس الكلية الاب جوزف خوري وبعد الانجيل القى حداد عظة –

وترأس حداد قداسا آخر في كنيسة سيدة البشارة في الفرزل حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي والنواب الياس سكاف وخليل الهراوي ومحمد علي الميس...

من يقرر الحاجات ويحمي المريض؟

كلام سكرية عن الاهدار في الدواء يثير تساؤلات حول فاعلية الرقابة

المعلومات المثيرة التي ادلى بها النائب الدكتور اسماعيل سكرية عن سوق الدواء في لبنان، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في مجلس النواب، فتحت الباب امام مزيد من التساؤلات حول فاعلية الرقابة على الادوية وكيفية استهلاكها.

وقال النائب سكرية امس لـ"النهار":

"ان لبنان استهلك عام ١٩٩٧ ما قيمته ٣٦٢ مليون دولار اميركي ادوية، وبلغت اعداد الادوية المستهلكة ٥٩٦٨ مستحضراً من اصل ٧٣٨٠ مستحضراً مسجلاً. ومن هذه الادوية ٤٣٨٨ دواء غير اساسي ولا حاجة للبلاد اليها ولا تضمها لائحة الادوية الاساسية الرسمية في مقابل ١٤٢٠ مستحضراً اساسياً اضافة الى ٨٨٧ دواء غير مسجلة في قيود وزارة الصحة وغير مدروسة فنياً واقتصادياً وان فاتورة استهلاك الادوية الاساسية للعام ١٩٩٧ بلغت ١٣٢،٣٧٢،٠٠٠ (مئة واثنان وثلاثون مليوناً وثلاثمئة واثنان وسبعون الف دولار اميركي) اي بنسبة ٣٦ في المئة. اما فاتورة استهلاك الادوية غير الاساسية فبلغت للعام نفسه ما قيمته ٢٣٠،٥٥٠،٠٠٠ (مئتان وثلاثون مليوناً وخمسمئة وخمسون الف دولار اميركي) اي ما نسبته ٦٤ في المئة. وهذا يعني ان معظم الادوية الموجودة في السوق اللبنانية ليست اساسية ولا حاجة للبلاد اليها. وأخطر هذه الادوية هي المضادات الحيوية والادوية النفسية والمهدئات والفيتامينات التي لا تنفع، الى ادوية الاعصاب.

بمعنى آخر ان تطبيق لائحة الادوية الاساسية في لبنان، يعني حرمان المستورد من اكثر من ٢٣٠،٥٥٠،٠٠٠ مليون دولار سنوياً (مئتان وثلاثون مليوناً وخمسمئة وخمسون الف دولار اميركي). فهل يكفي هذا حتى نعرف لماذا لا تطبق هذه اللائحة؟ ومن هو المسؤول عن عدم تطبيقها؟ وهل يستطيع احد وضع حد لهذه المأساة والتلاعب بصحة المواطن اللبناني؟ الا يكفي؟ اليس هذا كافياً لوضع مشروع المكتب الوطني للدواء موضع التنفيذ؟".

ولاحظ ان "ارقام عام ١٩٩٧ زادت على ارقام عام ١٩٩٦، بحيث بلغ المجموع العام للمستحضرات الطبية عام ١٩٩٦ ٥٧٦٨ مستحضراً توزعت على الشكل الآتي:

– ٣٧١٨ دواء غير اساسية ولا حاجة للبلاد اليها.
– ٢٠٥٠ دواء اساسية وفقاً للائحة الادوية الاساسية – (منظمة الصحة العالمية)، ومنها:
– ٧٤٨ دواء غير مسجلة بواسطة اللجنة الفنية (قرار ٩٠/١).
– ٣٤٣ دواء علمية (GENERIC).
– ٨٩ دواء نفسية – تخليقية – مؤثرة عقلياً.
– ٨٦ دواء يمنع بيعها وتداولها.
– ٢١ مخدراً.
– ٢٠ ادوية غير مسجلة في بلدان المنشأ المنتج، وهي معدة للتصدير الى لبنان. فضلاً عن ١٦٤٣ مستحضراً مسجلة تم الغاء تسجيلها او تصنيعها.

وهنا جدول بالتركيب والتأثير العلاجي" لسوق الدواء في لبنان عام ١٩٩٧:

التقسيم الفارماكولوجي Pharmaco-therapeutic Classification	الاستهلاك لعام ١٩٩٧ (دولار اميركي)	النسبة المئوية %	الاشكال صيدلانية مستوردة	اشكال صيدلانية مسجلة
أدوية مضادات حيوية Anti-infective/antibiotics/antibacterials	٧٠.٦٨٦.٧٦٠	١٩،٢٥	٤٦٩	١١٥٦
أدوية الجهاز العصبي Central & Autonomic (أدوية الاعصاب والمهدئات والادوية النفسية وأدوية الأوجاع) Analgesics. Nosteriodal antinflamatory. Anticonvulsants. Tranquilisers. Antipsychotics. Antidepressents.	٦٠،٢٧٢،٥١٣	١٦،٥٥	٥٢٤	١٢٥٩
الفيتامينات Vitamins	٣١،١٧٤،٥٤٩	٨،٦٠	٢٧١	٦٨١
أدوية القلب Cardiovascular Drugs	٣٠،٩٩٣،٥٨٢	٨،٥٨	٢٥١	٥٤٠
أدوية الجهاز الهضمي Gastro-intestinal Drugs	٢٦،٦٥٦،١٧٩	٧،٣٠	٢٥٩	٦٨٠
الجهاز التنفسي والحساسية Respiratory Tract/Anti-Allergic Drugs	٢٦،٥٠٦،٨٢١	٧،٣٠	٢٨٧	٦٢١
الهرمونات Hormones	٢٥،٨٨٩،٤٧٠	٧،١٠	١٣٠	٢٦٢
أدوية الامراض الجلدية Dermatological Drugs	٢٤،٦٥٦،١٧٩	٦،٨٠	٣٩٧	٨١٩
أدوية السرطان Antineoplastics	١٩،٠١٤،٣١٥	٥،٢٥٠	١١٥	٦٩٣
أدوية السكري والكوليسترول Metabolism & Nutrition	١٢،٩٢٦،٠٨١	٣.٥٩	١٠٥	٢٨٨
أدوية مشتقات الدم Vaccins, Immunoglobulin/blood Products	١٠،١٠٨،١٦٥	٢.٧٥	٧٢	١٤٩
أدوية الفم والحنجرة Ear/nose Mouth Prep.	٧،٥٣٠،٨٩٤	٢.٢٠	٦٣	١٦١
أدوية مكونة للدم Blood Formulation	٧،٣٣٧،٨٢٥	١.٩٥	٦٤	١٤٢
أدوية العين Ophtalmological Preparations	٥،٨٧٧،٩٠٧	١.٦٠	١٥٨	٣٧٢
متفرقات Miscellaneous	٣،٩٠٨،٩٣٠	١.٠٨	١٢٤	٣٨٧
الاجمالي العام (أسعار العموم)	٣٦١،٩٢٨،٣٠٠	١٠٠	٣٣٠٠	٧٧١١

حبوب للاعصاب وأدوية ممنوعة

افاد النائب سكرية ان "السوق اللبنانية استهلكت عام ١٩٩٧ ٢،٣٥٠،٠٠٠ علبة دواء للاعصاب، منها ٤٨١،٥٠٠ علبة LEXOTANIL و٤٤١،٠٠٠ علبة XANAX. وتشكل نسبة الاستهلاك ١٦،٥٥ في المئة من نسبة الاستهلاك الدولي وهي اعلى نسبة في العالم، وهو بذلك تجاوز نسبة الـ٥ في المئة التي حددتها منظمة الصحة العالمية حداً اقصى في هذا المجال".

ومن الادوية التي منع تداولها عالمياً، وتباع في لبنان، ذكر ادوية: chloron Phenical (مضاد حيوي) وConmelg (مسكّن للالم) وGynecocialg (لوقف النزف لدى النساء).

واوضح سكرية ان الالف مستحضر التي اشار اليها في مؤتمره الصحافي "غير مكتملة المواصفات، وبينها المزور وغير المعروف بعد منشأه او لم يعد معتمداً عالمياً". وقال انه لم يجزم بان هذه المستحضرات سامة او تسبب الموت او السرطان".

في نشرة توجيهية للعسكريين

قيادة الجيش: ليس من واجبنا تأمين الضمانات في مقابل الانسحاب

اعلنت قيادة الجيش امس ان "ليس من حق اسرائيل كما ليس من واجبنا نحن، ان نؤمن لها كل الراحة وكل الضمانات وكل الاجوبة وان تأخذ عنها كل الاعباء الاخرى لمجرد انها لوحت مرة بالانسحاب لان الاحتلال يضايقها" ووصفت اشادة اسرائيل بقدرة الجيش بانها "استدراجية" مشددة على الموقف اللبناني – السوري من وجوب احلال "سلام عادل وشامل بالعودة الى مفاوضات تعطي اجوبة عن "المواجس المطروحة عند الجميع".

عممت قيادة الجيش على العسكريين نشرة توجيهية حول القرار ٤٢٥ جاء فيها:

"عام ١٩٧٨ واثر الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب والبقاع الغربي، اصدر مجلس الامن القرار ٤٢٥ الذي قضى بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من دون قيد او شرط، واتبعه بالقرار ٤٢٦ الذي يكلف مجلس الامن الاشراف على هذا الانسحاب. وقد بقي هذا القرار من دون تنفيذ عشرين سنة الى اليوم رغم مطالبة لبنان المتكررة اذ كانت اسرائيل ترفض دائماً الاعتراف به او حتى التحدث عنه.

ماذا يجري اليوم؟

بعد عشرين سنة من المماطلة تخللتها اعتداءات اسرائيلية يومية وتوسيع متكرر لهذا الاحتلال مسبباً آلاف الضحايا وخسائر واضراراً لا تحصى، تروج اسرائيل اليوم لطروحات حول الانسحاب وتلجأ الى مناورة توحي كأن لبنان يرفض انسحاب المحتل من ارضه، فهل هذا صحيح؟

الواقع ان اسرائيل، ومن خلال الضغوط الداخلية عندها وتصريحات مسؤوليها، اعترفت بان احتلالها بات باهظ الكلفة وانها لم تعد تتحمل حجم الخسائر التي تتكبدها يومياً نتيجة لمقاومة المواطنين. وبعدما استطاع الامن الشرعي سد الثغر التي يستفيد منها العدو في الجنوب كما في الداخل، بعد اقفال ابواب الفتنة التي كان يسعرها على خطوط التماس بين ابناء الوطن الواحد خدمة لاحتلاله واللهاء عنه، عمدت اسرائيل الى البحث عن مخرج لمصاعبها وروجت طرحها على النحو الآتي:

– قيامها بالانسحاب المشروط من الجنوب والبقاع الغربي.
– الحصول على ضمانات لهذا الانسحاب.
– قيام الجيش اللبناني بحماية حدودها الشمالية بالاشتراك مع قوة الطوارئ او غيرها.
– تجريد المقاومة من سلاحها.
– استيعاب ميليشيا لحد داخل الجيش والدولة اللبنانية.

اضافة الى شروط اخرى غير واضحة.

ماذا يعني الطرح الاسرائيلي وما هي نتائجه على لبنان؟

تتمثل الخدعة الاسرائيلية للوهلة الاولى في اعطاء الانطباع بان لبنان يرفض انسحابها من ارضه المحتلة، معززة ذلك بحملة اعلامية وسياسية موجهة الى الرأي العام اللبناني والعالمي كأن لبنان يعمل ضد نفسه. فهل هذا صحيح؟

الواقع ان لبنان اصر ولا يزال، اكثر من اي وقت مضى، على هذا الانسحاب بصرف النظر عن السؤال: لماذا قرر العدو الانسحاب اليوم وليس قبل عشرين سنة، فان الطرح الاسرائيلي يؤدي الى التساؤلات الآتية:

١– ان القرار ٤٢٥ لم يتحدث عن اي قيد او شرط فيما تقرن اسرائيل تنفيذه بالشروط الآنفة الذكر.

٢– انه للمرة الاولى في التاريخ القديم والحديث يكون مطلوباً من جيش بلد ان ينتشر على حدوده لا لحماية ارضه وشعبه بل ليحمي دولة عدوة ومعتدية.

٣ – انه للمرة الاولى في التاريخ القديم والحديث يطلب المحتل ضمانات امنية من الذي احتلت ارضه.

٤ – انه للمرة الاولى ايضا في التاريخ القديم والحديث يطلب المحتل ان يستوعب العملاء الذين تعاونوا معه في جيشه واجهزته.

٥ – انه للمرة الاولى ايضا في التاريخ القديم والحديث يطلب المحتل تجريد مقاومة المحتلة ارضه من سلاحه في حين يحتفظ المحتل لنفسه، وبعد الانسحاب بحق التعدي الدائم عسكرياً على ارض الآخر وبحره وسمائه.

٦ – انه للمرة الاولى في التاريخ القديم والحديث يهجر المحتل شعبا بكامله الى دولة اخرى ويسعى الى فرض توطينه فيها ويطلب ضمانات امنية وسياسية واجتماعية لحرمانه حق المطالبة بالعودة الى وطنه.

لهذا كله ولاسباب اخرى كثيرة، فانها ايضا من يعوض عن آلاف الخسائر في الضحايا والممتلكات، ومن يحدد مصير الاسرى والمعتقلين وغيرها، لكل ذلك، اعتبر لبنان ان الطرح الاسرائيلي الذي يجري الترويج له هو فخ ومناورة، وان الكلام على الانسحاب حتى ولو كان جدياً، انما هو كلام حق يراد به باطل، اذ ان لبنان، المتمسك بانسحاب العدو من ارضه، ليس من واجبه قبول الشروط او تقديم الضمانات او الاجابة عن الاسئلة التي تعبر عن هواجس اسرائيل لما بعد الانسحاب.

لقد اعتبر لبنان دائماً، ان كل الضمانات والاسئلة والهواجس وغيرها، ولدى جميع الاطراف المعنيين انما تجد الاجوبة الطبيعية والنهائية عنها في اطار عملية سلام عادلة وشاملة تجمع لبنان وسوريا وبقية المسارات العربية تحت شعار الارض في مقابل السلام، وليس في اطار اجزاء من مناورة سلام هنا واخرى هناك تؤدي بنا الى الوقوع في الفخ الاسرائيلي كما يحصل اليوم على المسار الفلسطيني الذي يعاني، بعد تفرده في اتفاقات اوسلو، شتى انواع الجرجرة والمساومة والاذلال، على حساب مصلحة الشعب الفلسطيني وكرامته.

لذلك، فان جوهر المشكلة المطروحة والحلول المرتبطة بها، لا يكمن ابداً في السؤال عن قدرة الجيش اللبناني على حماية حدود اسرائيل بعد انسحابها، او الاشادة الاستدراجية من العدو بهذه القدرة، بل يكمن في انه ليس من حق اسرائيل كما ليس من واجبنا نحن، ان نؤمن لها كل الراحة وكل الضمانات وكل الاجوبة وان نأخذ عنها كل الاعباء الاخرى، في مقابل انها لوحت مرة بالانسحاب لان الاحتلال يضايقها. في حين اننا وسوريا دعوناها مراراً الى سلام عادل وشامل من خلال العودة الى مفاوضات تعطي اجوبة عن الهواجس المطروحة عند الجميع، والى التخلي عن سياسة الاستفراد هنا وهناك والتي ليس من شأنها الا تعقيد المسائل المطروحة وزيادة الهواجس حولها".

الهيئة الشرعية في المجلس الشيعي:

الزواج المدني يهدد الوفاق الوطني

اكدت الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى رفضها مشروع الزواج المدني "لمخالفته جوهر عقيدة المسلمين وايمانهم الديني". معتبرة انه "احدث توتراً خطيراً في الوضع الوطني العام".

اجتمعت الهيئة امس برئاسة رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين واصدرت البيان الآتي:

"تداول علماء الدين في الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قضية مشروع قانون الاحوال الشخصية المدني (الزواج المدني) من حيث اسس مشروعيته الدينية ومن حيث الشكل كما تداولوا التفاعلات التي اثارها طرح هذا المشروع بهدف اقراره قانونياً.

ونتيجة لذلك تقرر ما يأتي:

اولاً – تؤكد الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الموقف الثابت الرافض رفضاً باتاً مشروع القانون المدني للاحوال الشخصية الاختياري والذي تتداول ذكره وسائل الاعلام باسم الزواج المدني، لمخالفته جوهر عقيدة المسلمين وايمانهم الديني.

ان هذا الموقف هو الذي اتفقت عليه واتخذته جميع المراجع الدينية في لبنان. وهذا يقضي بضرورة سحب المشروع المذكور من التداول.

ثانياً – تعبر الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن استغرابها لعدم استجابة الجهات ذات العلاقة في الدولة حتى الآن هذا الموقف الواحد للمراجع الدينية اللبنانية في امر يتعلق بجوهر مسؤولية هذه المراجع عن الايمان الديني والاحوال الشخصية الشرعية للبنانيين.

ثالثاً – تؤكد الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان امراً بهذا المستوى الفائق من الخطورة لا يمكن ان يكتسب اية شرعية قانونية ما دام يتنافى مع العقيدة الدينية ويهدد الوفاق الوطني.

رابعاً – ترفض الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الادعاء ان قانون الاحوال الشخصية المدني (الزواج المدني) المقترح يعزز التلاحم الوطني او يحقق السيادة الوطنية لانه لا يستند الى حقيقة ثابتة ولا يقوم على رؤية موضوعية عميقة وشاملة. وان هذا المشروع احدث توتراً خطيراً في الوضع الوطني العام.

خامساً – توجه الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نظر الجميع الى ان لكل حقل من حقول الحياة العامة مراجعه التي تتولى شؤونه، والحقل الديني متخصصوه ومراجعه التي تمثل الناس وتعبر عن كينونتهم وتصونها، وهي مسؤولية لا يمكن التخلي عنها او التهاون فيها.

ان المراجع الدينية اللبنانية ومؤسسات اللبنانيين الدينية كانت دائماً ولا تزال وستبقى تتحلى باعلى درجات الامانة والمسؤولية عن سلامة لبنان وسيادته ووحدة شعبه ومؤسساته وكرامته، وهي ضمان لكل ذلك، ولم يحدث اطلاقاً ان فرطت هذه المرجعيات في شيء من ذلك".

ساحة لكميل شمعون في البرازيل ولقاءات حاشدة لرئيس الاحرار

في نبأ وزع في بيروت ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصل زيارته للبرازيل، فحضر الاحد قداساً في كنيسة سيدة لبنان ترأسه راعي الابرشية المارونية المطران يوسف محفوظ وشارك فيه مطران طائفة الروم الارثوذكس دمسكينوس منصور ومطران الروم الكاثوليك بطرس المعلم وادت الخدمة جوقة الكنيسة.

ومساء التقى شمعون الحاكم السابق لسان باولو باولو معلوف.

وزار بلدية سان باولو والتقى رئيس البلدية سالسو بيتا.

وبعد ظهر الاثنين جال وصحبه في قصر عائلة يافت، ثم توجه الى مكاتب جريدة "ستادو دو سان باولو".

ومساء زار مطرانية مار بولس لطائفة الروم الارثوذكس فاستقبله المتروبوليت منصور مع اعضاء المجلس الملي وحشد من ابناء الطائفة. وخلال الاستقبال قدم المتروبوليت منصور الى شمعون ايقونة تذكارية موقعة من البطريرك اغناطيوس الرابع.

وكرمت سان باولو الثلثاء الرئيس كميل شمعون بعد ٤٤ عاماً على زيارته للبرازيل في حضور السيد دوري والوفد الحزبي وممثلي البلدية وحشد من اللبنانيين. وازيح الستار عن لوحة تحمل اسم الرئيس شمعون، وعزفت موسيقى الحرس الوطني النشيدين اللبناني والبرازيلي.

ومن سان باولو انتقل شمعون الى ريو دو جانيرو.

● النائب مصباح الاحدب: "اننا نراقب السجال القائم حول موضوع الزواج المدني، ونجد فيه خطرا كبيرا على مسيرة لبنان نحو شاطئ الامان، وخصوصا انه يزامن تطورات بارزة اقليميا وفي الجنوب بلغت حد توجيه تهديدات اسرائيلية مباشرة بعد محاولات الفصل بين المسارين اللبناني والسوري التي باءت بالفشل. اننا ندعو الى وقف السجال الداخلي اولا وتمتين الجبهة الداخلية وزيادة منعتها ثانيا وتعميق وحدة المسارين اللبناني والسوري ثالثا (...)".

وقال: "في الموضوع البلدي نريد انتخابات جدية وهذا ما تعمل عليه الجهات المختصة، اما في الموضوع الرئاسي فنريد رئيسا قويا قادرا على حماية المنجزات في الداخل ومواجهة التطورات. ونقترح تعديلا دستوريا احاديا وليس مزدوجا للمادة ٤٩، يسمح لموظفي الفئة الاولى بالترشح للرئاسة، وبينهم بالتأكيد من هو قادر على القيام بالدور الرئاسي المطلوب، خصوصا ان فخامة الرئيس الياس الهراوي الذي نشكر له جهوده ومنجزاته ابدى مرارا عدم رغبته في التمديد".

● السيد محمد حسين فضل الله عن جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الافريقية: "عندما نلاحظ الاهتمام الاميركي باي منطقة علينا ان نواجه المسألة بالكثير من الشك والحذر، لأن اميركا تستعرض عضلاتها في العالم امام كل القوى بما فيها القوة الاوروبية، وتعمل للسيطرة على العالم، وافريقيا هي القارة التي لم تكتشف كنوزها ومناجمها ومعادنها، وهي عاشت، ولا تزال تعيش في بعض مناطقها، تحت تأثير النفوذ الاوروبي، سواء كان بريطانيا ام فرنسيا ام غيرهما، واميركا تسعى للامساك بما لتمسك بكل ثرواتها، وخصوصا الثروة النفطية (...) واتصور ان اميركا ستستكمل تمزيق افريقيا بعد التمزقات الداخلية في ليبيريا وسيراليون وزائير ورواندا وغيرها".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "ان الاسرائيليين يحاولون استثمار زيارة الامين العام للامم المتحدة لتصب في حساباتهم وتوجهاتهم في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ الذي لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا رسميا بتطبيقه. وان تهديدات موردخاي لن تؤثر في القرار اللبناني واصرار اللبنانيين على تحرير ارضهم وعدم الخضوع للشروط الاسرائيلية المذلة".

● رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي في ندوة في الكويت عن "المقاومة الاسلامية ضد المشروع الصهيوني في جنوب لبنان"، "المقاومة المسلحة في جنوب لبنان انموذج للكفاح الشرعي من اجل طرد المعتدين". ودعا الى "المحافظة على هذا النوع من الكفاح، فالمقاومة كفيلة طرد المحتل الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط".

اضاف: "لم يبق للعرب سوى المقاومة للمحافظة على الجزء المتبقي من كرامة الامة العربية، بعد سلسلة التنازلات التي قدمها بعض الاطراف المرتبطين بصراعات مع العدو الصهيوني".

● "اللقاء الوطني الاسلامي" في الجنوب اثر اجتماعه في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا: "ان التطورات الاخيرة في الجنوب تؤكد ان مأزق العدو الصهيوني الكبير ناتج من الانتصارات الكبرى التي حققها الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة على امتداد السنين والشهور الماضية. وان عزم هذا العدو على مغادرة الارض اللبنانية ليس نابعا من طيب خاطر او من اعتبارات سياسية او ديبلوماسية فارغة، بل انه في السياق الطبيعي لما تم تحقيقه على ايدي المقاومين والشهداء الذين خضبوا الارض بدمائهم الزكية (...)".

كتلة "الوفاء للمقاومة" حذرت من مكاسب لاسرائيل

حذرت كتلة "الوفاء للمقاومة" من "التحركات الدولية الاخيرة الرامية الى مساعدة العدو الصهيوني للخروج من المأزق الذي وقع فيه باحتلاله الارض، ونتيجة تضحيات المقاومين المجاهدين وصمود اهلنا الصابرين".

ونبهت اثر اجتماعها الدوري برئاسة النائب السيد ابرهيم امين السيد الى "ضرورة عدم اغفال الحذر حيال هذه التحركات التي ترمي، تحت الضغوط الاميركية، الى ايجاد المخرج الملائم لانسحاب العدو".

وناشدت "جميع المسؤولين ان يكونوا على مستوى المرحلة، متعمدين في تعاطيهم هذه القضايا عن المصالح الخاصة والحسابات الضيقة والحساسيات الشخصية".

وتوقفت عند موضوع الزواج المدني واعتبرت انه يمس "بصميم المجتمع اللبناني القائم على المثل والاخلاق والدين (...) ان هذا المشروع تقليد سيء لنمط الحياة الغربي الذي ادى الى التفكك الاسري والتهتك والانحلال والشذوذ، ويتناقض مع قيم اللبنانيين وايمانهم واخلاقهم".

واشادت بعمليات "سرايا المقاومة اللبنانية".

◄ ندوة اقتصادية في حضور شرودر

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

هي احدى كبريات المقاطعات الالمانية بحيث يبلغ عدد سكانها ٧.٨ ملايين شخص.

ثم القى السيد شرودر كلمة شكر فيها الحضور وقال: "انا قادم من بلد يعرف معنى الاعمار من وراء فترة الحرب، وهو لا يعرف ذلك فقط بل خبره".

واعرب عن "دهشته" لما شاهده من مسيرة اعمار سريعة يمر فيها لبنان حالياً، بعد فترة طويلة من الحرب وقال: "ان كل من التقيتهم من مسؤولين لبنانيين عبروا لي عن قلقهم لجهة حاجة المنطقة الى السلام".

وقال: "قبل قدومي الى لبنان كنت في اسرائيل حيث لاحظت انه رغم جمود عملية السلام هناك، فان الاقتصاد في اسرائيل ما زال ينمو اكثر فاكثر. ولكن لدى قراءتي من كتب للارقام، لاحظت ان هذا النمو يعود الى مشاريع كانت قد تمت الموافقة عليها في خلال عملية التفاوض وقبل الجمود المسيطر عليها حالياً".

واوضح ان زيارته للبنان تركز في مجملها على الشق الاقتصادي "وامل في ان تؤدي لقاءات رجال الاعمال الالمان واللبنانيين، الى توقيع مستقبلي لمعاهدات او اتفاقات تعاون اقتصادي بين البلدين. ان هذا النوع من التعاون هو تماما ما تحتاج اليه عملية السلام حالياً لكسر الجمود".

واعلن في ختام كلمته، عن افتتاح مكتب تمثيل لمقاطعة ساكسونيا في بيروت ويتولى ادارة هذا المكتب السيد احمد الحسيني الذي تسلّم من شرودر لوحة تذكارية هي عبارة عن مفتاح رمزي لهذا المكتب.

واوضح شرودر ان هذا المكتب سيتولى تقوية اواصر العلاقة بين لبنان والمانيا وتفعيلها لا سيما منها على الصعيد الاقتصادي.

ثم القى الوزير ياسين جابر كلمة جاء فيها: "ان تأثير المانيا على مسيرة الاعمار في لبنان، اصبح ملموساً اكثر فاكثر في كل يوم بفضل الجهود التي تبذلها السفارة الالمانية في بيروت بشخص السفير ويتينغ، وكذلك بفضل جهود غرف الصناعة والتجارة الالمانية وايضا بفضل الجمعية اللبنانية الالمانية للاعمال".

واوضح ان "ارض الارز تقدم فرصاً جيدة للاستثمار وهي تثبت انها ملاذ ممتاز للشركات العالمية التي تفتش عن قاعدة لها في منطقة الشرق الاوسط".

وقال: "ان لائحة القادمين الجدد تزداد مع استمرار اعادة اعمار البنى التحتية في لبنان، ومع استعداد هذا البلد لاستعادة دوره الريادي في الشرق الاوسط المستقبلي".

ورأى جابر "ان المصادر الانسانية التي تتمتع بخبرات عالية خصوصا لجهة تعدد اللغات، وايضا الانفتاح والاختلاق اللذين يتمتع بهما الشعب اللبناني، كلها امور من شأنها ان تترجم روابط وثيقة مع اوروبا لاسيما في ضوء الشركة الاوروبية – اللبنانية. وفي هذا الاطار ليس لدي ادنى شك بان الاتحاد الاوروبي ولبنان سيتوصلان في النهاية الى تفاهم لحل الامور العالقة امام توقيع اتفاقية الشركة".

واكد "ان لبنان يدرك كما اوروبا، ان العافية الاقتصادية والاستقرار السياسي امران لا يمكن الفصل بينهما، وان الازدهار هو المفتاح لأي سلام دائم، وهو أمر أساسي للتطور والنمو".

من جهته اوضح رئيس الجمعية الالمانية – اللبنانية للأعمال توفيق غرغور، ان الجمعية "ملتزمة المحافظة على اتصالاتها مع السياسيين والصحافيين والجامعيين وكل من يساهم في تحقيق اهداف الجمعية".

وحدد الاهداف بالآتي:

١– تحسين الحوار بين المانيا ولبنان في مجال الاعمال والصناعة.

٢– خلق فرص استثمار وعمل اكبر بين البلدين.

٣– تشجيع حلف اقليمي وعالمي بين الصناعات والاعمال اللبنانية والالمانية بهدف الاستفادة من خبرات الفريقين.

٤– اقامة علاقات اقتصادية وثيقة بين البلدين، وتشجيع روابط اجتماعية وتثقيفية بينهما.

وبعد توزيع المدليا التذكارية على المشاركين في الندوة من قبل الجمعية اللبنانية – الالمانية، اقيم حفل كوكتيل على شرف الضيف الالماني.

تصويب

جاءنا من امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض: "في تاريخ اليوم ١٩٩٨/٣/٢٥ (امس) نشرت صحيفتكم الموقرة تصريحاً لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على اثر الاجتماع مع الكتلة الوطنية، وقد ورد في النشر خطأ نلفت النظر اليه ونأمل في تصحيحه.

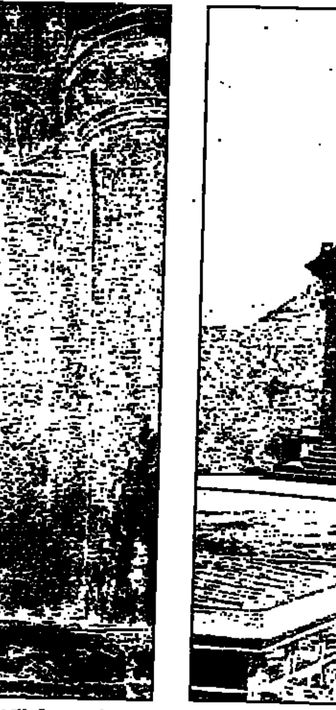
الخطأ: في الصفحة الرابعة خاتمة العمود السادس ومطلع العمود السابع: "نناشد جميع المسؤولين في لبنان التدخل من اجل المجتمع المدني الذي يلغي حرية الاديان... الخ".

والصحيح: "... نناشد جميع المسؤولين في لبنان التدخل من اجل المجتمع المدني الذي لا يلغي حرية الاديان والمعتقدات. من اجل الديموقراطية والحريات ايضاً".



بلاد شاسعة وعقيدة صلبة وتوق الى الانماء والسلام (٢)

أرمينيا المترامية الأطراف تسترخي في أحضان جبل أرارات
الدولة المسيحية الأولى تراث عريق... ودمعة تنتظر من يمسحها



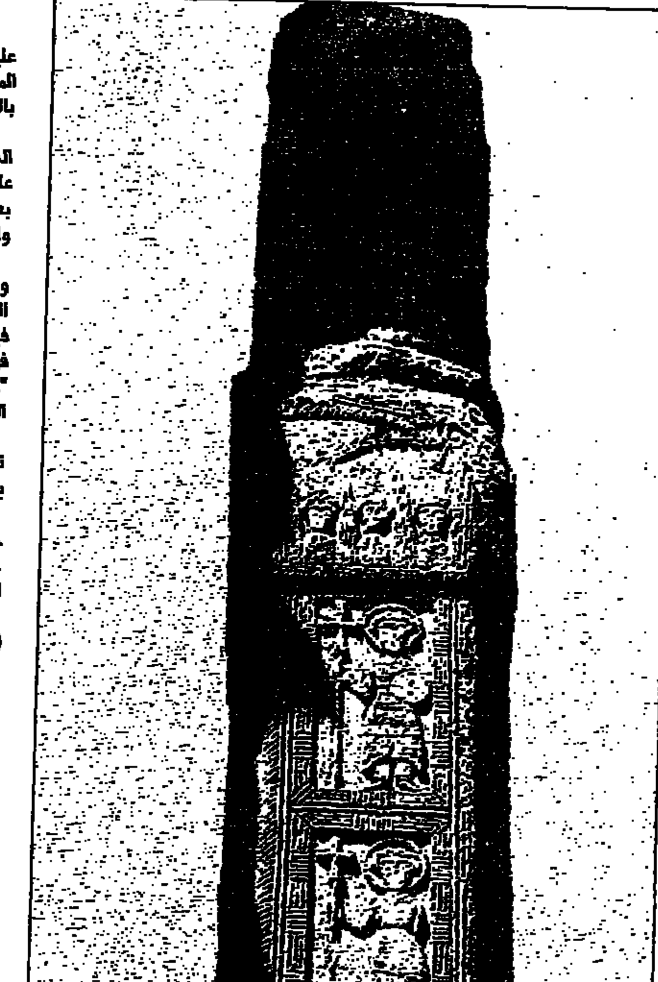
معبد كارني.



صليب في كنيسة خاتشكار.



احدى الكنائس الاثرية.



حفر في حجر القبة.



حبيب شلوق امام كنيستي ماراكلوت والقديس هاروتيون على تلة سيفان وبدت اعمال الترميم.



باب كنيسة دير كيغارت المحفور في الصخر في ابوفيان.

ساحة الجمهورية في وسط ارمينيا.

يريفان – من حبيب شلوق:

الداخل الى ارمينيا كما الخارج منها، يدرك تماماً ما هي عليه. واختلاف اللغة بين الضيف والمضيف ليس بالمشكلة المستعصية، اذ يتمكن من تدبير امره وان مستعينا بالاشارة، مع شعب يدرك تماماً معنى الاشارة.

وارمينيا الحزينة، كل شيء فيها مختلف. من الطقس الذي ينذرك كل حين بعواصف وثلوج، الى البؤس الظاهر على وجوه عدد كبير من السكان، الى الفقر المدقع في بعض الطبقات الاجتماعية، وصولاً الى الازياء والمأكل والمشرب والسهرات.

وهذه البلاد الغريبة العجيبة تجمع بين احضانها الفقر والغنى، الامية والثقافة، القبح والجمال، الظلام والنور، اليأس والامل، الماضي والمستقبل. فمن شارع يصادفك فيه متسولون من كل الاجناس، الى مطعم اريستوقراطي في الطبقة السفلية من فندق "آرارات" أو من فندق "ارمينيا – ١" حيث الطعام من نوع آخر، والفرق الاستعراضية مميزة.

الا ان الفرق الاستعراضية التي تمتعك بأبهى العروض، تنحو من حين الى آخر الى غناء وطني على مسحة من الألم يذكّرك بماضٍ طويل من النضال والكفاح والدمع والدم.

والفولكلور الارمني شيء فريد، وصوت المغنين يمزقه جرح عميق قد لا يندمل سريعاً. اما الموسيقى ففيها حزن واضح، معبّر عن مأساة ترافق شعباً من المهد الى اللحد.

ولكن فوق كل ذلك، ثمة شيء مميّز يجمع بين الامية (بل القراءة والكتابة في حدهما الادنى) والثقافة التاريخية العريقة. اذ في وقت تلاحظ حداً ادنى من العلم في اوساط معينة من الشعب (من الخمسين وما فوق)، تلاحظ في الوقت ذاته غنى ثقافياً قد لا يضاهيه الغنى الثقافي للاغريق. فمن النحت الى الرسم والبناء القديم والهندسة المميزة (باستثناء طبعاً المجمعات السكنية التي تحمل بصمات العهود البولشفية)، الى الجسور والزخرفة والفنون. فتشكل كلها ثقافة ارمنية قائمة في ذاتها.

وفي موازاة هذا الجمال، تبدو ملامح قبح ناجمة عن بطء في تجميل البشر والحجر، اذ قلما يرى الزائر لمسات حديثة في بلد ينهض حديثاً، خالعاً عنه سبعين عاماً من حكم الحزب الواحد. فالبلاد، كل البلاد، تحتاج الى بنى تحتية والى خطط انماء واعادة بناء من الالف الى الياء، وهو أمر مكلف تماماً لبلد قد يكون ممنوعاً عليه استغلال كل موارده، علماً ان ثمة شركات اميركية بدأت تنقيباً عن النفط وشركات أوروبية تبحث عن احجار كريمة ومعادن ذات قيمة.

والادهى من كل ذلك في بلد الظلام والنور، ان الانارة غير تامة في شوارع يريفان تحديداً، في وقت تصدر ارمينيا الكهرباء الى جورجيا، ورغم مشاريع توليد الطاقة الممتدة على انهرها وبحيراتها ومنها بحيرة سيفان المترامية الاطراف.

وسط كل هذه التناقضات يعيش شعب ارمينيا متذكراً الماضي الحزين، ومتطلعا الى مستقبل زاهر، جامعاً في نفسه اليأس والأمل، حتى اذا ما اطلقت يده، استعاد مميزات وجوده وانطلق الى ترسيخ ذاته.

وقد تكون الاعوام الثمانية التي عقبت استقلال ارمينيا احدى دول الاتحاد السوفياتي السابق، غير كافية لانطلاق النهضة الارمنية واستعادة الانفاس المحبوسة في زجاجة. الا ان غنى البلاد الحضاري والطبيعي، كفيل بازالة كل ما علق في جدرانها من ماض اسود وفي نفوس ابنائها من دم ودموع.

والغنى الثقافي والسياحي الذي تمتاز به ارمينيا، من متاحف ومكتبات، الى آثار ومناظر طبيعية، يحتاج الى تخطيط وعمل دائم لابرازه. فالمشاريع السياحية شبه مفقودة في معالم تمتاز بجمال خارق. والبرامج التثقيفية قد تحتاج الى مزيد من الوقت، ومثلها الدعاية الخارجية.

سيفان البحيرة الاعلى

ففي رحلة الى منطقة سيفان على بعد نحو ٦٠ كيلومتراً من العاصمة يريفان، قد لا تصادف مركزاً سياحياً محدثاً، رغم ان الطبيعة وانت تتسلق بالسيارة نحو الفي متر، تبشر بامكان استغلالها استغلالاً مميزاً. فالجبال تكاد تدعوك الى التزلج، ولكن لا متزلجين ولا من يحزنون. والبحيرة المترامية الاطراف بطول عشرات الكيلومترات وعرض كيلومترات اخرى، تشتاق الى منتجعات سياحية وشاليهات وحتى مراكب صغيرة تنقل السياح في عبابها. علماً ان هذه البحيرة ترتفع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر وتعتبر البحيرة الاعلى في العالم، وعليها مصانع توليد طاقة.

وفوق البحيرة، على تلة عالية، كنيستان قديمتان مبنيتان بالحجر الاسود، يرتفع على احداهما صليب فريد من نوعه في العالم هو واحد من ثلاثة صلبان حجر في ارمينيا لا نظير لها في العالم.

واحدى الكنيستين تعود الى ١١٠٠ عام في بلد هو الاول الذي أعلن الدين المسيحي دين الدولة (طبعا قبل الثورة البولشفية).

داخل الكنيستين نقوش ونحت على الصخر، من اجمل ما خطه ازميل فنان، وابواب قديمة، هرمة، واحدها نصفان، نصف من الاصل والآخر صورة عن الاصل الذي نقل الى المتحف الوطني في يريفان.

وعلى حدود، حرم الكنيستين لجهة الشرق، سور يحتضن بقعة ارض شاسعة فيها قصر صيفي لرئيس الجمهورية.

وفي عودة الى الكنيستين: كنيسة ماراكلوت وهي تأسست عام ٨٧٤ م. وكنيسة القديس هاروتيون التي بنتها ابنة الملك اشود الاول في عهد الملك دستار والقديس غريغور المنور عام ٣٠٥ م، ثم تهدمت بالزلزال عام ٧٠٠ م.

والى جانب مذبح كنيسة القديس هاروتيون، مدخل صغير محفور في الصخر، كانت تدخله ابنة الملك لتصلي في الكنيسة وحدها. والى جانب الكنيسة دير صغير كان يعيش فيه رهبان.

وفوق المذبح منحوتة قديمة تعود الى عام ١٨٢٤، هي هدية من كنيسة القديس تاتيوس، والمنحوتة صامدة وكأنها نحتت اليوم. اما الباب الخارجي فمن نحت احد طلاب معهد الفنون وهو حديث العهد، وضع ليلائم اعمال الترميم القائمة في الكنيستين.

اما الصليب المميز الذي على قبة الكنيسة فيعود حفره على الحجر الى عام ١٢٧٠ م.

واللافت ان قداسا يقام كل احد في هذه الكنيسة القديمة، والمشاركون في القداس مؤمنون كثر



كنيسة دير كيغارت وبدت الكوة في قبتها نحو السماء.

ويتسلقون درجا من ٢٢٨ درجة للوصول الى بيت الله.

وتغادر سيفان كما وصلت اليها، بشرائح ثلج يخلع عليك ثوبا ابيض طويلا يلفك من الرأس الى القدمين.

ومن سيفان الى كارني... وطبعا في يوم اخر.

كارني تبعد عن ارمينيا ٤٠ كيلومترا، وما ان تجتاز عشرة كيلومترات حتى يبدأ تساقط الثلوج. المسافة بعيدة والثلج من كل جانب، حتى اذا وصلت استقبلك ارمينيون "وضعوا يدهم" على باحة الكنيسة وطالبوا بايجار الموقف.

على بعد امتار امرأة تبيع نوعا من غزل البنات وبعد امتار اخرى، رجلان يبيعان العلكة والحلوى ومنها نوع من قمر الدين ممدد على قضيب، فيبدوا اشبه بشيش الكفتة ولكن على اطول وبلون احمر. وبعد امتار اخرى، دخان يتصاعد من "منقل" و"عندنا سندويشات لحمة وكباب". وقطع اللحم اكبر من عندنا، وشيش الكباب اطول مرتين واكثر سماكة.

تمشي فوق الثلج لتصل الى كنيسة محفورة في الصخر، تدخل بابها الحجري واذا بك في بهو كبير ومنه الى كنيسة دير كيغارت في ابو فيان التي تعود الى القرن الثالث عشر. منحوتات على الصخر في كل مكان، والكنيسة بضع غرف وكلها تعلوها قبب مفتوحة على الفضاء لتحتضن السماء في دائرة تصل الى متر ونصف متر قطرا. والكنيسة ليست في حاجة الى اضاءة، فالشمس مصباح طبيعي والشموع مصابيح الليل.

ايراني... لا عربي

على احد الاعمدة كتابات بلغة غريبة. صرح مرافقنا فاماك "انها كتابات عربية"... ولكن تبين بعد التدقيق انها ايرانية.

واللافت ان الزوار الارمن غالبا ما يضيئون خمس شموع، ولم نعرف ما هو المغزى.

تخرج من الكنيسة الرابضة على احدى التلال لتعود الى السيارة. وكما في الدخول، كذلك في الخروج عرض لبضائع في الساحة، كباب ولحمة وغزل البنات وسكاكر وقمر الدين. وعلى بعد امتار تبرع ثلاثة ارمينيين بالعزف لنا ترحيبا وطلبا لـ"البخشيش". واذا الموسيقى خليط من الناي والطبلة والبوق. اما "حارس الموقف" فتكفيه مئتا درام (نحو ٤٠٠ سنس اي ٦٠٠ ليرة لبنانية).

ومن دير كيغارت في ابو فيان الى ارارات حيث كنيسة القديس غريغور المنور.

باحة فسيحة فيها اكثر من كنيسة على تلة مقابلة لجبل ارارات. وعلى بعد نحو مئتي متر شريط شائك يفصل ارمينيا عن تركيا... وابراج مراقبة.

كنيسة قديمة، فيها بئر، حبس فيها القديس غريغور المنور. والنزول الى البئر لا تشجعك عليه دليلة سياحية ارمنية تتقن الفرنسية والانكليزية حتى اذا تحدثت اليها اشكلت عليك جنسيتها. اذ هي تدرس اللغات في احد المعاهد الارمنية وتتدرج في وظيفة دليلة سياحية.

النزول الى البئر على سلم حديد انحدارا لعشرة امتار ممنوع ما دمت لا تنتعل حذاء من المطاط. واذا نزلت، فثمة دهاليز لا ترتفع اكثر من ثمانين سنتيمترا تعيدك الى فوق: "هنا سجنوا غريغور المنور (انار عقول ابناء قومه ناشرا المسيحية)، عقابا له على تجديفه!".

وعلى احد الجدران وقف مرافقنا فاماك ليحفر بحجر صغير عليه، حتى اذا ارتفعت الحرارة نتيجة الحفر، ولصق الحجر الصغير على الجدار الذي تحول اخاديد كان طلبك مستجابا.

ومن كنيسة الى كنيسة، وهناك خمس شموع جديدة، على مقربة من خمس قرب خمس، مضاءة كلها.

وفي طريق العودة... الى متحف زيزرناغافيت الشاسع، الذي يضم صورا وكتبا وانصبة لشهداء الارمن الذين سقطوا عام ١٩١٥، وفي مقدم هؤلاء نموذج البطولة والمقاومة دافيد صاصون.

كل الارمن، من اي مكان في العالم، يعرفون المتحف ويتحدثون في شغف وحسرة عن الشهداء والواضح ان ثمة رابطا عرقيا او هو رابط دم بين ارمن ارمينيا وكاراباخ وناخيتشيفان وكيليكيا وارمينيا الغربية وارمن لبنان ولوس انجلس والنمسا وسوريا والعراق وايران وبلدان الانتشار.

والجامع المشترك اكثر من جامع: عاطفة لا تجف، فولكلور واحد، امل واحد، نظرة واحدة الى المستقبل، لغة واحدة، ضيافة مميزة، طيبة قلب نموذجية، تفان في العمل، اخلاص وطني لا يضاهى، جرأة لا توصف، قلب... مثل الصخر.

... وارمينيا اليوم، غير شكل عن ارمينيا امس... وعن ارمينيا غدا. كلهم يقولون ذلك ويأملون والرجاء في كل قلب والايمان لا يوصف والتمسك في الارض قدوة.

... وكل لبناني يعرف ارمينيا تماما حتى وان لم يزرها يوما، فحبها في الدم والعلاقة بها كمثل علاقة القلب بالجسم.

مندوبة جريدة "ازتاك" الارمنية فيرا يعقوبيان زارتها اكثر من مرة، وقد تكون تعرفها اكثر من اي صحافي طرئ عليها. ونحن دخلنا اليها دخول جاهل الى عالم مجهول وخرجنا منها، كما فيرا يعقوبيان على معرفة كاملة بها.

ارمينيا... جديرة بزيارة اخرى!؟

"تلفزيون لبنان" يعجز عن الرواتب والبث العادي

بولس ناشد الرؤساء اقرار الحلول: الكارثة آخر الشهر... ولن استقيل

بولس متكلماً.

في مواجهة الحضور. (علي حسن)

كتبت هالة حمصي:

ناشد رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس الرؤساء الثلاثة "اقرار الحلول النهائية المقترحة لمعالجة الازمة المالية للتلفزيون، كي ينهض من محنته"، محذرا من ان "التلفزيون يواجه كارثة اجتماعية واقتصادية واعلامية في نهاية هذا الشهر، بسبب عدم القدرة على دفع رواتب موظفيه (...) ودفع الفواتير الضرورية لتشغيل الشركة".

بولس اطلق نداءه في مؤتمر صحافي عقده امس في الاستديو الجديد المخصص لبث النشرة الاخبارية الفضائية، والذي لم يبدأ العمل فيه بعد. وقد لفت الى واقعه في بداية اللقاء وقبل ان يختتم حديثه. وفي المرتين، جال بنظره في ارجاء الاستديو قائلا: "كما ترون، لقد جهزناه تحضيرا لخروج التلفزيون الى الفضاء. وقد اتخذ قرار سياسي بذلك لا نزال ننتظر تطبيقه. ولا تعليق لي على هذه القضية".

ونقل "تلفزيون لبنان" وقائع المؤتمر الصحافي مباشرة، وقد باح فيه بولس بكل شيء للمشاهدين والحضور في استديو التصوير: المخاوف على مصير التلفزيون ومستقبله، ارقام مصاريفه، معاناته، اوضاعه المزرية، تراجعه في ظل عدم التزام حلول عملية للانقاذ... كأنه اراد ان يخفف قليلا وطأة الحمل الذي يتعبه منذ اكثر من سنة.

ورغم انه تجنب انتقاد اهمال اهل الحكم او لامبالاتهم بحال التلفزيون واشار بلباقة الى ان "ثمة عناية به، لكنها ليست فائقة"، كشف ان هناك ضياعا في الرؤية الرسمية المرجوة للتلفزيون قائلا: "لا نزال نسأل الى اليوم: اي تلفزيون نريد! قولوا لنا ما هو التلفزيون الذي تريدونه كي نعمل على تحقيقه". وقطع الطريق على المشككين في استمراره في تأدية مهمته جازماً: "لن استقيل حتى وان لم يجدوا لنا حلولا، لان الاستقالة ليست من عاداتي. انا مثل بطل فيلم تايتانيك".

"حائط مبكى"

شارك في اللقاء نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل وعدد من اعضاء مجلس ادارة التلفزيون واعلاميون. وبدأ المؤتمر بعرض مقتطفات من تصريحات لوزراء ونواب اجمعوا فيها على تأييد استمرار التلفزيون الرسمي. ومن قول وزير الاعلام باسم السبع "اننا لا نريد التلفزيون حائط مبكى، فهو وجد ليبقى"، انطلق بولس معلقا: "قد نكون اليوم امام حائط مبكى". وقبل ان يباشر شرح اوضاع التلفزيون، ذكر بكل العوامل التي ساهمت في تعثر عمله.

وقال: "عندما تسلمت مهماتي رئيسا لمجلس ادارة تلفزيون لبنان في ١٨ ايلول ١٩٩٦، طلبت من المدير المالي في الشركة ريشار رشيد توقيع الشيكات لدفع رواتب آخر الشهر، فأجابني قائلا: "لن نتمكن من دفع الرواتب لانه لا رصيد كافيا في حسابات الشركة لدى المصارف". ومنذ ذلك الوقت نسعى، مجلس الادارة والمديرون وانا، شهريا الى تأمين الرواتب وبعض المصاريف الضرورية لتأمين سير الشركة. وتعود مشكلات تلفزيون لبنان الى عام ١٩٧٨ على اثر دمج شركة التلفزيون اللبنانية (CLT) وشركة تلفزيون لبنان والمشرق، نتيجة الخسائر الكبيرة التي تكبدتها خلال السنوات الاولى من الحرب في شركة واحدة مع الدولة اللبنانية يملك نصفها القطاع الخاص والنصف الآخر القطاع العام. وبعد الدمج، توحدت نشرة الاخبار. ولكن سرعان ما اندلعت الحرب مجددا حاملة معها الانقسامات والهدم والسرقة والتوظيف العشوائي والخسارات الفادحة".

ولخص الأزمة المالية التي يعانيها التلفزيون بالنقاط الآتية:

"١– خسائر كبيرة تعرض لها بسبب الحرب وما نتجت من سلبيات وفلتان امني واعلامي وقيام مؤسسات تلفزيونية خاصة منافسة.

٢– الغاء الحق الحصري حتى سنة ٢٠١٢ من دون مقابل، مما رتب خسارات كبيرة تقدر بنحو مليار دولار اميركي في شكل ربح فائت، قالها بالفرنسية.

٣– الطلب من التلفزيون اسقاط الدعاوى التي كان ربحها ضد التلفزيونات الخاصة.

٤– تقلص مداخيل الاعلانات وارتفاع اسعار البرامج وكلفة الانتاج بسبب قيام التلفزيونات الخاصة المنافسة.

٥– زيادة ساعات البث وبالتالي ارتفاع عدد الموظفين بناء على طلب الدولة اللبنانية عام ١٩٩٥.

٦– ارتفاع كلفة التشغيل.

٧– تحويل الرواتب من الليرة اللبنانية الى الدولار الاميركي، بناء على طلب وزارة الاعلام والدولة اللبنانية عام ١٩٩٣.

٨– ارتفاع الديون وكلفة خدمة الدين.

٩– تلفزيون لبنان تلفزيون رسمي وعام تفرض عليه قيود لا تفرض على التلفزيونات التجارية الخاصة".

وعرض بتفصيل كيفية صرف زيادة رأس مال الشركة البالغ ٦٠ مليار ليرة بعدما اشترت الدولة حصة القطاع الخاص في نيسان ١٩٩٥. وتوقف عند مداخيل التلفزيون عام ١٩٩٧ وحددها في الشكل الآتي:

– مداخيل الاعلانات: ٥,٤٠٠,٠٠٠.

– بيع برامج ومداخيل مختلفة: ١,٠٠٠,٠٠٠.

وبذلك يكون مجموعها: ٦,٤٠٠,٠٠٠ ملايين دولار.

اما المصاريف فهي على الشكل الآتي:

– كلفة المستخدمين (مع الضمان والاستشفاء والتعويضات الخ...) ١٢,٥٠٠,٠٠٠ (بالدولار الاميركي)

– كلفة البرامج المحلية والاجنبية (مع الديكورات ومصاريف الانتاج الخ...): ٨,٥٠٠,٠٠٠.

– كلفة نشرات الاخبار (مع السفر والتنقلات والانتاج...): ٧٥٠,٠٠٠

– كلفة الادارة التقنية (صيانة وتصليحات ومحطات جديدة...) ٧٥٠,٠٠٠

– كلفة التشغيل (كهرباء، مازوت، هاتف، استئجار الفضائيات): ٣,٠٠٠,٠٠٠.

– المجموع: ٢٥,٥٠٠,٠٠٠

– تضاف الى ذلك كلفة فوائد المصارف وغرامات تأخير: ٤,٠٠٠,٠٠٠.

وبذلك يكون المجموع: ٢٩,٥٠٠,٠٠٠ مليون دولار.

وحدد بولس الخسائر السنوية "بزهاء ٢٣ مليون دولار، مما يرتب على الدولة دفع مساهمة شهرية لتغطية هذا العجز، مشيراً الى ان عدم مساهمة الدولة سابقاً في سد العجز السنوي ادى الى تراكم ديون الشركة حتى بلغت خدمة الدين هذه السنة نحو ٤ ملايين دولار علما اننا تمكنا من توفير زهاء ٣ ملايين دولار في مصاريف عام ١٩٩٧".

وقال: "سألنا بعضهم لماذا تربح التلفزيونات الاخرى بينما يخسر تلفزيون لبنان؟ هذا الاعتقاد خاطئ واريد توضيح الآتي:

ويبلغ عدد ساعات البث اليومي لكل التلفزيونات العاملة في لبنان ١٠٠ ساعة تقريباً، بحيث يكون عدد ساعات البث السنوي ٣٦٥٠٠ ساعة. واذا اعتمدنا معدل كلفة الساعة ٧٥٠ دولاراً آخذين البرامج المعادة والمجانية والتي تبث احياناً دون حقوق في الاعتبار فتكون الكلفة السنوية للبرامج نحو ٢٧,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

واذا اضفنا اعباء الموظفين والضمان الاجتماعي ومصاريف تشغيل مختلفة (اخبار، كهرباء، صيانة تلفونات، قطع غيار الخ)، وهذه الكلفة بحدها الادنى ٣٣,٠٠٠,٠٠٠ دولار، فيكون مجموع المصاريف للتلفزيونات في حده الادنى ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، بينما كان صافي المداخيل الاعلانية لعام ١٩٩٧ دون ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، اي ان خسارات التلفزيونات في لبنان بلغت نحو ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، ذلك اذا استثنينا الفضائيات".

واضاف: "ان توزيع المداخيل الاعلانية الارضية في لبنان هو الآتي:

– "LBC": ٥٠ في المئة اي بمعدل ١٥ مليون دولار اميركي صافي.

– T-L: ١٩ في المئة اي بمعدل ٥,٥ ملايين دولار صافية.

بقية التلفزيونات: ٣١ في المئة اي بمعدل ٩,٥٠ ملايين دولار صافية.

وكل هذا يثبت ما قلناه للمسؤولين انه لا يمكن ان تغطي المداخيل الاعلانية مصاريف كل هذه التلفزيونات، وبالتالي لا يمكن ان تغطي مصاريف تلفزيون لبنان".

ونوه "بدورة البرامج التي اعدتها ادارة التلفزيون في ايلول ١٩٩٧ وكانت الاهم"، مشيراً الى "اننا وصلنا اليوم الى آخر الطريق، وخصوصاً بعدما استقال خمسة من اعضاء مجلس ادارة التلفزيون(...) وها انا اواجه كل المشكلات من دون مجلس".

ولفتت الى "أهمية مشروع الحل الذي تقدمنا به الى الحكومة، لكنه لم يقر"، منبهاً الى ان "المتاعب ستبدأ نهاية هذا الشهر، لاننا لن نتمكن من دفع رواتب الموظفين، وادخالهم المستشفيات ودفع طبابتهم وتعويضات نهاية الخدمة للموظفين المتقاعدين(...) وسنضطر الى وقف برامج وخفض ساعات البث (...)".

وفي رده على اسئلة الصحافيين، شدد بولس على انه "لا يكفي تأمين حل موقت لمعاشات هذا الشهر ومصاريفه، بل تحتاج القضية الى حل شامل وجذري... ولا مخرج الا بمساعدة شهرية تؤمنها السلطة". وعن الخطوات المزمع اتخاذها اذا لم يتجاوب المسؤولون مع المطالب، قال: "الادارة ستواصل عملها، ولكن هناك الموظفين، وانا لاحترم قرار نقابتهم".

السبع: ازمة التلفزيون تتطلب قراراً سياسياً

اكد وزير الاعلام باسم السبع لـ"النهار" ان "مشكلات تلفزيون لبنان مستعصية ومزمنة، وانها طابع اداري ووظيفي ومالي، وتبلغ كلفة حلها ٧٠ مليون دولار اميركي. وهذا الامر يحتاج الى قرار سياسي كبير". واشار الى انه "بحث في هذه المسألة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري في الاسبوعين الماضيين، واتفقا على عرضها في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء الاسبوع المقبل".

وقال انه يراهن على أن تسود الجلسة مناقشات ايجابية للتقرير الذي اعدته "لجنة درس اوضاع تلفزيون لبنان". والذي يقترح حلولاً عملية تعالج كل المشكلات. واعتبر انه حجر الزاوية في مسيرة انقاذ التلفزيون".

ورجح ان "تأخذ المناقشات وقتاً لان مشكلات التلفزيون كبيرة وقديمة، والمطلوب حلول جذرية وواقعية تنطلق من الواقع الراهن للتلفزيون، وليس حلولا موقتة تكون حبة اسبرين.

ولماذا لم يعرض التقرير على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة؟ اجاب: "هذه مجرد تفاصيل".

والا يعتقد انه تم تأخير عرض المسألة جدياً على الحكومة؟ اجاب: "كلا، لم نتأخر (...) الامور تأخذ مسارها الطبيعي ونريد ان تأتي الحلول منطقية وواقعية".

ورأى ان "تلفزيون لبنان يدفع ضريبة المتغيرات التي شهدتها الساحة الاعلامية في لبنان، وضريبة المنافسة الاعلانية.

وعن امكان اتخاذ موظفي التلفزيون موقفاً سلبياً من جراء وقف رواتبهم، قال: "ارفض ان اربط واقع التلفزيون باعتصام او اضراب او اي تحرك آخر. لذلك ادعو كل الجهات المعنية الى التعاون والتفكير بجدية لان التلفزيون لم يعد يتحمل مزيداً من النزف".

نقابة المستخدمين: يهددون بالرواتب للضغط

دعا "مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان" في بيان "جميع الزملاء الى التماسك حوله وعدم الاخذ بكل التحليلات والخلفيات التي تبعدهم عن هدفهم الاساسي وهو حفظ حقوقهم ومكتسباتهم من دون المس بها، وفي طليعتها رواتبهم". مشيراً الى ان "فتح ملف "تلفزيون لبنان" من خلال التهديد برواتب مستخدميه يراد منه الضغط على العاملين لتصوير المشكلة على غير حقيقتها".

ونبّه "من في يده الملف الى ضرورة الخروج من هذه اللعبة"، معتبراً ان "اعلان ادارة التلفزيون صراحة عدم دفع رواتب المستخدمين قبل اسبوع في نهاية الشهر يتحمل مسؤوليته من اوصل الوضع المالي في التلفزيون الى هذا المأزق".

واكد انه "سيحدد موقفه النهائي بهذا الشأن في ضوء الاستحقاق المنتظر نهاية الشهر، على ان يعقد اجتماعاً طارئاً في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مبنى الحازمية، يعلن فيه الموقف المناسب".

درع اغترابية الى الرئيس السوري

تسلم عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا متعب شنّان من احد اركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سمير كريدية درع المؤتمر الاغترابي لتسليمها بدوره الى الرئيس السوري حافظ الاسد "تقديراً للجهود التي قام ولا يزال يقوم بها من اجل لبنان".

وحضر الاحتفال وزير الدولة غازي سيف الدين والنائبان صلاح الحركة وجميل الشماس والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

والقى جمعة كلمة اشاد فيها بـ"الدور السوري الداعم للبنان" وبالرئيس الاسد.

والقى شنّان كلمة نقل فيها تحيات الرئيس الاسد الى المؤتمرين"، ولاسيما المغتربين الذين يشكلون قوة داعمة في الخارج للضغط على اسرائيل"، مشيراً الى "ان سوريا كانت وستبقى بجانب لبنان".

وقال: "ان اللجنة القومية لرابطة المغتربين العرب التي يترأسها الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر تحافظ على اتصالات مستمرة بالمغتربين العرب في الخارج".

والقى كريدية كلمة.

البلديات

● دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" وسائل الاعلام الى حضور مؤتمره الصحافي ظهر غد الجمعة في مركز حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" في الصنائع – شارع سبيرز، بناية يموت، الطابق الثالث، قرب حديقة الصنائع، لتحديد موقفه من "تمادي السلطة في تأخير الخطوات التنفيذية لاجراء الانتخابات البلدية".

● وجهت بلدية غوسطا برقية عاجلة الى المسؤولين في الوزارات والدوائر المختصة، تناشدهم فيها التدخل الفوري لانقاذ البلدة من كارثة خطيرة قد تقع بين لحظة واخرى، من جراء انميار تلة في محلة عين الجرن زحلت الى الطريق الرئيسية بسبب العواصف والامطار، جارفة معها الصخور والاشجار والاتربة، الأمر الذي يهدد حياة المواطنين وتلامذة المدارس.

● دعت "الهيئات الاهلية للعمل المدني" في لبنان بالتعاون مع مؤسسة "فريد ريش ايبرت" الى حفلة اختتام الحلقة المختصة حول "البلديات والانماء"، السادسة والنصف مساء الاحد المقبل في "منتجع الميرامار" – القلمون، طرابلس.

... في البال

مر عام على رحيلك، وما زلت في بالنا، في منازلنا ومقاهينا، انت حاضر في جلساتنا واحاديثنا، نتذكر انجازاتك وأعمالك ومواقفك الوطنية اللبنانية وخدماتك وتضحياتك في سبيل مدينتنا بعلبك مدينة الشمس.

نتذكرك يا "أبا عباس" في زمن صادروا قرار بعلبك ومرجعيتها، وغرقنا في الاهمال المقصود.

في غيابك، افتقدنا اصحاب المواقف، لنحاول التعايش مع اشباه الرجال الذين يفتقرون الى شجاعتك وهمتك.

ايها العصامي من يكمل طريقك، طريق "الاوادم"؟ ننتظر اصحاب الاكف النظيفة والضمائر الحية. فبعلبك، بسبب سياستهم الملتوية في هذا الزمن، لم تعد لأهلها وهياكلها تعيش في غربة قاتلة، موحشة، اعمدتها تذرف الدموع وصوت فيروزنا ما زال يتردد في اروقتها.

يبكي البعلبكيون، ويترحمون على زمن كانت بعلبك مدينة لاهلها، يلتقون للبحث في شؤونها وشجونها. كانت فعلا مدينة الشمس، مدينة السياحة والمهرجانات، يترحمون على زمن كانت بعلبك سطورا ذهبية في كتاب التاريخ.

هذا الزمن يا "أبا عباس" كان زمنكم، زمن الاوفياء الذين آمنوا بأن الحياة وقفة عز، وانها انتصار الأقوياء.

نم قرير العين، فالمسيرة طويلة ولن تتوقف.

صبحي منذر ياغي

ماذا يضمرون للانتخابات؟

لماذا هذه البرودة في قضية الانتخابات البلدية والاختيارية؟ بل لماذا هذا الاحجام والفتور؟ هل في الامر تمييع؟ كل هذه الاجواء المريبة تدل على وجود طبخات تعد وراء الكواليس لهذا البلد الذي شلت قدراته وسواعد شبابه منذ زمن طويل.

٣٥ عاما من دون انتخابات، مما أوقع البلد في عجز كبير على كل صعيد، وخصوصا في المجالس البلدية التي شاخت، او اصبح بعض اعضائها في ذمة الله، مما يعني ان مصالح المواطنين صارت تنقصهم الدينامية وروح الشباب.

ورغم وجود كل الاسباب الموجبة لدفع هذا الاستحقاق الى الواجهة، فان الاسئلة بدأت تتكاثر حول نسبة تنفيذه، فقد يكون الواحد في المئة أقوى من التسعة والتسعين. والوطن لم يعد يتحمل فواتير العجز الفاضح، ولم يعد يستطيع تجاهل الشعارات المعلنة على الشاشات كل مساء، ولا بد من حركة ما ولو انها لن تؤدي الى تغيير جذري، لكنها ستكون اكبر من اشارة او همسة وتؤدي نتائجها الى قيام بلديات في كل المناطق بعيدا عن حركة التجاذب السياسية، وتكون قادرة على اداء واجباتها الوظيفية في شكل يتكامل ومصالح الناس.

هذه النتيجة قد لا تعجب أهل السياسة والنفوذ، اذ سيغدو تأثيرهم مهمشا في حركة الشارع الانتخابية، ومن هنا الاحجام والبرودة، مما يؤكد وجود نية مبيتة للانتخابات تنتظر الوقت المناسب حتى تعلن جهارا من دون خجل.

مصير لبنان رهن بهذا الاستحقاق. من هنا الدعوة الصادقة الى كل التيارات للعمل سوية على قلب الطاولة على اللاعبين والاثبات انا شعب آن له ان يبلغ سن الرشد ويصنع مستقبله بيده.

مروان صافي
رئيس جمعية نادي الهلال الرياضي – طرابلس

بلدات ... بلديات

خط تماس في الحرب ومثال للحرمان في السلم!

تحوم لم تعرف البلدية والمهاجرون أكثر من المقيمين

تحوم – من طوني جبرايل فرنجية:

تحوم بلدة بترونية تصلها من البترون – كفرعبيدا. تقع عند المدخل الجنوبي لمحافظة الشمال ويفصلها عن بلاد جبيل وادي المدفون، ولا تبعد عن البترون المدينة اكثر من خمسة كيلومترات.

يجتازها اوتوستراد بيروت – طرابلس والطريق الساحلية القديمة التي تربط الشمال بيروت، ومن هذه الطريق ايضا يمكن الوصول الى تحوم من المدفون صعودا الى وسط البترون والجرد، وهي تلامس شاطئ البحر وترتفع عن سطحه ١١٠ امتار.

في الحرب، كانت خط التماس بين الشمال والمنطقة الشرقية، فطاولتها القذائف والصواريخ، وزادت "حرب التحرير" عام ١٩٨٩ بؤسها وخرابها.

يقطن فيها حاليا نحو ٥٥٠ شخصا يتوزعون ١٠٠ مسكن، فيما ينتشر كثر من ابنائها بين بيروت وجونية والبترون.

عدد المقترعين منها حسب لوائح الشطب الجديدة ٣٧٠، وقد وفد اليها ابان الحرب مهجرون من الجنوب وعكار.

لا بلدية في تحوم. وكان يسهل امور المواطنين ومعاملاتهم مختار ومجلس اختياري انتخب عام ١٩٦٣ وتوفي آخر عضو فيه قبل اكثر من ١٥ عاما، فضاع الاهالي بين مختاري القضاء وراحوا يفتشون عمن يوقع الصور والمعاملات، الى ان كلف مختار سملرجيل العام الماضي القيام بالاعمال الاختيارية والبلدية في البلدة.

ويتم حاليا في تحوم شق اوتوستراد الى كفيفان حيث مقام المكرم الحرديني الذي سيطوب في العاشر من ايار المقبل، وعلى المتعهد انهاء العمل قبل هذا الموعد، لذا يعمل ليلا ونهارا.

الكحل والعمى...

تضم تحوم ناديا ثقافيا رياضيا اجتماعيا يهتم بشؤون البلدة ويساعد الاهالي لكنه لا يحل محل الدولة، علما ان "الكحل احلى من العمى" على ما قال امين سر النادي نبيل يوسف، واضاف: "من يقول ان البؤس والحرمان يقتصران على بعض قرى عكار وبعلبك والضنية؟ فليأت ويعاين الاوضاع هنا.

الاهالي نأموا اعواما بين مختاري القرى لتوقيع معاملاتهم، ورغم نداءاتنا المتكررة منذ الثمانينات لتعيين مختار للبلدة، لم يستجب طلبنا الا بالامس القريب. وغياب البلدية يحرمنا الخدمات التي يمكن ان تساهم في نهضة المجتمع، وخصوصا ان البلدة شهدت حركة عمرانية لافتة في الآونة الاخيرة، وكان التطور شبه عشوائي". وتابع: "نسعى الى مد شبكة مجارير ووصلها بالشبكة الحديثة لكفرعبيدا التي وصلت الى حدود تحوم ولم تصل الينا". واشار الى "حفريات ضخمة في عقارات البلدة لبناء معمل لصب حجار الباطون، كما يقولون، لكن يبدو ان الامر اكبر من ذلك، وقد رفعنا العرائض طالبين وقفه من دون جدوى".

جورج نعوم عون، عضو لجنة الوقف قال: "العلاقات بين الاهالي والجوار جيدة، والجميع متضامنون ومتحابون في الافراح والاتراح ولكن لا يمكن احدا ان يحل محل الدولة اذا كانت غائبة".

وتابع: "الوقف الماروني اعاد ترميم الكنيسة من الداخل والخارج واكمل بناء مركز النادي الواقع قرب الملعب وساهمنا في انارة طرق البلدة والملعب وساعدنا الهيئات في الاعمال الخيرية، ونحن حاليا في صدد بناء صالة للرعية للافراح والاتراح، وهو اضخم مشروع الى اليوم، لكن اكرر لا احد يمكنه الحلول محل الدولة".

رئيس "الجمعية التعاونية الزراعية" ميشال يوسف ابي صعب افاد "ان الجمعية اسست عام ١٩٩١ لمساعدة المزارعين، وخصوصا ان مواسمنا كبيرة من الزيت والتبغ واللوز والعنب والتين وما اليها، لكن الاهالي ما عادوا يقتنعون بأرضهم بعدما كسدت مواسمهم وتكدست الغلال في البيوت او تلفت في غياب اسواق التصريف. ثم، ان القصف احرق معظم سهل الزيتون الواقع في منطقة جسر المدفون، ونسعى حاليا الى اعادة الاهالي الى ارضهم بما توافر من امكانات. وقد وزعنا في ١٩٩٧ نحو ١٠٠٠ غرسة زيتون مؤصلة من وزارة الزراعة، ووزعنا نصوب الخروب والعنب المؤصل من فرنسا واستحصلنا على قرار حماية البلدة من الماعز والمواشي، ونرش الاعشاب بالمبيدات وننظم ندوات زراعية، وكل ذلك ضمن الامكانات المتوافرة".

وتابع: "نحن في حاجة ماسة الى طرق زراعية تمكن المزارع من الوصول الى ارضه بالسيارة او الجرار او "البيك اب"، ولا تتجاوز مسافة هذه الطرق الثمانية كيلومترات وفق الدراسات وحاليا ندرس امكان حفر بئر ارتوازية، لكن العقبة في التمويل".

"كل شيء"

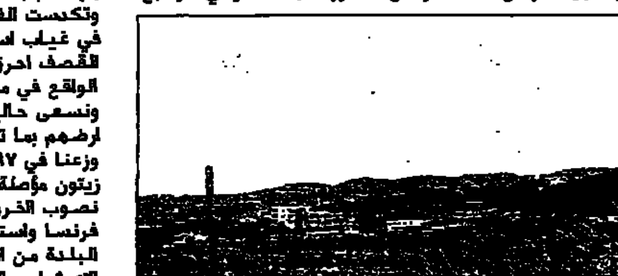
ادمون سلوم فارس رئيس النادي قال: "البلدة تحتاج الى كل شيء، فالطرق يرثى لها والمياه نادرا ما تصل الى المنازل لان الشبكة مهترئة والخزان العام لا يكفي لسد الحاجة وقد شيد قبل ٣٥ عاما ولا يزال بدون صيانة مما يضطر الاهالي الى شراء المياه بالصهاريج".

اضاف: "نسعى الى النهوض بالبلدة، لذا، نجمع التبرعات من الاهالي وقد امنا جمع النفايات بواسطة احد المتعهدين ثلاث مرات في الاسبوع في مقابل عشرة آلاف ليرة شهريا، وانرنا الطرق بواسطة التبرعات ونسعى الى اضفاء اجواء المرح عبر تنظيم مهرجانات سنوية لمناسبة عيد شفيع البلدة القديس اسطفانوس".

وختم: "بحكم موقع البلدة اصبحت طرقنا مكبا لنفايات القرى المجاورة، لذا نناشد الجميع عدم رمي الاوساخ على الطريق العامة المؤدية الى تحوم".

اختصارا، تحوم مثال للحرمان في لبنان من حيث الطرق والخدمات. قسم من اهاليها هاجر وفاق عدده اعداد المقيمين حاليا فيها باضعاف، وتوجه اكثر من ثلثي ابناء البلدة الى اوهايو في الولايات المتحدة وكوبا والاوروغواي والارجنتين، ويقدر حاليا عدد المقيمين منهم في اوهايو بـ ١٥٠٠، وقد فقد الاتصال بمعظمهم كون هجراتهم قديمة.

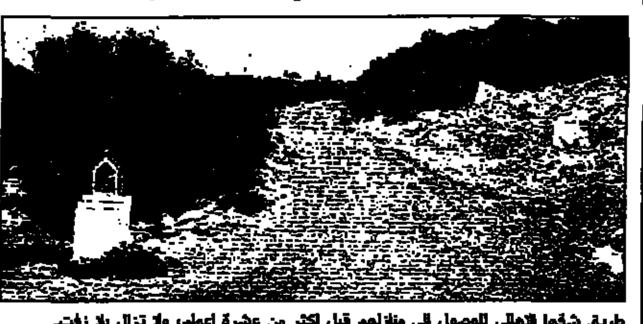
اما المهاجرون الجدد، فالى الخليج وافريقيا وكندا واوستراليا، وهؤلاء على اتصال بالاهل ويقدمون المساعدات ويزورون تحوم.



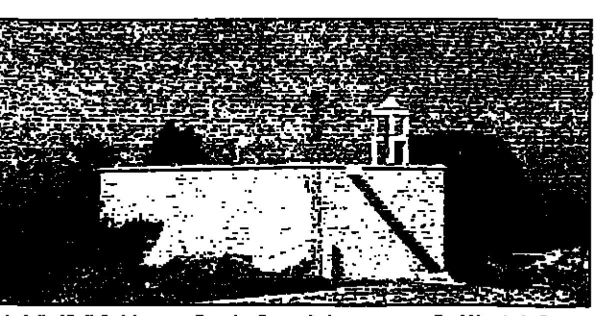
جانب من تحوم.




الطريق الرئيسية الى البلدة من الاوتوستراد الدولي بين بيروت وطرابلس.




طريق شقها الاهالي للوصول الى منازلهم قبل اكثر من عشرة اعوام، ولا تزال بلا زفت.




كنيسة مار اسطفان التي يزيد عمرها على ٢٠٠ عام، وقد رممتها لجنة الوقف الماروني عام ١٩٩٢. (ط.ج.ف.)

ماذا يريد المواطن من بلديته؟

ماذا يريد المواطن اللبناني الطرابلسي من بلديته او بالاحرى بماذا يحلم هذا المواطن؟ (*)

اولا، بالنسبة الى الانتخابات البلدية، نريد انتخابات نزيهة حرة وديموقراطية واشخاص يمثلون جميع القطاعات ويتمتعون بالصدقية والكفاية وبعد النظر وسداد الرأي وسعة الافق ودينامية التفكير والعمل، والقدرة على متابعة الامور حتى الوصول بها الى الحلول المناسبة. نريد مجلسا بلديا يتمتع بثقة المواطن فيحمل همومه ويشاركه في القضاء عليها ويقدم تخطيطا تخصصيا مدروسا لمدينة اجمل وأرقى وأنظف.

ان كل ما اوجده الله لنا لم يكن عبثا، فلكل شيء وظيفة او سبب لوجوده. واذا تساءلنا لماذا الهواء والماء وما معنى وجود الشجر والزرع، اذن لعرفنا ان هذه النعم الطيبة والجمال الطبيعي تستحق ان يبقى على طبيعته وجماله ونقاوته حتى نظل نتمتع به ثم نخلفه سليما معافى للاجيال القادمة.

اننا نواجه مشكلات الاكتظاظ السكاني وتلوث الهواء والماء وازالة الغابات وتدمير طبقة الاوزون. ومن الواضح انه يتعين علينا بذل جهود مشتركة لمعالجة هذه القضايا الكبيرة التي تشكل خطرا حقيقيا على الواقع المعيشي الحالي. ان كل عضو في المجتمع هو جزء من المشكلة وجزء من الحل.

ان الرمي المكشوف وغير المراقب للنفايات هو الاسلوب الاكثر شيوعا للتخلص منها. كما ان اعادة التدوير تمارس من دون احتراف وعلى نطاق محدود جدا. وتشكل المكبات حتى في حال مراقبتها، خطرا حقيقيا على المياه الجوفية والسطحية التي هي اهم مورد طبيعي للبنان.

اننا نحلم بمدينة نظيفة تراعى فيها الشروط البيئية السليمة.

لطرابلس تاريخ عريق وآثار مهمة فلم لا ننفض الغبار عن هذا التاريخ ونجعل من مدينتنا قبلة انظار السياح والزائرين؟

تتمتع طرابلس بلقب الفيحاء التي كان يفوح عطر زهرها من بساتينها الغناء، فتستقبل به زوارها وتكاد تتحول اليوم ابنية متراصة تحوطها الساحات الاسمنتية التي شوهت جمالها وقضت على خضارها.

نريد اعادة تخطيط للمدينة تراعي تجميلها وتنظيفها وتنظيم شوارعها ومواقف سياراتها، وتطبيق التدابير الصارمة بالنسبة الى التزام شروط اقامة البنى التحتية وتطبيق المعايير الجمالية والهندسية التي تراعي روحية الطبيعة، والغاء المناطق الصناعية الموجودة في غير مواقعها وتحويلها مناطق سكنية او سياحية اذا امكن.

ايها الاخوة والاخوات،

لدينا معرض دولي فلم لا نحاول استغلال وجوده وتفعيل دوره واستقطاب زائرية؟

لم لا نحاول زرع اشجار الزفير حوله التي تعزز اسم الفيحاء وتعيد اليها شذاها الطيب، اضافة الى المردود المادي الذي تعطيه هذه الاشجار؟

من الناحية الصحية، نريد اطباء متخصصين يشرفون بأمانة وضمير حي على جميع المرافق الصحية في البلد، ويتابعون المشاكل البيئية ويقضون على تلوث المياه، ويحاولون ايجاد مشاريع لمراكز الطمر الصحي للنفايات الصلبة وكذلك مشاريع لمياه الشرب والصرف الصحي.

نريد مستوصفات داخل المناطق الشعبية. نريد مكافحة الامراض السارية وانتشار الاوبئة وتأمين اللقاحات المناسبة.

من ناحية النظافة، نريد تأمين اشراف فعلي ومباشر ودائم على موظفي النظافة في الشوارع والاحياء بحيث يقبضون رواتبهم بحسب ما يبذلون من جهد وعمل، ويجب ان تؤمن لهم الظروف الحياتية المناسبة ويمنحون العلاوات المناسبة. من المؤسف انه لا يوجد في طرابلس اي متنزه راق يؤمن قضاء بعض الوقت بالنسبة الى اهل البلد او الى الزوار. نحن في حاجة كبيرة الى هذه المتنزهات والى حدائق عامة وحدائق للاطفال تسلم ادارتها الى جمعيات متخصصة. نحن في حاجة الى مكتبات عامة ونواد مختلفة. كما اننا نتمنى تأمين حراسة ليلية لائقة وكثيفة عبر جهاز امني بلدي مزود كل الوسائل الممكنة لمكافحة السرقات والتعديات والقضاء على عصابات السطو المنتشرة.

نريد مساهمة البلدية في حقول التعليم والثقافة والتوجيه والارشاد.

نريد تأمين سيارات اسعاف مجهزة بطواقمها الطبية والبشرية نظرا الى الحاجة الماسة.

وختاما نذكر بأننا نريد مشاركة نسائية مناسبة من ضمن اعضاء البلدية، نظرا الى ضرورة وجودها وحتمية نجاحها في حقول عدة قد لا يستطيع الرجل الوصول اليها.

ان المرأة هي نصف المجتمع، فلتشارك في تحمل المسؤوليات عبر اهم مجال للخدمات واوسعها من ضمن مجلس يقرر وينفذ، فاذا احسن اختيار العنصر النسائي الذي يملك الامكانات العلمية والثقافية والارضية الاجتماعية والخدماتية والشخصية المميزة ذات الخلفية الخلقية المطلوبة، فأنا على ثقة تامة بأن هذا العنصر سيساهم الى حد بعيد في انجاح المسيرة البلدية والرقي بها الى المستوى المطلوب.

نعمت فتح كبارة
رئيسة لجنة الامهات في طرابلس
امينة سر الهيئات النسائية الموحدة
مديرة مدرسة تكميلية طرابلس الاولى الرسمية للبنات

(*) القيت في ندوة "اي انتخابات لأي بلديات؟" في "الرابطة الثقافية" – طرابلس.

بيئة ... تراث

كسارات تمضي في التخريب متحدية الدولة والقانون (٤)

مقلع عمشيت ارتجاجات يومية ومنازل مهددة بالانهيار

المالك: أعمل في أرضي ولم أتجاوز القانون

الجبل – الضحية تستريح امامه الجرافات والشاحنات.

المقلع من جهة حصرايل.

الحلقة الرابعة والاخيرة عن الكسارات التي تخرّب الطبيعة متحدية الدولة والقوانين، محورها مقلع جوزف الخوري بين حصرايل وعمشيت.

مشكلة هذا المقلع تعود الى عام ١٩٧٨، والاهالي ما زالوا يشكون الى اليوم الارتجاجات التي يتسبب بها، لافتين الى انها ناتجة من كميات كبيرة من الديناميت تفجر دفعة واحدة. وعندهم ايضاً انه لا يلتزم البعد القانوني عن المناطق السكنية. اما المالك فأكد انه وقع عقداً مع الدولة يسمح له باستخراج الصخور لردم البحر، موضحاً ان عمليات التفجير مطابقة للمواصفات العالمية وغير ضارة.

بين هاجس تأمين الصخور لورش الاعمار وهم الحفاظ على البيئة والطبيعة، ما زال السجال حامياً بين وزارة البيئة وبعض اصحاب المقالع.

قرارات الحكومة نصت على وقف كل المقالع في منطقة جبل لبنان باستثناء تلك الملحوظة في المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات. واصدر المحافظ محمد سهيل يموت في هذا الاطار قراراً بوقف العمل والاستثمار في كل الكسارات والمقالع ومحافر الرمل، حرصاً على الصحة والبيئة، وخصوصاً مصادر المياه والغابات والثروة الحرجية. لكن هذا الاجراء لا ينطبق على الجميع، بدليل البيان الذي اصدرته وزارة البيئة وكشفت فيه ان ثلاث كسارات ما زالت تعمل ليلاً ونهاراً، بينها مقلع جوزف الخوري في منطقة عمشيت.

"النهار" قصدت المقلع الذي يقع في واد بين حصرايل وعمشيت، للاطلاع من كثب على ما يحصل والحصول على معلومات تتصل بمعاناة الاهالي.

الشاحنات استنفرت في ارجاء الموقع ومؤونتها كتل صخرية تنقل الى الساحل لاستكمال مشروع توسيع ساحل المتن الشمالي بين انطلياس وضبية.

يأس

الاهالي في حصرايل يائسون، واستغاثاتهم ما عادت تجدي بسبب التراخيص الموقتة التي تمنح لاصحاب المقلع وتتيح لهم معاودة نشاطهم. وكانوا تقدموا بعريضة الى قائمقام جبيل في ١٩٩٤/١/٢٦ اثمرت قفلاً موقتاً للكسارة. وما ان عاودت تفجير الصخور حتى تحركوا مجدداً، معلنين ان التفجيرات تتسبب بهزات ارضية سجلها مرصد بحنس. ثم رفعوا عريضة اخرى في ١٩٩٧/٤/٢٣ طالبوا فيها بـ"وقف الضرر قبل فوات الاوان"، معتبرين "ان استمرار الوضع على ما هو قد يتسبب بسقوط المباني، علماً ان الظروف الاقتصادية الراهنة لا تسمح بمواجهة هذه الاضرار وتحملها".

فادي الراعي من حصرايل قال: "المشكلة ليست بنت اليوم، بل تعود الى ١٩٧٨، عندما وسع جوزف الخوري دائرة استملاكاته وانشأ مقلعاً في اراضيه من اجل تأمين صخور ضخمة لردم البحر. وهكذا، بدأت الارتجاجات تطاول منازلنا، والانفجارات الهائلة تجعل الارض تهتز تحتنا فنصاب بالهلع".

اضاف: "عرائضنا لم تنفع، وضاعف المقلع عمله ضارباً عرض الحائط كل القوانين. صحيح ان وطأة التفجير خفت اخيراً، لكن مساحة حصرايل تتقلص نتيجة التشويه المتمادي".

جوزف ضاهر يعمل في مصنع يجاور المقلع، ايد تنظيم العمل في الكسارات والمقالع وفق معايير واضحة تبعدها عن الاماكن السكنية.

ارتجاجات

المقلع قريب ايضاً من معمل لتصنيع الاسفنج. واوضحت ادارته "ان كميات كبيرة من الديناميت توضع في محاذاة الجبل وتفجر دفعة واحدة، محدثة انهيارات وارتجاجات". وشكت "ان الاضرار طاولتنا عندما عمد العمال الى تفجير الصخور اثناء صب الاسفنج. والسبب اننا نستخدم في هذه العملية مواد سائلة لا تلائمها الارتجاجات. لذا، راجعنا صاحب المقلع وطلبنا منه ان يمتنع عن التفجير في هذا الوقت بالذات، فاستجاب فترة معينة ثم عاود نشاطه بدون ان يراعي اي اتفاق".

واكدت "ان التفجيرات احدثت تشققات في جدران المصنع. ونطالب المسؤولين بأن يلزموا الخوري استعمال كميات مسموح بها".

عاطف حيدر قال: "كنت سعيداً عندما بنيت منزلي على هذه التلة الخضراء. لكن التفجيرات المتكررة ادت الى تصدع الجدران ونسأل من يتسبب بذلك ان يضع نفسه محلنا. فهل يرضى بما يحصل؟ انا موظف بسيط، اتقاضى راتباً متواضعاً ولا املك تكاليف اعادة الترميم، علماً ان منازل عديدة تشققت جدرانها وتحطمت نوافذها والمستقبل ينبئ بالاسوأ".

منزل عاطف حيدر يعاني التصدع.

الخوري.

الراعي. (ج.ح.)

قد تنهار

المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبد الله زخيا اكد "ان هذا المقلع يخالف كل القرارات التي اصدرتها الحكومة، وخصوصاً وزارة البيئة. فهو لا يتقيد بالبعد القانوني عن المناطق السكنية وتفصله عن اقرب منزل مسافة لا تتجاوز ٥٠ متراً، في حين ان المسافة المسموح بها هي ١٠٠٠ متر".

واوضح "ان هذا الامر ادى الى تصدع جدران المنازل المجاورة، وقد تنهار اذا استمرت التفجيرات".

ولفت الى "ان استمرار التشويه بدأ يغير معالم الموقع، وقد لا نتمكن من التعرف عليه بعد اعوام. ففي بعض الاماكن بلغ عمق الحفريات اكثر من مئة متر، وادى ذلك الى القضاء على التنوع البيولوجي وتسبب بتغييرات جيولوجية قد تؤثر في المياه الجوفية، ولا سيما ان حصرايل غنية بالينابيع".

وسأل: "لماذا لا يعمل الخوري في شكل متدرج بحسب المواصفات المنصوص عليها في قانون المقالع؟ ولماذا لا يأخذ في الاعتبار قرارات وزارة البيئة؟".

تحامل وافتراء

على كل هذه الاتهامات والمعطيات رد الخوري، فاعتبر انها تحامل عليه وافتراء، وقال: "لنتكلم بعلمية ومسؤولية. اعمل اولاً في ارضي وهذا يعني انني لا اتجاوز القانون. ثانياً، وقعت عقداً مع الدولة لردم البحر، ويسمح لي هذا العقد باستخراج الصخور من مقالع املكها شخصياً، ولا سيما في منطقة حصرايل وجوارها".

اضاف: "اشتغل في هذا المجال منذ ٤٠ عاماً ولم اتلق اي شكوى من احد ولم اضر بأحد. وحده احد المصانع تقدم بشكوى سابقاً، فاتفقنا مع ادارته على الامتناع عن التفجير اثناء عملية صب الاسفنج، ثم فوجئنا باعتراضه مجدداً على كميات المتفجرات من دون وجه حق".

وتمنى على اهالي حصرايل "ان يراجعونا عند اي تفجير، علماً ان العمال يستخدمون آلة VIBROGRAPH اثناء قيامهم بعمليات التفجير لتحديد قوتها. وهذه الطريقة متبعة عالمياً".

واكد "ان الارتجاجات التي تحدثها التفجيرات تبقى في اطار الموقع ولا تطاول المنازل. اما التصدعات المزعومة فقد تكون ناجمة عن هزات ارضية [illegible]

جورج حايك

"مذبحة ضد الانسان والطبيعة"

اصدرت اخيراً لجنة المتابعة التي فوضها اهالي حصرايل متابعة قضية المقلع الذي يملكه جوزف الخوري، بياناً كررت فيه "ان اخطر ما يواجه حصرايل منذ منتصف الثمانينات هو المقلع [illegible]

"لجنة متابعة جران": صاحب المعمل اخفى الاميانت

البترون – "النهار":

اكدت "لجنة المتابعة لمعمل جران" "ان مادة الاميانت هي في اساس صناعة مكابح السيارات، واذا كانت بعض الجهات زارت المعمل ولم تكشف حقيقة استعمال هذه المادة، فلان صاحبه قادر على استبدالها في اي لحظة، وتحسب الامر هذه الفترة خشية ان يفاجئه معنيون ومسؤولون، فاجرى التنظيفات اللازمة واخفى المواد السامة".

واعتبرت في بيان لها امس "ان هذه الوسائل التضليلية لن تعمي بصائرنا عن حقيقة الاضرار التي يتسبب بها المصنع، ولن تثنينا عن التنديد به ورفض انشائه بين المنازل، لقطع الطريق على بعض السياسيين والمنتفعين الذين يريدون تحويل البترون الوسطى منطقة صناعية".

مسقاوي ناقش مشروع انقاذ انفا

التقى وزير النقل عمر مسقاوي وفداً من جمعيات "ابساد"، "انقاذ البيئة"، "اللجنة اللبنانية من اجل انفا"، "الملتقى الاخضر" في حضور المدير العام للوزارة عماد النوام وممثل المكتب الهندسي الذي كلفته الجمعيات وضع تصاميم خطة انقاذ شاطئ انفا ومعالمها.

تداول المجتمعون اربع نقاط رئيسية:

– شاطئ تحت الريح الاثري الذي لا غنى عنه لابناء البلدة.

– المخالفات التي يتعرض لها هذا الشاطئ ولا تخضع لقانون تسوية المخالفات.

– تحويل ردميات المرفأ جزيرة سياحية او رياضية.

– ضرورة احترام كل شروط التنمية المستدامة، وهذا ما يهدف اليه المشروع الانقاذي الذي يقوم على احياء القدرات وتفعيل الموارد.

تدابير تنفيذية لحماية قاديشا

كوسبا – "النهار":

عقدت "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا، قنوبين، قزحيا" اجتماعها الدوري في بلدية كوسبا، ودرست خلاله التطورات الجديدة المتعلقة بملف ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي.

وصرح امين سر المجموعة المهندس رياض كيروز "اننا بدأنا نشاطنا بتعيين حارس للوادي، مع تعليمات واضحة بالحفاظ على نظافته ومنع التعديات عليه. وثمة اجراءات لمنع سيارات المتنزهين من دخول عمق الوادي تفاديا لتلويثه. كذلك سيتم توزيع لافتات تحذيرية وارشادية بالتعاون مع مديرية الآثار".

ودعا المواطنين والجمعيات الاهلية والهيئات الى "المشاركة في يوم بيئي في الوادي الاحد المقبل".

من جهة اخرى، علمت "النهار" ان بعثة من منطقة بواتييه الفرنسية تزور الوادي وبقاعكفرا واهدن في ٢٠ نيسان المقبل للاطلاع على المواقع الاثرية فيها ودرس امكان الحفاظ عليها عبر دعم الانشطة البيئية والتراثية فيها.

عشية المؤتمر الحادي والعشرين وانتخاب رئيس... ليس جديداً

"أحزاب" الكتائب تتسابق الى نجم أصابه الأفول وما أفسدته الخيارات لن تصلحه صندوقة الاقتراع

كتب وسام أبو حرفوش:

هل صارت الكتائب اسما على مسمى يتحول الحزب أحزابا؟

صندوقة البيت المركزي المقفلة منذ أعوام على أزمة لن تفتح في الايام الثلاثة المقبلة على معافاة، فكل شيء من حولها مأزوم: الوطن، السلطة، البدائل. النخب. وغالبا ما كان هذا الحزب التاريخي مرآة، وخصوصا في المنعطفات الشبيهة بتلك التي تجتازها البلاد منذ مطلع التسعينات.

ويحتاج الحديث عن الكتائب، التي يحلو للبعض القول انها كانت على مدى نصف قرن "أم الاحزاب" الى جهد غير عادي، وربما اجتهاد في معاينة تجربة كانت دائما شديدة الالتصاق بلبنان — النظام والمخاض الذي عاشته البلاد منذ المراحل التي افضت الى الاستقلال وصولا الى اللحظة التي صارت الكتائب أحزابا.

القوة والضعف

المكابرة التي تختلها أزمة الكتائب دليل قوة في سياق الحضور التاريخي لهذا الحزب الذي مني بالضعف، ولا يقل الشعور بوطأة غياب تلك "العصبية الجامعة" التي زاوجت بين الشعارات الطائفية والوطنية. في الشارع السياسي المسيحي، في الشارع الآخر لغياب الكتائب عن لعبة "التوازن الطائفي"، الذي كان اسمه الحركي توازنا وطنيا ولا يستقيم من دون جناحين، احدهما كان حزب الكتائب او عصبه على الاقل.

فملاقاة "أحزاب" الكتائب الى استحقاق الايام الثلاثة، الذي يبدأ غدا وينتهي كما بدأ، تفترض اجراء مقاربة سريعة لهذا الكائن السياسي الذي ولد في ٢٥ تشرين الثاني من عام ١٩٣٦ واكتشف زهوة شبابه ابان مرحلة الاستقلال ثم فاخر بعضلاته المفتولة عشية الحرب، قبل ان ينتقل على "حمالة" الطائف الى غرفة العناية الفائقة.

الرقم ... السهل

ف "الرقم الصعب" الذي كان يشكله حزب "الله، الوطن، العائلة" صار سهلا بعدما اضطلع بدور بارز في الحياة السياسية اللبنانية منذ "الميثاق الوطني" الذي تعتبره ادبياته انه عصارة حوار بين بيار الجميل ورياض الصلح، وصولا الى "وثيقة الوفاق الوطني" التي وفر لها حزب الكتائب النصاب السياسي المسيحي، الا ان كتائب عام ١٩٩٨ لم تعد الحزب الذي يتقدم سواه من احزاب اليمين واليسار والوسط، ربما ساوت بينها الازمة، التي تبدو الاعنف في تاريخ حزب الكتائب الذي عانى انقسامات واستقالات واقالات.

ثمة من يقول ان الحزب الذي "احتل" السلطة عبر ايصال رئيسين للجمهورية والفوز بتمثيل قوي في الحكومات والمجالس النيابية وكان شريكا مضاربا في صنع القرار في معظم العهود، اصبح أسير لعبة الخيارات التي افقدته "تمايزه" والشارع وربما قواعده وجعلته في حال فصام ترجمه أفوله المسيحي وانكماش مكانته في خريطة الحياة السياسية.

عكس التيار

ويعتقد بعضهم ان هذه النتيجة تبدو طبيعية بسبب سياسة "عكس التيار" التي مارسها الحزب انسجاما مع المرحلة الانتقالية التي افضى اليها "الطائف" في ظل شعور مسيحي بالخسارة وضياع المكتسبات والتخلي عن الصلاحيات وسياسة "الصيف والشتاء..." والابعاد والتهميش و"الغالب والمغلوب".

وربما لهذا المأزق نشط تداول اسماء جماعات اتسعت الهوة بينها وبدت كأنها احزاب، القيادة الكتائبية برئاسة الدكتور جورج سعاده، مؤيدو الرئيس امين الجميل، "المعارضة الكتائبية" التي يتقدمها الرئيس السابق للحزب ايلي كرامه، كتائبيو "القوات اللبنانية" المعروفون ب "هيئة الانقاذ" اضافة الى الذين تقاعدوا بسبب الحنين الى أمجاد الماضي.

الصعود الى الهاوية

هذا المشهد لـ "المؤسسة" لم يكن مألوفا في حياة المؤسس، الذي أحكم قبضته على الحزب ودفع به الى الواجهة تحت شعارات الصيغة والميثاق والتعايش، الا ان وفاته عام ١٩٨٤ وضعت الكتائب على محك "تداول السلطة" في زمن صعب، فخرجت الانتفاضة تلو الاخرى التي تمثلت تجلياتها الاولى ب "استقلال" "القوات اللبنانية" جناحا عسكريا عن الحزب، ثم كرت سبحة الانقسامات، التي أخذت شكل اصطفافات واضحة المعايير بعد "الطائف" وسياسة الانفتاح على سوريا وحلفائها.

ولم تؤد السياسة الاعتراضية التي مارستها قيادة الكتائب بعدما اصيبت بالخيبة من جراء انقلاب السلطة على روح الطائف، الى تضييق الهوة مع معارضيها، فصارت بين ناري اعتراض ابعدها عن السلطة ومعارضة لم تتح لها اعادة تجميع قواها، رغم محاولات تحسين الصورة عبر تعديلات تنظيمية ومنهجية لم ترق الى مستوى توحيد الجسم الكتائبي.

صحوة لم تكتمل

أحد القادة الكتائبيين الذين يقرون بوجود أزمة في الحزب، يقول عشية المؤتمر الحادي والعشرين ان هناك صحوة لدى جميع الافرقاء في الكتائب مؤداها ضرورة اعادة الحزب الى احتلال مكانته و"ليس صحيحا ان اللعبة السياسية يمكن ان تستقيم من دون كتائب قوية".

الكتائبيون يشعرون بهذا الامر الذي تقر به الاوساط المسيحية بمن فيها خصوم الكتائب الذين غالبا ما يسألون: أين انتم؟ ولماذا يحدث لكم؟

وهذا النوع من الاسئلة في رأي الكتائبي المخضرم يدل على وجود فراغ كبير في الوسط المسيحي، مما يحدث فراغا على المستوى الوطني. وهو ما يجعل الكتائبيين يعتقدون انه غير ممكن الاستمرار على النحو الحالي ويجب الاقدام على تطور جديد، وربما ضرورة الحاجة الى عقل جديد".

هذه الحاجة تشكل نقطة تلاق بين جميع الكتائبيين، معارضين ومسؤولين حاليين، ومن حولهم الوسط المسيحي والوطني.

كتائب الكتائبيين

ولفت الى ان "رفيقه" سعاده تحرك شخصيا هذه المرة من اجل "توسيع رقعة الكتائب، لا تضييقها" عبر قنوات الانفتاح الجدية في اتجاه كل التيارات الكتائبية، تلك التي تميل الى الرئيس الجميل او التي تدين بالولاء لـ"القوات اللبنانية"، او التي تشعر بالحنين الى الماضي ولا ترضى بالواقع القائم.

وفي حين توقع ان تبرهن الانتخابات "عملية توسيع رقعة الكتائبيين داخل الكتائب"، رأى ان ذلك يوسع رقعة دور الكتائب مسيحياً ووطنياً، لافتاً الى ان التنافس سيكون قوياً والمعركة تدور على كل المستويات حول الكتائب التي ما زالت تمثل للكثيرين "شي محرز".

الاسئلة الصعبة

ويرى ان الخيارات هي التي تقترع في انتخابات الحزب، والتي تتوج ثلاثة ايام من مؤتمره، ف"الربط سيكون بين التوجهات التي يحسمها المؤتمر والتركيبة البشرية التي تنتخب".

اما الخيارات فهي مجموعة اسئلة — محاور بينها: مع من يتحالف الكتائبيون على المستوى الوطني؟، اين هو موقعهم في الحكم؟، ما جدوى تحالفاتهم الجديدة؟، هل يجب تثبيتها او العودة عنها؟... انها اسئلة صعبة في رأي المسؤول الكتائبي الذي كشف ان ثمة توجهات عدة حيالها والصراع جدي في شأنها، و"المعركة ليست على المراكز بل على الخيارات".

خيار الانفتاح الذي نقل الكتائب الى خصوم الامس بعدما ادارت ظهرها لحلفائها التاريخيين تشكل نقطة خلافية اساسية بين الكتائبيين، القيادة والمعارضة، فماذا في شأنها؟

الانفتاح الكلي

يقول المسؤول الكتائبي، المحسوب على صف الموالاة والحريص على عدم قطع "شعرة معاوية" مع الآخرين "ان الانفتاح يجب ان يكون سياسة كلية. لا يمكن انساناً ان يكون منفتحاً على طرف ومنغلقاً على ذاته. وشرط نجاح الانفتاح على الآخر، مثل "حزب الله" وحركة "امل" والوزير وليد جنبلاط وآخرين هو الانفتاح على الكتائبيين والوسط المسيحي، والا فستكون هذه الحركة ضعيفة وتؤدي الى طلاق بين الغاية منها والواقع".

ويتدارك: "لكن لن نقبل ان تكون التحالفات على حساب الخيارات، بل سنجعل من تلك التحالفات تبنيا للخيارات. وهذه المعادلة شكلت مضمون "المفاوضات" التي جرت خلال التحضير للمؤتمر".

يفكر الكتائبي "الشاطر" ملياً، باحثاً عن المعادلة التي لا بد من انماضها، ويقول: "اعتقد ان علاقة الحضور المسيحي على المستوى الوطني يرتبط بمستوى الحضور الكتائبي على الصعيد المسيحي".

تعايش المتصلبين

ويروي دروساً من جعبة التجربة، فيشير الى "ان للكتائب دوراً خاصاً بها. فهي غالباً ما كانت تتصلب لتشد المسيحيين الى صيغة تسووية. كان بيار الجميل يتصلب من اجل التعايش، لم يكن يعتبر ان شرط التعايش هو التراضي، اما شرط التصلب فلم يكن يصل الى حد التقسيم. هكذا كان يفعل كمال جنبلاط فيستقيم التوازن. والاخير لم يتراخ مرة من اجل التعايش مع بيار الجميل، لكنه لم يضع ولا مرة "فيتو" على رئيس الكتائب. انه تعايش المتصلبين اللذين استطاعا ان يحكما من دون حصول طلاق بين الحكم والشارع".

ويخلص: "على الكتائب التي كرست انفتاحها على الخارج، الانفتاح على الداخل لتصليب الموقف المسيحي وتقويته"، معتبراً ان "كل الافرقاء الكتائبيين قادرون على الحوار في اطار حركة قد تنجح وقد تكون نصف حركة، لكن ثمة حواراً يجري لايجاد صيغة ما للتفاهم، وهذا اثر مهم".

عينها على الرئيس

والمعيار الاهم هو امكان تلاقي الكتائب مع العهد المقبل، مما يصحح الخلل القائم على المستوى الوطني. وفي رأيه "ان انتخابات الكتائب شرط ضروري لتكون حاضرة في انتخابات رئاسة الجمهورية، واذا تم التلاقي بين الكتائب والعهد الجديد يؤدي الامر الى دينامية وطنية وسياسية من طراز جديد".

كيف يمكن الكتائب التي اخفقت في ايصال نائب واحد الى البرلمان في انتخابات عام ١٩٩٦ المشاركة في انتخابات رئاسة الجمهورية؟ يجيب: "انا اعني ما اقول، وما لم نستطعه في الانتخابات النيابية يجب تكريس في الاستحقاق الرئاسي تحت طائلة زيادة تهميشنا. فأما ان تكون الكتائب ذاتها على ما يتطلبه الامر من اصلاح وتجديد واما مزيد من التهميش". ويضيف: البديل من الكتائب هو الكتائب كما البديل من لبنان هو لبنان، لذا لا بديل من الكتائب رأفة بلبنان. الحركة الشهابية قامت على عنصرين: خارجي تجلى في تفاهم الرئيس فؤاد شهاب مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وداخلي تمثل في تفاهم كمال جنبلاط وبيار الجميل. والمطلوب الان مجيء رئيس يتفاهم مع سوريا ويرسي توازنا بين قوتين في الداخل، ولعل الكتائب المتعافية هي الاجدر بهذه المهمة".

واقعية هذا الكتائبي "الموالي" لا تعكس بالضرورة وجهة نظر القيادة "الرسمية" التي تحرص على ابعاد شبهة الازمة، وتقول "ان الكتائب تمارس الدور عينه الذي اضطلعت به سابقاء مع اقرار بحصول متغيرات من حولها، وهي لم تتخل عن دورها او تهمش"، وحضورها في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ كان عبر "اكبر عدد من المرشحين"، رغم انعدام الفائزين.

وفي اعتقاد القيادة ان المشكلة تكمن في الشعارات التي تعودها الناس خلال الحرب و"تدغدغ" مشاعرهم اكثر مما تشكل استجابة للمهمات الوطنية. وهي تعتبر ان الكتائب حزب وليس كتلة "والتيارات غير مسموحة لأنها تمتص دم الحزب".

ويذكر كتائبيون قريبون من القيادة بأن الامين العام السابق للحزب جوزف ابوخليل عقد اكثر من ٢٥٠ اجتماعا مع كتائبيين من مختلف المواقع حتى مع الذين طردوا او استقالوا وشكلت اكثر من لجنة "واذا كنا اعتصمنا بالصمت في الماضي فقد قررنا عدم السكوت اليوم ووضع النقاط فوق الحروف".

ويشير هؤلاء الى "ان سعادة سبق ان وجه رسالة الى الجميل حرص على توقيعها شخصيا، وكان رد الجميل تبرئة ساحة القيادة منحيا باللوم على الظروف والحرب".

ويرافع هؤلاء عن سياسة "الحزب المسيحي ذي المنطلقات الوطنية غير الطائفية"، وخصوصا تلك الانفتاحية، وتذكر باندماج الكتائب والنجادة عام ١٩٤٣ وبالوثيقة التي حملها الوزير جنبلاط اخيرا الى البيت المركزي مذيلة بتوقيع بيار الجميل وكمال جنبلاط، ولم تنس ان تمر باللقاءات المسيحية التشاورية التي عقدت في كسروان وبنشعي على اساس ان "الانفتاح مبدأ كرسه اتفاق الطائف".

وما يصح على الوضع الداخلي يتجلى ايضا بوقائع تاريخية تبرر الانفتاح على سوريا: "بعد حوادث ١٩٥٨ اتخذ الحزب قرارا بالانفتاح على الاحزاب والقيادات العربية، والشيخ بيار زار معظم الدول العربية وفي مقدمها سوريا و... كم مرة قصد الرئيس الجميل دمشق خلال وجوده في الحكم؟".

***

في مواجهة ذلك تتقاطع مواقف "احزاب المعارضة" الكتائبية حول ما يشبه "الادانة" للسياسة التي انتهجتها القيادة منذ اتفاق الطائف الذي فرط في حقوق المسيحيين وصلاحيات رئيس الجمهورية والحرافها عن الخط التاريخي للحزب وتراجع دورها الوطني في "الدفاع عن السيادة وخصوصية لبنان ووجهه الحضاري المتميز"، اضافة الى تحميلها تبعات مشاريع التجنيس والتعلما ب"الاستزلام" و"التبعية" تحت شعار "الانفتاح"، وفق تعبيرهم.

من احتفالات الكتائب أيام العز في ١٩٨٤.

(الارشيف — جورج سمرجيان)

سلّمت صفير وثيقة لحل أزمة الحزب

"المعارضة الكتائبية": وقف الدعوات الى المؤتمر وتأليف هيئة تمثل كل التيارات

زار اول من امس وفد من "المعارضة الكتائبية" البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وسلمه "وثيقة حل للازمة الداخلية في حزب الكتائب"، تضمنت "سبل الحل، ومنها وقف الدعوات الى المؤتمر العام وانتخابات القيادة (...) وتشكيل هيئة قيادية انتقالية ممثلة لكل التيارات (...)".

والوثيقة التي حظيت بتأييد الرئيس امين الجميل كان سبقها اجتماع عدد من الكتائبيين في الثامن من الجاري في مدرسة الحكمة لتداول وضع الحزب واجتماع مشترك لشخصيات كتائبية في منزل الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة.

ونظرا الى "الاوضاع الخطيرة" التي يعيشها لبنان، ارتأت هذه الشخصيات "ان تتوجه الى الرأي العام اللبناني والكتائبي بهذه الوثيقة قبيل انعقاد المؤتمر العام الذي دعت اليه قيادة جورج سعادة والانتخابات الحزبية المقررة نهاية الشهر".

وهنا نص الوثيقة: "من منطلق الحرص على وحدة حزب الكتائب اللبنانية وتاريخه وتراثه ومبادئه ومقدساته التي دافع عنها الشهداء بدمهم، ولأن الكتائب ما كانت منذ تأسيسها غاية في ذاتها، ولا كان انغماسها في العمل السياسي ووصولها الى السلطة هدفا، بل كانت الغاية خدمة لبنان وشعبه والدفاع عن حقه في الحرية والسيادة والاستقلال ولا تزال، ولأنها استمرت طوال الاعوام الخمسين الاولى من عمرها امينة على مبادئها، تعمل للمصلحة العامة من دون مسايرة او مصالح حزبية ضيقة، بغية جعل لبنان دولة قوية قادرة، يحكمها القانون، وبقيت تدافع عن الوطن ووجوده وحريته واستقلاله وصيغته الفريدة المميزة غير عابئة بالثمن الذي دفعته من دماء ابنائها.

ولأن الحال التي وصل اليها الحزب والوطن، وهي معلومة الاسباب والنتائج، تدفعنا مع كل المخلصين واصحاب الشأن الى عرض مبادرة لتوحيد الجهود ضمن حزب واحد ومؤسسة واحدة، فتعود اللحمة الحقيقية الى الصفوف، ويزول بالتالي اي سبب للتباعد، ويعود الحزب الى اداء دوره المطلوب.

ولأن الوضع الحالي المتأزم والمتفجر يفترض ايجاد حل انقاذي، وانطلاقا من المواقف التي اعلنها اللقاء الكتائبي الموسع في مدرسة الحكمة — الجديدة في الثامن من الجاري، والتي اكدت تمسك المجتمعين بوحدة الحزب وبدعوتهم الى اجراء حوار كتائبي شامل تمهيدا لاجراء مصالحة كتائبية شاملة ورفضهم التعديلات المتتالية التي جرت على النظام، ومنها التعديلات الاخيرة، يجد المجتمعون في الآلية الآتية سبيلا وحيدا الى حل الازمة الداخلية:

اولا — تتوقف فورا الدعوات الموجهة الى المؤتمر العام والى انتخابات القيادة، ويتوقف المكتب السياسي الحالي واي مرجع حزبي عن تعديل النظام العام واصدار التعيينات في الاجهزة الحزبية.

ثانيا — عند انتهاء الولاية الحالية للدكتور سعادة والمكتب السياسي، تشكل بالتوافق هيئة قيادية انتقالية جامعة وشاملة تمثل كل التيارات والاتجاهات الحزبية، وتكون مهمتها: ادارة شؤون الحزب في الفترة الانتقالية واسترداد كل قرارات الطرد والفصل والاقالات، اجراء حوار شامل بين كل التيارات الحزبية مقدمة لمصالحة كتائبية شاملة، وضع نظام حزبي جديد يأخذ في الاعتبار واقع الوطن والحزب وامتداده الجغرافي والبشري، انطلاقا من المبدأ الذي اوصى به المؤتمر التاسع عشر للحزب، وهو ان القاعدة هي مصدر كل السلطات، والاشراف على وضع النظام الجديد موضع التنفيذ، الدعوة الى اجراء انتخابات القيادة العتيدة والاشراف عليها.

ويلتزم اعضاء الهيئة القيادية التنازل عن حقهم بالترشح لأي منصب او مسؤولية حزبية في الانتخابات التي يشرفون عليها، وينتهي دورها عند اجراء الانتخابات الحزبية، على الا تتعدى المهلة المعطاة لها ستة اشهر.

ويدعو المجتمعون الى قبول هذه الوثيقة التي يعتبرونها حلا متوازنا ومقبولا، ويرون ان رفض هذه المبادرة الوفاقية سيؤدي حتما الى اتساع الشرخ داخل الحزب وزيادة الشرذمة والفرقة ويفوت على الجميع فرصة التوصل الى اي حل جامع وشامل للحزب وطاقاته البشرية والفكرية المنتشرة في لبنان والاغتراب.

ومن هذا المنطلق دعوتنا الصادقة والملحة الى كل الرفاق للوقوف معا صفا واحدا في مواجهة هذا التحدي الكبير، وقد علمتنا الكتائب مواجهة التحديات بروح نضالي متجرد".

المقسم ١٩ ✓

اقتراح برسم ادارة الهاتف

من دلال الحلبي:

لقترح ان تكون فواتير الهاتف في لبنان مفصلة كما في كل الدول، لأن الفواتير التي تأتي للمواطن لم تعد تحتمل".

رواتب المعلمين ووزارة المال

جاءنا:

"ان المعلمين والمدرسين والاساتذة الثانويين المنقولين الى الادارات والمؤسسات العامة بموجب القانون ٩٦/٤٥٤ يواجهون مشكلة في رواتبهم مع وزارة المال. فهؤلاء استفادوا من سلسلة الرتب والرواتب التي اقرت للمعلمين في وزارة التربية، الا ان وزارة المال تجمد حتى الآن تصحيح رواتبهم في الادارات التي نقلوا اليها، كما تجمد الفروق المستحقة لهم علماً انهم قبضوا الرواتب الجديدة في وزارة التربية.

ثم ان المراسيم التي نقلوا بموجبها نصت على احتفاظهم بالرتبة نفسها والراتب. والمادة ١٩ من قانون موازنة ١٩٩٧ خصصت لطريقة دفع رواتب هؤلاء.

متى تفرج وزارة المال عن حقوق هؤلاء؟ وهل لدى الحكومة اقتراح باعادتهم الى مراكزهم الاساسية في التربية، لأن فصل السلاسل جاء بعد نقلهم الى الادارة؟

نقل النائب محمد عبد الحميد بيضون عن رئيس الحكومة رفيق الحريري انه سيعطي اوامر (منذ ثلاثة اشهر) لصرف رواتب هؤلاء وحقوقهم وحتى الآن لم يتم تحريك الموضوع في وزارة المال، لماذا!

نسأل مراقب عقد النفقات المركزي هل طلب منه الوزير السنيورة عدم التأشير على معاملات نقل الاعتمادات اللازمة؟".

● مصدر في وزارة المال اوضح ان سلسلة رواتب المعلمين صدرت بمعزل عن سلسلة القطاع العام، مما تسبب بمشكلة هي عدم وجود درجة في القطاع العام توازي درجة المعلم من حيث راتبه، بمعنى ان الراتب الذي يتقاضاه المعلم المحال على ادارة عامة يفوق راتب المدير العام.

واعتبر ان الوضع سيستمر كما هو الى حين اقرار سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام.

من رسائل القراء

بهجة... ام الوطن في كربة؟

اعجبني ما كتبه الاستاذ جورج ناصيف — وهو من هو في تحرير "النهار" — في زاويته (شؤون لبنانية) في "النهار" تاريخ ٩٨/٣/١٩ عندما اعلن انه في بهجة بسبب الخطوة الاولى في "اقرار" الزواج المدني الاختياري متنيا على رئيس الجمهورية على ("انجازه") وهي الخطوة التي ابهجت من ابهجت واكربت من اكربت، معتبرا ان "يوما ابيض" اطل على لبنان لانه بداية الخروج من النفق المظلم.

نحن، هنا، لا يسعنا الا ان نشاطر الاستاذ ناصيف ("بهجته") في وجوب الخروج من انفاق الطائفية السياسية الذميمة ونشاطر كل القوى والاحزاب التي فرحت وابتهجت وهللت كما نشاطر الرئيس الهراوي نفسه بهجته بعد ان كتب رسالته "التاريخية" واعطى الضوء الاخضر لبدء تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية.

لكننا لسنا مع هؤلاء جميعا في ان الزواج المدني الاختياري او الالزامي مدخل الالغاء تلك الطائفية فهذه "الذميمة" اي الطائفية ما وجدت بسبب الزواج المدني الذي هو مظهر شخصي مرتبط بمجموعة قيم ذاتية لا يجوز اقتحام اسوارها وهتك اسرارها بتناجر سياسة طائفية رعناء اعمت البلد بفضل المصالح والمقالب والكراسي والمنافع والا نكون كمن اراد ان يتسلق ناطحات السحاب بسلم من ورق.

علينا ان نكون واقعيين فلا نحسب السراب ماء ولا نتغاضى عن الحقيقة التي تقول ان لا ترابط بين زواج مدني وسياسة طائفية اقاموها على ديموقراطية توافقية تجسيدا لوحدة وطنية تنبأ لها الاستاذ ناصيف نفسه ان تطعن بحد سكاكين قاطعة. علما "ان الزواج المدني والمختلط فشل في القضاء على الطائفية في سويسرا وهي الدولة الاكثر تقدما والمؤلفة من مجموعات من طوائف مسيحية متعددة، كما يقول المطران جورج خضر، فكيف ببلد لا يقوم الا بالاسلام والمسيحية. مع تبادل الاحترام بينهما. فلماذا الاصرار، بعد ذلك، على "تفجير القضية" من اجل "مجموعة" صغيرة لا ترى في سر الكنيسة مظلة للزواج او تريد التحلل من اسلوب ما في محاكم شرعية او روحية. وهل يستحق ذلك ان نقدم جسد الوحدة الوطنية الى "سكاكين حادة جاهزة لتقطيعها" من اجل المصالح والاهواء والاوهام؟

***

ونسأل لماذا يكون الاصرار على بدء الالف ميل في مسيرة الطائفية السياسية الذميمة بخطوة الى الوراء او "بدعسة ناقصة" كما يقول المثل فبدل ان "تبرد" الطائفية البغيضة تشعلها نارا لا تنطفىء.

ونسأل ايضا وبكل اخلاص اليس افتعال الزواج المدني مؤامرة من الذين لا يريدون ان تلغى الطائفية السياسية فعمدوا الى ضرب الالغاء بالمس المباشر بألصق ما يكون للمرء ونفسه. اعني "احواله" نعم "احواله الشخصية" التي ما سميت كذلك الا لانها "ذاتية" تمييزا لها عن كل الاحوال الاخرى المدنية والمالية والعقارية والسياسية.

***

تعالوا نفكر بهدوء وبعيدا عن الضجيج وبشفافية مطلقة ان البدء بمسألة الزواج المدني هو ضرب لمشروع الغاء الطائفية السياسية وان كتب رئيس الجمهورية "رسالته" الى رئيس المجلس النيابي طالبا البدء بتشكيل الهيئة الدستورية المناطة بها دراسة كيفيات الالغاء المزعوم وهو التشكيل الذي اندرج في نص دستوري ولم يعد في حاجة الى رسالة من الرئيس الاول ولم يقم الرئيس الثاني — الذي يهلل اليوم ويكبر — بواجباته في تشكيل الهيئة العتيدة.

***

ثم ما هذه البدعة الجديدة في القوانين "الاختيارية" فالقانون لا يكون اختيارا يطبقه من يشاء ويرفضه من يشاء فالالزامية والعمومية ميزتان اساسيتان في كل قانون.

وهل يعقل ان نلغي صفات القوانين ونجترح البدع في "اختيارية" من اجل مجموعة قد تعد ببضعة الاف تبرمت باحكام الزواج الديني لظروف خاصة بها او باحكام كنسية قاسية!!!

ثم ما رأي السادة "الاختياريين" لو تقدم مئات الاف من المسلمين وهم يشكلون ٦٥ في المئة من سكان لبنان بطلب تطبيق الشريعة الاسلامية اختيارا وعلى كل الصعد المالية والجزائية والتجارية والمدنية وهل يمكن ان يرفض طلبهم بحجة ان القوانين الزامية لا اختيارية بينما قانون الزواج وحده "طلق" الالزامية "وتزوج" الاختيارية؟ واذا ما تجاوبوا مع اختيارية تطبيق قوانين الشريعة الغراء على من يريد تطبيقها فسيسأل السائلون اي بلد سيكون عليه لبنان؟ اليس بفضل "الاختيارية" يلعب اللاعبون بمصير البلد واي برج بابل سيكون عليه لبنان "الاختياري" في زواجه الممنوع من التراضي حتى في طلاقه؟

***

حرام على الوطن ان يخيم عليه (الغمة) ضمن "لعبة" ظاهرها "البهجة" وباطنها "الكربة".

واية كربة اشد على الوطن ان يتلهى بعض الحكام بجنس الملائكة ويصرون على بحث "زواج مدني"، يقول الاستاذ جورج ناصيف نفسه ان عمر مسألته الخمسين سنة ثم نراهم يصرون على عرضها من جديد في هذا الوقت بالتحديد بينما المنطقة تعج بالمفاجآت وترسم خرائط لا تعرف بالتأكيد — اي خريطة للبنان ستكون؟

كوفي انان امين العالم الذي منع حربا كونية في العراق جاء لبنان ليفهم "غمته وكربته" وليعينه على وضعه على سكة "الفرحة والبهجة" فاذا به يسمع ويرى ان المشكلة تكمن في عدم وجود زواج مدني اختياري لبضع مئات من المحرومين بينما كان يظن ان احتلال اسرائيل لجزء من اراضيه هو المشكلة والحل في الـ٤٢٥ فلم يتردد وهو مدهوش مبهور ان يعلن ان العالم لم يعد يفهم لبنان وان (على لبنان ان ينقذ نفسه بنفسه) لن استطاع ان يفعل رئيس (حركة المحرومين)، ربما من زواج مدني ومن يدري!!

كان في الزمن القديم جدل بيزنطي عقيم كما تقول الرواية بينما العدو يطرق اسوار القسطنطينية. ونخشى ان يتكرر هذا الجدل فلا نعيش بهجة بل نستمر في الكربة ليلما في النفق المظلم ليله.

د. محمد علي ضناوي

الزواج المدني مسؤولية الدولة

الى غبطة البطريرك الماروني:

يا صاحب الغبطة

لوجه اليك هذه الرسالة لأنه صار حتما ان تقال الحقائق الحقيقية بالصدق الجريء غير المستتر بأي مألوف، وان تقال لغبطتك.

ان رجل الدين عندنا، يوحي ان كماليات القرن العشرين ورخاءه وملذاته هي هدفه، ويوحي ان التجار بالطقوس وبالنفوس هي وسيلة لبلوغ هذا الهدف ويوحي ان اجهزة الفصل بالخلافات الزوجية قد اضحت مرتعا لوحوش تنهش من لحم ضحايا هذه الخلافات وترتوي بعرضهم.

نتيجة ذلك صارت الكنائس تقاس بفلة الصينية لا بايمان الرعية، وصار مقر الفصل بالخلافات الزوجية بابا عريضا يخرج منه الناس على دينهم.

ان قانون الزواج المدني الاختياري هو اقل ما تقوم به دولة تعي مسؤوليتها تجاه المواطن فتحميه ممن لا يرى فيه اكثر من مادة للابتزاز. الزواج المدني هو نتيجة الخروج على الدين وليس العكس. وضبط الرعية يصير باصلاح الذات لا بنكران التطور وحجب العصرنة.

نبيل رزق الله

الزواج المدني او الطلاق السياسي

دقت نواقيس الكنائس وصاحت الجوامع بضجيج ولغد لرحموا مشروع الزواج المدني، وقد جاء مزيلا لختياريا مجردا من ايجابياته الكثيرة، ورغم ذلك نقول:

شكرا للرئيس الهراوي، ولو لمرة واحدة، لانه يسمح في هذا الجو المظلم من الانقسام الطائفي والمذهبي في لبنان، لشمعة صغيرة لسمها الزواج المدني الاختياري بان تضيء نسبيا عتمة المغارة التي سقط فيها المواطنون فتحولوا رعايا. وعلى امل ان تكتمل المسيرة بعيدا في هذا الاتجاه الصحيح.

وشكرا للبطريرك الماروني خاصة لانه انضم بعباءته السوداء الى صف العمائم الاسلامية البيضاء. فتوحد رعاة النفوس والطقوس الدينية الماورائية ضد مواطني النظم والشرائع الوضعية المدنية. فوفر عن هؤلاء خطورة الاتهام بزعزعة السلم الاهلي. فعاد نسبيا تاريخ الصراع الوطني مسموحا.

وشكرا للرئيس بري الذي انحاز حتى الآن الى الزواج المدني ولو مضلفا ومشروطا بالغاء الطائفية السياسية، وهو ابن "امل" الطائفية التكوين والحركة فاضحا السياسيين المضللين للمجتمع المدني.

وشكرا للرئيس رفيق الحريري لانه فضح التحالف القائم بين طبقة الرأسمالية المتوحشة، حسب وصف وليد جنبلاط، ورجال الدين، فكرس اللون السياسي المضاف الى اللون الديني في الهجمة الحالية ضد الحرية الفردية والحريات العامة التي كفلها الدستور نصا وانكرتها الممارسة السياسية فعلا ويرجمها الدين برجاله الحالمين ظلما وتعسفا.

فقد كشفوا جميعا بل فجروا الانذار المبكر باستحالة قيام الجمهورية على نظام التوازن والطوائف والرعايا. هل نستطيع ان نبني وطنا من دون مواطنين؟ رجال الدين يعطون وعد السماء لرعاياهم نظاما وضمانا ومكافأة. فلماذا الايمان بالاوطان والامم وانظمتها الوضعية؟ ويستفيد الرأسماليون والمستغلون من هذا المنطق الماورائي ليمعنوا في الارض استثمارا واستغلالا لتحقيق المزيد من شهوات التسلط والمال. حلف قديم سقط في الغرب ليتجدد وربما يتأبد في هذا الشرق المنكوب.

اما الذين انغرست اقدامهم في الحقول والمصانع يزرعون ويكدحون، والذين انهكت عيونهم الدراسات والبحوث يبحثون عن حظوظهم وحصصهم في المساواة والعدل فيطمحون الى مواطنية ووطن لا الى رعايا ورعية. فهم امام خيار الزواج المدني، ولو مجردا من ايجابياته العديدة التي بترت مسايرة"، مهددون بإرهاب الطوائف المادي والمعنوي بخسارة طوائفهم وربما دينهم ايضا، وذلك قبل ان يحققوا مواطنيتهم وربما جمهوريتهم.

فالوطن هو الارض التي يعيش عليها شعب يؤمن ويدافع عن ترابها ومثلا التي تولفق عليها وجعلها دستورا وقانونا ونظاما له.

والوطنية هي المساواة المطلقة امام القانون والنظام. والمساواة المطلقة لا تتحقق الا في القوانين الوضعية التي لا تتحجر في البيئة والزمان، وانما تبقى خاضعة لارادة التغيير والتطور والحداثة. انها قوانين الجمهورية، التي يضعها المواطنون مباشرة.

اما قوانينكم التيوقراطية، يا رجال الدين، فليست متوافقة ولا متجانسة حتى في العبادة والايمان بالله الواحد. وهي متناقضة في ما بينكم ايضا في قوانين العيش والتعايش. وبالاضافة الى تناقضها فهي قوانين جامدة وغير قابلة للتغيير والتطور والتحديث. وحتى المجتهدون منكم، الاكثر انفتاحا وحداثة، فهم قاصرون عن تطوير شرائعكم وشرعكم اللحاق بحاجات هذا الزمن المتبدل حيث المرأة مثلا صنو الرجل متساوية معه في الحقوق والواجبات كافة. وحيث النظم السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية تقفز حرة في مدينة العالم الجديد.

حرام ان تمارسوا ضد المواطن اللبناني باسم الدين، ضغوطا وارهابا على حرية المعتقد، حتى الكفر، وهو حق دستوري. فالكفر ارحم من الارهاب عند الله الذي تزعمون انكم تمثلون. فإن كان اختلاف الدين، وهو الاخطر، مسموحا به في شرائع الحكم الواحد وانتم بذلك تؤمنون، فكيف تشوهون سماح الحكم وتمنعون تشريع نظام زواج مدني اختياري وهو القضية الاقل اهمية وخطورة؟ انه تشويه وتحجير واستغلال للدين، وخيانة للدستور عليها تحاسبون.

(...) ان المستقبل الحضاري المستقر للبنان وللبنانيين اولا وللمنطقة ايضا يعتمد على بلوغ نظام الجمهورية العصرية، والا فان الاقليات جميعها سوف تتخبط كما حصل حتى اليوم في تجارب مستحيلة من الاندماج الفاشل او الانفصال الدموي. وستبقى ايضا الاكثرية خاضعة لنظامها القديم المثقل بقيود التيوقراطية متخلفة عن ركب الحضارة والحداثة في العالم متحملة وزرين: اقلياتها المهاجرة بالطلاق السياسي واكثريتها الراكدة حتى برفض الزواج المدني.

فايز قزي

يوم آخر من استجواب كيتل الحايك والجلسة أرجئت الى غد
الضابط المتقاعد: لا علاقة لي بمخابرات الجيش و"القوات" والتمويل كان أميركياً

كتبت كلوديت سركيس:

بدا الرائد المتقاعد كيتل الحايك واضحا وصريحا وصادقا في اجابته عن جميع الاسئلة التي طرحت عليه امس خلال جلسة طويلة حاول المدعي العام العدلي عدنان عضوم في وابل اسئلته القاء الضوء على تحركات كيتل وارتباطاته "على الارض" ومدى علاقته بـ"القوات اللبنانية" في فترة الثمانينات وبعدها. فلم تتبدل ردود الضابط المتقاعد في اي موقع. وكان حاضرا لشرح كل نقطة في كل مرحلة زمنية. وبين كيتل تباعا وبالتواريخ تحركاته العسكرية التي نفذها بأوامر من قيادته بحسب اقواله مشرحا ما جاء في الكتاب الذي ابرزه ممثل النيابة العامة الى هيئة القضاة امس لدى تسليمه الى لبنان اخيرا. وتحدث هذا الكتاب عن ارتباطه بـ"القوات" وتصديه بتكليف من قائدها سمير جعجع ضد القوات السورية في ثلاثة مواقع على تخوم المنطقة الشرقية آنذاك. وكان كيتل مقنعا في اجوبته التي نفت مثل هذا الارتباط ولم يتناقض في كل فصول الجلسة التي كان يدافع فيها عن نفسه من دون تحضير دفاعه من محاميه محمد المغربي الذي اعتزل الوكالة بموجب كتاب ابرزه قبيل التئام المجلس الذي تأخر في حضوره الى القاعة في اطار بت الموقف المستجد.

انعقد المجلس العدلي عند الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة وتابع المحاكمة في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي في حضور وكلاء الادعاء والدفاع بعدما تم سوق المتهمين في هذه القضية قائد "القوات" سمير جعجع والعميد خليل مطر والرائد المتقاعد كيتل الحايك وصهره الرقيب في قوى الامن كميل الرامي و"القواتيين" انطوان الشدياق وعزيز صالح.

في المستهل ابلغ رئيس المجلس الافرقاء ان المحامي محمد المغربي اعتزل الوكالة عن المتهم الرائد المتقاعد كيتل الحايك.

اعتزال الوكالة

وكان المحامي المغربي تقدم قبل انعقاد الجلسة بكتاب خطي عن اعتزاله الوكالة في قلم المجلس العدلي موردا اسباب خطوته في متن كتابه، وجاء فيه:

"١ – بما انني توليت الوكالة عن الرائد كيتل الحايك في الدعوى الرقم ٨٧/١ امامكم.

٢ – وبما انني لم اتمكن من الحصول كوكيل دفاع على الضمانات والحقوق اللازمة بموجب الفقرة ٣ من المادة ١٤ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وخصوصا لجهة الحصول على الوقت والتسهيلات الكافية لتحضير الدفاع.

٣ – وبما ان مجلسكم غير مختص بصورة مطلقة للنظر في الدعوى لان الجرم المنسوب للموكل ليس من الجرائم التي تحددها المادة ٣٦٣ أ. م. ج.

٤ – وبما ان مجلسكم ينظر في الدعوى في الدرجة الاولى والاخيرة مما يخالف احكام الفقرة ٥ من المادة ١٤ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي توجب ان تكون المحاكمة على درجتين وتكون اعماله وقراراته باطلة بطلانا مطلقا لهذا السبب.

٥ – وبما انه ووفقا لمبدأ تسلسل القواعد المنصوص عنه في المادة ٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية فان للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية قوة تعلو على قوة القوانين الداخلية.

٦ – وبما ان اصرار رئيس مجلسكم على المضي في محاكمة ثانية للموكل بعدما كان قد حوكم وحكم عليه من محكمة عسكرية سورية او سورية لبنانية في منطقة المصنع الحدودية يخالف القواعد الجوهرية والفقرة ٧ من المادة ١٤ من العهد الدولي المذكور.

٧ – وبما ان توقيف الموكل في سجن في وزارة الدفاع، وهذا السجن هو في ادارة دائرة التحقيق في مديرية المخابرات في الجيش وتحت سلطتها، يضع الموكل تحت ضغوط معنوية وجسدية لا قدرة له على تحملها بعد سجنه اربع سنوات في سوريا، ويمنع من حفظ سرية اتصاله بوكلائه.

٨ – وبما ان الجو الذي ساد في الجلستين اللتين عقدهما المجلس في هذه القضية والملاحظات العلنية لكل من رئيس المجلس والنائب العام والتي نشرت في الصحف وتناولت وكيل الدفاع بصورة غير عادلة، ولا يبدو ان في امكان الوكيل ان يطالب بحقوقه بصورة مرضية فكيف اذن يستطيع ان يحصل على حقوق موكله؟

٩ – وبما انه اصبح واضحا انه يستحيل على وكيل الدفاع في هذه الدعوى ان يمارس مهمته ويقوم بواجباته بصورة صحيحة ومتفقة مع القانون ومطابقة للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية مما يرضي ضميره المهني ووجدانه الانساني. وبالتالي فان استمرار حضوره عن الموكل الرائد الحايك لن ينفع الموكل بل وبالعكس سيعطي نوعا من الشهادة على صحة اجراءات باطلة ومنافية للاصول ولا سبيل للطعن فيها.

لذلك جئت اليكم باعتزالي الوكالة عن الرائد كيتل الحايك في الدعوى الرقم ٨٧/١ راجيا ابلاغ الموكل صورة عن هذه المذكرة حتى يكون على معرفة بما حصل والاسباب التي اوجبت ذلك من وجهة نظري لاستحالة ايصال هذه الصورة اليه مباشرة في الوضع الراهن".

وبعد بت مسألة التوكل عن كيتل اكد القاضي عضوم طلبا سابقا له في تسطير مذكرة من المجلس العدلي الى وزارة الدفاع الافادة عن الموجات التي كانت مثبتة على طوافة مماثلة لتلك التي استهدفها التفجير وكذلك الموجات المثبتة على الجهاز اللاسلكي "جنيفا" مماثل للذي كان ينقله العميد خليل مطر وذلك لمناقشة اقوال الشهود.

كذلك طلب القاضي عضوم ارسال كتاب من المجلس العدلي الى السفارة الاميركية في قبرص بالطرق الديبلوماسية للتحقق من صحة وجود الاشخاص الذين اتى كيتل الحايك على ذكرهم في الجلسة السابقة وبينهم المدعو ابرهيم الجر الذي كان يعمل لدى الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات وتحديد اذا كان هؤلاء يعملون لدى المكتب المذكور واذا كلف الاخير ابرهيم الجر من قبله الاتصال بعملاء لهم في لبنان في مجال مكافحة المخدرات والتحقق من مسألة سفر ريمون الحايك شقيق كيتل الحايك الى قبرص وقصد مكتب الوكالة الاميركية "D.E.A"س.

وبعدما استجاب المجلس طلبي ممثل النيابة العامة طلب المحامي بدوي ابو ديب وكيل مطر بدوره من المجلس تكرارا ايداع الرئاسة نسخة عن ملف موكله في قيادة الجيش. وتقرر ذلك ايضا.

ثم ابرز القاضي عضوم نسخة تتعلق بتسليم كيتل الحايك من سوريا الى لبنان تتحدث عن اسباب توقيفه هنالك. وطلب وضعه قيد المناقشة العلنية. وقد تلاه الرئيس حنين وجاء فيه:

"الاسم كيتل جانو الحايك (اولغا)
المواليد – ٥٣ لبنان
العمل ضابط – رائد
التهمة: ارتباطه بـ"القوات اللبنانية" والقتال ضد قواتنا.
القرار: احالة على محكمة الميدان في الفيلق.
ت. التوقيف: ١٩٩٤/٧/٣ "مزة"
المدة: مؤبد.
موجز عن دوره: ارتبط المذكور بـ"القوات اللبنانية" الانعزالية عام ١٩٧٩ وتوطدت علاقته مع سمير جعجع وكلف من الاخير التصدي مع وحدته العسكرية ضد قواتنا في منطقة جبيل والفياضية وكسروان. كما قام بتكليف كل من اللبنانيين كميل الرامي وحسن احمد بوضع عبوة ناسفة قرب ضريح الرئيس رشيد كرامي بقصد عرقلة الاحتفال التأبيني للاخير (مطلوب للسلطات اللبنانية).

تقرر ضم هذا المستند الى الملف. ثم عقب وكيل جعجع المحامي امون نعيم: "هل يمكن ان نطلب من السلطات السورية نسخة عن الحكم الصادر في حق كيتل الحايك. ونريد ان نعرف اذا تبلغ حضرة المدعي العام ان الضابط الاحتياطي كيتل الحايك توقف امام مقر المحكمة العسكرية. واذا بلغه ايضا انه اقتيد من ثم الى سوريا حيث حوكم. وذلك لنعرف اذا وافقت السلطات اللبنانية على محاكمته في سوريا بتهمة لا يزال يلاحق بها امام القضاء اللبناني لتتبين اذا كان الحكم يتمتع بقوة القضية المقضية".

الرئيس حنين: "ان احضار هذا القرار ليس من واجب المجلس العدلي".

ثم اثار المحامي نعيم ما نشرته مجلة "المسيرة" عن مقابلة مع النائب العام التمييزي السابق منيف عويدات وتحدث فيها عن "محاكمة الجميع او العفو عن الجميع".

القاضي عضوم: "ان النيابة العامة التمييزية لا توافق في مرحلتها الحاضرة على ما جاء في هذه المقابلة. اما على صعيد احضار القرار من المحكمة السورية فان ذلك يعود الى وكلاء الدفاع". واشار الى سبق ذكره مرجعية المحاكم اللبنانية في النظر في موضوع طرح امام محكمة اجنبية ويطبق عليه مبدأ قوة القضية المقضية.

المحامي نعيم: "ان حضرة المدعي العام تكلم على السيادة اللبنانية وبالعودة الى المحاكم اللبنانية للفصل في القضايا الجرمية الواقعة في لبنان ونحن توافقه الرأي. اما كيتل اوقف على الاراضي اللبنانية ولا يحق توقيفه الا من قبل من انتدب من السلطات اللبنانية. فاذا كان اوقف من الامن السوري يكون قد اعطي الى الامن السوري في هذه الحال".

واعترض وكيل الادعاء المحامي بسام الداية على "ان يكون الكلام ضمن المواد القانونية التي نبحث فيها حصرا".

المحامي نعيم: "نريد ان نعرف اذا كانت القوات السورية اوقفت كيتل مكلفة من السلطات اللبنانية فيكون الامر انه ارسل بموافقتها. ما نريد ان نعرف اذا كان كيتل اوقف من القوات السورية بتفويض من السلطات اللبنانية، وطلب ابراز هذا التفويض، في حال وجوده في المحاكمة".

القاضي عضوم: "نريد ان نلفت الاستاذ نعيم الى موضوع اساسي هو ان موضوع الصلاحية في النظام الجزائي يتعلق بالنظام العام. ولا يمكن للقضاء اللبناني ان يتنازل عن اختصاصه المقرون بالنظام العام. ومن قال ان لبنان تنازل عن سيادته. لا علاقة بين السيادة والصلاحية. ان الموضوع يتعلق بالاسترداد ويختلف عن موضوعنا الحاضر الذي يتعلق بالنظام العام".

الرئيس حنين: "نريد ان نتابع الاستجواب ونستوضح من كيتل اذا كان صدر حكم في حقه في سوريا".

المحامي نعيم: "ان نيتي طيبة وليست سيئة من خلال الطلب. يمكن التذرع بقوة القضية المقضية بموجب المادة ٢٨ عقوبات. الا يحق لهذه المادة ان تطبق؟".

المحامي الداية: "ان المادة التي استشهد بها الدكتور نعيم سبق ان اثيرت واكدنا على كل من يدلي بدفع ان يأتي بالاثبات. وهذا الامر على عاتق جهة الدفاع وليس على جهة الادعاء".

المحامي نعيم: "ان قوة القضية المقضية تتعلق بالنظام العام ايضا".

الرئيس حنين: "خلينا نكمل الاستجواب".

النقيب عصام كرم: "لقد ادلى كيتل انه احيل على محكمة سورية وصار لزاما علينا جميعا التأكد من ذلك لنتأكد بالتالي من التهمة التي وجهت اليه هنالك. فاذا كانت التهمة ذاتها لا يجوز ان يحاكم موقوفا مرتين بالتهمة ذاتها. واطلب ان يؤتى بهذا الحكم. ثم ان الوثيقة التي تعودنا ان نتسلم مثلها من النائب العام، وهذا من حقه، ومن حقنا ايضا ان يطلعنا على مصدرها لان كلامها مطبوع على الآلة. وذلك لمعرفة مناقشة كيفية ما جاء فيها".

القاضي عضوم: "فوجئنا، كما فوجئ الجميع، ان القرار صدر عن محكمة الميدان في الفيلق وليس عن المحكمة الاستثنائية الميدانية... كما سماها كيتل نقلا عن سجناء معه في سوريا. واذا اراد وكيل الدفاع ان يدلي بواقعة معينة فعليه الذهاب الى محكمة الميدان في الفيلق في سوريا. وفي الشق الثاني نحن اعلنا مصدر هذا الكتاب الذي ابرزناه. ويجب عدم الخلط بين عدم جواز الملاحقة ومبدأ القضية المقضية اذ لا شيء يمنع من محاكمة شخص لبناني مرتين بحسب الصلاحية... وان مصدر هذا الجدول هو قيادة الجيش ابرزته القوات السورية الى وزارة الدفاع عندما صار تسليم الموقوفين في سوريا الى السلطات اللبنانية".

الرئيس حنين: "انا بدنا نضل ميك بتروح المحاكمة لتشرين".

المحامي الداية رد على موضوع اقوال المدعي العام التمييزي السابق: "ان الجميع يعلم من هو القتيل. ولماذا نجتمع امام المجلس العدلي وقال "انا لا اتوجه الى الدكتور نعيم انما الى من يتكلم بلسانه الذي عليه ان تكون اعماله وممارسته منسجمة مع تلك الفكرة المعينة التي اراد تسويقها. فالرأي العام لم ينس انه عندما كان جعجع الامر الناهي في منطقة معينة.

ففي هذا الملف ثلاث جرائم. هناك من ألف الحديد حول جسمه".

الرئيس حنين للمحامي الداية: انت تترافع يا استاذ".

المحامي الداية: ان من يريد ان يسوق فكرة يجب ان يقتنع بها ومن خلال ممارسة سابقة للقوات.

الرئيس حنين مقاطعا "نقرر اقفال باب المناقشة".

عند هذا الحد توقف النقاش وتوبع استجواب كيتل الحايك من القاضي عضوم الذي سأله: نفيت امام المجلس علاقة القوات بالمتفجرة التي القيت على ضريح الرئيس كرامي. وفسرت ذلك لمنع القاء الخطب التي تمس بالدولة والجيش. كيف تفسر ما جاء في الافادة التي تتعلق بتسليمك من سوريا الى لبنان والتي تضمنت ان التهمة التي كانت موجه اليك تتعلق بارتباطك بالقوات وبالقتال معها ضد القوات السورية؟

كيتل: "اريد ان اسأل اين قاتلت القوات السوريين؟ انا ما عندي مشكلة مع من كانت القوات تقاتل او مع من انا قاتلت في تلك الظروف والعقلية. ان ملفي في وزارة الدفاع واضح ويمكنه التأكيد والاثبات اذا انا تغيبت يوما عن خدمتي العسكرية.

القاضي حنين: يا كيتل انت قاتلت القوات السورية في جبيل وكسروان والفياضية كما ورد في الوثيقة؟

كيتل: "انا ضابط في الجيش واتلقى اوامري من قيادتي وانفذها في اي مكان وزمان".

الرئيس حنين: هل شاركت ضمن مجموعة واحدة مع "القوات" في مقاتلة القوات السورية؟

كيتل: "لا. لأنني لم اتغيب يوما عن الجيش اللبناني".

الرئيس حنين: ان الكتاب الوارد من سوريا يفيد بمشاركتك في القتال ضد قواتها مع القوات اللبنانية. فهل حققوا معك هناك في هذه التهمة؟

كيتل: "سئلت عن هذا الموضوع في سوريا واجبت بكل وضوح عندما استجوبوني حوله وبكثير من الامور بينها علاقتي بالدكتور جعجع و"القوات" وكان جوابي ما ذكرته امام المجلس العدلي في الجلسة السابقة.

القاضي عضوم: الا تعتبر ان العمليات العسكرية التي اعترفت بها امام المجلس العدلي ونفذتها بواسطة متفجرات استحصلت عليها من افراد ينتمون الى القوات اللبنانية، الا تعتبر ان هذا القتال كان ضد القوات السورية وانت تريد تحرير لبنان من كل احتلال اجنبي؟

كيتل: "ان الكتاب الذي ابرز اليوم (امس) حدد عمليات القتال في الفياضية وجبيل وكسروان. وفي هذه المناطق لم يحصل قتال مع السوريين.

المحامي يونس: "ان هذا الموضوع خارج عن نطاق المحاكمة. واذا عم يتحاكم موكلي ضد سوريا فنحنا معكم.

القاضي عضوم: من اين احضروا الكلام في الجدول. هل هو مفبرك من القوات السورية؟

كيتل: "لا اعرف اين وضع محضر تسليمي والمواقع المذكورة فيه لم تكن القوات اللبنانية موجودة فيها فهي لم تكن في الفياضية".

القاضي عضوم: "هل حصلت معارك في جبيل ضد مجموعات تقاتل القوات السورية بينها "المردة"؟

لا معارك مع المردة

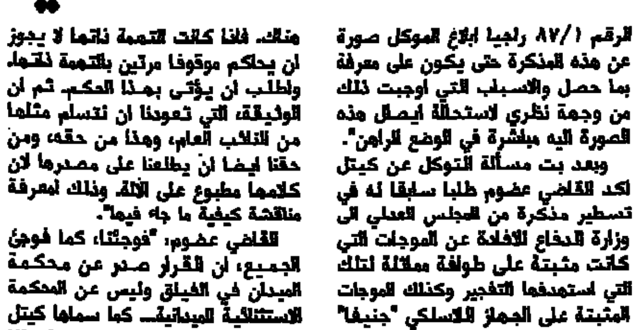
كيتل: "في مناطق المدخون وبجة وميفوق والعاقورة كانت هناك مراكز للجيش ولكن لم يحصل بينها وبين القوات السورية والمردة اي معارك. وما عرفته ان في منطقة البترون العليا كانت هناك في تلك الفترة عناصر تابعة للكتائب اللبنانية وقع احيانا بينها وبين "المردة" معارك عسكرية. كما كانت اوامر عسكرية وقتئذ لا تزال في وزارة الدفاع فرضت على الجيش التمركز في مواقع الشمال ومع اي تقدم عسكري نحو المواقع الجنوبية.

الرئيس حنين: اين كنت عندما قتل طوني فرنجيه؟

كيتل: "كنت حرسا مع الرئيس سليمان فرنجيه لحمايته في منطقة النقاش. والكتيبة التي كنت اترأسها مفصولة لهذه المهمة".

القاضي عضوم: الم تكن على علاقة وثيقة بالدكتور جعجع عندما كان في القطارة بينما كنت في جبيل وشبطين. والم يكن من تبادل زيارات بينكما في الاعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١؟

كيتل: "بتا الان في حاجة الى خريطة عسكرية. انا لم أكن في شبطين. وقتئذ كنت في ميفوق والدكتور جعجع في القطارة. ولم أكن في حاجة الى زيارته حتى ان الرهبان الذين كانوا في دير القطارة يمكنهم ان يشهدوا انه لم يكن يواجه احدا. وفي حوادث ١٩٧٨



المجلس العدلي خلال التئامه امس.

ان عناصر من الكتائب فجرت اسطبلا للجنرال خوري في عمشيت ويومئذ حصل اشتباك بيننا وبينهم وسقط قتيل من الجهة الاخرى. وعلى اثرها دخل جعجع وغيث خوري الى كتيبة الجيش في عمشيت في حضور الضابط بول فارس لقد وجها لي اتهاما شخصيا يومئذ بأنني انا من قتل القتيل "الدملوري" الذي سقط في المعركة. ثم كان اتصال من المرحوم الشيخ بشير او بيار الجميل تدخلا لرفع الحواجز من تلك المنطقة. هذه هي علاقتي مع جعجع في تلك الايام. وما نفذته كان بناء على اوامر قيادتي. وعلى اثر ذلك الحادث قرر حزب الكتائب قتلي جسديا فتدخل الراهب من ميفوق الاب حنا وهبي وهو من عمشيت واقنعهم ان العناصر في الكتائب بدأت اطلاق النار ورد الجيش عليها فسقط "الدملوري" بأثرها.

القاضي عضوم: الم تكن على علاقة وثيقة بمرافق جعجع المدعو حبيب رحمه وهو المسؤول الشخصي عن مواكبة سمير جعجع وتدخلت معه لقبول انتقال ناجي خوري، الذي كان يقاتل الى جانب المردة، الى المواقع التي كانت تحت سيطرة القوات وقد ساعدك في هذا المسعى القواتي بيار رزق الملقب بـ"اكرم"؟

اعترض المحامي يونس على طرح السؤال فأصر المتهم كيتل على الجواب وافاد "انا اعرف حبيب رحمة ولكنني لم اسع معه الى عودة ناجي خوري. وبيار رزق هو الرجل الثالث عند جعجع وانا لا اعرفه ولا اعرف انه كان يلقب بـ"اكرم"".

القاضي عضوم: "الم تقم في ١٩٩٠/٥/٢١، عندما كنت قائدا الكتيبة الاولى في لواء الانصار، بتطويع كلوفيس متى وجعله مرافقا وحارسا لك رغم انه كان عنصرا سابقا في القوات؟

كيتل: "انا من اوصل الجيش معلوماتيا عند معمل البيرة في حرب الجيش – القوات "وشو بدن يعملو القوات خليهم يعملو". انا ضابط. اما كلوفيس متى فهو اسم وهمي انا اطلقته على شخص لا اريد ان افصح عن اسمه حرصا على سلامته من الاحزاب. وفعلت ذلك لأحميه حينئذ من القوات اللبنانية. وهو كان يعمل في الواقع ضمن تنظيم شعبي قريب من "القوات" وبواسطته تمكنت من الحصول على معلومات ساعدت الجيش في الوصول الى معمل البيرة – نهر الموت عام ١٩٩٠.

الرئيس حنين: "هل كان على علاقة بالقوات؟

كيتل: "طبعا. يومئذ كان ضابط الامن في كتيبتي النقيب جوزف كرباج يمكنه ان يشهد على كيفية اتصالي بالاشخاص لتأمين المعلومات للجيش وهي استعملت ضد القوات وتحديدا كان هذا الشخص في مجموعة مناصرة للقوات كالدفاع الشعبي مثلا".

القاضي عضوم: الم تصرح في تاريخ ١٩٩٠/٤/٧ عندما كنت في لواء الانصار ان القوات ستعود الى المناطق التي طردها منها الجيش. وقد تم تسجيل هذا التصريح في ملفك الشخصي. وهل اقدمت على اعطاء بطاقة نصير للمدعو حسين صعب من القوات وتوصلت لاحقا الى اطلاق شقيق الاخير المدعو صعب صعب الذي كان موقوفا لدى الجيش؟

ابتسم كيتل واجاب: "بالتأكيد انا لم اصرح بذلك لانني كنت قائد جبهة الشالوحي في سن الفيل المقابلة لجبهة القوات. اما حسين صعب فكان من العناصر القديمة التي كانت معي في فوج المغاوير و"وين ما بقلو روح بيروح". وكان سرح من الجيش وزودته بطاقة نصير لانني كنت قائد كتيبة الانصار ولا يمكنني ان اؤكد علاقته بالقوات وكان ارتباطه الاقوى كان بشخصي. وليس من شقيق له يدعى صعب صعب ولم يكن لحسين صعب شقيق اوقفه الجيش. وفي جميع الاحوال ان حسين صعب لا يحتاج الى وساطة لاخراج شقيقه من الجيش لانه من العناصر القديمة ولها احترامها".

القاضي عضوم: وهل هو قاتل معك ضمن لواء الانصار ضد القوات؟

كيتل: "نعم. شي طبيعي، هو وسواه ممن طوعتهم".

القاضي عضوم: الم تلتحق بثكنة صربا مع بولس فارس علما انك قلت انك قاومت القوات بشراسة وحصلت معارك بينك وبينهم وكنت رأس الحربة، كما افدت، الم تخف من تصفيتك عندما التحقت بالثكنة المذكورة الواقعة تحت سيطرة القوات؟".

كيتل: "التحقت بثكنة صربا في ١٩٩٠/١٠/١٥ وكانت حينئذ برئاسة العميد ايلي حايك بعدما اعطى الجنرال عون الاوامر للعماد لحود في حينه. قسمت من منطقة الزلقا – الجديدة حيث منزلي بعد انتهاء الحرب وتوعكت لثلاث مرات قبل ذلك بقليل. وفي تاريخ ١٩٩٠/١٠/١١ كنت خارجا لتوي من مستشفى بحنس. وجدت نفسي امام امرين اما ان ابقى في منطقة المتن بعدما دخلها السوريون والاحزاب المؤيدة لهم مع امكان قتلي من هؤلاء او ان انتقل الى منطقة كسروان حيث امكان تعرضي للقتل من القوات "فاخترت ان اموت عند القوات". ويومئذ ذهبت الى ثكنة صربا وبرفقتي زوجتي بعدما استشرت قريب زوجتي المرحوم الصحافي ميشال ابو جودة، وهو نصحني بالذهاب الى كسروان وكان تحليلي في ذلك الوقت ان القوات ربما لن تقدم على قتلي انما تسجنني فحسب. لذلك قررت الذهاب الى هنالك. وكان في الطريق حاجز للقوات وكنت ارتدي ملابسي العسكرية فأوقفني عناصره معرفا عن هويتي وطلبوا مني المضي في طريقي وتابعت سيري وفي تلك الفترة عبر اشخاص كثر الى كسروان، وبوصولي الى كسروان ارسلت عائلتي الى منزل جهاد ابو جودة شقيق ميشال ابو جوده فيما بقيت انا في ثكنة صربا بعدما طمأنني العميد حايك الى انني لن اتعرض لاذى.

وفي اليوم ذاته كان شقيقي ريمون يمضي في سيارته ورائي واوقف على المعبر في نهر الكلب واحتجز لدى "القوات".

جعجع ومطر والحايك في الصف الامامي من قفص الاتهام وفي الصف الخلفي الرامي وشدياق وصالح.

الرئيس حنين: ومع من توسطت في شأنك؟

كيتل: "انا لم اتوسط مع احد في القوات في تلك الفترة في شأني وتحديداً مع جهاز الامن في القوات الذي استدعاني الى التحقيق واستجوبتني القوات عن اعمالي ضد السوريين. وبعد اربع ساعات من التحقيق معي عدت ادراجي. وقد استجوبت لديهم اكثر من مرة ولجلسات طويلة".

القاضي عضوم: ويوم دخول السوريين الى المنطقة الشرقية لماذا لم تبق فيها لمقاومتها؟

كيتل: "عسكرياً عندما تكون الخسائر كبيرة في الحروب على القائد ان يتراجع ويعمد الى اعادة تنظيم عناصره وهذا ما فعلته. وعندما رأيت ان الجنرال عون قد غادر غادرت بدوري الجيش اللبناني علماً انني في ١٣ تشرين لم اقاتل السوريين لانني كنت لا ازال قائد جبهة الشالوحي في سن الفيل في مواجهة مع القوات اللبنانية.

الرئيس حنين: هل نزلت على الكارنتون؟

كيتل: "نعم".

ثم سئل كيتل عن سبب رد المتهم كميل الرامي مصدر الاموال لتنفيذ العمليات العسكرية من مكافحة المخدرات فاوضح كيتل مرة اخرى ان هذا المصدر هو نفسه.

وسئل كيتل: هل كان هدفك من القاء المتفجرة على الضريح منع التكلم عن القوات في ذكرى الاربعين وتضليل التحقيق وفق ما ذكره ضدك المتهم كميل الرامي وخصوصاً ان الاتهامات كانت موجهة اليهم آنذاك وعبر ما تداولته وسائل الاعلام؟

وتمسك الرائد الاحتياطي بما سبق ان ادلى به امام المجلس عن الغاية من القاء العبوة لحمل المتلقين عند الضريح على اختصار الخطب وان تخشى القوى الامنية من حصول اكثر من القاء عبوة مثل حصول خلل امني.

القاضي عضوم: "كيف تقول انك لم تكن على علم بأن الاتهامات كانت موجهة ضد القوات والامر تداولته الصحف حينئذ؟".

كيتل: "انا لا اتذكر ان الصحف اتهمت القوات وقتئذ انما اتهمت الدولة والجيش".

القاضي عضوم: "تقول انك نفذت عمليات ضد السوريين ومعروف ان الرئيس رشيد كرامي وعائلته يوالون السوريين. الم تلق المتفجرة انسجاماً مع اقتناعك بهذا الامر؟".

كيتل: "ما اعرفه ان الرئيس كرامي في تلك الفترة كانت لديه ظروف تجبره على التصرف كما كان يفعل ولكن لم تكن لدي معلومات انه وعائلته من الموالين لسوريا".

القاضي عضوم: ذكرت انك لم تتطلع على الصحف لتعرف ان الاتهام كان موجهاً صوب القوات. فكيف علمت ان الاتهامات كانت موجهة الى الجيش والدولة؟

كيتل: "لقد استنتجت شخصياً ان الاتهام موجه ضد الجيش لان الجريمة حصلت في طوافة عسكرية علماً ان الناس في تلك الفترة وفي حادث اقل من مقتل رئيس وزراء بكثير كانوا يشتمون الجيش وربما سمعت عرضاً عبر اذاعة او محطة تلفزيونية او قرأت خبراً منشوراً يتهم الدولة والجيش بالعملية.

السادسة والنصف رفعت الجلسة لاستراحة انتهت بعد ٤٥ دقيقة بمواصلة استجواب كيتل من ممثل النيابة العامة. تابع فيها سؤال المتهم من خلال ما ادلى به المتهم كميل الرامي في زاوية الهدف من القاء العبوة "لتضليل التحقيق" وتناقض كلام الرامي مع ما ادلى به كيتل عن وجوده في المستشفى يوم تنفيذ تلك العملية فيما افاد الرامي انه زاره في مركز لواء الدعم، فأجاب كيتل: "ان كميل اجاب في التحقيق عن وقائع رمي العبوة على هذا النحو لانه لم يكن في امكانه ان يقف في جوابه عند واقعة رميها فقط. وهذا تحليلي الشخصي اذ وجد الرامي نفسه مضطراً للاجابة علماً ان الرامي هو غير متعلم". واضاف "عندما اعطيت اوامري بالتنفيذ لم اكن قد دخلت الى المستشفى. وكان ذلك قبل ايام من توعكي".

الرئيس حنين: واين الحقيقة في ما تقوله انت او في ما ذكره كميل الرامي؟

كيتل: "يجب الرجوع الى قيود المستشفى العسكري لتبيان تاريخ دخولي اليها وجائز ان اكون على خطأ في تقدير التاريخ باعتبار ان ١٢ عاماً مرت على هذا الحادث.

الرئيس حنين: لكن المتهم كميل الرامي افاد امام المجلس انك كلفته رمي العبوة قبل ساعات من تنفيذها؟

كيتل: "هناك حدود لطاقة الانسان على التذكر".

القاضي رالف رياشي: "هذه امور لا تنتسى".

كيتل: "هو أمر غير مهم بالنسبة الي حتى اتذكره".

القاضي عضوم: هل طلبت من المتهم كميل الرامي الذهاب الى اسرائيل والاتصال بالعدو الاسرائيلي وتحقيق طلبات الاخير في تنفيذ عمليات ضد السوريين في لبنان وذلك بعد الاجتماع بضباط اسرائيليين في طبريا؟

عارض المحامي اميل يونس وكيل كيتل وقال: "ان هذه المعلومات غير موجودة في الملف العالق في حق كيتل امام القضاء العسكري".

وبعدما اكد الافرقاء الموجودون في القاعة توافر هذه المعلومات في الملف طلب المحامي يونس ارجاء الجلسة ليطلع على الملف باعتبار انه حديث التوكل عن كيتل.

كيتل: "لم اعط كميل اي اوامر".

المحامي يونس: "ان معلوماتك لازج بالموكل هي ان بوب هو القواتي بول عقيقي وليس ضابطا اسرائيليا كما ذكرت في الجلسة الماضية وانا اخالف من ان يطلع كيتل بريغادير اسرائيلي.

القاضي عضوم: افدت ان كميل من المقاتلين القلائل الذين قرروا اخراج الجيوش الاجنبية من لبنان بامكانات ضئيلة. فكيف تفسر ذهابه الى اسرائيل وقبضه مبالغ من الضابط الاسرائيلي "سلسون" بمعدل ستمئة الف ليرة لبنانية شهريا في مقابل تزويدهم معلومات عن القوات السورية في لبنان بين ١٩٨٥ و١٩٨٩؟

كيتل: "ليس لدي تفسير لذلك".

القاضي عضوم: "افاد قريبك المتهم كميل الرامي انك كنت تعمل لمصلحة المخابرات في الجيش وانه ادلى بذلك للفت المسؤولين ونقلك من سوريا الى لبنان. كيف تعلل قوله في الافادة نفسها انك كنت تعمل لمصلحة القوات وتجتمع مع الدكتور جعجع وغسان توما؟

كيتل: "لا اعرف ما الظروف التي كان فيها الرامي عندما ادلى بذلك".

القاضي عضوم: هل تعتقد من تمرسك في حرب التحرير ورصدك للحركات السياسية والعسكرية انه خلال فترة اغتيال الرئيس كرامي وبعدها مباشرة كانت مخابرات الجيش اللبناني على عداء مع مخابرات "القوات"؟ وهل كان اي تنسيق بينهما بحسب معلوماتك؟

كيتل: "في تلك الفترة لم اكن اعمل في مخابرات الجيش لأجيب عن هذا السؤال. وانا لم اعمل ابدا في مخابرات الجيش. وانا كنت ارصد كل شيء يتعلق خارج اطار تحرك الدولة. ولا اعرف ان كان من تنسيق بين مخابرات الجيش ومخابرات "القوات". ومن حيث المبدأ ان معلومات الضابط والمسؤول هي لدولته".

القاضي عضوم: ذكرت انك من خيرة الضباط ونفذت عمليات كومندوس. كيف تفسر نقلك الى لواء الدعم عام ١٩٩٠ وهو يعتبر، كما افدت، مستودعا للضباط الذين ليس لديهم عمل او المغضوب عليهم. وهل كانت علاقتك بالقوات حينئذ وراء نقلك تأديبيا الى لواء الدعم؟

كيتل: "انا لم انقل تأديبيا الى لواء الدعم من فوج المغاوير واللواء التاسع. وبحسب تحليلي ان النقل تم نتيجة حادث امني حصل بين المغاوير والكتائب عام ١٩٨٦. وقد شمل النقل ضباطا اخرين من جراء الحادث. وعام ١٩٨٧ نقلت الى لواء الدعم وفي تقديري ان سبب النقل كان ذلك".

القاضي عضوم: في رأيك الشخصي هل ان معركة بين المغاوير والكتائب يمكن ان تؤدي الى نقلك الى لواء آخر ام كان يقتضي ان تكافأ وتنقل الى مركز اهم؟

كيتل: "في ذلك الوقت كان امين الجميل رئيسا للجمهورية وربما نقلوا له صورة معينة عن الواقع".

القاضي عضوم: افدت امام المجلس العدلي ان ناجي خوري عرفك بايلي داغر في الكرنتينا. الا انه تبين من افادة الشاهد اميل ابي يونس اوليا واستنطاقيا ان اميل داغر كان مساعد بيار رزق ويفخخ السيارات ويجهزها للتفجير. فهل ان علاقتك بايلي داغر مردها الى التعاون في تبادل الخبرات التفجيرية والحصول على متفجرات؟

كيتل: "كلا، وانا لم ار اميل داغر سوى مرة واحدة ذكرتها في الجلسة الماضية".

القاضي عضوم: ورد في افادة الشاهد سمير ابي يونس ان السيارتين اللتين فجرتا في طرابلس بعد حادث اغتيال رئيس الحكومة مصدرهما بيار رزق واميل داغر. هل من تنسيق بينك وبين اميل داغر لتفجير العبوة والسيارتين؟

كيتل: "الا تعتقد انه كان من الافضل ان يرسل اميل داغر سيارة مفخخة ويضعها قرب الضريح "ويشيل الدني" ... طبعا انفي ما جاء في السؤال".

وكيل الادعاء المحامي عصام نعمان سأل كيتل: "لماذا اقتصر المتهم في عمله التخويفي على مناسبة ذكرى الاربعين ولم يقم بأعمال مماثلة في مناسبات اخرى اقرب مثلا واكثر اهمية؟"

كيتل: "ان سؤال المحامي صحيح ومنطقي، ولكن الامر يختلف لو كانت لدي مفكرة ادون فيها مواعيد مثل هذه المناسبات وهذا لم يكن واردا عندي. وعندما قررت ارسال حسن علي احمد لالقاء العبوة على الضريح كان ذلك بعدما قرأت في الصحيفة عن ذكرى الاربعين فتمنيت الا يصار الى القاء خطب تمس الدولة والجيش وكان العرض على حسن الذي نفذ العملية".

المحامي نعمان: "هل نفذ المتهم اي عملية ضد القوات السورية قبل ان يتأمن له المال من مكتب مكافحة المخدرات الاميركية؟

كيتل: "كلا".

المحامي نعمان: "هل نفذ المتهم كميل الرامي عمليات ضد السوريين قبل ان تفاتحه بهذا الموضوع؟"

المحامي يونس: "ان المحكمة ليست سورية".

المحامي نعمان: "هو سؤال لبناني بحت".

كيتل: "لا معلومات لدي".

المحامي نعمان: "هل ان الاموال التي كانت ترسل اليك من المكتب الاميركي لمكافحة المخدرات توقف ارسالها بعدما ساء الوضع بين القوات والعماد عون؟

كيتل: "لم يؤثر هذا الامر وانكر انا نلنا مكافأة في تلك الفترة لانه عملنا الذي اصبح اكثر صعوبة في الظروف العسكرية التي كانت سائدة".

المحامي نعمان: "هل يعقل ان تختصر ٤ او ٥ مجموعات عسكرية هدف التحرير؟"

كيتل: "ان حرب التحرير بعكس كل الحروب العسكرية تبدأ على اساس مجموعات صغيرة ثم تكبر مع الوقت ككرة الثلج".

المحامي نعمان: "وهل كبرت مجموعتك؟"

كيتل: "لا بأس، كبرت قليلا".

الرئيس حنين: "متى بدأت تقبض اموالا من مكتب مكافحة المخدرات الاميركي ومتى توقفت؟"

كيتل: "بدأت في اواخر ١٩٨٥ وتوقفت بعد حوادث ١٣ تشرين الاول بعدما تركت العمل واستقلت من المؤسسة العسكرية اذ بانتقالي الى كسروان اتصلت متخفيا بالسفارة الاميركية في قبرص وعلمت من المسؤولين عن المكتب قد استبدلوا. وذلك المتكلم المسؤول جيم كان فقط معي فتجادلت معه واوقفت عملي مع المكتب. وفي الفترة نفسها سافرت الى قبرص والتقيت ابرهيم الجر واعلمته بتوقف نشاطي".

الرئيس حنين: "بعد القاء العبوة على الضريح هل نفذت عناصرك القاء متفجرات في اماكن اخرى للاسباب ذاتها التي دفعتك الى القاء العبوة على الضريح؟

كيتل: "لقد حصلت عمليات عسكرية بعد ذلك ضد السوريين على يد مجموعاتي واستمرت حتى قبض السوريون على صهري كميل الرامي في ١٩٨٨/٤/٣٠".

وكيل الادعاء المحامي بسام الداية: "افدت الآن انك استمررت مع مكتب مكافحة المخدرات حتى عام ١٩٩٠ في وقت ذكرت فيه ان كميل الرامي وبعض عناصرك اوقفوا بين ١٩٨٧ و١٩٨٨. كيف تفسر استمرارك في قبض المال من المكتب المذكور؟"

كيتل: "لم يتم توقيف اي من عناصري عام ١٩٨٧. ثم شرح وجود فئتين من مجموعاتي واحدة تنفذ عمليات عسكرية مستعملة مردود المال وثانية تكافح المخدرات وتستوفي اتعابها بنفسها. "وعندما اوقفت جماعتي التي كانت تتعاطى الشأن العسكري بقيت جماعتي في الشمال ومناطق اخرى تعمل في مكافحة المخدرات".

وردا على سؤال قال ان عدد العناصر في مجموعاته كان نحو ١٥ عنصرا كنت ادفع لهم احيانا انا واحيانا شقيقي ريمون.

وعند التاسعة ليلا رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر غد الجمعة.

هجمات على مواقع وتجمعات وقصف اطراف "الاوسط" والاقليم

هاجم رجال المقاومة امس مزيدا من المواقع والاهداف التابعة للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي المحتل. وردت المدفعية الاسرائيلية والحدودية فاستهدفتا بقصفها محاور القطاع الاوسط واقليم التفاح.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي سجد والقزلان تعرضا صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من الاقليم، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وقرابة الرابعة والثلث عصرا، تعرض موقعا برعشيت وعلمان – القصير لقصف مماثل من خراج برعشيت وشقرا ومجرى الليطاني. وردت عليه المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وجبل الزعتر في القطاع الاوسط، تعرضت في الخامسة مساء لقصف مدفعي.

وشوهدت في اجواء القطاع الاوسط طائرة استطلاع كبيرة شبيهة بنظام "الاواكس".

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا سميرة شرف الدين ومحمد حسين قازان من الطيبة. ودهموا منزل علي حسين سعد في الخيام وفتشوه بذريعة الاشتباه في وجود اسلحة فيه. كذلك اعتقلوا رضا عبد الجليل شيت من كفركلا واقتادوه الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بتهمة الاتجار بالمخدرات.

واشارت الى ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباحا مرتفعات جبل الشيخ الرفيع ومحيط مزرعة الحمرا وخراج سجد والريحان ومجرى نهر الزهراني.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد محسن زريق دكت بالاسلحة المناسبة، في الثانية عشرة والنصف ظهر (امس) موقع الاحمدية بينما كانت عناصر لحدية تقوم باعمال تحصين وتدشيم، وحققت فيه اصابات مباشرة واكيدة.

كذلك رصدت المقاومة في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر اعمال تحصين داخل موقع الرادار الصهيوني، فاستهدفتها على الفور مجموعة الشهيد احمد موسى سلمان مانعة بذلك العدو من اكمال التدشيم. كما عاودت استهدافه عند الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٠ بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، محققة فيه اصابات اضافية.

وكانت مجموعة الشهيدين محمد ناصر الدين ونصري طليس هاجمت في السابعة والنصف صباحا موقع سجد بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت فيه اصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيدين اسعد الاتات وطارق الصغير موقع بئر كلاب بالاسلحة الصاروخية محققة فيه اصابات اكيدة".

وافادت في بيان اخر ان "مجموعة الشهيدين باسم قشلاقش ومحمد علوية في وحدة الاسناد الناري دكت في الرابعة والدقيقة الـ ٤٥ عصرا تجمعات معادية في موقع برعشيت، محققة فيها اصابات مباشرة".

ووزعت "منظمة الزوبعة – قوات النسور" بيانا ذكرت فيه ان "مجموعة الشهيد الامين خليل حنا فارس رصدت في السادسة والدقيقة الـ ٤٥ صباح (امس) حشدا وتحركات لقوات العدو في موقع الدردون ومحيطه، فتعاملت معه باسلحة صاروخية ومدفعية لمدة ١٥ دقيقة محققة اصابات مباشرة في تحصينات الموقع".

• استقبل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في مكتبه امس وفدا من بلدة حداثا، اثار معه اوضاع البلدة والاضرار التي لحقت بمسجدها وعدد من منازلها، وقدم المجلس لهذه الغاية ٢٥ طنا من الترابة لاعادة ترميم مقام البلدة، وتعهد دفع التعويضات لاصحابها.

• اعلنت مؤسسة "جهاد البناء" ان ورش الترميم العائدة اليها، باشرت ترميم الاضرار الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية على بلدة حداثا.

حضر أنصار حبيقة وغاب الدفاع

المحكمة العسكرية أرجأت الى نيسان محاكمة متهمين بـ"اختراق الاشرفية"

ارجأت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن حسين شاملي الى ١٥ نيسان المقبل محاكمة المتهمين في "عملية اختراق الاشرفية" يوم ٢٧ ايلول ١٩٨٦ ومعظمهم من انصار رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية آنذاك الوزير ايلي حبيقة.

وجاء الارجاء بعدما ارسل محامي الدفاع عن المتهمين الـ١٩ المحامي بدوي ابو ديب مذكرة يبلغ فيها ارتباطه بمحاكمة موكله العميد خليل مطر في الجيش امام المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي.

وكانت المحكمة قد انعقدت نحو الساعة الاولى بعد الظهر ولم يحضر ابو ديب وكيل المدعى عليهم ناجي نجار وفارس حداد وشربل طه وانطوان الحلو ورشيد الجمهوري وجورج كنعان وجان ابرهيم وبيار الخوري وفرح فرنسيس واميل خوري واليان سكيرك والجندي السابق نعمان فؤاد الخوري وسمير ايليا عبود وسامي جورج عباس وبيار معلوف وغسان غصن وطوني عبدالله وبسام جبرايل وشربل ابو ملهب الذين نودي عليهم فلم يحضر منهم سوى ثمانية، واسقطت الملاحقة عن بسام جبرايل جبرايل بسبب الوفاة.

وحضر المحامي اندره ابو حيدر من مكتب المحامي ابو ديب واعلن اعتذار المحامي ابو ديب عن عدم الحضور، طالبا ارجاء الجلسة لان الدفاع سيتقدم لائحة باسماء شهود الدفاع. فوافقت المحكمة ورفعت الجلسة الى ١٥ نيسان المقبل.

وكان حضر جمهور من انصار الوزير حبيقة.

دعوى غيث على عبد الخالق

ارجأ قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى موعد لاحق، متابعة التحقيق في دعوى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ضد سلمان عبد الخالق في جرم القدح والذم ريثما تبدي النيابة العامة مطالعتها في مذكرة الدفوع الشكلية التي ادلى بها عبد الخالق وطلب فيها رد الدعوى.

الطقس غائم والحرارة ترتفع

وفقا للمعلومات المتوافرة لدى دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما اجمالا مع ارتفاع في درجات الحرارة والرياح السطحية شمالية غربية.

الحرارة على الساحل من عشر درجات الى ٢٢ درجة من ٥ الى ١٧ وفي البقاع من ٤ الى ١٥.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ١ ملم، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧١١ ملم، يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٥٢٤ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو لمثل هذا الوقت ٨٠٧ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم، ودرجة الرطوبة ٧٢ ملم، ودرجة الحرارة ١٤.

وتجدر الاشارة الى ان الامطار كانت امس متفرقة وهطل الكثير منها في كسروان والجبل وبعض انحاء بيروت، والكمية الاجمالية قريبة جدا من المعدل الاجمالي المسجل حتى اليوم.

دعوى عيتاني على "نداء الوطن"

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان قراره الظني في دعوى المهندس مهيب عيتاني ضد "نداء الوطن" وكاتب خبر اعتبره المدعي انه يتضمن قدحا وذما وتشهيرا وتحقيرا به. وظن القرار بالمدير المسؤول للصحيفة وكاتب الخبر الياس شاهين بالمادة ٣٨٥ من قانون العقوبات والمادة ٢٢ من قانون المطبوعات.

واحيل الملف على محكمة المطبوعات.

اصدار الـ"يورو بوند" و"حرب الفوائد" المحلية

بات شبه مؤكد ان الحصة الاكبر من اصداري الـ "يورو بوند" اللذين طرحتهما الخزانة في الاسواق الخارجية عبر "باريبا" الفرنسي وقيمتهما ٨٠٠ مليون دولار اميركي (٥٠٠ + ٣٠٠ مليون) ستكون من نصيب المصارف اللبنانية. الا اذا جاء الاقبال على الاصدارين بما يتجاوز المليار دولار بقيمة كبيرة، حيث ستؤثر وزارة المال في حينه، وبالتنسيق مع مصرف لبنان قبول حصة اكبر من الاسواق الخارجية المرحب بها من الوزارة ومصرف لبنان معا.

ولا يخفى ان قانون موازنة ١٩٩٨ الذي اعطى الحكومة الحق في اقتراض ملياري دولار اميركي، لم تتقصد الحكومة منه فقط اعادة هيكلة الدين العام فحسب، بل كذلك تعزيز القطع الاحتياطي لدى مصرف لبنان وتحسين وضع ميزان المدفوعات. بيد ان تراجع حصة الاسواق الخارجية من الاقتراض لمصلحة المصارف والمستثمرين اللبنانيين سيحد من الاثر الايجابي المحتمل – وان موقتا – على ميزان المدفوعات، الا اذا اعيد بيع السند في السوق الثانوية ولمستثمرين ومؤسسات مالية ومصرفية في الخارج. وهذا يعتمد بدوره على قابلية الاسواق على السند اللبناني، وتوقعاتها الاقتصادية والمالية بالنسبة الى لبنان من دون ان ننسى هامش المخاطر الذي تحتسبه الاسواق دائما للاستقرار السياسي والتقلبات السياسية للبلد المصدر السند.

ومع اعتبار انه لمجرد ان يقبل مصرف "باريبا" او غيره ادارة تسويق الاصدار فيعني ذلك التزاما بتأمين قيمته وبالفائدة المتفق عليها. الا ان مسوّق الاصدار يدرس دائما احتمالات ترويجه ونجاحه من جهة، كما ان قابلية الاسواق للتجاوب مع الاصدار يهم الدولة المصدّرة بالمقدار نفسه الذي يهمها تأمين الاقتراض.

وفي السياق المذكور يمكن تسجيل ملاحظتين مهمتين:

الاولى، ان الحكومة أمنت سلفا، من خلال مصارف لبنانية سبعة، قرابة ٦٠٠ مليون دولار كقاعدة لتسويق الاصدارين. ومع مفاضلتها لمصلحة قبول الاكتتابات الخارجية فهي حريصة على خص المصارف اللبنانية بحصة معتبرة.

والثانية – وهي الاهم – ان قبول المصارف اللبنانية، بل ورغبتها في المشاركة في الاصدارين يمثل تبدلا نوعيا في ستراتيجيا المصارف نحو التوظيف بالعملات الاجنبية لمصلحة الخزينة، وهو اتجاه كان يلقى قبل سنوات معارضة شديدة داخل جمعية المصارف.

لماذا هذا التبدل؟

الجواب يكمن في ان المصارف باتت تواجه أعباء في حمل ودائع بالدولار الاميركي في ضوء تباطؤ بارز في حركة التسليفات. وتزيد من كلفة تلك الودائع "حرب الفوائد" بين المصارف على الحسابات الدائنة بالدولار الاميركي، والتي وصلت الى حد تجاوز الـ٨ في المئة، ولمبالغ تقل آجال ارتباطها عن سنة، الامر الذي يزيد تلقائيا كلفة الفوائد المدينة على الدولار في اقتصاد يشكو ركودا في الاساس.

فمن اصل ودائع بالعملات الاجنبية بلغت حتى نهاية كانون الثاني ١٩٩٨ مقومة بالعملة الاميركية قرابة ١٦ مليارا و٢٠٠ مليون دولار، وسلفت المصارف (وفي التاريخ نفسه) نحوا من ٩ مليارات و٤٢٠ مليون دولار. مع الاشارة الى انه يتاح للمصارف ايضا تسليف ٦٠ في المئة من اموالها الخاصة (مليارا دولار) اي قرابة مليار و٢٠٠ مليون دولار.

وفي حين كانت المشكلة في الماضي تتمثل في تجاوز المصارف نسبة التسليفات المسموح بها بالعملات الاجنبية، وهي ٧٠ في المئة الى الودائع بالعملات نفسها، فان هذه التسليفات لا تزال حاليا دون الـ٦٠ في المئة، الامر الذي يحتم على المصارف تكييف مواردها مع استعمالاتها وان اضطرت الى الاشتراك في تمويل الخزانة بالعملات الاجنبية. وهو تمويل يدخل في اطار الدين الخارجي وليس الداخلي، خلافا لنظريات مضادة في هذا المجال. اذ ان نوع عملة الدين يحدد طبيعته اكثر مما تحدده جنسية الدائن وان يكن محليا.

واذا سلمنا جدلا بأن اشتراك المصارف في اصدارات الـ "يورو بوند" لن يؤثر على سيولتها الجاهزة للاقراض والتي تبلغ وفقا لتقديرات مصرفية، اكثر من ٥،٨ مليارات دولار، وفي ضوء استئثار القطاع العام بما يوازي ٩٤ في المئة من الودائع بالليرة يتعين الاخذ في الحسبان حاجات الاقتصاد للتسليف، وبفوائد يقدر الاقتصاد على تحملها ولا تبدو متاحة في ظل التنافس على اجتذاب الودائع بالدولار وبكلفة عالية.

ومع ان التسليفات للقطاع العام بالعملات غير مشمولة بسقف التسليفات المحدد كونها تمثل صفرا في لائحة المخاطر، الا انه يخشى، في حال تزايد تلك التسليفات، ان تصبح معدلات الفوائد على العملات الاجنبية هي قاعدة احتساب الفوائد للقطاع الخاص مع الهوامش الاضافية كما هو حاصل بالنسبة الى قاعدة احتساب الفوائد التجارية المدينة المؤسسة على فائدة سندات الخزينة بالليرة.

ان ترابط حلقات الاختناقات المالية والنقدية والاقتصادية بات في حاجة الى مصارحة جريئة، وبالتالي الى سياسة تأخذ في الاعتبار هذا الواقع بأمل تحسين شروطه عندما تنضج ظروفه.

عصام الجردي

توصيات الخلوة الاقتصادية الصيفية عرضها جابر مع لجنة متابعتها



جابر مجتمعاً باعضاء اللجنة. (دالاتي ونهرا)

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر لجنة متابعة توصيات الخلوة الاقتصادية التي انعقدت في فندق "كورال بيتش" في تموز الماضي، وابرز المواضيع التي عرض لها الجانبان بحسب ما اوردت اللجنة:

"١– اقتراح انشاء مجلس تنمية الصادرات.

٢– شركات التأمين في ما يتعلق بالتعجيل في اقرار مشروع تعديل قانون هيئات الضمان وحض الشركات على زيادة ملاءتها تمهيدا لتنفيذ قانون الضمان الالزامي للسيارات، بالاضافة الى الرسوم المختلفة على بوالص التأمين.

٣– الاعلان الدوري لاسعار الجملة.

٤– انشاء مركز موحد في كل المرافق تسهيلا لاخراج البضائع.

٥– اعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات وعدم اعتماد رسوم جمركية بنسب مرتفعة.

٦– الابتعاد عن مبدأ منع الاستيراد.

٧– زيادة الانتاجية من طريق خفض عدد الاعياد السنوية وتمني اقرار ساعات العمل في القطاعين العام والخاص لما لذلك من تأثير ايجابي في زيادة الانتاج والانتاجية في البلاد.

٨– تحريك السوق العقارية وتشجيع تسويق الشقق من طريق خفض رسوم التسجيل المطبقة على غير اللبنانيين ولفترة محددة.

٩– مبدأ السياسة في خدمة الاقتصاد.

١٠– امور اخرى قد تطرح للمساعدة في تنفيذ توصيات الخلوة الاقتصادية".

وشرح جابر وجهة نظره من هذه الامور والخطوات التي تتخذها الوزارة في نطاق صلاحياتها في هذا الشأن، من انشاء مركز المعلومات التجارية وتفعيل المكتب الفني للأسعار والتركيز على اهمية اقامة المعارض الخارجية وضرورة ان يتحرك القطاع الخاص اللبناني في هذا الاطار لأنه معني مباشرة، اضافة الى الشروع في تنقية قطاع التأمين منذ ثلاثة اعوام والعمل على تنفيذ قانون الضمان الالزامي للسيارات، وتنمية البيع المباشر في اسواق الكرنتينا.

على صعيد اخر، عمم المكتب الفني في الوزارة اسماء ٤١ سوبرماركت في بيروت وجبل لبنان تبين بعد استقصاء اجراه المكتب ان لديها ارخص الاسعار لسلة استهلاكية مكونة من ١٤٤ سلعة.

وشمل الاستقصاء ٧٤ سوبرماركت ترسل اسعارها الى المكتب، واعتمدت ٣٨١ سلعة اطارا للمقارنة.

ابو رزق في جنيف التقى هنسن والصوص

عقد رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق الذي يشارك في اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية، اجتماعا مع رئيس المجلس ميشال هنسن والمدير الاقليمي للمنظمة في الدول العربية الدكتور ابرهيم الصوص ووزير العمل المصري احمد العماوي، والامين العام المساعد للاتحاد الدولي للنقابات الحرة ايدي لوريسون.

واضاف بيان صدر امس عن "المستقل" ان ابو رزق عرض في جنيف المشكلات الاجتماعية التي يعانيها عمال لبنان وشعبه في الجنوب والبقاع الغربي في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك العمال في فلسطين والجولان المحتل.

في لقاء اقتصادي للجمعية اللبنانية الالمانية للأعمال
شرودر: لا تنمية اقتصادية من دون سلام

في مناسبة زيارة رئيس مجلس الشيوخ الالماني "البوندسرات" ورئيس مجلس وزراء ولاية ساكسونيا السفلى غيرهارد شرودر، نظمت مساء امس الجمعية اللبنانية – الالمانية للاعمال، في رعاية السفير الالماني بيتر ويتيغ ندوة في فندق "ماريوت" عن العلاقات الاقتصادية بين البلدين، شارك فيها، الى شرودر، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ورئيس الجمعية توفيق غرغور، في حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبين محمد يوسف بيضون ومروان فارس، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار، ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، ورئيس جمعية تجار بيروت رباح ادريس، وجمع كبير من اركان الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال اللبنانيين والالمان والوفد الاقتصادي المرافق للرئيس شرودر.



الوزير جابر متكلماً والى المنصة من اليمين: السفير ويتيغ، شرودر وغرغور.



جانب من الحضور.



شرودر يسلم غرغور الدرع التذكارية. (محمود الطويل)

النشيدان الوطنيان اللبناني والالماني افتتاحا ثم رحب السفير ويتيغ بالحضور وبالضيف الالماني لافتا الى موقعه في المانيا كزعيم للحزب الاشتراكي الديموقراطي ومرشحه لمنصب المستشارية في ايلول المقبل، الى مسؤوليته في رئاسة مجلس الشيوخ ووزراء ولاية ساكسوني، وشكره لزيارته بيروت املا بالمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين لاسيما الاقتصادية، كما عرف بالوزير جابر والسيد غرغور.

وتكلم شرودر بالالمانية شاكرا منظمي اللقاء، وقال: "انا آت من بلد لديه خبرة في الاعمار بعد الحرب والصعوبات التي تواجه الاعمار في مثل هذه الظروف". واذ ابدى تأثره بما حققه لبنان من تقدم اعماري ونهضة في السنوات الاخيرة قال: "من هنا نتحدث ونتطلع الى السلام في المنطقة، ونحن سنعمل من اجل هذا السلام، والخبرة الالمانية تفيد ان السلام يحقق التنمية الاقتصادية المنشودة، ولا تنمية من دون سلام".

واشار الى الاستثمار في لبنان والمنطقة والى "العلاقة بين الاقتصاد والسلام". وقال ان "الشعب اللبناني يطمح لتأسيس حياة جديدة ونمو اقتصادي واننا كألمان واوروبيين نحاول ان نلعب دورا كالولايات المتحدة، ولا ننسى ان اوروبا كانت وراء اتفاق اوسلو وعملية السلام". واضاف: "نحن نتطلع الى علاقات اقتصادية نامية بين لبنان والمانيا، ونتطلع الى التعاون بين رجال الاعمال في البلدين، والى العلاقات الناجحة والاتفاقات بين الطرفين، وهذا النوع من التعاون هو ما نحتاج اليه في عملية السلام حاليا. ولتعزيز التعاون بين ولاية ساكسوني خصوصا ولبنان، فتحنا مكتبا لذلك في بيروت لدعم التعاون بين اللبنانيين وساكسوني اقتصاديا، واحمد الحسيني قد تسلم منصب مدير هذا المكتب وممثلا رسميا لنا".

ثم قدم الحسيني وسلمه لوحة تذكارية للمكتب فشكره بدوره.

وتابع كلمته: "ننظر الى الشركة مع لبنان، والمانيا لديها الخبرة ولها تاريخ في الاعمار، ولننظر ماذا حدث بعد الحرب العالمية الثانية، وما يحدث اليوم، ولا نظن ان طائر الفينيق في لبنان سيعود الى القيامة، وهذا النوع من تاريخ الفينيق يبنى بالتعاون والجهد من المسلمين والمسيحيين لاحداث التغيير المطلوب نحو الافضل. واننا يمكن ان نلحظ لبنان كنقطة لقاء وتبادل تجاري ودور مركزي في المنطقة".

وخلص: "لدي حلم لاشارككم فيه، لا سيما بعدما رأيت السياحة والجمال في بلدكم، والسياحة قطاع قوي ومهم للنهوض بالاقتصاد. انني احلم بجولة سياحية محضة في الشرق الاوسط تشمل لبنان وسوريا والاردن واسرائيل، وانا أكيد انني لست الوحيد الذي يراوده هذا الحلم (...)".

جابر

وتلاه جابر مرحبا، ولفت الى تقدم مسيرة البناء والاعمار في لبنان والنشاط الاستثماري فيه ومنه النشاط الالماني. ولفت الى "ان لبنان كان ولا يزال قريبا من اوروبا جغرافيا ومعنويا، وتتوافر فيه فرص استثمارية كثيرة، ويستعد ليكون مركزا اقتصاديا اساسيا في الشرق الاوسط بعد انجاز تأهيل بناه التحتية". وتحدث عن الكفايات اللبنانية وتعدد اللغات فيه، والعمل بدأب من اجل المستقبل مستعينا بموارده الداخلية وقروض خارجية. وأكد ان لبنان ماض في موضوع الشركة الاوروبية المتوسطية ويتطلع مع اوروبا الى توقيع اتفاقها، تماما كما يتطلع الى ازدهار اقتصاده والاستقرار السياسي والسلام العادل والشامل الاساس لنمو الاقتصاد وتطوره.

غرغور

وأخيرا سلم غرغور باسم الجمعية، دروعا تذكارية الى شرودر وجابر وويتيغ، كما تسلم من شرودر درعا، ثم القى كلمة شكر في مستهلها للسفير ويتيغ وفريق عمله في السفارة جهودهم لتعزيز العلاقات بين البلدين "ومنها هذا اللقاء اليوم".

وقال: "ان الجمعية اللبنانية – الالمانية للاعمال هي مؤسسة غير حكومية لا تتوخى الربح، ومجلسها يضم ثلاثة المان يعملون في لبنان ويقيمون فيه وثلاثة لبنانيين، الى ممثلين عن القسم التجاري في السفارة الالمانية والبعثة الالمانية للصناعة والتجارة. وهي بدأت اعمالها في ١٩٩٧ وتهدف الى تطوير الحوار والتبادل بين رجال الاعمال في البلدين، وايجاد المزيد من فرص الاستثمار بين البلدين، والمساعدة في الاستفادة من الخبرات المشتركة، والمساعدة ايضا في الحقل الاجتماعي والتعليم".

وتوجه الى شرودر قائلا: "ان اعضاء الجمعية مصممون على تقوية العلاقات مع السياسيين والصحافة والجامعات بين البلدين واي شخص يدعمنا في ذلك نشكره ونأمل ذلك منكم، واننا نحتاج الى اصحاب النفوذ مثلكم لتطوير افكارنا وتغذيتها لايجاد لوبي لبناني – الماني يخدم مصالحنا المشتركة، ومساعدتكم مع السفير ويتيغ نرحب بها كثيرا. ونحن أسسنا مجلس رجال اعمال لبنانيين والمان من الشباب ليتدربوا ويمسكوا بزمام الامور عندما يحين الوقت، وهذا المجلس الشاب يشكل دفعا قويا لبناء علاقات جيدة". وأمل اخيرا في "تحقيق الاهداف المشتركة لخلق المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الى البلدين بكل الوسائل المتاحة وتعزيز العلاقات الاقتصادية".

الحوت الى اجتماعات "ايكو"
طيارو "الميدل ايست" الغوا اضراباً كان مقرراً لـ٦ ساعات اليوم

الغت نقابة الطيارين اضرابا كان سينفذ في طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لـ٦ ساعات اليوم (من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا)، وكانت النقابة قررته امس تنفيذاً لبعض المطالب ومن بينها سلفة على غلاء المعيشة بواقع ٢،٥ في المئة، وامور تتعلق بتسوية اوضاع المهندسين الجويين الذين انتفت الحاجة الى وجودهم في الطراز الجديد من الطائرات الى جانب قائد الطائرة ومعاونه.

وتطالب النقابة بان يتحول المهندسون الى طيارين مساعدين، وتوافق الادارة على ذلك شريطة عدم اعتماد ساعات طيرانهم كأساس في تغيير طبيعة عملهم وبعد اخضاعهم لدورات تدريب.

ويبلغ عدد الطيارين من "الميدل ايست" ١٦٤ تمثل رواتبهم ٣٢ في المئة من الرواتب الاجمالية في الشركة.

وبعد بيان اصدرته النقابة بتأكيد الاضراب، وردت عليه الادارة باعتبار الاضراب "غير قانوني ويخالف الاصول المرعية الاجراء ويلحق ضررا بالشركة"، اجتمع وفد من النقابة برئيس دائرة العمليات في الشركة الكابتن اسامة بلعه، اعقبه لقاء بين الوفد ورئيس مجلس الادارة محمد الحوت وصفه الاخير بانه "كان ايجابيا ووديا وأل الى التفاهم مع الطيارين"، صدر البيان المشترك الآتي نصه:

"اجتمع مجلس نقابة الطيارين مع رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في حضور المدير العام ورئيس العمليات الجوية، وتم الاتفاق على الحفاظ على عملية النهوض بالشركة يدا بيد، بروحية العائلة الواحدة، وبكل ايجابية بالتعاون الكامل بين الادارة ومجلس النقابة وصولا الى الغاية المنشودة لما فيه مصلحة الجميع وديمومة الشركة.

وقرر مجلس النقابة وقف الاضراب المقرر يوم الخميس ٢٦-٣-١٩٩٨".

من جهة ثانية يغادر رئيس مجلس ادارة الـ"الميدل ايست" اليوم الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي للنقل الجوي "ايكو" التي بدأت اعمالها امس في الاقصر.

"مشروع تجاوب المستهلك السريع"



اللقاء في غرفة بيروت. (سامي عياد)

بحث امس الموردون والموزعون واصحاب السوبر ماركت في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بدعوة منها، في مشروع "تجاوب المستهلك السريع" في حضور الامين العام لـ"جمعية الترقيم الرمزي" في الغرفة صلاح رستم، وعدد من رؤساء النقابات المعنية، الى مستشار وزير الاقتصاد والتجارة حلمي غندور وحشد من التجار.

وتحدث رستم خلال الاجتماع موضحا "ان هدف مشروع "تجاوب المستهلك السريع" هو تطوير التعاون الطويل الامد بين الموزع ونقاط مبيع المفرق، في الحقول اللوجستية وتقنية المعلوماتية والتخصص الاداري وعرض الاصناف الجديدة وكيفية تسويقها".

انتخابات تكميلية في غرفة الملاحة

عقدت امس الجمعية العمومية للغرفة الدولية الملاحة برئاسة ايلي زخور وحضور ٤٥ وكالة بحرية من ٧٧ مسجلة لانتخاب عضوين تكميليين، وفاز كل من عبدالحميد الفيل (شركة عبدالحميد الفيل) وسيمون بجاني (وكالة غولف ايجنسي) بالتزكية.

وبعد فض الجمعية العمومية، عقدت الهيئة الادارية اجتماعات برئاسة زخور الذي رحب بالعضوين الجديدين.

وحضر الاجتماعين المستشار القانوني لغرفة روجيه نجار.

السياحة بين لبنان والمجر

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش رئيس الحكم الذاتي الارمني في المجر الكس اوفونلسيان وعقيلته كارين كارفانيان، يرافقهما قنصل المجر في لبنان غابور سيكاتي، وتم البحث في تطوير العلاقات السياحية بين البلدين.

نماذج التصريح عن الرسوم للفنادق والمطاعم

ذكّرت وزارة المال – مديرية الواردات، في بلاغ لها امس "مستثمري المطاعم المصنفة من فئة ثلاث نجوم وما فوق ومستثمري الفنادق والشقق المفروشة بوجوب استعمال النماذج التي وضعتها الوزارة قيد التداول للتصريح عن الرسم على بدلات الطعام والشراب".

وطلبت من المكلفين الشروع في استعمال هذه النماذج اعتبارا من الاول من نيسان المقبل للتصريح عن الرسوم المحصلة في اذار الجاري.

ولفتت الى انه يمكن سداد الرسوم في صناديق الخزينة او لدى اي من المصارف الخاصة او فروعها العاملة في لبنان.

وزارة العمل ابلغت الى شركة "بروتكت" رفضها صرف ١٤ اجيرا

ابلغت امس وزارة العمل الى شركة "بروتكت" التابعة لمجموعة "ابيلا"، والتي كانت ملتزمة اعمال التنظيفات في مطار بيروت الدولي، رفضها عزم الشركة صرف ١٤ اجيرا، بعدما تم تلزيم اعمال التنظيفات في المطار الى شركة اخرى هي "ليبانت".

واستكمالا للمعالجة، دعت وزارة العمل الى اجتماع اليوم بين المدير العام للوزارة رتيب صليبا ومستشار الوزير المحامي سمير عون، وكل من مدير شركة "ابيلا" هاشم طبارة ومدير شركة "ليبانت" انطوان سعادة، لتأمين ديمومة العمل للاجراء المنوي صرفهم.

من ناحية اخرى، عقد امس في وزارة العمل الاجتماع الثاني للجنة متابعة نتائج ندوة "واقع عمل الاطفال والاحداث في لبنان" برئاسة صليبا وحضور اعضاء اللجنة الممثلين لوزارات وهيئات عامة وخاصة، وكان بحث في التوصيات الصادرة عن الندوة، واتفق على تشكيل لجنة مصغرة تمثل الجهات المشاركة لوضع آلية تسهل عملية التنفيذ.

وتقرر عقد الاجتماع المقبل في ٢٩ نيسان في مقر الوزارة.

مذكرة اصحاب الشاحنات الى السنيورة

رفعت نقابة ملاك سيارات الشحن مذكرة الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ضمنتها مطالبها المزمنة، وتتلخص بتنظيم دخول الشاحنات غير اللبنانية وخروجها، بحيث يوعز السنيورة الى الدوائر الجمركية البدء بتنفيذ القرار رقم ٣٩/ن/٩٨ الصادر عن وزير النقل عمر مسقاوي.

وطلبت النقابة برئاسة شفيق القصيس تأهيل طرق طرابلس – القبيات – الهرمل، وعيون السيمان – بعلبك، وبكفيا – ضهور الشوير لتسهيل سير الشاحنات بدلا من الطرق الرئيسية مثل ضهر البيدر والعريضة – العبودية.

ومن المطالب، اعفاء اللوحات العمومية للشاحنات من براءة الذمة، وتحديد حمولة هذه الشاحنات وخفض رسوم السير (الميكانيك) عنها وتركها على الشاحنات الخاصة.

وشكت المذكرة من مزاحمة الشاحنات غير اللبنانية للشاحنات اللبنانية محليا.

اوضاع بلدية بيروت وصندوق الضمان لدى مرهج

بحث امس وزيرالدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع وفد مديري المصالح في بلدية بيروت برئاسة عصام علي حسن في موضوع سلسلة الرتب والرواتب.

وقال حسن اثر اللقاء: "عرضنا للاجحاف اللاحق الذي يلحق بموظفي البلدية من اداريين ورجال اطفاء وحرس، من جراء حرمانهم هذه السلسلة"، وتمنى "ان يعدل هذا الموضوع قبل موعد درسها في مجلس الوزراء المقرر في ١٥ نيسان المقبل".

بحث مرهج مع وفد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي ضم كلا من رئيس مجلس الادارة الدكتور هيام ملاط والمدير العام عبدالحليم حريبي واعضاء من مجلس الادارة، في الاوضاع التنظيمية للضمان ومكننة عمل الصندوق وامكان تمويل هذه المشروعات من قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والهبة الاوروبية المخصصة لمشروعات اعادة التأهيل الاداري.

"ليبانون انفست" تشتري أرضاً من سوليدير

وقع امس رئيس مجلس ادارة "سوليدير" المدير العام الدكتور ناصر الشماع مع رئيس مجلس ادارة مجموعة "ليبانون انفست" الشيخ عبدالله الحبيب عقد بيع قطعة ارض في منطقة ميناء الحصن العقارية تطل على خليج السان جورج وتقع بالقرب من المبنى الجديد لنادي الضباط المقابل لفندق "فينيسيا". وسيشيد على جزء من العقار مبنى مخصص لمجموعة "ليبانون انفست" والبقية ستكون بالافضلية لزبائنها.

ويشمل المشروع نحو ٣٠،٠٠٠ متر مربع من البناء تتضمن ٢٤ طبقة فوق الارض واربع طبقات تحت الارض، ويحتوي على محال تجارية ومكاتب وشقق سكنية.

الزغبي يدعم موظفي "ادكوم بنك"
الاعتصام مستمر ومؤتمر صحافي اليوم



موظفو "ادكوم بنك" معتصمين داخل المركز الرئيسي للمصرف في جونيه. (اميل عيد)

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي دعمه موظفي "ادكوم بنك" المستمرين في اعتصامهم في مقر المصرف في جونيه.

وصدر بيان امس في اثر اجتماع بين موظفي "ادكوم بنك" والامين العام لاتحاد موظفي المصارف غازي المبري تضمن الآتي:

١ – يصر الموظفون على مطالبهم المحققة وغير المدفوعة لتاريخه، بما في ذلك الرواتب المستحقة لهم والزيادات الادارية المتوجبة وفق عقد العمل الجماعي والتي تحتجزها الادارة وتمتنع عن دفعها لهم منذ سنوات ثلاث.

٢ – يطالب الموظفون ادارة المصرف بفتح الحوار والتفاوض معهم حول التعويضات الاضافية التي تستحق لهم من جراء العملية التي اجرتها الادارة مع بنك عودة (وتحديدا بيع المركز الرئيسي وجميع الفروع العاملة وغير العاملة مع رخصها ومع حق اشغال هذه الفروع من بنك عودة وحق ممارسة العمل المصرفي فيها). كما تعهدت ادارة ادكوم بنك على نفقتها ومسؤوليتها تسليم عقارات المصرف وفروعه خالية من اي شاغل مهما تكن صفته، او سبب اشغاله ومن دون اي موظفين او اجراء او مستخدمين على الاطلاق (المادة الثالثة من اتفاق البيع). وكان طبيعيا بعد ذلك ان يؤول ادكوم بنك الى التصفية، بعد بيع احد اهم عناصر المؤسسة، وهو مكان ممارسة العمل ورخص الفروع التي تؤمن ممارسة العمل المصرفي.

٣ – المادة الخامسة من الاتفاق المذكور تشير الى ان ادارة ادكوم بنك مسؤولة عن جميع حقوق الموظفين والعاملين في المركز الرئيسي والفروع وتعويضاتهم وهذه الحقوق والتعويضات لا تزال غامضة لنا لتاريخه. علما انه قد تواتر الينا ان المبلغ المرصود للتعويضات الاضافية عند التصفية يكاد لا يكفي لتغطية رواتب ستة اشهر. مع العلم ان رواتب اكثر من ثلثي الموظفين متدنية جدا وتقل كثيرا عن متوسط رواتب موظفي القطاع المصرفي.

٤ – يؤكد المجتمعون ان ما تم بالفعل هو عملية دمج ادكوم بنك ببنك عودة مع استبعاد عناصر الميزانية قطعا للطريق على حق الموظفين باستمرارية عملهم لدى بنك عودة في حال الدمج.

٥ – يروج مستشارو رئيس مجلس الادارة ان حقوق الموظفين محفوظة وانهم يطالبون بما لا طاقة لادارة المصرف على دفعه. فهل حق الموظفين في تعويضات صرف عادلة في هذه الظروف المعيشية والاجتماعية الصعبة وفي سوق عمل اضيق واشد صعوبة مطلب مبالغ به؟

٦ – اظهارا لحسن النية كان الموظفون قد لجأوا الى وزارة العمل بطلب وساطة وقد قبلت الوزارة مشكورة الطلب وعينت وسيطا لهذه الغاية. غير ان ادارة ادكوم بنك اصرت على تعنتها واعلنت رفضها الوساطة وافشلتها.

وعليه، يطالب المجتمعون جميع المسؤولين، وعلى رأسهم حاكم مصرف لبنان، وجميع المعنيين من مراجع وفاعليات ونواب بدعم الموظفين والتدخل في شكل فاعل وحاسم لتحصيل حقوقهم قبل ان تتفاقم الامور، وذلك اسوة بوزارة العمل التي تفهمت حقيقة الوضع واحقية مطالبنا واعطتنا كل دعمها وتأييدها"

ودعا اتحاد موظفي المصارف الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مبنى ادارة "ادكوم بنك" في جونية.

وفي بيان الاتحاد العمالي العام: "استنكر رئيس الاتحاد قرارات الصرف التعسفية الصادرة عن ادارة مصرفي ادكوم بنك وبيروت للتجارة في حق مئات الموظفين العاملين في المصرفين. واعلن رئيس الاتحاد دعمه الكامل للموظفين ولاتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان، واكد ان المرحلة تستدعي من جميع الهيئات الاقتصادية ومن المسؤولين في القطاع المصرفي والمالي الاخذ في الاعتبار الاوضاع الاجتماعية الخانقة التي يعيشها العمال وذوو الدخل المحدود، داعيا الى حوار جدي ومسؤول من اجل قطع الطريق على احتمال وقوع ردات فعل سلبية قد تؤدي الى تأزيم الامور في قطاع حيوي لا مصلحة لأحد في ادخاله في اجواء غير مستقرة.

كما استغرب رئيس الاتحاد ما يحصل في مصفاة ومصب النفط في كل من الزهراني وطرابلس لجهة عدم احترام عقود العمل الجماعية الموقعة مع وزير النفط. واعتبر رئيس الاتحاد ان موقف الوزير فؤاد السنيورة يصب في خانة تأزيم الامور بدل ان يكون من الحرصاء على معالجة المشكلات، واعلن وقوفه بجانب حق العمال المشروع دفاعا عن مكتسباتهم وعن عقود عملهم، ودعا الوزراء المختصين الى احترام هذه العقود".

طلب من الوزراء اعداد خطة للـ١٩٩٨
الاتحاد العربي للنقل البري انتخب لبنان عضواً ادارياً

انتخبت الجمعية العمومية الاتحاد العربي للنقل البري، والتي افتتحها في عمان وزير النقل والاتصالات الاردني سامي قموه، لبنان ممثلا بغسان سعد، عضوا في مجلس ادارة الاتحاد، وقررت الطلب من وزراء النقل العرب اعداد خطة عمل لسنة ١٩٩٨، تتضمن اصدار دفتر المرور العربي الموحد وتوزيعه على المعنيين. وقررت ايضا عقد اجتماعها المقبل في بيروت او دمشق بعد تشاور الاعضاء في هذا الشأن.

الى ذلك، انتخبت الجمعية مجلس ادارة الاتحاد للسنوات الاربع المقبلة برئاسة عدنان المفتي (الاردن)، وعضوية صلاح الدين مزابي (تونس)، حمد الدريس (السعودية)، قصي مني (سوريا)، يحيى خضر العاني (العراق)، عصام الرفاعي (الكويت)، سامي فايد (مصر)، غسان سعد (لبنان)، سعد غيث (ليبيا) والعميد علي الواسعي (اليمن).

ومن ابرز مقررات الجمعية كما وزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية:

" – اعفاء الشركات المنتسبة الى الاتحاد من سداد رسم العضوية المستحقة قبل عام ١٩٩٧، واعتبار الرسوم المسددة عام ١٩٩٠ او ١٩٩٦ سدادا عن ١٩٩٧.

– اعفاء الشركات او المؤسسات والاشخاص الذين استحقت مطالباتهم لحساب مجلة "النقل البري" واغلاق المطالبات في شأنها.

– تكليف مجلس الادارة اتخاذ خطوات عملية لاستئناف اصدار مجلة "النقل البري" في اقرب فرصة وايجاد وسائل تمويلها.

– توزيع دليل النقل البري وتحديد سعر مبيعه بعشرة دولارات النسخة الواحدة.

– طبع خريطة الطرق البرية في الدول العربية.

– الطلب من خبراء النقل العرب الاطلاع على الابحاث التي انجزوها في مجال النقل البري وتعميمها.

– تحديد مواقف الاتحاد من موضوع دفتر المرور العربي الموحد ومشروع السلامة المرورية، وقواعد الاوزان والحمولات على الطرق وادخال مناهج التربية الطرقية ضمن مناهج تعليم الاتفاقية العربية لنقل الركاب بين الدول العربية.

اعتماد عضوية وزارة النقل في دولة فلسطين في الاتحاد.

– اقتراح اعتماد "يوم النقل العربي" ليقره مجلس وزراء النقل العرب، بحيث يتزامن مع تاريخ اعتماد النظام الاساسي لمجلس وزراء النقل العرب".

وشكر المؤتمرون للملك حسين "جهوده لجمع الشمل العربي، ولوزير النقل الاردني مشاركته".

رفض صرف ١٠ موظفين من "بيروت للتجارة"

طرابلس – "النهار":

اعلن رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال عبد الغني عيسى رفض الاتحاد قرار ادارة "بنك بيروت للتجارة" – فرع طرابلس، صرف اي موظف، وقال انه سيتخذ موقفا سلبيا من عملية الصرف في حال حصولها.

كذلك، اعلن رفضه قرار الصرف، حزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي، والنواب احمد كرامي ومحمد كبارة ومصباح الاحدب.

وكانت ادارة المصرف المذكور قررت صرف عشرة موظفين بسبب دمجه مع "بنك بيبلوس".

وفد من الشريط زار حميد

استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وفدا من منطقة الشريط الحدودي، قضاء حاصبيا، يتقدمه النائب انور الخليل، وطالبه بالخدمات للمنطقة. وتحدث حميد عن الخدمات التي قدمتها وزارته، معتبراً "ان للمنطقة المحتلة الاولوية على الصعيد الخدماتي".

مطالب عمال الجبل عند الحريري

تسلم امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من وفد اتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميه برئاسة توفيق ابو خليل، مذكرة عرضت لمعاناة العمال والمستخدمين في مجال الصناعة والمطالب العامة، وطالبت المسؤولين بـ "التجاوب في هذه الظروف المعيشية الصعبة".

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار تماسك الدولار رغم ضغوط الين عليه

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢١,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا انه ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية الطلب عليه الذي اقتصر على الحاجات التجارية للمتعاملين. وهكذا مضى يتقلب بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٢٨,٠٠ ليرة.

في الخارج، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار ازاء الين في اسواق القطع العالمية عشية الاعلان عن خطة النهوض الاقتصادي في اليابان، بعدما توقع احد المسؤولين الكبار في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، تاكو ياماساكي، ان تكون ردة فعل المستثمرين ايجابية لخطوات التحفيز الاقتصادي التي ستعلنها الحكومة اليوم. ولم يكن لصدور التقرير الذي اعدته اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي عن الوحدة النقدية اي تأثير فعلي على علاقة الصرف بين الدولار والعملات الاوروبية التي بقيت محكومة بفروقات معدلات الفائدة على جانب الاطلسي التي ما زالت في مصلحة الورقة الخضراء.

الى ذلك، رأى المتعاملون في تراجع الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة بنسبة ١,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١,٥ في المئة بعد التصحيح بدل ٠,٧ في المئة في كانون الثاني، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ويؤكد بقاء مظاهر التضخم فيه تحت المراقبة. من هنا عدم تفاعل السوق مع اعلان جمعية تجار الابنية ان مؤشرهم الشهري لقياس تطور مبيعات الشقق السكنية القائمة ارتفع بنسبة ٨,٧ في المئة في شباط في مقابل ٠,٧ في المئة في كانون الثاني، مما يوحي بعودة الغليان الذي يتآكل عادة مردود الدولار الذي ظل متماسكاً ازاء العملات الاوروبية على رغم الضغوط التي تعرض لها ازاء الين، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٢٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٨٠.
– ٦,١٢٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٥٥.
– ١,٤٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٠٠.
– ١٨٠١,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٩٩,٦٠.
– ١٢٨,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٠,٣٠.

وتقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق بعدما استحركت اسواقها تحسن اسعار النفط والتغيير السياسي في الحكومة الروسية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٩,٥٥ دولاراً في مقابل ٢٩٩,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٨,٥٠ دولاراً قبل الظهر و٢٩٩,٢٥ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً نتيجة تصحيح بعض المراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٣٤٥٠ دولارات في مقابل ٦,٣٢ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٣٣٨٠ دولارات.

واندفعت اسواق الاسهم صعوداً في معظم البورصات العالمية باستثناء لندن التي ظهر فيها ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية مع تزايد الشكوك في امكان مضيها في الارتفاع، الامر الذي جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" على عتبة الـ٦٠٠٠ نقطة، يقفل متراجعاً ١٥,٩٠ نقطة على ٥٩٦٧,٨٠ نقطة. وجاء فتح وول ستريت القوي امس ليعطي بورصتي باريس وفرنكفورت مزيداً من الدعم في ظل تدفق الرساميل الاجنبية من الاسواق الآسيوية الى الاسواق الاوروبية والاميركية. فكان ان تجاوز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس عتبة الـ٣٨٠٠,٠٠ نقطة التاريخية ليقفل مرتفعاً ٨٠,١٧ نقطة على ٣٨١٨,٧١ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي كاد يلامس عتبة الـ٥١٠٠,٠٠ نقطة القياسية ليقفل بزيادة ٦٨,٢٨ نقطة على ٥٠٩٦,٦٢ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بعدما فتح قوياً حتى كاد يلامس عتبة الـ٩٠٠٠,٠٠ نقطة احياناً قبل ان تظهر موجة من تحقيق الارباح على اسهم عدة متجاوزة اعلان شركة "مايكروسوفت" عن نتائج جيدة بعد الضريبة في الفصل الثالث من السنة. فهبط هذا المؤشر من اعلى مستوى له على ٨٩٥٩,٢٤ نقطة الى ادنى على ٨٨٥٨,١٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٧٧,٧٨ نقطة، بخسارة ٢٦,٦٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تعثر بورصة طوكيو في الارتفاع بعد الحديث عن احتمال تأجيل بعض الاصلاحات المالية المرتقبة على هامش الاعلان عن خطة للنهوض بالاقتصاد الياباني. وسرعان ما توقف مؤشر "نيكي" عن القفز ليختصر مكاسبه لدى الاقفال بـ٥١,٩٥ نقطة على ١٦٦٥٨,٣٤ نقطة في اجواء من الترقب الحذر عشية نشر الخطوط الرئيسية لخطة النهوض الاقتصادي الموعودة اليوم.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" وتراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك عودة "ج"، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٧٩٣١ سهماً قيمتها ١٢٠٣١٥٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٤٣٠٤ اسهم من سوليدير "أ"، و٥٤٦٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٥٣٧٦ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٩٨٨١ سهماً من بنك عوده "ج"، و٩٠١٠ اسهم من بنك بيروت "ج"، و٣٤٠٠ سهم من شركة رسامني يونس و٣٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم واقفل على ١٠١٢,٤٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" واقفل على ٩٥,٥٩، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية واقفل على ٢١٠,٦٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 4/8	14304	89329	50661	11 6/8	24/03/98	17500	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 4/8	15376	89377	62318	11 3/8	24/03/98	17500	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 7/8	5460	62729	10138	11 7/8	24/03/98	18071	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 7/8	3500	124782	11335	12	24/03/98	18071	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	4000	4000	19329	20	24/03/98	30435	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30	19881	44900	35227	30 2/8	24/03/98	45653	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	9010	140943	24062	7 1/16	24/03/98	10747	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	3400	3400	13952	3 8/16	24/03/98	5326	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 25/32	3000	85000	3000	1 5/32	23/03/98	1760	7
Eternit اترنيت				34350	1 25/32	24/03/98	2711	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1000	3	24/03/98	4565	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			9000		1 30/3	13/03/98	2948	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.473.208	1.203.152	77931

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٦١٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦١٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦١٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٢٦	٢٠٠٠/٣/٢٣	١٦١٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٢٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة سيارات و١٦٢٣٤ طناً، وغادرته ١٥ باخرة وبقيت داخل الحوض ٢٨ باخرة، وينتظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ريفير يافينا	السويس	الشحن	اديمار
بلتايتر	الميريه	٢٣٠٤ مختلفاً	سيمن انترناشونال
بل امبر	ليماسول	٢٥٩٢ مختلفاً	سيمن انترناشونال
ادرياتيك سيتار	اسطنبول	١٠٥٠ مختلفاً	ع. مكاوي
بدور	الاسكندرية	٧٥٠ خضروات	ن. ابو رحيلي
بولا	الاسكندرية	٨٠٠ خضروات	م. عشم
شروق -١	بورسعيد	٣٠٠ خضروات	البدر
اتي - كير	—	بلوجة حربية	سي سيد سرفيسز

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	صونا -٣	١٢٠٠ مختلفاً	الخيل
٩	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	اسكندر بورغ	٦٤٤ مختلفاً	هـ. هيلد
١٠	جولي غريجيو	٢٣٥٠ مختلفاً	أ. فرنلدي
١٠	ربى	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغيشن
١١	امير ١	١٠٠٠ سمسماً	الاتحاد اللبناني
١١	دايو فولاري١	١٠٠٠ حديداً	البدر
١١	نور الحسن	٢٠٠٠ حديداً	بحر شيبينغ
١١	اوشيا اكسبرس	سيارات	ح. ثابت
١٢	د. س. ر. بورسعيد	٣٠٠٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٤	كابي سير	١٦٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
١٤	نماوليد كورسيكا	١٨٩٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥,٥٠	٢٥٤٢,٣٥	٢٤٦,٢٥	١٠١٧,١٥	٨٢٩,١٥	٠,٨٤	٣٩,٨٥	٧٣٤,٤٠	١١,٢٥	١٨٨,٣٠	٩,٣٠	١٠١٧,١٥	١٠٦٧,٨٠
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٥٥٢,٣٥	٢٤٨,٢٥	١٠٢١,١٥	٨٣٣,١٥	٠,٨٦	٤٠,٨٥	٧٣٨,٤٠	١٢,٢٥	١٩٠,٣٠	١٠,٣٠	١٠٢١,١٥	١٠٧١,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٤,٥٠	٤٠٢٤,٥٠	٣٩٤٣,٠٠	٢١٤٤,٧٥	٤٩٦٥,٨٠	٤١٢,٥٠	٤٠٣,٧٥	٤١٦,٢٥	٢٨٤٥,٥٥	١١٧,١٥	٤,٢٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٨,٥٠	٤٠٤٤,٥٠	٣٩٦٣,٠٠	٢١٥٤,٧٥	٤٩٩٥,٨٠	٤١٦,٥٠	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,٢٥	٢٨٥٥,٥٥	١١٩,١٥	٥,٢٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٣٠٧٠٠٠	٩٦٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	٣١٧٠٠٠	٩٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠٩٢	٢,٣٦٤٦	٠,٩٤٥٢	٠,٠١٠٩٧	٠,٠٠٠٧٨	٠,٧٧٢١	٠,٢٣٠٤	١,٥٤٣٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٠	١,٥٤٣٢	٠,٦١٦٨	٠,٠٠٧١١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٧	٠,١٥٠٤	—	٠,٦٤٢٨
فرنسا	٦,١٢٢٥	١٠,٢٦١	٤,١٠٣٦	٠,٠٤٧٥٧	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٠	—	٦,٦٥٨٢	٤,٣٤٣٧
المانيا	١,٨٣٦٥	٣,٠٦١٢	١,٢٢٤٢	٠,٠١٤١٩	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٨٦٣	١,٢٩٥٩
ايطاليا	١٨٠٠,٧٥	٣٠١٧,٩٤	١٢٠٦,٩٤	١٣,٩٩١	—	٩٨٥,٨٨	٢٩٤,١٢	١٩٥٨,٢٩	١٢٧٧,٥٦
اليابان	١٢٠,٠٠	٢١٦,٩٨	٨٦,٧٢	—	٠,٠٧١٨٨	٧٠,٨٢	٢١,١٤	١٤٠,٦٠	٩١,٧٩
سويسرا	١,٤٩١٥	٢,٥٠٠٥	—	٠,٠١١٥٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٦٨	٠,٢٤٣٧	١,٦٢٢٥	١,٠٥٨٥
بريطانيا	٠,٥٩٦٥	—	٠,٣٩٩٦	٠,٠٠٤٦٣	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٦٥	٠,٠٩٧٤	٠,٦٤٨٩	٠,٤٢٦٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٤٠	٠,٦٦٩٢	٠,٠٠٧٧٧	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٧٨	٠,١٦٣٣	١,٠٨٧٣	٠,٧٠٩١

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٨٧٧,٠٠	٣٨١٨,٧١	٥٩٦٧,٨٠	١٦٦٥٨,٣٤	٥٠٩٦,٦٢
الاقفال السابق	٨٩٠٤,٤٤	٣٧٣٨,٥٤	٥٩٨٣,٧٠	١٦٦٠٦,٣٩	٥٠٢٨,٣٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.19	71.44
Allied Sign.	42.81	42.94
Am Brands	40.63	40.63
Am Express	95.13	95.94
American Tel.	66.06	67.50
Armco	6.19	6.13
Asarco Inc.	25.75	26.25
Atl Richf.	80.06	81.69
Avon Prod.	79.88	80.44
Bankamerica Corp.	83.88	85.69
Boeing	52.69	52.31
Boise CASC	36.81	36.13
Bristol My.	104.94	106.75
Burlington Northern	105.13	105.50
Caterpillar	55.44	56.56
Chase Manh.	133.00	134.19
Chevron	83.88	85.444
Chrysler	42.69	4443.88
Citicorp.	141.44	143.63
Coca Cola	76.19	76.00
Colgate	85.75	86.63
Columbia Gas	78.19	78.44
Corning Inc	43.31	43.00
Cpc Internat	213.20	211.40
Csx Corp.	58.63	58.63
Cyprus Amax Min.	16.88	16.58
Deere	62.88	62.94
Delta Air Lines	119.44	117.19
Digital Equipment	51.75	50.88
Disney Corp.	106.88	107.06
Eastm Kodak	63.69	64.38
Estee Lauder -A-	67.00	65.31
Exxon	67.88	68.50
Fina	63.00	63.13
Ford	63.50	63.56
G.T.E. Corp.	85.75	59.00
Genl Dynamics	88.06	89.38
Gilette	121.13	118.94
Halliburton	51.44	50.75
Hilton	33.25	33.25
Honeywell	81.44	81.69
IBM	106.06	103.50
INA	17.94	17.81
Inco Ltd.	19.19	19.38
Intl Paper	49.06	49.13
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	73.19	73.88
JP Morgan Co.	134.81	136.88
K Mart	16.50	16.69
Kellogg	43.38	44.00
Litton	59.50	58.69
Lockheed Martin	115.31	115.38
Loews	103.94	106.13
Mallinckrodt	38.75	36.00
Merck	130.00	131.66
Merril Lyn.	85.00	86.81
Min Mining	95.56	94.94
Mobil	77.63	78.133
Monsanto	51.19	51.63
Motorola	56.50	55.31
Natl Semiconductor	20.63	20.31
NAVISTAR	35.31	35.06
Occ. Petrol.	29.50	29.81
Olin	47.69	48.50
Pac. Gas	32.88	32.88
Penny	73.25	74.25
Pepsico	42.81	42.44
Pfizer	94.50	94.94
Pharmacia Up John	45.00	44.38
Placer Dome	12.44	12.63
PolaroidQuaker	45.06	45.88
Quaker Oats	57.94	58.00
Schlumberger	78.50	77.56
Sears Roeb.	57.44	58.38
Sony Corp Adr.	86.63	85.44
Tandy	47.19	48.50
Tenneco	43.00	43.00
Texaco	60.06	61.50
Texas Instr.	55.56	53.31
Textron	78.00	77.51
Time Warner Inc.	74.44	75.31
Ual	90.06	90.13
Union Carbide	48.75	49.00
Union Pacific Corp	55.00	54.38
Unisys	19.38	19.50
US Life Inco Fund	9.75	9.69
Usx Marathon Grp.	37.13	38.25
Usx Steel Grp.	40.13	40.69
Utd Techno.	92.38	92.63
W.R.Grace	84.00	83.19
Warner Lamb.	166.44	168.50
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	26.94	26.63
Xerox	101.00	96.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1489.00	1450.00
Air Liquide	1076.00	1063.00
Alspi	713.00	713.00
American Tel Tel	414.10	412.00
Anglo Amer. C. S.A.	263.00	1261.70
Bancaire (cie)	1101.00	1067.00
Barrick Gold	123.00	124.70
Bayer Aktiengesells	281.00	281.90
BHV	711.00	687.00
Bic	469.50	472.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	990.00	930.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3717.00	3649.00
Casino Gui Per Adp	297.50	299.00
Casino Guichard-Per	719.50	423.00
CFF	119.00	116.80
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	535.00	529.00
Comptoir des Entrep.	15.75	15.00
Crédit Lyonnais	529.00	518.00
Danone (ex BSN)	1421.00	1401.00
DMC	134.70	130.50
Du Pont Nemours	426.00	424.00
East Rand Prop	1.29	1.32
Eaux (Gle Des)	1013.00	991.00
ELF-Aquitaine	733.00	785.00
Eridania Beghin	1180.00	1168.00
Esso	457.00	546.00
Eurafrance	2930.00	2900.00
Fives-Lille	410.30	395.50
Galeries Lafayette	3900.00	3925.00
General Motors	433.00	430.00
GTM-Entrepose	460.00	455.00
Hoechst Akt.	238.40	237.00
IBM Corp	640.00	625.00
ICI Ltd Plc	112.20	111.50
Lafarge	562.00	554.00
Legrand	1687.00	1660.00
Legrand ADP	1059.00	1039.00
Locindus	830.00	830.00
Longometal-Afrique	194.00	205.00
LVMH	1335.00	1311.00
Metaleurop	66.90	65.40
Mitsubishi Corp.	48.70	46.00
Mobil Corp.	477.30	482.00
Moulinex	165.00	157.10
Nicolas	861.00	861.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	132.00	133.50
Norsk Hydro	404.50	313.00
O.N.A.	491.00	476.00
Oréal	2828.00	2845.00
Petrofina	2282.00	2257.00
Philips Electronics	466.90	454.50
Pinault-Printemps-R	4346.00	4275.00
Primagaz	544.00	454.00
Procter and Gamble	537.00	515.00
Rochette (LA)	28.10	27.65
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	355.00	357.30
Saint-Gobain	997.00	980.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	369
SCOR S.A.	354.00	345.00
S.G.E.	216.00	224.00
Ste. Gen.	1197.00	1169.00
Shell Transport	47.55	46.45
Siemens AG	420.80	418.00
SKF Aktieb	145.00	147.00
Skis Rossignol	123.00	124.00
Sommer-Allibert	272.30	260.10
Suez Lyon - Des eaux	909.00	902.00
Thomson-CSF	253.90	250.00
Total	743.90	738.00
Valeo	558.00	540.00
Vallourec	494.00	479.50
Volkswagen AG	4752.00	4780.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	369.00	390.00
Zambia Copper Inves	13.40	14.20
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.89	6.05
Asda Group Plc	2.00	2.01
Assoc Brit Foods	6.34	6.22
BAA Plc	5.79	5.71
B.A.T.	6.33	6.37
Barclays Plc	17.72	17.79
Bass	9.71	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.49	1.50
Blue Circle	4.00	3.83
Boc Group	10.07	10.03
Boots Co Plc	9.29	9.14
British Aerospace	20.30	19.95
British Airways	6.16	6.06
British Petroleum	5.85	9.10
British Telecom	6.5	6.55
BTR	2.01	1.98
Burmah Oil	10.98	11.00
Cable Wireless	7.54	7.32
Cadbury Schweps	8.28	8.31
CENTRICA	1.17	1.16
Charter	6.81	6.89
Coats Viyella	0.97	0.96
Commercial Union	11.79	11.84
Cookson Grp Plc	2.334	2.29
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.633	3.63
Dalgety	3.71	3.77
Dixons	5.07	5.09
Ecc Plc	2.59	2.59
General Accident	14.80	14.80
Genl. Electric C°.	4.68	4.71
GKN	16.02	15.89
Glaxo	15.88	16.02
Granada Grp	10.70	10.69
Grd. Metropol. Plc	5.933	5.93
Great Univ. Stores	7.79	7.78
Guard. Ryl. Ex.	4.57	4.47
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.67	3.66
HSBC HLDGS	18.66	18.10
ICI PLC STK UTS	10.54	10.58
Kingfisher	11.57	11.57
Land Sec PLC	10.74	10.88
Legal Gen. Grp.	7.34	7.36
Lloyds Bank Plc.	9.51	9.52
Lonrho Plc.	1.11	1.09
Lucas Ind. Plc.	2.38	2.37
Marks Spencer	6.06	6.00
Microbix Biosystems	0.52	0.53
National Power	5.73	5.78
Natwest	11.09	11.05
P. and O.	9.01	8.73
Pearson Grp.	9.63	9.80
Pilkington	1.27	1.23
Prudential Corp.	9.47	9.51
Racal Electronics	3.27	3.23
Rank Org.	4.01	3.99
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.35	6.38
Rexam	2.83	2.81
Rolls Royce	2.89	2.87
Royal Sun	7.89	7.96
RTZ Corp.	7.97	7.98
Sainsbury	5.21	5.06
Sears Holds	0.57	0.57
Shell	4.42	4.52
Siebe Plc	13.10	13.18
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.97	8.90
Storehouse	2.59	2.52
T.I. Group	5.18	5.15
Tarmac	1.19	1.20
Tate and Lyle	5.22	5.23
Tesco	5.76	5.62
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.62	2.63
Vickers	2.33	2.26
Vodafone Group	5.75	5.94
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	180	165
Bridgestone Corp	2500	2800
Canon Inc	2900	2890
Fuji Bank	865	871
Fuji Photo Film	4590	4600
Hitachi	934	914
Honda Motor	4590	4520
Jal	471	466
Kirin Brewery	1100	1100
Matsushita E Ind	2000	1900
Mitsubishi Corp	1050	1000
Nec Corporation	1290	1300
Nihon Kagaku San	390	410
Nip Steel Corp	220	229
Nomura Secs	1530	1550
Pioneer Elec.	2200	2200
Sharp Corp	897	910
Sony Corp	11000	10900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3150	3230
Sumitomo Corp	892	870
Toshiba Corp	527	530
Toyota Motor Co	3310	3130
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	2840	2790

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.50	41.35
Bayer AG	84.78	83.50
Bay Mot Werke	2110.00	2120.00
Commerz Bank AG	69.25	67.55
Daimler Benz AG	174.30	170.80
Degussa AG	106.50	103.60
DT Babcock St	95.25	93.70
Dresdner Bank AG	90.30	87.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	448.00	450.00
Schering AG	223.80	215.00
Siemens AG	126.00	121.40
Bay Vereinsbank	125.00	120.60
Dt Lufthansa AG	39.15	37.60
Mannesmann AG	1351.00	1325.00
Preussag AG	643.50	651.00
Thyssen AG	413.60	414.50
Veba AG	125.85	123.70
Volkwagen AG	1335.00	1320.00
Deutsche Bank AG	140.00	133.60
Linde AG	1310.00	1351.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٣٧	٣,٣١	١,٠٠	٣,٣٧	٠,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٥,٣٨	٤,١٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٣٨	٣,٢١	١,٣٦	٣,٢٥	٠,٧٨	٤,٦٠	٣,٣٧	٥,٤١	٤,٢٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٠	٣,٣١	١,٤٠	٣,٣١	٠,٥٦	٤,٨٤	٣,٣٨	٥,٢١	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٤٠	٣,٦٤	١,٤٠	٣,٣٧	٠,٥٢	٤,٨١	٣,٥٦	٤,٨٣	٤,١٩
لسنة	٥,٦٨	٧,٤٣	٣,٧٩	١,٥٠	٣,٥٦	٠,٥٣	٥,٩٨	٣,٦٦	٤,٤٣	٤,١٦
لـ٥ سنوات	٥,٦٠٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩,٥٥	٣٠٠,٥٥
الفضة	٦,٣٤٥٠	٦,٤٦٥٠
البلاتين	٤٠٩,٠٠	٤١٧,٠٠
البلاديوم	٢٧٧,٥٠	٢٩٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٦,٩٠	٢٦٨,٨٠
آب	٢٦٩,٤٠	٢٧١,٥٠
تشرين أول	٢٧٤,٣٠	٢٧٥,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٣٩,٥٠	١٧٤٠,٠٠
الألومينيوم	١٤٤٨,٠٠	١٤٢٨,٠٠
القصدير	٥٤٩٠,٠٠	٥٤٦٥,٠٠
النيكل	٥٤٧٠,٠٠	٥٤٨٥,٠٠
الزنك	١٠٨٦,٥٠	١٠٥٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٣٩,٠٠	١٧٢٠,٠٠
تموز	١٧٠٠,٠٠	١٧٠٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٤٩,٠٠	١٦٨٣,٠٠
أيار	١٦٤٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	٩,٦٤	٩,٦٠
تموز	٩,٦٠	٩,٦٣
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧٠,٤٥	٧٠,٧٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٤١,٢٥	٣٤١,٧٥
تموز	٣٣٨,٢٥	٣٤١,٥٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٧١,٧٥	٢٧٣,٠٠
تموز	٢٧١,٠٠	٢٧١,٧٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٤,٠٠	٦٥٤,٥٠
تموز	٦٥٣,٠٠	٦٥٤,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—

وظائف

تعلن المؤسسة العامة لادارة مستشفى النبطية الحكومي عن البدء باستقبال جميع الطلبات للمرشحين من اطباء وممرضين وفنيين الخ.. من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في مبنى المستشفى.

Sport & Loisirs يطلب موظفات للمبيعات لكل الفروع. التلفون ٠٩/٢١٢٠٠٥/٠٠٧/٠٠٩

شركة مالكو التجارية تطلب لشبكة مطاعمها شيف دوران ذا خبرة. للمراجعة شخصيا، المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Debbas Entreprise (Mkalles). Has openings for 2 PC Operators: 1-An operator with good knowledge of MS Access. 2-A male operator. For both positions, fluency in English is required. experience is a plus. Call: 01/486236/7 - 480322

French pharmaceutical co. needs pharmacists, med. rep. for Lebanon and Saudi Arabia the right candidate should be: - A young man below 29 years old. -Good command of eng. (French is an asset). Please call us on 03/664074

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار خلف محطة كوكودي التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب تقني اختصاصي في مجالي الكهرباء والميكانيك للعمل على يخت سياحي مع امكان السفر صيفا. ت ٠٣/٢٧٨٢٤٤ – من ٩ الى ٢ بعد الظهر.

Restaurant et Piano bar à Kaslik demande jeune fille présentabe bilingue, âgée entre 25 et 35 ans, pour réceptionniste, (très bons salaire) prière d'appeller le 03/238230

A trading co . in Bauchrieh requires for 2 position: – Exec. sec. & operator. 2 yrs exp. –Univ. college grad. Fluent in English Computer literate, Tél.: 01/497416 - 886926

BMB marketing systems société de developpement informatique recherche programmeur ayant une bonne connaissance en cobol et en C. Tél.: 01/423204 - 01/423934



Demandons jeune fille active et motivée motorisée pour la promotion de produits alimentaires dans des supermarchés contacté 03/232650

Sté. Franç. cherche livreur, Franç. courant, B. présentation, ayant permis de conduite. Tel. pr. rendez vous 03/344717

Programmer/Systems Analyst required for Ain Wazein hospital. El-Chouf with following qualifications BS in Computer science from AUB or LAU knowledge of C4 ++ programming and databases preferred free room & board and excellent benefits availabe. 03/298647

Demandons profs de Fr. et des sciences. Tél.: 641922. (compl') + معلمة كومبيوتر بالفرنسية (٦ ساعات).

مطلوب صيدلانية لصيدلية في النقاش الدوام من الثامنة الى السابعة عشرة. الهاتف ٠١/٤١٢٨١٤

Dem. jeune placier exp. 5 ans dans la vente de matière première pour pâtisseries. Tél.: 893443/5/9 M. Pièrre Abou Nasr.

Subaru Agency requires: a young man under 40 years old perfect English and Computer, French and Arabic. Tel 444723 - 447464 - 587108 Miss Leila.

Engineer with experience in trading of industrial equipment fax C.V. to 01/261000

مطلوب آنسة تقود سيارة للعمل كمندوبة مبيعات في شركة مستحضرات تجميل. التلفون ٠٣/٢٣١٩٨٩

A prestigious furniture store is looking for an interior architect B.A. university degree is a must for its new kitchen department. Call: 01/582781 - 01/584244 - 01/582518 ASK for Armen or Nairi

Travel agency req. ticketing & reservation agent English + French + Arabic, computer literate (Word, Excel) galileo system a plus min. 6 years exp. sen resume or call 01/202170

Le Lycée Social dem. surveillants, coordinateurs professeurs pour toutes les matières Anglais, Français. Tél.: 01/436649 - 01/631139

Sté. à Achrafieh dem. J. personne pour service de vente de 8 a.m. à 5 p.m. Tél.: 01/447354 - 563802

For Saudi Arabia salesmen in advert. promotion 2 years exp. good cond. My Job 01/201282 - 203875

Executive secretary needed for a corporation. College degree. English Educated. Advanced computer knowledge experience needed. Send C.V to 01/307336 attention: Hussami

مكتبة سمير تطلب آنسة تتقن العمل على الناشر الصحفي (Arabic Publisher) الخبرة ضرورية جدا. التلفون ٠١/٤٩٦٨١٢ – ٥٠٢٣٦٥

عقارات

الاشرفية، في منطقة سكنية راقية شقة ٣٢٠م.م ٤ نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقف سيارة. حالة ممتازة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

قرب شارع بلس مطعم ٩٥م.م. مع متخت ٤٥م.م. كامل التجهيزات منطقة الجامعة الاميركية Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع مكتب – الدورة – ١٥٠م.م. شارع مار يوسف يصلح لشركة او عيادات التلفون ٠٣/٦٨٠٥٥٠ او E-mail: Carayes @ Cyberia. net. lb.

شقة جديدة مفروزة مطلة سوبر دولوكس – الفنار ١٠٠ الف$ نقدا وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة فخمة ٢٢٥م.م. حرج تابت الطابق الخامس. للمراجعة التلفون ٠١/٢٦١٠٨٥ ق.ظ.

للبيع شقة ١٣٠م.م. برمانا. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع خلو محل تجاري ١٣٥م.م. الاشرفية السيوفي قرب Crépaway. ت ٠٣/٨٧٥٠٣٤ – ٠٣/٢١٢٣٣٧

للبيع ارض في البوشرية ٧٠٠٠م.م. + القنيطرة عين علر ٥٠٠م.م. ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Office for sale st. Elie Center, Antélias area 594m², ind. A/C, park, 5 cars 01/418607 - 9-1 a.m. 3-5 p.m.

للبيع روف مفروش ٥٠٠م.م. مع ديكور دوحة عرمون، بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٥٠٤٤ – ٠٣/٢١٥٠٤٣

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع مكتب ٩٠ م.م سنتر موسى الزلقا ٥٨٢١٩٨ – ٠١/٥٨٢٥١١

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

للبيع شقة البطريركية ٥ غرف كاملة المواصفات مع سند. التلفون ٠١/٣٦٨٧٣١ من ٨ – ٥ مساء.

للبيع شاليه اكوامارينا ٢ (غازون) الرجاء الاتصال بالسيد يوسف بالرقم ٠٩/٩٠٦٩٦٨ ابتداء من الرابعة بعد الظهر.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

A Reputed International Computer Training Company seeks qualified individuals for Lebanon and the Region

Lebanon

Instructors for Microsoft products including Office, Windows95 and Windows NT. The ideal candidate will be a University graduate, preferably in Computer Science with MCP in two subjects and two to three years experience. Preference will be given to candidates who have experience in giving Microsoft Official Curriculum. (*Ref. CBB / 1803*)

Regional (2 positions)

Instructors for Product Training (PCs) including hardware and System Software (NT & Novell).The ideal candidate will be a graduate engineer (Electrical, Electronics, CCE) with at least two years experience in maintaining PCs (Major brands), and preferably an MCP for NT or a Novell CNI. Excellent command of English is required for both positions. Good Knowledge of French is a must for one. These positions require frequent travelling with possible relocation. (*Ref. CBI / 1804*)

Please send your CV with the job reference to:
Fax: 01-292649 or Call 01-292616

SADCO (Pharmaceutical) requires:

1- Medical Representatives:
Degree in Pharmacy, Biology or Nutrition.
Areas: North, South, East Beirut, Bekaa.

2- Marketing Assistant: BA in Marketing.
Candidates should be motorized having excellent English.

3- TS Electricity, Communication.
Please call for an appointment: 01-657957/8
01-657483 or send C.V. by fax: 01-631625

A Leading Computer Training Co. in Saudi Arabia
is looking for qualified personnel in the following fields:

☐ Training instructors for desktop application & technical courses, Microsoft CLP Certificate & minimum 2 years experience in computer . Software training is required.

☐ Marketing & Sales Representative , Minimum 2 years experience in software & training in sales .

Please send your C.V. to Fax : 01/60 12 12

Job Opportunities
at a pre-press services company in Riyadh, Saudi Arabia

MIS Engineer
- BS in Computer Science/Engineering.
- 2-3 years experience in maintaining computer systems and networks.
- Windows NT, Windows 95 networking.
- Preferably some Macintosh experience.
- preferably some pre-press/computer graphics experience.

Designers / Layout Operators
- 2-3 years experience in design and layout
- Windows 95, MacOS operation knowledge
- Experienced with Photoshop, Illustrator, Corel Draw, Quark Xpress, Al-Nasher, MS Word, MS Excel
- Preferably some Graphic Arts experience

All Applicants should be:
- Able to speak and write in English
- Possess excellent communication skills
- Male Applicants Only

Recruits would receive:
- Professional work environment and training

Applicants should send their c.v.'s no later than April 6, 98 to:
PO Box 29971, Riyadh 11467, Saudi Arabia or fax to (+966) 1 4730767
or fax to Beirut 01/ 347742
or e-mail to marina ad@ hotmail.com.

A leading group of companies in Saudi Arabia is looking for

INTERNAL AUDITORS

2 to 5 years of experience preferably in a renowned auditing firm.

MARKETING EXECUTIVES

Dynamic & Energetic with a 2 to 5 year experience in an ad agency.

All the applicants should be university graduates, fluent in english and computer literate.

The position offers a very attractive package + full benefits

Please send your CV to Intermarkets. Tel: 01-502120/2 - Fax: 01-481475
(Phone number and address to be included)
All CV's will be treated in strict confidentiality.

---طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.

لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ....
العنوان: ....
رقم الهاتف: .... قضاء: .... محافظة: ....
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
....

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

شاب يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساءً في بيروت وضواحيها ٠١/٧٤٢٠٤٣

استاذ لغة انكليزية يعطي دروساً خصوصية في .Tofel, E.E.E English Writing التلفون ٠١/٧٨٦٦٩٨ – ٠٣/٣٧٢٣٧٩

رجل في ٥٢ من العمر يطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٦١٨١

جنيناتي أو ناطور يطلب عملاً مع رخصة سوق. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩١٨٤

نطبع جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم على الآلة الكاتبة في ثلاث لغات وأسعار مناسبة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٨٠٦١

مهندس مدني خبرة ٨ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٢٢١٢١٨

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية بشكل جيد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٨٠٥٤

Well qualified U.S education and experience M.A. human communication B.A. business management excellent experience in training wants position 03/341144 Ghassan

المطلوب عمل طباعة كمبيوتر ماكنتوش خبرة ١٢ سنة في جريدة الديار العمل نداء الوطن الأحرار البيرق ٠١/٢٠٤٨٥٢

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English Arabic, correspondances & faxes requiring job for 2 to 3 hours 03/659522

نعطي دروساً إضافية للمرحلتين الإبتدائية والمتوسطة في جميع المواد ٠١/٨١١٧٤٢

Jeune styliste créative expérimentée Haute Couture et Prêt-à-Porter avec création des dessins de textile 01/398096

Chauffeur demande emploi 01/492887

An AUB business graduate female is looking for a full time job 7 years exp., computer literate. English French languages 03/453004

لطلاب البريفيه والبكالوريا بقسميها الأول والثاني دروس خصوصية في جميع المواد العلمية في بيروت وضواحيها وفقاً للبرنامج اللبناني والفرنسي ٠٣/٢٢٣٥٩٧

Looking for administrative job especially in hospitals, experience in Personnel, Public Relations and insurance claims 01/435360

عامل في مطعم في المطبخ، العمر ٤٤ سنة متأهل ولديه ثلاثة أولاد عمل سابقاً في مطعم الجامعة الأميركية يطلب عملا في الفنادق ٠٣/٦٧٤٣٠٥

Experienced hardworking energetic young girl seeking an executive secretary job, trilingual computer skills typing Internet prefer out of Lebanon Tel-Fax:01/362056

نلاحق معاملات عقارية منشآت افراز أراضي، فرز حقوق مختلفة شؤون عقارية ٠١/٨٩٤١٥٧

Pour vos thèses, vos correspondances ou n'importe quel texte sur ordinateur (Anglais, Français, Arabe) contactez Mme. Christine sur le 01/381503 (de 9 a.m. a 13:30 p.m.) et 01/586366(après14:30 p.m.)

Looking for job in Business as sales, stockkeeper, storekeeper, fluent in Arabic English French, computer knowledge 03/392167

نؤمن طباعة جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم باللغة العربية والانكليزية على الكمبيوتر وبأسعار مناسبة جداً ٠٣/٣٩٢١٦٧

شاب اختصاصي في مبيع CD يطلب عملاً في محل CD games shop من ٨ ق.ظ حتى ٤ ب.ظ. ويوم السبت نصف نهار الافضلية في منطقة عين الرمانة الاشرفية وسن الفيل ٠١/٢٨٠٧٤٢

شهادة B.T. ميكانيك صناعي (خراطة) ورخصة سوق العميت خدمة العلم أطلب عمل في أي مجال ٠١/٤٨٨٢٢٩

Jeune fille diplômée en assurance, expérimentee, cherche travail administratif 01/375738 (après 17h.)

أستاذ يعطي دروساً خصوصية في مادة الرياضيات لصفوف البريفيه بسعر مدروس للاتصال من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً ٠٣/٨٩٦٩٧٩

شاب ٢٤ سنة يطلب عمل بعد الظهر سائق مرافق او ناطور ليلي او على صندوق في مطعم ٠١/٢٥٠٢٠٠

تعهدات جميع انواع الورش الباطون عمار بلاط ورقة جلي كهرباء ودهان وجبص بن مع تحضير ديكور ورسم هندسي على الكمبيوتر Autocad ٠١/٤١٣٦٣٧–٠٣/٢٨٥٢٢٩

Motivated and experienced free lancer seeking a good position in Production and Public Relations subject:magazine, books, commercial publication. call 03/693496

حائز على شهادتي كومبيوتر ومصرفية خبرة ١٠ سنوات في القطاع المصرفي ٠٣/٣٦٩٧٢٨

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو ران، الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٢ – ٠٣/٨٦٢٤١٢

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية، العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٢٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية، اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٢٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر، خلاقة وتهوى الكتابة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٣٤٧٦

Experienced in secretarial work, computer, requiring job for 2 to 4 hours (6 to10 p.m.) 3 times a week. prefer job as a receptionist or operator in hôtel 01/940179

Licencié en Maths et Physiques expérimenté donne leçons particulières pour toutes les classes 01/459814 (le soir)

دروس خصوصية إسبانية طريقة سريعة للتكلم والقراءة حسب الطلب. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٨٤٧٦٨

سيدة مجازة في الحقوق لديها المام بالكمبيوتر تجيد الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في مصرف او في شركة تأمين. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٢٤٠١٢

ميكانيك سيارات خريج جامعة سيتي ورن أميركا خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً في لبنان او الدول العربية ٠٣/٤٤٣٢٥٣ من الساعة ٢ حتى ٦ ب.ظ.

مدير مبيعات خبرة ٢٠ سنة في السعودية يطلب عملاً في لبنان. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٦٧٥٢

رجل ٤٦ عاماً ليسانس في ادارة الأعمال خبرة ٢٨ عاماً في الادارة المصرفية المالية والعقارية يطلب عملاً على مستوى الادارة العامة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢١٢٤١

Web multimedia and graphic design graduated from Paris. experience included, seeking for a part-time job or freelance 03/724474

Etudiante en Psychologie à l'U.S.J. motivée dynamique et trilingue + informatique cherche un travail 03/846764

International Services contact 09/643406 or E-mail:juaamaan@the office.net

فتاة مجازة في الإعلام خبرة على الكمبيوتر (Word Excel) تطلب عملاً على الكمبيوتر او في مجال الصحافة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٦٦٠١٠

الشمال

شاب يطلب عملاً ادارياً في منطقة طرابلس يجيد الطباعة على الكمبيوتر خبرة في الحقل الاجتماعي والاحصاءات. الاتصال ٠٦/٢٠٢٨٠١ – ٠٣/٦٩٨١٤٦

فتاة تبحث عن عمل في طرابلس المؤهلات دورات في الكومبيوتر والانكليزي مع خبرة. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠٢١٩٤

أبحث عن وظيفة Opératrice او سكرتيرة في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسية انكليزية خبرة في Word Excel الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٠٩٦٧

فتاة حائزة على شهادة محاسب مساعد الملم في الكمبيوتر تبحث عن عمل في منطقة طرابلس الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠١٨٧٢

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٩٦٧٦

شاب يطلب وظيفة إدارية في منطقة طرابلس لديه خبرة على الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٠١٧٧

Third year Balamand Civil Engineer student seeking five hours job (5-10 P.M.) in Tripoli. Call. Tel. 06/616699

الجنوب

Fourth year Computer Science two years experience knowledge in computer languages and packages requires full time job 03/380376

البقاع

خريج جامعي ادارة أعمال تطلب عملاً في مجال الادارة أو المحاسبة اتقن الفرنسية والانكليزية، الملم بالكمبيوتر Windows Excel Word الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٩٢١٧

JULPHAR

Julphar (Gulf Pharmaceutical Industries) of UAE has openings for the following posts:

Marketing Manager (Germany)
Pharmacist with more than 7 years experience in marketing activity preferred with European experience. German language is a must plus English language.He should live in Germany for a minimum of five years after appointment to establish the marketing activity of the plant in German market, as well as European market.

Printing & Packaging Plant Manager (UAE)
Industrial Engineer or equivalent with 10 years experience in printing of paper(boxes) and aluminum materials, printing on offset machine (Roland), multi colors with fully computerized system and color separations, as well as, lazer die cutter and, most modern equipment to be familiar with. Experience in management of different levels and had worked out himself upward into different posts i.e. technical, sales, and management skills.

Medical Representative (North Lebanon)
Candidate should have a degree in Bachelor of Sciences in Pharmacy, age should not be more than 27 years, and he/she should have a good command of English and computer literacy.

Kindly send your application to the following address:
Julphar scientific office - Lebanon - P.O.Box. 11-6703 , Beirut - Lebanon
Fax : 00961 - 1 - 382938 Tel : 01/399423 - 399431

◄ الاسرائيليون عرضوا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الفلسطيني يتمثل في اعادة الانتشار في مساحات يعتد بها ومتجاورة وفي وقف النشاطات الاستيطانية.

ونسبت "النيويورك تايمس" الى مسؤول اميركي كبير ان جزءاً من مهمة روس في المنطقة يتمثل في تقويم "مدى واقعية هذا العرض" الاسرائيلي.

زيارة موردخاي

ومسألة الانسحاب من الضفة ستكون احد المحاور التي سيبحث فيها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن التي وصل اليها امس.

واجتمع عقب وصوله مع روس وتبادل الرأي وإياه في حجم الانسحاب. واوضح التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الدفاع اقترح ان يصل حجم الانسحاب الى ١١ في المئة من مساحة الضفة شرط الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في الضفة.

وسيجتمع موردخاي ايضاً مع نظيره الاميركي وليم كوهين ومع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وسيبحث معهما، الى مسألة اعادة الانتشار في الضفة، في الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان، وخطة تحديث الجيش الاسرائيلي والحفاظ على تفوقه النوعي. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه قد يطلب ايضاً ان تمول الادارة الاميركية منظومة اخرى لصاروخ "حيتس" المضاد للصواريخ الذي لا يزال قيد التطوير.

ويصل روس اليوم الى اسرائيل حيث سيلتقي نتنياهو ثم ينتقل الى رام الله للقاء عرفات.

وابدى مسؤولون شكوكهم في امكان نجاح مهمة المنسق الاميركي وحذروا من خطورة تفاقم الاوضاع وانفجارها في المنطقة نتيجة تعثر عملية السلام وانهيارها. وقالت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ان موقف نتنياهو وحكومته يضع الادارة الاميركية امام تحد حقيقي من حيث صدقيتها في عملية السلام ورعايتها لها والضمانات التي قدمتها الى الجانب الفلسطيني. وذكرت بان المبادرة الاميركية يجب ان تقوم على انسحاب اسرائيلي من الضفة ومن كل المناطق والنقاط العسكرية وهذا يعني الانسحاب من تسعين في المئة من الضفة على ثلاث مراحل.

وفي المقابل كرر النواب المتشددون في "جبهة ارض اسرائيل" البرلمانية تهديدهم باسقاط حكومة نتنياهو اذا ادخلت تعديلاً طفيفاً جداً على حجم الانسحاب من الضفة. واعتبروا ان حجم التسعة في المئة للانسحاب "كبير جداً".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

"قنبلة موقوتة" تهدد القطاع العام المصري

القاهرة – و ص ف – حذر رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري امس في كلمة القاها امام مجلس الشعب المصري الذي جدد ثقته بالحكومة المصرية من ان مصر ستكون امام "قنبلة موقوتة" اذا استمرت العمالة في القطاع العام على نموها الذي يبلغ حاليا ١٨٢ الف موظف في السنة. وأوضح انه في الاشهر العشرة الاخيرة انضم ١٧٠ الف موظف جديد الى القطاع العام وخصوصا في مجالي التعليم والصحة والخدمات، واذا استمر الوضع على هذه الوتيرة فانه "سيكون لدينا عشرة ملايين موظف خلال عشر سنين وهو أمر يعجز أي مخلوق عن مواجهته".

وأكد ان تضخم العمالة في القطاع العام المصري يقف وراء "انخفاض كفاية الخدمة المقدمة" و"تكدس الموظفين وانحرافهم" مشيراً الى ان حجم موظفي الدولة ارتفع من ٢.٦ مليوني موظف عام ١٩٨٢ الى ٥.٤ ملايين عام ١٩٩٧، أي بمعدل موظف واحد لكل ١١ مواطناً. وأضاف ان حكومته خصصت ٢٣ في المئة من موازنة السنة المالية ١٩٩٨ للانفاق على التعليم والصحة في حين لا يزيد ما خصص للقوات المسلحة عن ١٢ في المئة. وحدد مشروع الموازنة حجم النفقات العامة بنحو ٩١.٢ مليار جنيه (٢٧ مليار دولار) مع بقاء العجز كما في الموازنة السابقة عند ثمانية مليارات جنيه (٢.٤ مليارَي دولار).

غور يزور اسرائيل والسعودية ومصر بين ٣٠ نيسان و٣ ايار

واشنطن – رويترز – يزور نائب الرئيس الاميركي آل غور اسرائيل والمملكة العربية السعودية ومصر بين ٣٠ نيسان والثالث من ايار.

وقال مكتبه امس انه سيصل الى الدولة العبرية في ٣٠ نيسان لحضور احتفالات رسمية بالذكرى السنوية الـ ٥٠ لانشاء دولة اسرائيل. وسيزور السعودية في الاول والثاني من ايار لمحادثات مع ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز وتفقده الجنود الاميركيين المتمركزين في المملكة ضمن القوات الاميركية في منطقة الخليج. وفي الثاني والثالث من ايار يزور مصر حيث يجتمع مع الرئيس حسني مبارك ويرأس اجتماعا للجنة الاميركية – المصرية المشتركة الخاصة بدعم التنمية الاقتصادية.

◄ سجن ١٢٩

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كانت من أكبر منتهكي حقوق الصحافيين في السابق. واعتبر ان "اشد اتجاهات عام ١٩٩٧ اثارة للانزعاج هو الحملة المتصاعدة التي يشنها (الرئيس النيجيري الجنرال) ساني اباشا على وسائل الاعلام المستقلة في بلاده فهو يحتجز الان ١٧ صحافيا في السجون وهو ما يزيد عن عدد الصحافيين المعتقلين في أي بلد افريقي آخر".

وأفاد ملخص التقرير انه أفرج عن ٤٠ صحافيا من السجون التركية العام الماضي ولكن لا يزال ٢٩ آخرون محتجزين هناك. وفي اثيوبيا هناك ١٦ صحافيا في السجون.

وقال رئيس اللجنة جين روبرتس في تقديم التقرير: "عندما يتعرض الصحافيون للقتل أو الوحشية فان ذلك يكون في كل الحالات تقريبا من عمل حكومة أو منظمة أو تنظيم اجرامي يسعى الى الحؤول دون تدفق معلومات تسبب حرجا أو ادانة الى الرأي العام".

◄ لبنان: لا ترتيبات أمنية مع اسرائيل من دون اتفاق سلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الامن ومن سياسات الانتقاء في تنفيذ القرارات". ورفضوا "المبادرة الاسرائيلية الخاصة بهذا الموضوع". وطالبوا بإطلاق اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية وانتقدوا انتهاكات حقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

ولاحظوا ان "اخلال" اسرائيل بأسس السلام ومبادئه و"تراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها ادى الى تدمير عملية السلام مما ترتب عليه عودة المنطقة الى دوامة التوتر، وهو أمر تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه".

وجددت الدول العربية "تمسكها بالسلام العادل والشامل خياراً استراتيجياً يستوجب التزاما مقابلا تؤكده اسرائيل بجدية ووضوح، بما يعيد جميع الاراضي المحتلة، ويضمن الامن المتوازن والمتكافئ لجميع دول المنطقة وشعوبها وفق اسس مؤتمر مدريد وبخاصة مبدأ الارض مقابل السلام".

بويز والشرع

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان الاقتراح الاسرائيلي "وضع كمية من الشروط تفرغ أي سيادة لبنانية مستقلة على أرض الجنوب. القرار ٤٢٥ واضح ولا يفترض ان تضع اسرائيل شروطا اضافية". ورأى أن "ما تقوم به اسرائيل هو عملية مناورة تهدف إلى جر لبنان إلى مفاوضات وبمجرد الدخول في مفاوضات يكون لبنان قد اقر بأن هذا القرار لا يتمتع بصيغة تنفيذية وانه في حاجة إلى صيغة جديدة". واضاف "نرفض جميع الترتيبات ونطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري، فلا دولة في العالم ترفض الانسحاب المحتمل من اراضيها ولكن نحن نرفض الشروط الاسرائيلية التي الحقت بالقرار ٤٢٥ مع ان هذا القرار لا يتضمن أي شرط من اساسه وما يحصل الان هو تفريغ القرار من معناه".

وتخوف من سعي الدولة العبرية إلى ادخال بيروت في "دهاليز التفسيرات" للترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل. وقال: "لو قبلنا ذلك فمعناه اننا نفرغ أي سيادة لبنانية مستقبلية على أرض الجنوب ونكون اعطينا إسرائيل براءة ذمة من دون استعادة حقوقنا وسيادتنا". ولفت إلى القرار ٤٢٦ الذي يحمل صيغة تنفيذية لقرار الانسحاب ويعطي القوات الدولية صلاحية استعادة الاراضي من اسرائيل وتسليمها إلى لبنان.

ووصف الشرع البيان الختامي بانه "قوي ويضع الحكومة الاسرائيلية في الزاوية ويحبط حملاتها التضليلية والاعلامية التي تحاول خداع العالم وحتى بعض العرب بالادعاء انها تريد السلام". وقال أنه أكد "وحدة عملية السلام وبصورة خاصة المسارين اللبناني والسوري وعدم قبول المناورات الاسرائيلية وضرورة التزام اسرائيل مبدأ الارض مقابل السلام وكل ما تم التوصل اليه". واعتبر ان اهم ما في البيان صدوره "بإجماع عربي وحماسته".

وسئل عن احتمال عقد قمة عربية موسعة، فأجاب انه "ستجرى بعض التحركات لعقد قمة مصغرة قد تمهد لقمة شاملة (...) لا شيء مستبعد لكن وزراء الخارجية لا يستطيعون اتخاذ قرار في هذا الصدد وانما سينقلون الى حكوماتهم وقادتهم مجريات المناقشات". وأكد أن "كل اجتماع بين العرب مفيد ومهم ونعتقد ان المداولات التي جرت بين وزراء الخارجية اكدت الحاجة إلى عقد اجتماعات عربية. وهذا المجلس في ذاته سيبقى مفتوحاً".

عبد المجيد

وصرح الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن "الموضوع الذي استحوذ على الاهتمام هو لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥" الذي وصفه بأنه "واضح جدا" مذكراً بأنه عند صدوره قبل ٢٠ سنة "كنت مندوباً لمصر لدى الأمم المتحدة وشاركت مع السفير اللبناني آنذاك غسان تويني في صوغه. وهو خال من أي نقطة تشير الى التفاوض لتطبيقه. وأنا أقول ان أي تفاوض في شأنه مرفوض ويجب تطبيقه من دون قيد أو شرط".

الموقف اللبناني

وفي بيروت، اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ردا على قول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان بلاده ستعترف بالقرار ٤٢٥ "نريد ان نرى تنفيذ هذا القرار وانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضينا، وسنرحب بذلك وسنقوم بما علينا القيام به وسنكون مسؤولين امام شعبنا وامام مجلس النواب". واوضح ان "اسرائيل تريدنا ان نكون مسؤولين امامها (...) وطالما ان لا اتفاق سلام بيننا وبين اسرائيل فهي لا تستطيع ان تطلب من لبنان ترتيبات أمنية وتعاونا على هذا المستوى".

وعممت قيادة الجيش امس نشرة توجيهية على العسكريين عن القرار ٤٢٥ شرحت فيها باسهاب اهداف "الخدعة الاسرائيلية في اعطاء الانطباع ان لبنان يرفض انسحاب اسرائيل من ارضه المحتلة". واكدت انه "ليس من حق اسرائيل كما ليس من واجبنا ان نؤمن لها كل الراحة والضمانات والاجوبة وان نأخذ عنها كل الاعباء الاخرى في مقابل انها لوحت مرة بالانسحاب لان الاحتلال يضايقها في حين اننا وسوريا دعوناها مرارا الى سلام عادل وشامل من خلال العودة الى مفاوضات تعطي اجوبة عن الهواجس المطروحة عند الجميع".

واشنطن و"حزب الله"

وفي واشنطن علق مساعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخاص بمنطقة الشرق الاوسط بروس رايديل على تصريحات مسؤولي "حزب الله" التي قالوا فيها ان الحزب لن يقترب من الحدود اذا انسحبت اسرائيل بقوله انه "اذا توافرت الآلية التي يمكن ان تترجم هذه التصريحات الى ضمانات فان ذلك سيكون خطوة ايجابية الى الامام". لكنه اشار الى "سجل حزب الله" معتبرا انه "لا يمكن المراهنة عليه"، وقال: "اننا نحتاج الى ضمانات".

ففي رده على اسئلة في مؤتمر عقدته الجمعية الوطنية للاميركيين العرب، قال رايديل الذي يرافق المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في زيارته للمنطقة، انه "كانت هناك تصريحات عدة لقادة حزب الله. واذا ما توافرت الآلية التي يمكن ان تترجم هذه البيانات الى ضمانات، فانني اعتقد ان ذلك سيكون خطوة ايجابية الى الامام. لكني اعتقد ان سجل تلك المنظمة لا يمكن المراهنة عليه. انها منظمة قامت باعمال ارهابية ليس فقط ضد اسرائيل وانما ضد الولايات المتحدة (...) اننا نحتاج الى اكثر من كلمات. اننا نحتاج الى ضمانات لانه سيكون هناك في الحقيقة احترام للحدود الدولية".

وسئل هل تضطلع واشنطن بدور في تنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "في ما خص تصريحات اسرائيل في شأن الـ٤٢٥، نحن نرحب ببيان الحكومة الاسرائيلية الذي يؤكد دعمها القرار ٤٢٥، وتأمل ان نرى في الايام المقبلة ما اذا كان ثمة شيء يمكن التعامل معه والاطراف في المنطقة". واضاف "اننا نعلم ان مشاكل التوصل الى السلام في جنوب لبنان معقدة جداً وستتضمن نوعاً من الضمانات ان سلام الحدود اللبنانية – الاسرائيلية في المستقبل سيكون آمناً بعد مغادرة القوات الاسرائيلية. ان الولايات المتحدة دعمت هذه العملية وعملت مع فرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل وتوصلت الى انشاء مجموعة المراقبة التي تتمتع بسجل جيد في الحد من العنف في الجنوب".

وشدد على ان واشنطن "يجب ان تعلم اكثر بكثير عن الاقتراح (الاسرائيلي) المطروح على الطاولة واحد الاشياء التي سنحاول دنيس وانا القيام به هو محاولة معرفة المزيد عن ذلك".

خمسة قتلى في مدرسة أركنساس

جونسبورو (الولايات المتحدة) – و ص ف، أب – ارتفع عدد القتلى في مدرسة جونسبورو في ولاية اركنساس الاميركية الى خمسة بعد وفاة احدى المعلمتين المصابتين متأثرة بجروحها.

وصرح ناطق باسم مركز سانت برنارد الطبي ان خمسة تلاميذ ومعلمة مصابين بجروح لا يزالون في المستشفى وبينهم اثنان في حال الخطر، في حين غادر اربعة جرحى المستشفى.

وكان ١٥ شخصا اصيبوا في مدرسة ويست سايد الثلثاء بعد اطلاق تلميذين مدججين بالسلاح النار على رفاقهما والمدرسين. واوقف التلميذان اللذان أعدا لعمليتهما بدقة على ما يبدو، اذ دخل "احدهما المدرسة واطلق جهاز الانذار الخاص بالحرائق وعندما خرج الاساتذة والتلاميذ فتحا النار من منطقة حرجية"، على ما روى الشرطي ديواين بيرس.

وقالت الناطقة باسم شرطة اركنساس كورا جنتري ان الشرطة ضبطت في حوزة التلميذين تسع قطع سلاح بينها مسدسات، وقد أطلقا منها ٢٠ طلقة.

ولم يعط التلميذان اي تفسير لعملهما، لكن معلومات غير مؤكدة اشارت الى انهما ربما تصرفا على هذا النحو انتقاما. ولفتت الشرطة الى انها تحقق في امكان ان يكون فتى ثالث متورطا في اطلاق النار.

وأعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يقوم بجولة في افريقيا عن "صدمته العميقة" من الحادث الذي حصل في الولاية التي ينتمي اليها. وقال في بيان: "لا نعرف في الوقت الحاضر ولن نفهم ابدا ربما ما حمل هذين الولدين على اطلاق النار عمدا على رفاقهما".

وفيما أبقت السلطات الامنية اسمي الفاعلين سرا، قالت صحيفة "جونسبورو صن" المحلية انهما يدعوان ميتشل جونسون ونسيبه اندرو غولدن.

٢٠٠ قتيل في اعصار يضرب شرق الهند

نيودلهي – و ص ف – أفادت وكالة "برس ترانست" الهندية ان فرق الاسعاف والاغاثة واصلت عملها امس في الولايات الشرقية من الهند التي ضربها ليل الثلثاء اعصار ادى الى مقتل ٢٠٠ شخص على الاقل بينهم ٦٠ ولداً. واعتبر نحو ٥٠٠ شخص في عداد المفقودين غداة مرور الاعصار الذي ضرب مناطق ريفية في ولايتي البنغال الغربية واوريسا مصحوبا برياح بلغت سرعتها ٥٠٠ كيلومتر في الساعة.

وكانت منطقة مدنابور في البنغال اكثر المناطق تضرراً مع سقوط ١٧٥ قتيلاً بينهم ٤٠ ولداً أصاب الاعصار مدرستهم، وهي حصيلة قد ترتفع كما نقلت الوكالة عن السلطات المحلية.

وقد تعذر القيام باعمال الاغاثة فورا بسبب السيول التي اعقبت الاعصار الذي ادى ايضا الى نفق عشرة الاف رأس من الماشية.

ويذكر ان الاعاصير والسيول أمر مألوف على الساحل الشرقي للهند وهي اعاصير مصحوبة خليج البنغال وتطال ايضا دولة بنغلادش المجاورة حيث ادت عاصفة استوائية الى مقتل ٣٣ شخصا خلال الاسبوع الجاري.

◄ التقى الحسيني وواجه عدائية الكنيست بديبلوماسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "زاوية سورية لا يمكن تجاهلها (...) يجب ان تكون هناك مشاورات معهم (السوريين) ايضاً". وأمل لن توافق الحكومة الاسرائيلية رسمياً كما وعدت على القرار ٤٢٥. واكد ان الزعماء العرب الذين التقاهم في جولته التي شملت الاردن ومصر وسوريا ولبنان والاراضي الفلسطينية أعربوا عن تأييدهم للسلام، قائلاً: "اعرب كل واحد عن رغبة عميقة في السلام". واشار الى ان كثيرين منهم شككوا في "حسن نيات" حكومة نتنياهو حيال السلام. ووجه "نداء الى كل الاطراف المعنيين لابداء الحكمة والشجاعة لاتخاذ القرارات الصعبة التي يجب اتخاذها من اجل الخروج من الطريق المسدود". ولاحظ في هذا الاطار "ان الكرة ليست في الجانب الاسرائيلي فقط".

وتقبل الامين العام بديبلوماسية الانتقادات التي وجهها الزعماء الاسرائيليون الى الامم المتحدة التي اتهموها بانها تنتهج سياسة موالية للعرب. وقال :"انني اقدر الوضوح والقوة اللذين عبر بهما الاسرائيليون عن وجهات نظرهم". واضطر الى الدفاع عن المنظمة الدولية في وجه سيل من الانتقادات الشديدة لدورها، فعوض كلمات الترحيب سمع هجوماً عنيفاً في الكنيست حيث نسب اليه رئيسها دان تيخون الذي ينتمي الى تكتل "ليكود" اليميني الحاكم انه يريد عزل اسرائيل، واعتبر ان المنظمة الدولية فقدت قدرتها على الاضطلاع بدور ايجابي وفاعل لتقريب وجهات النظر العربية والاسرائيلية.

ورد انان بدعوة اسرائيل الى طي الصفحة و"آمل ان تتطلعوا بنظرة جديدة الى الامم المتحدة"، مذكراً بان مؤسس الدولة العبرية ديفيد بن غوريون كان يسخر من المنظمة الدولية فيسميها "ذلك الشيء". وتلاعب على كلمات بالعبرية ليضيف، "لولا ذلك الشيء (شموم) لما كان عندكم شيء (كلوم)". وشدد على انه "في عالمنا المتداخل الان لن نتمكن من تحقيق شيء من دون الامم المتحدة".

وأثار هذا الاستقبال العدائي لانان ردود فعل مستنكرة ومستاءة من المعارضة اليسارية في الكنيست، لكنه لقي مساندة من النواب اليمينيين. والقى النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة كلمة بالانكليزية رحب فيها بالامين العام، وسرعان ما تدخل تيخون بقوله: "لا يمكنك التحدث بالانكليزية" فما كان من الدراوشة الا ان تحول الى العربية التي تعتبر لغة رسمية في اسرائيل ليعرب عن الامل في ان تتمكن الدولة العبرية من "اقامة سلام دائم وعادل" مع جيرانها. وانتقد النائب اليميني بني ايلون الامم المتحدة آخذاً عليها ممارستها ضغوطاً على اسرائيل لتقديم تنازلات الى العرب، وقال: "اننا دولة ذات سيادة". ولاذ انان بالصمت طوال اللقاء الكلمات، ثم نهض وخرج من القاعة متعللاً بارتباطه بمواعيد أخرى.

ووضع الامين العام اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري للمحرقة النازية "ياد فاشيم"، وقال عند النصب: "لم تكن تلك تجربة يهودية وانما تجربة للعالم بأسره". واضاف "يجب ألا نترك ما حدث يحدث مجدداً".

وتوقفت زوجة انان التي رافقته في جولته، لحظة تحت لوحة تذكر بما قام به خالها الديبلوماسي الاسوجي راوول فولنبرغ الذي ساعد في انقاذ مئات اليهود المجريين من ترحيلهم الى المعسكرات قبل ان ينتهي هو نفسه بشكل غامض على الارجح في أحد سجون الاتحاد السوفياتي السابق.

والتقى انان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت. وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه اجتمع مع زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك وبحث معه في قضايا عدة في مقدمها الملف اللبناني والقرار ٤٢٥. واضافت ان "موقف انان يميل الى تأييد الانسحاب من جنوب لبنان". ونقلت عن باراك ان "الامين العام يشك في وجود أي طرف قادر على تحمل مسؤولية الامن في شمال اسرائيل اذا نفذ القرار ٤٢٥ بشكله الحالي".

واجتمع ايضاً مع اعضاء لجنة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة في القدس ووضع اكليلاً من الزهور على نصب تذكاري لتخليد ذكرى الوسطاء والمراقبين الذين قتلوا في الشرق الاوسط. وقال في كلمة امام اللجنة "ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يتطلب منا التشاور مع كل الاطراف المعنيين".

الحسيني

ومساءً التقى الامين العام وفداً فلسطينياً برئاسة فيصل الحسيني في مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في القدس الشرقية، الامر الذي اثار استياء السلطات الاسرائيلية.

وقال الحسيني: "هذا اللقاء يثبت توازن موقف (الامم المتحدة) في شأن القدس". واضاف: "اذا جرت لقاءات مع الاسرائيليين في القدس فلا بد من تنظيم لقاءات مع الفلسطينيين"، مذكراً بان "الامم المتحدة تعتبر القدس جزءاً من الاراضي المحتلة (...) لقد اشرنا الى ضرورة حماية الفلسطينيين من الاجراءات الاسرائيلية مثل مصادرة بطاقات هوية (السكان المقيمين في القدس) وهدم المنازل ونشاطات الاستيطان".

وتحدثت النائبة الفلسطينية عن القدس الشرقية الدكتورة حنان عشراوي التي شاركت في اللقاء عن "تقارب في وجهات النظر" بين الامم المتحدة والفلسطينيين في شأن القدس. وقالت: "لقد اشرنا الى ضرورة اضطلاع الامم المتحدة بدور فوري واكثر فاعلية في العملية السلمية".

وابدت السلطات الاسرائيلية استياءها من اللقاء وطوق عشرات من رجال الشرطة مقر البرنامج الدولي وراحوا يدققون في هويات المارة.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)



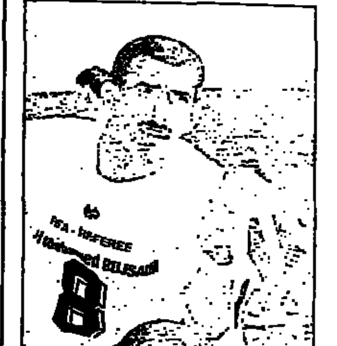


ندوة حكام كأس العالم تختتم اليوم وتسليم الملاعب بين ٢٧ نيسان و١٨ أيار



من اليسار الحكم الاميركي اسفانديار بلهرامست، النيجري لوسيان بوشاردو، الايطالي بيار لويجي لولينا، الفرنسي مارك باتا في اختبار للياقة في باريس امس. (اب تيليفوتو)





الحكم الاماراتي علي محمد بوجسيم. (رويترز تيليفوتو)



الحكم المصري جمال الغندور. (رويترز تيليفوتو)

ينهي اليـــوم الحكام والحكام المساعدون الذين سيتولون قيادة مباريات الادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم في فرنسا، ندوة نظمت لهم منذ الاثنين الماضي وتضمنت اختبارات بدنية وتوجيهات عامة وقانونية.

ويبلغ عـــدد الحكام ٣٤ بينهم سعودي واماراتي ومصري ومغربي، وعدد الحكام المساعدين ٣٣ بينهم عماني وكويتي وتونسي. وسيلتقي هؤلاء رجال الصحافة في ختام ندوتهم.

● ستتسلم اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الملاعب العشرة التي ستستضيف المباريات الـ٦٤، كما هو مقرر بين ٢٧ نيسان و١٨ ايار، بعد اقامة المباراة الاخيرة المدرجة في روزنامة الاتحاد الفرنسي لكرة القـدم هذا الموسم. وسـيكون اخر الملاعب المسلمة "ستاد دو فرانس" في سان دوني بعد يومين من استضافته نهائي بطولة فرنسا للركبي.

اما تواريخ التسليم فهي كالآتي: نانت ٢٧ نيســـان، لنس وتولوز ومونبلييـــه ٢ ايار، بوردو وليـون ومرسيليا وباريس ٤ ايار، سانت اتيان ١٣ ايار، سان دوني ١٨ ايار.

● اختــتـمت في ٢٠ اذار في ميدان المعارض في باريس المرحلة الاولى من اعـداد ١٢ الف مـتطوع لنهائيات كأس العالم والتي كانت بدأت في ٢٤ كـــانون الثـــاني. وتضمنت هذه المرحلة معلومات عامة عن كرة القدم وعن كأس العالم. وتليها مرحلتان اخريان من التعليم المحـدد والاعـداد على الطبيـعـة. وسيبلغ عدد ساعات الاعداد لدى انتـهائها ٢٥٠ الف ساعة ويتولى هذه المهمة ٢٠٠٠ معدّ.

● تقوم اللجنة الفرنسية المنظمة هذا السـبت في بوردو باختـبـار لاسـتـعـداداتهـا في مـجـالات الامن والاتصالات والخدمات الطبية، خلال مـبـــاراة بوردو – تولوز في اطار الدوري الفرنسي. وسيشارك في هذا الاختبار ٢٨٠ شخصا مكلفين ملعب بوردو.

● اذا احرزت بلغاريا كأس العالم الـ١٦، سيكافأ كل من لاعبي منتخبها بمبلغ ٣٣٠ الف دولار. وستؤمن هذه المكافآت للاتحاد البلغاري لكرة القدم راعيته الرسمية شركة "بوما".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
هولندا: ٩ نقاط بين أجاكس وايندهوفن

قلص ب. أس. في. ايندهوفن الفارق بينه وبين اجاكس امستردام متصدر اللائحة الى تسع نقاط بفوزه على رودا جي. سي. كيركراد ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن وحضرها ٢٨٥٠٠ متفرج في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي لكرة القدم. وسجل الاصابتين بوديفين زندن وفيليب كوكو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٥ و٥٥.

وفاز فينورد روتردام الثالث على مضيفه فورتونا سيتارد ٢–٠ سجلهما جيوفاني فان برونكهورست في الدقيقتين ٢١ و٥٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيلام ٢ تيلبورغ ٤ – غرونغن ٢
ام. في. في. ماستريخت ٢ – غرافشاب دوتنخيم ١
أر. ك. سي. فالفيك ٥ – توانتي انشكيده ١
فورتونا سيتارد ٠ – فينورد روتردام ٢
فولندام ٢ – ان. اي. سي. نيماغن.
فيتيس ارنهيم ٤ – ان. آ. سي. بريدا ١
بي. أس. في. ايندهوفن ٢ – رودا جي. سي. كيركراد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٦٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٧٩–١١).
٢– بي. اس. في. ايندهوفن ٥٩ من ٢٦ (٧٠–٢٩).
٣– فينورد روتردام ٤٨ من ٢٥ (٤٤–٢٨).
٤– فيتيس ارنهيم ٤٥ من ٢٥ (٥٩–٤١).
٥– هيرينفين ٤٤ من ٢٥ (٤١–٣٤).

تركيا

تعادل بشيكطاش وغلطة سراي (١–١ (الشـوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في اسطنبول في ذهاب الدور النهائي من كأس تركيا. سجل الاول ارتوغرول ساغلام في الدقيقة ٨٥، والثاني اوكان بوروك في الدقيقة ٦١.

زيادة المتفرجين في الدوري الفرنسي

كشفت لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان معدل عدد المتفرجين في مباريات الدرجة الاولى هذا الموسم ازداد نحو ١٧٠٠ متفرج عنه في الموسم الماضي.

واوضحت ان المعدل في المباراة الواحدة قبل المراحل الخمس الاخيرة بلغ ١٥٨٨٣ متفرجا في مقابل ١٤٢٠٠ متفرج في نهاية الموسم الماضي، مشيرة الى ان المعدل هذا الموسم سيرتفع مع "اقتراب نهايته في ايار. واشارت الى ان ٤،١٥ ملايين متفرج شاهدوا ٢٦١ مباراة حتى الان في مقابل ٣،٩٨ ملايين متفرج شاهدوا ٢٩٠ مباراة في الفترة ذاتها من الموسم الماضي عندما كان عدد الفرق أكبر.

وتوقعت ان تحطم المرحلة الـ٣١ المقررة منتصف الاسبوع المقبل بعد المرحلة الـ٣٠ المقررة هذا الاسبوع، الرقم القياسي لعدد المتفرجين في مرحلة واحدة وهو ١٩٢٥٨١ متفرجا والذي سجل خلال موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣. وابرز اللقاءات في تلك المرحلة مرسيليا – باريس سان جيرمان على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا الذي يتسع لـ ٦٠ الف متفرج، ونانت – موناكو بطل الموسم الماضي على ملعب "لابوجوار" في نانت.

نادي كارلسروه أقال مدربه

أقال نادي كارلسروه الالماني لكرة القدم مدرب فريقه وينفريد شافر الذي يدربه منذ ١٩٨٦ وعين يورغ برغر المدرب السابق لفريق شالكه ٠٤ خلفا له.

وكان شافر صعد بكارلسروه الى الدرجة الاولى وقاده مرات عدة الى اللعب في كأس الاتحاد الاوروبي. لكن الفريق يحتل هذا الموسم المركز السادس عشر في الدوري الالماني "البوند سليغه".

● أعلن نادي بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي ان رئيسه هاري فان راي موجود في اسبانيا للتفاوض مع الانكليزي بوبي روبسون (٦٥ عاما) المدير في نادي برشلونة الاسباني في شأن تدريب ايندهوفن خلفا لديك ادفوكات الذي سينتقل الى غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي الموسم المقبل. وسبق لروبسون ان درب ايندهوفن من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢ وقاده الى احراز بطولة الدوري مرتين. كذلك درب ايبسويتش تاون الانكليزي وسبورتنغ لشبونة والفسبي. بورتو البرتغاليين وبرشلونة.

دي. سي. يونايتد في ضيافة الاهلي

اعلن نادي دي.سي. يونايتد الاميركي لكرة القدم ان فريقه سيلعب مع الاهلي القاهري في القاهرة في ٥ ايار ضمن الحملة الاميركية المصرية لاجتذاب السياح الاميركيين الى مصر.

وقال المدير العام لنادي دي.سي. يونايتد كيفن باين انه عارض سابقا الرحلة الى مصر لانها تتعارض والموسم الكروي في الولايات المتحدة، لكنه قرر تنفيذها بعدما عرض متعهد تزويد الفريق طائرة خاصة "تشارتر" لنقله ذهابا وايابا.

سرور النهار والشرف (?)

كريم وكارول سليم شميط

رزق السيد سليم مسعود شميط وقرينته السيدة سمر توأمين سمياهما كريم وكارول (مستشفى القديس جاورجيوس).

اسبانيا سحقت أسوج ٤–٠ وخسارة فرنسا ٠–١ واسكوتلندا ٠–١ والنمسا ٢–٣
البرازيل حققت فوزها التاسع على المانيا ٢–١ على أرضها

حققت البرازيل فوزها التاسع على المانيا في مقابل ثلاث خسارات واربع تعادلات، اذ تغلبت عليها ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "غـوتليب دايملر" في شتوتغارت وشهدها ٥٢٨٠٣ متفرجين في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وحفل الشوط الاول بالاثارة والخشونة وكان نجمه الحكم الانكليزي ديفيد ايليري الذي رفع البطاقة الصفراء اربع مرات في وجه الالمانيين كريستيان تسيغه وديتمار هامان والبرازيليين دونغا كابتن الفريق ودنيلسون، ثم طرد المدافع الالماني يورغن كولر في الدقيقة ٣٦ لمخاشنته المدافع البرازيلي كافو عمدا. وسنحت للمهاجم الالماني اوليفر بيرهوف فرصة اولى في الدقيقة ١٧ لكن الحارس البرازيلي تافاريل الذي كان يخوض مباراته الدولية الـ١٠٣ امسك بكرته. ثم تألق تافاريل مرة اخرى بعد خمس دقائق عندما صد قذيفة لاندرياس مولر من مسافة قريبة اثر تمريرة رأسية من بيرهوف. وفي الدقيقة ٢٧، رفع كافو الكرة من ضربة ركنية فتطاول اليها زميله سيزار سامبايو في غفلة من المدافعين الالمان وارسلها برأسه في الزاوية اليسرى العليا لمرمى اندراس كوبكه مسجلا اصابة البرازيل على عكس مجريات اللعب. وسدد ريفالدو الكرة من ضربة حرة في الدقيقة ٤٠ في الشباك الخارجية الالمانية، بعدما سبقه زميله روبرتو كارلوس بقذيفة مماثلة مطلع الشوط عطلها كوبكه.

وفي الشوط الثاني، سعى المنتخب الالماني الى التعادل وكان له ما اراد بعد ١٢ دقيقة عندما مرر المدافع كريستيان فورنز الكرة ارضية الى المهاجم اولف كيرستن الذي حل محل يورغن كلينسمان، داخل المنطقة فسددها على يمين تافاريل بعدما اخفق المدافع الداير في قطعها متعثرا. وكان الحكم انذر الداير وروبرتو كارلوس من المنتخب البرازيلي قبل ان يسجل المنتخب الالماني اصابة التعادل، ثم طرد الكابتن دونغا في الدقيقة ٥٥ لنيله بطاقة صفراء ثانية. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، تلقى المهاجم البرازيلي رونالدو الذي فرضت عليه رقابة مشددة، الكرة وهو قريب من منتصف الملعب فانطلق بها منفردا بعدما سبق المدافعين الالمان، ثم تفادى الحارس الالماني كوبكه المتقدم لملاقاته وارسلها في المرمى الخالي محققا اصابته الـ٢٥ مع المنتخب البرازيلي.

مثل البرازيل: تافاريل – كافو، جونيور بايانو، الداير، روبرتو كارلوس – ريفالدو، سيزار سامبايو، دونغا، ونيلسون (دوريفا) – روماريو (بيبيتو)، رونالدو.

ومثل المانيا: كوبكه – فورنز، تون، كولر – هلينريش، هامان، مولر، هلمر (بابل)، تسيغه (تارنات) – كلينسمان (كيرستن)، بيرهوف.

● في فيغو وامام ١٧ الف متفرج، سحقت اسبانيا اسوج ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها فرناندو مورينتس (٢) الذي خاض مباراته الدولية الاولى، وراوول غونزاليس وجوسيبا اتشيبيريا في الدقائق ١ و٥ و٣٠ و٧٠.

● على ملعب "دينامو" في موسكو وامام خمسة آلاف متفرج، فازت روسيا على فرنسا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها المهاجم سيرغي يوران في الدقيقة الثالثة بعدما استغل خطأ دفاعيا فرنسيا قاتلا دفع ثمنه الحارس ليونيل ليتيزي.

وهي الخسارة الثالثة لفرنسا في ٤٢ مباراة خاضتها في اشراف المدرب ايميه جاكيه.

● في برن وامـــام ١٧ الف متفرج، تعادلت سويسرا وانكلترا ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للاولى رامون فيغا في الدقيقة ٣٧، وللثانية بول ميرسون في الدقيقة ٦٩.

● في بروكسيل وامام ١٣٣٧١ متفرجا، تعادلت بلجيكا ونروج ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للاولى فرانكي فان در الست ومارك فيلموتس في الدقيقتين ٧ و٦٦، وللثانية فيدار ريسيت واولي غونار سولسكيار في الدقيقتين ١١ و٧١.

● في سكوبيه وامام ثمانية آلاف متفرج، فازت مقدونيا على بلغاريا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها غيورغي هريستوف في الدقيقة ٤٠.

● على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وامام ٢٦٤٧٨ متفرجا، خسرت اسكوتلندا امام الدانمارك ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها بريان لاودروب لاعب الرينجرز الاسكوتلندي في الدقيقة ٣٨.

● في فيينا وامام ٢١ الف متفرج، خسرت النمسا امام المجر ٢–٣ (الشوط الاول ٢–٢). سجل للخاسر ايفيكا فاستيتش وهارتن امرهاوزر في الدقيقتين ١٠ و٢١، وللفائز فيرنس هورفاث وبيلا ايليش (٢) في الدقائق ٤ و٣٢ و٥٤.

● في كارديف وامام ١٣٣٤٩ متفرجا، تعادلت ويلز وجامايكا سلبا ٠–٠.

● في فرصوفيا وامام اربعة آلاف متفرج، فازت بولونيا على سلوفينيا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما فويسيتش كوفالشيك وتوماس ايفان في الدقيقتين ٣٦ و٥٥.

● في اولوموك وامام ١٤٦٩٤ متفرجا، فازت الجمهورية التشيكية على ايرلندا ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز فلاديمير سميشر وادفارد لاسوتا في الدقيقتين ٥٠ و٧٦، وللخاسر غاري برين في الدقيقة ١٠.

● في فاليتا، خسرت مالطا امام فنلندا ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما آكي ريميلاينن وباركو فيس في الدقيقتين ١ و٥١.

● على ملعب "ويندسور بارك" في بلفاست، فازت ايرلندا الشمالية على سلوفاكيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ستيف لوماس في الدقيقة ٥١.

تافاريل ٨٩١٧ دقيقة مع البرازيل

المباراة التي خاضها حارس المرمى البرازيلي تافاريل مساء امس في مواجهة المانيا، هي الـ١٠٣ له مع منتخب بلاده.

وهو لعب حتى الآن في اطار المنتخب ٨٩١٧ دقيقة، محققاً رقماً قياسياً يليه الكابتن دونغا ٧٢١٣ دقيقة، ثم بيبيتو ٥٨٠٥ دقائق.



رونالدو مقبلاً زميله روبرتو كارلوس ومعهما سيزار سامبايو بعد تسجيل الاول اصابة الفوز للبرازيل ٢–١. (ا ب تيليفوتو)



الالماني اندرياس مولر – الى اليمين – معيقاً الحارس البرازيلي تافاريل. (اف ب تيليفوتو)

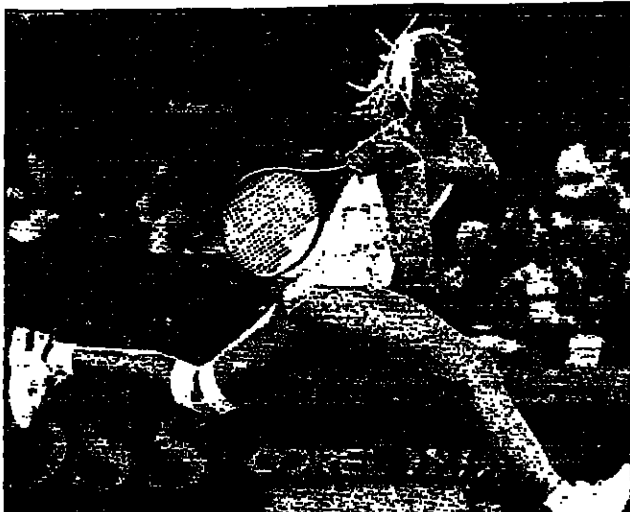


الحكم الانكليزي يرفع البطاقة الحمراء في وجه الالماني يورغن كولر بعد مخاشنته عمداً البرازيلي كافو الذي ظهر على الارض. (اب تيليفوتو)



سيزار سامبايو – الى اليسار – يحتفل والداير بتسجيله الاصابة البرازيلية الاولى. (اب تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب
كي بيسكاين: لم يبق سوى ٣ مصنفين



الاميركية فينوس وليامس في مباراتها والايطالية سيلفيا فارينا. (رويترز تيليفوتو)

تأهل ثلاثة مصنفين فقط للدور ربع النهائي من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢,٧ مليوني دولار بعد انضمام البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً الى لائحة الخارجين.

والمصنفون المتأهلون هم التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً والاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامناً والوحيد الباقي في الدورة من اصل ١٥ اسبانياً، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشراً.

وقد فاز ريوس على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٢، ٦-٣، وكوريتيا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١، ٣-٦، ٦-٣، وكويرتن على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، في حين خسر روسيدسكي امام الاسوجي توماس انكفيست ٢-٦، ٢-٦.

وحقق الاميركي ستيف كامبل الصاعد من التصفيات مفاجأة بفوزه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٧-٥. وكان فيريرا تغلب على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، في الدور الثالث.

وواصل الاميركي اندريه اغاسي شق طريقه بفوزه على الاسباني البرت كوستا ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٦-١.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، واصل البريطاني تيم هنمان مفاجآته وفاز على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشراً ٦-٢، ٦-٤، وتأهل للدور نصف النهائي.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١.٩ مليون دولار، حققت الاميركية فينوس وليامس المصنفة حادية عشرة فوزا سهلا على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-١، ٦-٢ وتأهلت للدور نصف النهائي لتلتقي السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى.

وفازت الروسية آنا كورنيكوفا على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢.

دورة الدار البيضاء

● في الدور الاول من دورة الدار البيضاء المغربية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٠ الف دولار، فاز الايطالي اندريا غودينزي المصنف رابعاً على الروماني اندريه بافل ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥، ٦-٢، والهولندي سينغ شالكن المصنف خامساً على الاسباني اليكس لوبيز – مورون ٦-٢، ٧-٥، والاسباني خوردي بوريللو المصنف سابعاً على مواطنه البرتو مارتن ٦-٢، ٦-٤، والاسباني اليكس كالاترافا على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٣، ٦-٢، والنروجي كريستيان رود على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦-٤، ٦-٤، والاسباني فرناندو فيتشنتي على الهولندي جون فان لوتوم ١-٦، ٦-١، ٦-٣، ٦-٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مضى يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" في انتصاراته وفاز على فينيكس صنز ٩٢-٧٣ في سولت لايك سيتي. وسجل له كارل مالون ١٩ نقطة وغريغ فوستر ١٢ نقطة و١٥ كرة مرتدة وجون ستوكتون ١١ تمريرة. وهو فوزه الرابع على التوالي على ارضه والـ١٤ في ١٥ مباراة رافعا رصيده الى ٥١ فوزا في مقابل ١٧ خسارة معادلا رقم سياتل سوبر سونيكس لافضل سجل في المنطقة الغربية، مع العلم انهما سيلتقيان الثلثاء المقبل. وسجل للخاسر دنيس سكوت ١٦ نقطة ودني ماننغ ١٤.

وفي كليفلاند، فاز سان انطونيو سبرز وصيف يوتاه جاز على كليفلاند كافالييرز ٨٦-٨٥، بفضل نقطتين لفيني دل نيغرو قبل انتهاء المباراة بـ٢.٣ ثوان. وسجل ديفيد روبنسون ٢٧ نقطة وعشر كرات مرتدة وثماني "بلوك" وتيم دنكان ١٨ نقطة وعشر كرات مرتدة للفائز، في حين سجل زيدروناس ايلغاوسكاس ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة للخاسر.

وفي تورونتو، فاز تشارلوت هورنتس على تورونتو رابتورز ١٠٦-٨٩. وسجل غلين رايس ٢٤ نقطة وسبع مرتدات للفريق الضيف الذي حقق جميع لاعبيه "دبل – فيغرز" وسجل ماركوس كامبي ٢٠ نقطة وجون والاس ١٢ لمضيفه.

وفي ميلووكي، فاز ميلووكي باكز على هيوستن روكتس ١١٨-١٠٨. وسجل راي الن ٢٣ نقطة وارمون جيليام ٢٩ نقطة لميلووكي باكز الذي خسر في مبارياته التسع السابقة، بينما سجل حكيم اولاجوون ٢٢ نقطة واوتيلا هارينغتون ١٨ لهيوستن روكتس الذي غاب عنه كلايد دريكسلر وتشارلز باركلي لاصابتهما.

وفاز اتلانتا هوكس على اورلاندو ماجيك ٨٥-٧٢ منها ٢٨ نقطة لستيف سميث، وواشنطن ويزاردز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٩-٨٧ منها ٢٤ نقطة لجوان هوارد، ونيويورك نيكس على غولدن ستايت ووريرز ٨٨-٧٥ منها ٢٣ نقطة للاري جونسون.

وهذا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق التي تأهلت للدور الاول من "البلاي اوف":

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٨-٢١
٢- نيويورك نيكس ٣٨-٣١
٣- واشنطن ويزاردز ٣٦-٣٣
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٥٢-١٧ ●
٢- انديانا بايسرز ٤٨-٢٠
٣- تشارلوت هورنتس ٤٤-٢٤

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٥١-١٧ ●
٢- سان انطونيو سبرز ٤٧-٢٢ ●
٣- هيوستن روكتس ٣٦-٣٢
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٥١-١٧ ●
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٩-١٩ ●
٣- فينيكس صنز ٤٥-٢٤ ●.

سلة النوادي العربية: خرج الرياضي وتأهّل الحكمة وبوفاريك
وخطا الاتحاد السعودي نحو الصعود بفوز كبير على الهلال

كتب ناجي شربل وجوزف حردان:

تأهل الحكمة (لبنان) ووداد بوفاريك (الجزائر) للدور نصف النهائي من بطولة النوادي العربية الثانية عشرة للرجال في كرة السلة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بعدما الحق الفريق الجزائري الهزيمة الثانية بالنادي الرياضي (لبنان)، في المجموعة الاولى للدور الثاني واخرجه من البطولة. بينما خطا الاتحاد (السعودية) نحو التأهل لهذا الدور بفوزه الكبير على الهلال (السعودية).

وفي البطولة الثامنة للسيدات، تأهل الصفاقسي والملعب التونسيان، بعدما احرز الاول بطولة المجموعة الاولى، وتفوق الثاني بفارق واحد في الالف من حسابات النقاط على الاهلي (مصر) وانترانيك (لبنان) على اثر تساوي الفرق الثلاثة نقاطا.

ويلتقي في الدور نصف النهائي للسيدات غدا: الصفاقسي (تونس) – الهومنتمن (لبنان)، سبورتنغ (مصر) – الملعب (تونس)، على ان يحدد الاتحاد العربي لكرة السلة اليوم مكان اجراء المباراتين وموعدهما.

الرياضي – وداد بوفاريك

وخرج الرياضي بطل لبنان ١٩٩٧ من البطولة، بعدما لقي خسارته الثانية في المجموعة الاولى للدور الثاني، امام وداد بوفاريك الجزائري بفارق ١٦ نقطة، ٨٧-١٠٣ (الشوط الاول ٤٥-٥٥) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. ويخوض الفائز مباراة قمة مساء اليوم مع الحكمة لتحديد المركزين الاول والثاني في المجموعة.

وجاءت المباراة سريعة، وتمكن الجزائريون من توسيع الفارق بفضل التسديدات البعيدة، وخصوصا الثلاثية منها، وسجل لهم محمد يحيى ٣٤ نقطة بينها عشر رميات ثلاثية، وسمير مهناوي ٢٤ نقطة ونجيم والي ١٦ نقطة وصانع الالعاب فرج الله مارواني ١٤ نقطة بينها اربع رميات ثلاثية، علما ان لاعبي وداد بوفاريك سجلوا ١٥ رمية ثلاثية في مقابل اربع للرياضي الذي طبق لاعبوه خطة دفاع المنطقة دون جدوى لاجادة منافسيهم التسديدات البعيدة. ثم عدلوا طريقة اللعب في بداية الشوط الثاني وفرضوا الرقابة اللصيقة رجلا لرجل، فقلصوا الفارق الى خمس نقاط ٦٦-٧١، قبل ان يستعيد الجزائريون المبادرة ويرفعوا الفارق الى ١٨ نقطة في معظم فترات هذا الشوط. وسجل للرياضي الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٥ نقطة بينها ثماني رميات حرة، وصانع الالعاب وليد دميلطي ١٦ نقطة وكل من ياسر الحاج وفؤاد ماضي ١٥ نقطة، بينها ثلاث رميات ثلاثية للثاني، وغازي بستاني ١٢ نقطة. وبدا ان اللبنانيين خرجوا من اجواء المباراة ولم يتمكنوا من مجاراة منافسيهم لضعف لياقتهم البدنية.

مثل وداد بوفاريك: فرج الله مارواني ومحمد يحيى ونجيم والي وسمير مهناوي وتاج الدين صحراوي لاخرج قبل النهاية بـ٩,٠٦ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء ونبيل عليان واسماعيل كيسي ومحمد اسماعيل وخالد المهناوي.

ومثل الرياضي، وليد دميلطي وغازي بستاني ومايكل كامبرلاند وفؤاد ماضي وياسر الحاج وروبير عماد وبول اسطفان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكي لاكو ياتاك والتونسي منجي مبارك.

الاتحاد – الهلال

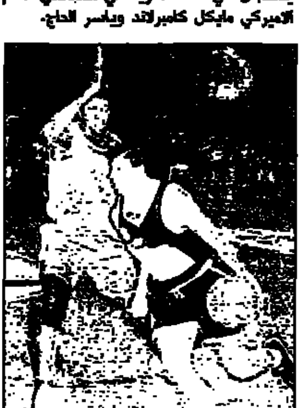
وخطا الاتحاد السعودي خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي، بفوزه على الملعب عينه على مواطنه الهلال في المجموعة الثانية للدور الثاني، بفارق ٢٤ نقطة، ١٠٤-٨٠ (الشوط الاول ٥٠-٣٦)، بعد مباراة سيطر الفائز على مجرياتها تماما بالتوغل عبر الاجنحة وفتح ثغرات في الدفاع الهلالي. وسجل له علي المغربي ١٨ نقطة، بينما سجل الاميركي مايكل سلوبري ٢١ نقطة للهلال.

ويواجه الفائز مساء اليوم بلدية اسطاولي الجزائري، في مباراة يسعى فيها الثاني الى الفوز بفارق يتعدى ست نقاط لضمان صعوده الى الدور نصف النهائي مع الاتحاد.

مثل الاتحاد: عادل الجهني وغسان النبعاوي وعلي المغربي وحسن المرواني وبيل فرانسيس ومبروك الحربي وعثمان فلاتة ونادر امان وعلي السنجاني.



نجيم والي (١٤) من وداد بوفاريك الجزائري يسجل في سلة الرياضي اللبناني امام الاميركي مايكل كامبرلاند وياسر الحاج.



الاميركي بيل فرنسيس من الاتحاد السعودي متخطياً مواطنه مايكل سلوبري من الهلال السعودي. (نبيل عيد)



فاطمة جريج (١٢) تسجل لانترانيك امام مروى الجمهوري من الاهلي المصري، وبدت الروسية لوسيا بورشينوفا – الى اليمين – متابعة. (ساكو بكاريان)

ومثل الهلال: محمد الهادي وتركي التركي ونبيل امين ومحمد مباركي ومحمد برناوي ومايكل سلوبري وابرهيم البيشي وفيصل المميزع.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغارا واللبناني نقولا فلوطي.

الريان – التضامن

وعلى ملعب النادي الرياضي غزير، فاز الريان القطري على التضامن الزوق بفارق ٢١ نقطة، ٨٢-٦١ (الشوط الاول ٣٠-٣١)، في المجموعة الاولى لترتيب المراكز. واشرك الفريق اللبناني عدداً من اللاعبين الناشئين.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري ماجد الدالي والاماراتي محمد الشمري.

الصفاقسي – الملعب

وحققت سيدات الصفاقسي التونسي فوزهن الثالث في المجموعة الاولى على الملعب التونسي بفارق ٢٤ نقطة، ٦٤-٤٠ (الشوط الاول ٢٧-٢٤)، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه. وتصدر الفائز ترتيب المجموعة وسجلت له حنان بن صالح ٢٩ نقطة، في حين سجلت للملعب اندوتي نداي ١١ نقطة، علماً ان فريقهما حل ثانياً في المجموعة، وتأهل بفارق نقاط المباريات التي جمعته وانترانيك والاهلي المصري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري عبد الرحمن مكي والقطري جمال السويد.

انترانيك – الاهلي

وعلى الملعب عينه، حققت سيدات انترانيك فوزهن الاول على الاهلي القاهري المصري، بفارق سبع نقاط ٧٢-٦٥ (الشوط الاول ٢٨-٣٠)، وسجلت له نسرين دندن ٢٨ نقطة، بينما سجلت للاهلي رحاب الغنام ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبد الاله الشعيل والجزائري خير الدين يوس.

٤ مباريات اليوم

وتقام اليوم اربع مباريات، اثنتان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه في ختام الدور الثاني للرجال: الحكمة (لبنان) – وداد بوفاريك (الجزائر) الساعة ١٨,٠٠، بلدية اسطاولي (الجزائر) – الاتحاد (السعودية) الساعة ٢١,٠٠، بينما تجرى مباراتان في ترتيب المراكز على ملعب النادي الرياضي غزير: الملعب النابلي (تونس) – التضامن الزوق (لبنان) الساعة ١٧,٠٠، قطر (قطر) – الاهلي (الامارات) الساعة ١٩,٠٠.

وترتاح فرق السيدات استعداداً للدور نصف النهائي غداً.

مهرجان الجامعات

في مهرجان الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، احرز بطولة دورة الكرة الطائرة للاناث على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت، اللبنانية الاميركية بفوزها في المباراة النهائية على كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية ٢ – ٠.

وتقام مباريات كرة السلة للسيدات السبت في قاعة الجامعة الاميركية في بيروت. واحرز بطولة دورة الشطرنج للفرق في جامعة بيروت العربية، الجامعة الاميركية برصيد ١٩ نقطة، وحلت الجامعة اللبنانية ثانية ١٣,٥ وجامعة بيروت العربية ثالثة ١١.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية تكليف رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال مليح عليوان الاتصال باللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن سنة ١٩٩٩ لادراج رفع الاثقال للسيدات في برنامج الدورة، وحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي لرفع الاثقال في الجزائر في حزيران.

وقررا ايضا تنظيم بطولة الجبل في كمال الاجسام في ٩ ايار في قاعة النادي الخاص في رومية، وتأجيل تنظيم بطولة الشمال في كمال الاجسام الى ١٧ ايار.

الاهلي صيدا
فقد حبيب بشروش

حبيب احمد بشروش.

فجع النادي الاهلي صيدا امس بالوفاة المفاجئة لحارس مرماه الرقيب اول في قوى الامن الداخلي حبيب احمد بشروش الذي وافته المنية اثر عارض صحي طارئ ولما يتجاوز ٢٧ ربيعاً. وكان لوفاته رنة اسى في اوساط النادي والاوساط الرياضية، وشيع في مأتم حاشد في بلدته حبوش – النبطية.

ولد في بلدة حبوش في ١٩٧١/٤/٢٢. تطوع في قوى الامن الداخلي برتبة رقيب متمرن في ١٩٩٣/١١/١٥. رقي الى رتبة رقيب اول في ١٩٩٧/١/١. نال تنويه المدير العام لقوى الامن الداخلي اذ كان من المجلين في دورة التنشئة التي تابعها في معهد قوى الامن الداخلي وجاء ترتيبه الاول. انتسب الى النادي الاهلي في ١٩٩٠/٨/٢٥. شارك في اكثر من مئتي مباراة رسمية وودية في الدوري والكأس في الدرجتين الاولى والثانية. اظهر مستوى فنيا عاليا هذه السنة اذ لم تهتز شباكه خلال عشر مباريات. وصد ثلاث ضربات جزاء.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تثبيت صعود كل من نوادي الادب والرياضة كفرشيما والشعبي صيدا والصداقة الشياح والحركة الاجتماعية عبرين الى الدرجة الاولى الفئة "ب".

وطالبت جمهور النوادي بالامتناع عن الهتافات والشعارات الطائفية والسياسية في مباريات البطولة تحت طائلة اتخاذ عقوبات قاسية.

ووافقت على المشاركة في الاسبوع الاولمبي من ٢٠ نيسان الى ٢٦ منه.

والفت اللجنة المنظمة لبطولة النوادي الاسيوية العاشرة التي تقام في لبنان من ٩ ايار الى ١٧ منه من: شحادة القاصوف رئيسا، وليد يونس مديرا للبطولة، انطوان اسطفان وجان همام وسمير عساف ونبيل الترك واميل جبور وقيصر باخوس وجورج خوري ورفيق غجر.

وكلفت نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان تنظيم بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في شهر تشرين الثاني بعد موافقة الاتحاد العربي.

مجلس جامعة الدول العربية اختتم دورته الـ١٠٩
دعوة الى رفع فوري للعقوبات عن ليبيا وقلق من التعاون التركي – الاسرائيلي

دعا أمس مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماعاته في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية في اطار دورته الـ ١٠٩، الامم المتحدة الى "التعليق الفوري" للتدابير التي اتخذها مجلس الامن الدولي بموجب القرارين ٧٤٨ و٨٨٣ ضد ليبيا، وذلك الى حين فصل محكمة العدل الدولية في القضية" التي قدمتها اليها طرابلس.

وكانت المحكمة اعلنت في نهاية شباط انها صالحة للنظر في الشكوى الليبية على واشنطن ولندن اللتين تطالبانها بتسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

وأكد الوزراء العرب "حق ليبيا في الحصول على تعويضات مناسبة للاضرار والخسائر المادية والبشرية (...) الفادحة التي تلحق بها من جراء العقوبات المفروضة عليها" منذ ١٩٩٢ في اطار حظر جوي وعسكري".

تركيا

وكرروا دعوة أنقرة الى اعادة النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل، وابدوا "القلق من تنامي التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل لما يشكله ذلك من خطر وتهديد للامن القومي العربي".

كما أبدوا قلقهم من استمرار تركيا في اقامة السدود على نهري دجلة والفرات من دون التشاور مع العراق وسوريا، مشددين على حقوق سوريا والعراق في مياه النهرين، داعين الحكومة التركية الى الدخول في مفاوضات ثلاثية في أقرب وقت ممكن للتوصل الى اتفاق نهائي "لقسمة عادلة تضمن حقوق البلدان الثلاثة".

وحضوا الدول العربية على "اعادة النظر في تعاملاتها مع الدول التي تنفذ المشاريع التركية على النهرين".

ايران

وطالبوا طهران بـ "وقف اقامة منشآت تهدف الى تغيير التركيبة السكانية" لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى الإماراتية التي تحتلها إيران و"الغاء كل الاجراءات التي اتخذت من جانب واحد" فيها. ودعوا طهران إلى "اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفق القانون الدولي ومن خلال محكمة العدل الدولية" ومحضوا الإمارات تأييدهم "المطلق" لكل الاجراءات التي تتخذها لاستعادة سيادتها على الجزر.

وكانت حكومتا ايران والامارات بدأتا عام ١٩٩٥ محادثات في قطر لحل النزاع الا انها لم تسفر عن اي نتيجة. وتريد طهران حصر المحادثات في ترتيبات ادارة شؤون أبو موسى التي كان يديرها البلدان بموجب اتفاق يعود الى ١٩٧١.

القدس

وندد مجلس الجامعة بالممارسات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس وطمس معالمها العربية الاسلامية والمسيحية واستمرارها في سياسة الاستيطان في جبل أبو غنيم، وما تقوم به من حفريات قرب المسجد الاقصى وتحت اساساته مما يهدد بتهميره. ودعا المنظمات الدولية الى الضغط على اسرائيل للتوقف عن هذه الممارسات.

الشركة الاوروبية – المتوسطية

وصرح وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ان مسيرة الشركة الاوروبية – المتوسطية تشهد "فتورا"، مشيرا الى "تراجع وتحفظ" في الموقف الاوروبي من عملية السلام ومشكلة "الارهاب".

وقال في اجتماع حضره وزراء من الدول العربية الاعضاء في الشركة على هامش اعمال مجلس الجامعة: "هناك حاليا فتور في ما يخص مسيرة الشركة على رغم الطموحات والامال في الجانبين". واضاف عطاف الذي تتولى بلاده تنسيق مواقف الدول العربية الاعضاء في الشركة: "هناك خلل في التوازن بين الجانبين العربي والاوروبي في ما يتعلق بالملفات الامنية والسياسية، فالدول الاوروبية تركز على ثلاثة ملفات هي المخدرات والهجرة والجريمة المنظمة، وعلى رغم تقدير الدول العربية لانشغال اوروبا بها، فانه لا يعقل التركيز على هذه الجزئيات الامنية بينما يترك الجانب المهم وهو الصراع العربي – الاسرائيلي وتعثر العملية السلمية التي لها تأثير اعم واشمل على الامن والاستقرار في المتوسط كله (...) "نحن كعرب لا نقلل اهمية الملفات الثلاثة التي تلح عليها اوروبا، (لكننا نلاحظ) تراجعا وتحفظا اوروبيا عندما يتعلق الامر بالجمود في عملية السلام". وتساءل: "كيف يعقل الحديث عن جزئيات الامن في المتوسط من دون الحديث عن هموم العرب في الصراع العربي – الاسرائيلي".

والى العطاف، شارك في الاجتماع وزراء خارجية مصر وسوريا وتونس ولبنان والاردن والمغرب ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، وكذلك وزير الخارجية الموريتاني الذي تحظى بلاده بصفة مراقب، وممثل لليبيا التي ليست عضوا في الشركة.

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اثر اللقاء الذي عقد في مقر السفارة الجزائرية في القاهرة انه تقرر عقد اجتماع للدول العربية الاعضاء في بيروت لاعداد ورقة عمل عربية تقدم الى مؤتمر الشركة المقرر عقده في باليرمو في جزيرة صقلية الايطالية في الرابع من حزيران المقبل والخامس منه.

(و ص ف)

الاستخبارات التركية تحقق في العراق مع قائد في "حزب العمال الكردستاني"

افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان انقرة ارسلت مسؤولين في جهاز الاستخبارات الى شمال العراق لاستجواب القائد في "حزب العمال الكردستاني" حمدين شكيك المحتجز لدى "الحزب الديموقراطي الكردستاني".

وكان شكيك سلم نفسه الاسبوع الماضي الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني المتعاون مع تركيا والمسيطر على معظم اجزاء شمال العراق.

وصرح قائد الشرطة التركية الجنرال نجاتي بيليجان ان البارزاني ابدى "استجابة طيبة" لرغبة تركيا في استجواب شكيك لكبر القادة الميدانيين لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي تسعى انقرة منذ سنوات للقبض عليه. واشتبكت قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مرارا مع ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذي يستخدم شمال العراق قاعدة انطلاق لشن غارات على جنوب شرق تركيا.

وقالت مصادر كردية ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" لن يسلم شكيك الى تركيا بل سيستغله في الصراع مع "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

وقلل "حزب العمال الكردستاني" اهمية استسلام شكيك قائلا انه مدان بجرائم حرب. واوضحت مصادر مقربة من الحزب انه انسحب من القيادة الميدانية في تركيا حيث كان يدير عمليات الثوار من اقليم تونجلي الجبلي الذي شهد صدامات عدة مع الجيش التركي.

وقال بيليجان ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان حقق مع شكيك مرتين في الفترة الاخيرة لكن شكيك قرر الانفصال عنه قبل اجراء تحقيق ثالث معه خوفا من ان يتقرر اعدامه بسبب خلافات على سياسات الحزب.

● في طهران ابلغت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الى السلطات الايرانية "قلقها العميق" على اللاجئين الاكراد العراقيين الاعضاء في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذين اوقفوا في ايران.

وقالت مصادر في مكتب المفوضية العليا في العاصمة الايرانية ان نحو ٢٠ شخصا اوقفوا في اليومين الاخيرين في منطقة اروميه وفي كرج قرب طهران. وهؤلاء يشكلون جزءا من ممثلية "الحزب الديموقراطي الكردستاني" لدى ايران.

(رويترز، و ص ف)

تفتيش المواقع الرئاسية العراقية يبدأ اليوم وستون خبيراً في الاسلحة وصلوا الى بغداد





عراقي وعائلته في حديقة في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

طبيب عراقي يكشف على طفل مريض في مستشفى صدام حسين في بغداد. (رويترز تيليفوتو)

أعلن ديبلوماسي يرافق خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" امس ان عمليات تفتيش المواقع الرئاسية في العراق ستبدأ اليوم.

وأفاد مصدر في الامم المتحدة في العاصمة العراقية ان فريقا من ستين خبيراً في الاسلحة تابعين لـ"يونسكوم" وصلوا الى بغداد امس للمشاركة الى جانب ديبلوماسيين في تفتيش المواقع الرئاسية العراقية. وسينضم هؤلاء الخبراء الى ١٩ ديبلوماسيا كانوا قد وصلوا الى بغداد الثلثاء لتفتيش المواقع الرئاسية بموجب اتفاق بين العراق والامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي.

وكان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر، الذي اجتمع مع موظفي الامم المتحدة بعدما انهى محادثاته مع المسؤولين العراقيين، قد صرح الثلثاء ان العراق والامم المتحدة "جاهزان لبدء" عمليات تفتيش المواقع الرئاسية في الايام المقبلة.

وقال رئيس "المجموعة الخاصة" الديبلوماسي السري لانكي جاياناتا داناپالا: "نحن مستعدون لعمليات التفتيش(...) وقد أعددت لعمليات تفتيش المواقع مع العراقيين. غير ان الموعد ستحدده يونسكوم وستبلغه الي".

وقد حدد اتفاق ٢٣ شباط اجراءات تفتيش ثمانية مواقع رئاسية كانت ممنوعة على خبراء الامم المتحدة، منها ازمة كادت تتطور الى مواجهة عسكرية بين العراق والولايات المتحدة.

ورفض مصدر عراقي اتهامات وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بأن اعتقال بغداد العالم العراقي ناصر الهنداوي يشكل محاولة من الرئيس صدام حسين لاخفاء معلومات على مفتشي الامم المتحدة. وقال: "اذا اراد فريق الاسلحة البيولوجية مقابلته ففي امكانه ذلك. وقد سلّمت كل المستندات التي كانت في حوزته الى اللجنة الخاصة قبل عشرة ايام". ويعتبر الهنداوي واضع برنامج الاسلحة الجرثومية في العراق.

وفي هذا الاطار، صرح الناطق باسم وزارة الداخلية الكندي ميشال كليرو ان رجال الجمارك الكنديين وضعوا في حال استنفار لمواجهة احتمال استيراد منتجات يمكن ان تحوي عصية الجمرة القاتلة أو "انتراكس". وقال ان الدرك الملكي الكندي وجهاز استخبارات الامن الكندي يعملان بالتشاور مع زملائهم في دولة اخرى في هذه القضية.

واستقبل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف نائب المدير العام لمكتب الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية تارو ايشيباشي الذي أوضح ان بلاده ترغب في زيادة التعاقدات بين الجانبين على كل المستويات للعودة بالعلاقات الثنائية الى مستوياتها السابقة.

الحجاج الايرانيون

● في النجف، وبعد عشر سنين من انتهاء الحرب بين العراق وايران، يعود آلاف الحجاج الايرانيين الى العراق حيث من الصعب العثور على غرفة شاغرة في المدينة المقدسة لدى الشيعة.

فعلى مدخل فندق زمزم، وهو افضل فنادق مدينة النجف على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب بغداد، ترتفع لافتة كتب فيها باللغة الفارسية: "يرجى النزلاء الكرام ترك الاشياء الثمينة في الاستقبال".

ويقول نائب مدير الفندق عبد علي خطي: "لقد وضعنا اللافتات بالفارسية منذ شهر او شهرين لان غالبية نزلائنا هي من الايرانيين. اننا نستقبل الكثير من طلبات الحجز من مجموعات من الايرانيين الى درجة اننا وجدنا انفسنا مضطرين الى تحويلهم الى الفنادق الاخرى في المدينة".

● في مسقط، دعا السلطان قابوس بن سعيد لدى استقباله وزير العدل العراقي شبيب المالكي "القيادة العراقية الى مواصلة التعاون مع الامم المتحدة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة والتعجيل في رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق التي طال أمدها".

(و ص ف ، رويترز)

ايران تؤكد تعرض حجاجها لمضايقات من "عناصر مشبوهة" في السعودية

وصل وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري الى جدة للقاء المسؤولين الكبار في المملكة العربية السعودية بدعوة من نظيره السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي شكت طهران من ان الحجاج الايرانيين في السعودية يتعرضون لمضايقات وانهم اجبروا في بعض الحالات على الخروج من المسجد النبوي في المدينة المنورة.

وكانت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية نقلت عن رئيس بعثة الحج الايرانية حجة الاسلام محمد محمدي ريشهري انتقاده "المضايقات التي تعرض لها حجاج ايرانيون من بعض العناصر المشبوهة المتخلفة في المسجد النبوي". ونسبت الى تقارير "ان بعض العناصر المشبوهة قامت بانتظام في الايام الاخيرة باهانة حجاج ايرانيين في المسجد النبوي وصادرت عنوة نسخا من القرآن وكتب ادعية كانت في حوزتهم. وفي بعض الحالات اجبرت حجاجا ايرانيين على مغادرة المسجد النبوي".

وبثت اذاعة طهران ان ريشهري حض السلطات السعودية على ان تكون يقظة "في مواجهة افعال تستهدف اشاعة الفرقة تقوم بها بعض عناصر متعصبة في تلك البلاد ستضار من العلاقات الوثيقة بين البلدين العظيمين ايران والمملكة العربية السعودية". واضافت: "حاولنا دوما من خلال النقاش ومن خلال تحقيق التفاهم مع السلطات السعودية المختصة تأدية المناسك الدينية باسلوب يتفادى ايجاد المشاكل. وفي المقابل ننتظر من الحكومة السعودية ان تكون يقظة وتمنع استمرار الاستفزازات التي تقوم بها بعض العناصر".

وشهدت مناسك الحج في السنوات السابقة خلافا بين ايران والسعودية على حق الحجاج الايرانيين في تنظيم تجمعات سياسية في تحد للحظر الذي تفرضه السعودية في هذا المجال. الا ان تصريحات المسؤولين الايرانيين الكبار هذه السنة اتسمت بالمهادنة عاكسة تحسنا في العلاقات بين الدولتين بعد عشر سنين من التوتر.

ونشرت الصحف السعودية ان اكثر من ٦٠٠ الف حاج وصلوا الى السعودية لاداء فريضة الحج السنوية في مكة والتي تبدأ في السابع من نيسان.

(و ص ف، رويترز)

حفاوة ايرانية بوفد أميركي زائر تعزيزاً للاتصالات غير الرسمية

فوجئ اكاديميون أميركيون شاركوا في مؤتمر في ايران بالترحيب الحار الذي لقوه من الشعب والحكومة. فلم يفتشوا مثلاً عند ضريح الامام الخميني ولبوا دعوة نائب وزير الخارجية الايراني غلام كوشرو الى العشاء.

وقال الموظف السابق في وزارة الخارجية الاميركية، رئيس معهد الشرق الاوسط حالياً روسكو سودارث انه لم يسمع أي كلمة عدائية ولم ير أحداً يدوس علماً اميركياً وان الوفد الاميركي تمتع بضيافة مميزة. وأضاف انه شعر باهتمام شعبي بالغرب اذ ان تاجر أقمشة في اصفهان طلب منه ارسال شعار سجائر "كامل" لطبعه على ثيابه.

وعاد سودارث وخمسة أكاديميين آخرين، بينهم موظفان حكوميان سابقان، اخيراً من ايران حيث شاركوا في مؤتمر عن الأمن في الخليج ضيوفاً على وزارة الخارجية الايرانية. ويبدو ان زيارتهم كانت أكثر من مجرد عمل اكاديمي، فهي خطوة اضافية في مسار الاتصال بين الشعبين الذي تشجعه الحكومتان الاميركية والايرانية منذ كانون الاول الماضي حين كسر الرئيس الايراني محمد خاتمي الجليد مع واشنطن ودعا الى التبادل الرياضي والاكاديمي. واحيت هذه الاتصالات الامال في اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الدولتين.

وجاءت زيارة الاكاديميين بعد اسبوع من زيارة وفد من المصارعين الاميركيين لطهران هو الاول من نوعه منذ ١٩ سنة. وفي الوقت عينه كان أكاديمي ايراني في الولايات المتحدة بدعوة من مركز ابحاث في فيلادلفيا.

ودعا سودارث أكاديميين ايرانيين آخرين الى الولايات المتحدة، وهو يسعى متعاوناً مع جامعة جورجتاون الى عقد مؤتمر عن الثورة الايرانية في الذكرى العشرين لانطلاقها في شباط ١٩٩٩.

ورأى مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان هذه الاتصالات تزيد التعارف بين الايرانيين والاميركيين وستقود في الغالب الى معاودة الحوار بين الحكومتين.

لكن المسؤولين الايرانيين لا يعبرون عن آمال كبيرة، ويلتزمون موقفهم الرسمي القائل بان الاتصالات الاخيرة مع الاميركيين هي جزء من سياسة الرئيس خاتمي لتخفيف التوتر عموماً ولا ترمي الى اعادة العلاقات الطبيعية. الا أن طهران مررت عدداً من الرسائل ذات المغزى منها السماح برفع العلم الاميركي خلال زيارة المصارعين الاميركيين ومنع احراقه.

ولاحظ الاكاديميون الاميركيون انهم كانوا محظيين أكثر من زملائهم الاوروبيين والعرب وانهم عقدوا اجتماعاً قصيراً مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي وتناولوا العشاء الى مائدة نائبه كوشرو وتبادلوا معه الآراء.

وكشف سودارث انه التقى عدداً من النساء المحجبات اللواتي سألنه عن عدد أولاده وعما اذا كان يؤمن بالله.

(أب)

الفلسطينيون والاسرائيليون أقحموا الوقت في سلسلة خلافاتهم الطويلة

انضم هذا الأسبوع إلى سلسلة الخلافات الفلسطينية – الاسرائيلية خلاف جديد – قديم يتعلق بالتوقيت الصيفي.

فقد اعلنت اسرائيل ليل السبت الماضي بدء العمل بالتوقيت الصيفي بتقديم الساعة ٦٠ دقيقة، في حين لم تتخذ السلطة الفلسطينية خطوة مماثلة، ما ادى الى اختلاف في التوقيت الفلسطيني عن التوقيت الاسرائيلي ٦٠ دقيقة كانت له انعكاسات مربكة في الكثير من الاحيان على حياة الفلسطينيين وخصوصاً اولئك الذين لا يزالون يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية كما في القدس الشرقية او الذين تربطهم اعمال بالدولة العبرية.

ومع ذلك فان آلاف العمال من المناطق الفلسطينية الذين يعملون في اسرائيل خسروا ساعة من النوم إذ بات عليهم ان يبكروا في النهوض ليلتحقوا بأماكن عملهم حسب التوقيت الاسرائيلي. كما تأثر بعض عمليات المصارف والقطاعات الاقتصادية والتجارية الفلسطينية بفعل الاختلاف في التوقيت.

وقال محمود أبو التين المدير في البنك التجاري الفلسطيني في مدينة رام الله في الضفة الغربية ان هذا الاختلاف "اثر كثيراً على عمليات المقاصة ونقل الشيكات" واضطر المصرف الى اجراء تعديلات في دوام العاملين لديه في هذه الاقسام من أجل "التعامل مع الطرف الاخر في الوقت المناسب". ورأى أن "المصلحة العامة الفلسطينية تتطلب مستقبلا ان يكون هناك انسجام بين التوقيت الفلسطيني وتوقيت الطرف الاخر".

وعزا الصناعي مازن سنقرط "الارباكات" التي واجهها رجال الاعمال والاقتصاديون الفلسطينيون الى "ارتباط الاقتصاد الفلسطيني الى حد كبير بالاقتصاد الاسرائيلي"، فأثر الاختلاف في التوقيت على عمليات اخراج البضائع الواردة إلى المناطق الفلسطينية من المرافئ والجمارك الاسرائيلية وعلى مواعيد العمل بين رجال الاعمال من الطرفين. الا انه وصف اعتماد السلطة الفلسطينية توقيتاً صيفياً خاصاً بمناطقها بانه "شكل من اشكال الاستقلال" التي "يتجاوب معها الجميع لما تحمله من معان".

وفي القدس الشرقية المحتلة قال فلسطينيون انهم يذكرون التوقيتين إذا سئلوا عن الوقت أو لدى الاتفاق على موعد.

وقال المقدسي أبو درويش انه عندما يتصل بإسرائيليين تربطه بهم علاقات عمل لتحديد موعد معهم فان هؤلاء يقولون له "الساعة كذا بتوقيتنا وليس بتوقيتكم".

ورداً على سؤال عن موعد لقاء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني قال مسؤول في "بيت الشرق" في القدس الشرقية، "السادسة والنصف بتوقيت فلسطين".

ويعود تقليد التوقيت الفلسطيني الى زمن الانتفاضة التي استمرت ست سنوات إذ كانت قيادتها الموحدة تحدد توقيتا خاصا للفلسطينيين مختلفا عن توقيت اسرائيل. وكثيراً ما حصل خلال الانتفاضة ان تعرض فلسطينيون لعقاب عند الحواجز الاسرائيلية عندما رأى الجنود ان الساعات التي يحملونها مضبوطة على التوقيت الفلسطيني.

(و ص ف)

القلق من ندرة الموارد المائية يطغى على المؤتمر الاقليمي لـ"الفاو"

دمشق – من ثناء الإمام:

أقر أمس المؤتمر الإقليمي الـ ٢٤ للشرق الأوسط الذي عقدته في دمشق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" التوصيات التي رفعها الخبراء مع تسجيل الوفد التركي تحفظاً عن الفقرة الـ ٢٥ لأنها أوردت عبارة "المياه الدولية" بدل "المياه العابرة الحدود".

وأكد المؤتمر الذي شارك فيه وزراء الزراعة للدول الـ ٢٩ في إقليم الشرق الأدنى ومندوبون من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ومراقبون من منظمات دولية، "أهمية المحافظة على الموارد المائية" من طريق "إعادة النظر في سبل تخصيص الموارد وتحسين الكفاية الفنية لاستغلالها". ولاحظوا في التوصيات التي تصدر رسمياً اليوم أن كثيراً من "بلدان الإقليم يعتمد في الحصول على جزء كبير من الإمدادات المائية على مياه الأنهار الدولية" واعتبروا اقتسام المياه "ضرورة ملحة وفقا لاتفاق استخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية".

وقال وزير الزراعة التركي مصطفى طاشار ان دول المنطقة "لا تحتاج الى اتفاقات دولية" لتقاسم المياه وان معاهدة الامم المتحدة "ليست اتفاقا ولم تصادق عليها سوى ١٢ دولة من بين ١٠٣ وافقت عليها".

ورد وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري ان الدول الاعضاء في "الفاو" لا تعيش "منفصلة عن العالم وتريد تنسيق عملها لادارة مسألة الانهار الدولية". واضاف: "علينا ان نستوحي الاتفاقات الدولية. اننا من الدول الاكثر حاجة الى معاهدة من هذا النوع"، مذكراً بـ"الجفاف الذي تشهده المنطقة وندرة المياه".

وأسف طاشار لان موقف نظيره اللبناني "يعكس افكارا سياسية في اجتماع فني محض"، واكد ان "تركيا ستقوم في هذه الحال باعادة تقويم للفاو".

ورفض أكثر المشاركين تسعير المياه في الاستخدام الزراعي خشية أن يشكل ذلك سابقة تمهد لتسعير المياه الدولية أو العابرة الحدود. وقال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي لـ"النهار" ان تسعير المياه "غير وارد". بينما قال رئيس قسم السياسات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى لـ"الفاو" الدكتور ضياء كمال عبدو ان "الفاو" تجري مزيداً من الدراسات "لمعرفة آثار استخدام أسلوب التسعير مستقبلاً"، مشدداً على أن هذا "المفهوم لا يدخل ضمن نطاق المياه الدولية أو المشتركة" بل ضمن "سياسة زراعية داخلية".

وأبلغ وزير الزراعة العراقي عبد الإله حميد التكريتي الى "النهار" إن "الفاو" اتخذت إجراءات سريعة لمكافحة آفة الدودة الحلزونية التي ظهرت في العراق وأن دورات أجريت في الدول المجاورة لتدريب الفنيين على تشخيص الآفة والتحرك سريعا لمكافحتها.

صنعاء تعقد ٥ اتفاقات نفطية

صنعاء – و ص ف – أفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" أن الحكومة اليمنية عقدت امس اربعة اتفاقات للتنقيب عن النفط وتقاسم الانتاج في محافظة حضرموت مع كل من شركة "اويل اند غاز ماين كو" البريطانية (اتفاقين) وشركة "بتروبلس" البرازيلية وشركة "ملجيار اولاج غازي" المجرية، الى اتفاق خامس مع شركة "ترانس غلوب انرجي" الكندية في محافظة شبوة الشرقية.

ويسعى اليمن الذي يعد من أكثر دول العالم فقرا الى زيادة عائداته من النفط والغاز بزيادة عقود التنقيب وتقاسم الانتاج مع الشركات الاجنبية. ومن هذه الشركات "اموكو" و"اركو" و"كير ماكغي" الاميركية و"اجيب" الايطالية و"بريتيش غاز" و"كلايد بتروليوم" و"مايفير بتروليوم" و"دوف انرجي" البريطانية و"كانادين بتروليوم" الكندية.

وقد بلغت عائدات النفط اليمني ١,٩٢٩ مليار دولار في ١٩٩٦ كانت حصة اليمن منها ٩٠٤ ملايين دولار، في حين ذهبت البقية الى الشركات المنتجة.

اخبار عربية قصيرة

طرابلس تستعد لمحاكمة ٨ مسؤولين اميركيين

لندن – و ص ف، رويترز – نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" امس عن التلفزيون الليبي الثلثاء أن محكمة في طرابلس تستعد لمحاكمة المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إي" وليم كايسي بتهمة القتل لدوره في الغارات الأميركية على طرابلس وبنغازي في نيسان ١٩٨٦. وأوضح التلفزيون أن المحكمة ستحاكم ايضا سبعة أميركيين بينهم الكولونيل أوليفر نورث. وكانت طرابلس أعلنت في تشرين الأول ١٩٩٧ نيتها احالة ثمانية أميركيين على المحاكمة بينهم مستشار الرئيس السابق رونالد ريغن لشؤون الأمن القومي جون بويندكستر لدورهم في الغارات على طرابلس وبنغازي.

بيانات بممتلكات الوزراء المغاربة

الرباط – و ص ف – صرح الناطق باسم الحكومة المغربية خالد عليوة ان رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي طلب امس من الوزراء تقديم بيانات بممتلكاتهم ليكونوا مثالا في الشفافية. وقال ان اليوسفي دعا الوزراء في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء ان يبرهنوا عن "النزاهة" وعن "قدرة كبيرة على الاصغاء" الى المواطنين والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد وزير الاقتصاد والمال فتح الله ولعلو "الرغبة الحازمة" للفريق الحكومي الجديد في "وقف زيادة تضخم" المال العام الذي بلغت نسبته اربعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في نهاية شباط الماضي. واوضح ان هذه الزيادة "ناجمة عن انخفاض عائدات التخصيصية والضرائب المباشرة وغير المباشرة".

مقتل ٤ اسلاميين وراعٍ في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز، أ ش أ – نشرت صحيفة "الخبر" الخاصة امس ان الجيش الجزائري قام بحملة تمشيط قرب العاصمة بعد هجوم شنه اسلاميان مسلحان الاثنين على حاجز عسكري، في حين قالت صحف اخرى ان قوى الامن قتلت ليل الاثنين – الثلثاء ثلاثة اسلاميين مسلحين في منطقة الشليف وواحداً قرب القل في الساحل الشرقي.

وعثر على راعٍ مذبوحا بعدما خطف في منطقة فريندا في جنوب غرب البلاد.

وفي الضاحية الغربية للعاصمة قرب الحمامات خرج "ارهابيان" من الغابة قرابة الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي الاثنين واطلقوا النار على حاجز للجيش مما ادى الى جرح شخصين.

وقال سكان ان قوى الامن شنت ايضا عملية جديدة في العاصمة في المجاري بين حي باب الواد وبوزريعة التي يستخدمها الاسلاميون وفتشها الجيش مرات عدة.

ومن المقرر ان يبدأ غدا وفد كبير من ارباب العمل الفرنسيين زيارة تستمر اربعة ايام للجزائر، في حين يصل وزير الصناعة والطاقة الاسباني على رأس وفد من رجال الاعمال في زيارة رسمية تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس يتحدث الى "النهار":

على الاتحاد الاوروبي أن يتكلم بصوت واحد وعضوية نيقوسيا فيه ممكنة رغم الانقسام

نيقوسيا – من باسم الحاج:

قبل اقل من اسبوع من بدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي، قال وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس في حديث اجرته معه "النهار" في نيقوسيا ان انقسام قبرص لن يحول دون شمولها بتوسيع الاتحاد، لكنه رأى ان توحيد الجزيرة سيسهل فوزها بالعضوية. وشدد على اهمية ان "يبقى الاتحاد حازماً وان يتكلم بصوت واحد" في اشارة الى الموقف الفرنسي المعارض لضم قبرص الى الاتحاد وهي مقسمة. ودعا الاتحاد الى "ان يضغط على تركيا من اجل التوصل الى حل للمشكلة القبرصية". واعترف بان قبول تركيا في عضوية الاتحاد كان حتماً الامر بالنسبة الى قبرص". واكد ان نيقوسيا ستتسلم في الخريف صواريخ ارض – جو اشترتها من روسيا وان الولايات المتحدة طلبت من قبرص عدم نشرها، لكنه استبعد اي ضربة عسكرية تركية رداً على ذلك، مشدداً على ان مسألة الصواريخ ليست "منفصلة" بل هي "جزء من مشكلة قبرص ككل".

وهنا نص الحوار:

• مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي تبدأ بعد نحو اسبوع، ماذا تتوقع ان ينتج منها؟

– نحن الآن مقبلون على بداية المفاوضات، لكن التوسيع المقبل للاتحاد الاوروبي لن يحصل قبل اربع او خمس سنوات وربما اكثر. والاتحاد الاوروبي لا يصدر شيكات على بياض وما سنفعله الآن هو اننا سنبدأ بالمفاوضات. وكل ما نريده هو ان نعامل بالتساوي مع الدول الاخرى المرشحة للانضمام الى الاتحاد.

• ولكن الا ترى ان انقسام قبرص يشكل عقبة امام انضمامها الى الاتحاد؟

– لماذا يقال دائماً ان المشكلة السياسية ستكون عقبة في طريق انضمام قبرص الى الاتحاد؟ كل بلد مرشح لديه مشكلة ما، اكانت اقتصادية ام اجتماعية. نقطة ضعف المجر مثلاً سياستها الزراعية، واستونيا كذلك لديها مشكلة، اما نقطة ضعفنا نحن فهي مشكلتنا السياسية، لكنها لا تحول دون انضمامنا الى الاتحاد. والاهم هو أن عملية الانضمام الى الاتحاد ستبدأ، وهي ستشكل حافزاً للقبارصة وخصوصاً الاتراك على اعادة توحيد البلاد ليكون انضمام قبرص اسهل. ونعتقد ان استمرار المفاوضات مع الاتحاد سيضع تركيا امام واحد من خيارين: اما ان تسمح بقيام دولة اتحادية في قبرص تضم المجموعتين. واما ان تواجه خطر انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي من غير ان يكون ذلك على اساس مثل هذه الدولة. وتركيا تعرف انها ستجد نفسها امام هذا الخيار ولذلك تحاول بطرق عدة ان تعرقل البدء بمفاوضات الانضمام الى الاتحاد. والمطلوب في نظرنا ان يبقى الاتحاد حازماً وان يتكلم بصوت واحد، لا ان يحصل تنافر اصوات بسبب رغبة هذا او ذاك في مراعاة تركيا ومصالحه معها.

• هل تعني فرنسا التي تعارض ضم قبرص الى الاتحاد اذا لم تكن موحدة؟

– بالضبط. هذا ما اردت الاشارة اليه.

• هل تعتمدون على اليونان لدعم طلبكم الانضمام الى الاتحاد؟

– لا. نعتمد على اداننا الاقتصادي خلال مفاوضات الانضمام وعلى جهوزيتنا للتفاوض باسم قبرص كلها. لقد قدم الرئيس (القبرصي غلافكوس) كليريدس عرضاً كريماً جداً ودعا القبارصة الاتراك الى المشاركة في وفد مشترك كأعضاء كاملين في المفاوضات، لكنهم رفضوا عرضنا ويا للاسف. ستتابع العملية عملاً بما قرره الاتحاد الاوروبي في ادنبره وسيبقى في ذهننا دائماً اننا نفاوض عن قبرص برمتها بمعنى اننا سنأخذ في الاعتبار المعطيات الاقتصادية في شمال قبرص.

• الى اي مدى تدعم اليونان طلبكم الانضمام الى الاتحاد؟ تعوق مثلاً انضمام بلدان اخرى اذا رفض طلبكم؟

– ستفعل اليونان ذلك اذا كان سبب رفض الطلب ان تركيا لا تريد انضمام قبرص الى الاتحاد. اما اذا كان السبب مختلفاً، كعدم اهلية قبرص اقتصادياً، فسيختلف الامر.

• هل توافق على القول بأن على قبرص ان تحل مشكلتها قبل ان تصير عضواً كاملاً في الاتحاد؟

– نحن نريد قبل اي شخص آخر ان نحل مشكلتنا. لا ننتظر الآخرين ليقولوا لنا ذلك، فنحن نريده بقوة ان يحصل. لكننا واجهنا في السنوات الاربع والعشرين المنصرمة موقفاً سلبياً تماماً من تركيا و(زعيم القبارصة الاتراك) السيد (رؤوف) دنكطاش. ولست وحدي اقول ذلك. راجعوا تقرير الامين العام للامم المتحدة وبيانات مجلس الامن. الجديد هو ان مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي يمكن ان تكون بمثابة حافز. صحيح ان الدول الاعضاء في الاتحاد لا يمكنها ان تتجاهل اهمية تركيا كشريك اقتصادي واستراتيجي، ولكن على الاتحاد، كجسم جماعي له قواعده ومعاييره، ان يضغط على تركيا من اجل التوصل الى حل للمشكلة القبرصية.

• هل تعتقد ان انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي مرتبط بمسألة انضمام تركيا اليه؟

– لو كانت تركيا مؤهلة للانضمام الى الاتحاد، لكان ذلك كفيلاً بأن يخدم مصالحنا. ولكننا نعلم انها ليست مؤهلة.

• اذاً انت تعتبر ان انضمام تركيا الى الاتحاد سيكون امراً ايجابياً...

– طبعاً، ولكن بالنسبة الى قبرص وليس بالنسبة الى الاتحاد. لا اعرف شيئاً عن انعكاس انضمام تركيا على الاتحاد، لكنه سيسهل حتماً الامر بالنسبة الى قبرص.

• هل يعني ذلك انك ترى ان توسيع الاتحاد يجب ان يشمل تركيا؟

– ليس لي ان اقرر ذلك. الامر يعود الى الاوروبيين.

• هل تعتبر ان تركيا تنتمي الى اوروبا؟

– اعتقد ان لدى تركيا دوراً في اوروبا، لكني لا اعرف متى ستصير جاهزة لذلك.

• هل من امل في ان تنضم قبرص الى الاتحاد وهي على حالها من الانقسام؟

– نعم. اعتقد ان ثمة املاً كبيراً في ذلك. سيكون الانضمام اصعب ولكن ثمة فرصة كبيرة لحصوله. على كل حال، نحن لن نضحي بأي مصلحة وطنية لمجرد الانضمام الى الاتحاد، ولن نقبل ابداً بمعادلة الموافقة على حل غير مقبول للقضية القبرصية في مقابل دخول الاتحاد.

• هل يعني ذلك انكم لن تقبلوا بالتقسيم ثمناً للانضمام؟

– طبعاً لن نقبل به اذا كان تقسيماً دائماً ومستمراً لكننا قد نقبل بوضع شبيه بوضع المانيا الاتحادية عندما كانت عضواً في الاتحاد قبل توحيدها. انها مسألة نبحث فيها عندما يحين الوقت المناسب.

• كيف تقوّم الدور الاميركي في قبرص؟

– نعتقد ان الولايات المتحدة يمكن ان تكون عنصر تأثير كبير على تركيا الى جانب التأثير الاوروبي وفي موازاته.

• أليس لديكم اي تحفظات عن موقف واشنطن؟

– ليكن ذلك واضحاً: سنحمي مصالحنا اذا رأينا انها في خطر.

• ماذا يعني ذلك؟

– يعني انه اذا طلبوا منا ان نفعل شيئاً لا نوافق عليه سنقول لا.

• هل صحيح ان واشنطن مارست ضغوطاً عليكم لحملكم على عدم نشر صواريخ "اس ٣٠٠" التي اشتريتموها من روسيا، وان حديثاً غير ودي حصل بينك وبين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على ما افادت تقارير صحافية؟

– لا. هذا هراء. لم يحصل اي حديث غير ودي بيني وبين اولبرايت. لكن الولايات المتحدة طلبت منا فعلاً عدم نشر الصواريخ.

• لكنكم ستنشرونها؟

– طبعاً، والا لما كنا اشتريناها.

• متى ستتسلمونها؟

– خريف هذه السنة.

• هل تتوقع ان تنفذ تركيا تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية في حال نشر الصواريخ؟

– لا اعتقد ذلك، لأني اعتقد ان آثار مثل هذه الضربة لن تكون متوازنة، ليس من الناحية العسكرية.

• هل يمكن ان تلغوا نشر الصواريخ او تصرفوا النظر عنه اذا توافرت ظروف معينة؟

– طبعاً. قلنا ونكرر أن مسألة الصواريخ يجب ألا ينظر اليها على انها مسألة منفصلة، بل كجزء من مشكلة قبرص كلاً. واذا حصل تقدم في المفاوضات او حوار في شأن خفض القوات العسكرية والاسلحة ووقف التسلح بيننا وبين القبارصة الاتراك، سنصرف النظر عن نشر الصواريخ.

• تردد أن الموفد الروسي الخاص الى قبرص الذي يزور نيقوسيا قريبا يحمل مبادرة لوقف سباق التسلح في الجزيرة.

– لا اعتقد ان لزيارته علاقة بسباق التسلح. فروسيا عضو في مجلس الامن وتسعى الى حل المشكلة القبرصية بطريقة او بأخرى.

• يبدو أنكم ألغيتم الاحتفال الذي كان مقررا لافتتاح قاعدة بافوس الجوية.

– الاحتفالات ألغيت لكن جهوز القاعدة أمر آخر.

• لماذا ألغيتم الاحتفالات؟

– لم نلغها، لكننا لم نقرر اقامتها. لا حاجة الى ذلك.

• هل تستخدم الطائرات اليونانية القاعدة؟

– القاعدة معدة ليستعملها طيران صديق، اليوناني خصوصا، في حال حصول أعمال حربية، من أجل تزود وقود ونخائر.

• فقط في حال حصول اعمال حربية؟

– فقط. هذا هو القرار حتى الآن. لم يتخذ اي قرار في شأن تمركز طائرات يونانية في القاعدة.

• ثمة كلام عن أنكم ستنشئون سلاح جو قبرصيا؟

– لا نستبعد ذلك. اذا اقتضت التطورات وبدا أن لا مؤشرات لامكان التوصل الى سلام، لا نستبعد انشاء سلاح جو خاص بنا.

• كيف تنظرون الى الكلام عن ضم تركيا شمال قبرص اليها؟

– اذا حصل ذلك، فهو سيشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ويعني ان شريعة الغاب تسود وأن من المسموح لأي بلد كبير ان يضم جزءاً من بلد آخر. لا أعتقد ان العالم سيسمح بهذا الوضع وستكون له عواقب. من يعرف كيف سيكون رد فعل الكونغرس الاميركي او الجمعية العمومية للأمم المتحدة على ذلك؟ على كل حال، اعتقد انهم تراجعوا عن هذا التهديد وعادوا الى المطالبة بالاعتراف بدولتين في قبرص.

• ما هو دور الامم المتحدة في رأيك؟

– أعتقد ان الأمم المتحدة مسؤولية في قيادة الطرفين الى طاولة المفاوضات من أجل حل قضية قبرص. وعلى مجلس الامن ان يتخذ موقفا وان يتحرك حيال رفض الطرف التركي التجاوب مع مساعي الأمم المتحدة.

• هل تتوقع جولة جديدة من المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين؟

– نعم، في الاشهر المقبلة.

• وهل يمكن ان تعقد جولة جديدة بين كليريدس ودنكطاش؟

– نعم.

أسف لتأخر بلاده في التدخل في رواندا

كلينتون شارك في قمة سداسية "اعلان عنتيبي" يتبنى العمل للديموقراطية



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الرواندي باستور بيزيمونغو يلوحان للمستقبلين في مطار كيغالي. (أ ف ب تيليفوتو)

امس يوم ثالث من الجولة الافريقية للرئيس الاميركي بيل كلينتون، زار فيه كيغالي حيث ابدى اسفه لسماح الولايات المتحدة باطالة امد سفك الدماء في رواندا، ثم عاد الى اوغندا ليشارك في عنتيبي في قمة جمعت رؤساء ست دول افريقية.

وفي مطار العاصمة الرواندية التقى ناجين من عمليات الابادة الجماعية التي جرت علم ١٩٩٤ وذهب ضحيتها اكثر من نصف مليون شخص وتعهد العمل على منع تكرارها. وقال: "لم نسم هذه الجرائم فوراً باسمها الحقيقي: ابادة. لم نتصرف بسرعة كافية. جئت لانقل تعازي بلادي لمن عانى، ورثائها لمن قتل في المذابح". ولاحظ ان المجازر جرت في سرعة فاقت ما حدث في غرف الغاز النازية خلال الحرب العالمية الثانية. واعلن ان واشنطن ستقدم ٣٠ مليون دولار لارساء نظام قضائي حديث في المنطقة، الى مليوني دولار لمساعدة الناجين من المجازر.

ولكن على رغم خطابه القوي، لم يزر كلينتون نصباً لضحايا المجازر في المطار يضم جماجم محطمة وهيكلاً عظمياً لطفل. وكان في استقباله في المطار الرئيس باستور بيزيمونغو.

القمة

وشهد كلينتون بعد ذلك في عنتيبي قمة رؤساء جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا وكينيا دانيال اراب موي ورواندا بيزيمونغو (الذي رافقه في الطائرة من بلاده) وتنزانيا بنيامين مكابا واوغندا يويري موسيفيني، الى رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوي. وارسل رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ممثلاً الى القمة التي يحضرها ايضاً الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

وتأخر افتتاح القمة ساعة في انتظار الرئيس الاميركي من رواندا. وافاد مسؤولون اوغنديون انها تناولت مسائل تتصل بالسلام والرخاء في افريقيا بما في ذلك التكامل الاقتصادي. وبعد ثلاث ساعات من المناقشات اتفق على اعلان مشترك جاء فيه انه ليس هناك "نموذج ثابت" للديموقراطية، وتعهد الرؤساء العمل لمنع اي عمل ابادة جديد في القارة السوداء. وحضهم كلينتون على تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام، وهي فكرة كانت اقترحتها واشنطن قبل سنة لكن الزعماء الافارقة لم يبدوا حماسة لها. كذلك دعاهم الى تعزيز الديموقراطية لتجنب سفك الدماء، وناقش معهم مسألة الحرب الاهلية في السودان.

وقال الرئيس الاوغندي انه حان الوقت لانضمام افريقيا الى الاقتصاد العالمي. واشار الى "ان الناس خارج افريقيا يعتقدون انها ليست مركزية بالنسبة الى الاقتصاد العالمي (...) ان افريقيا هي مركز العالم".

جنوب افريقيا

ويبدأ الرئيس الاميركي اليوم المرحلة الاهم في جولته الافريقية بزيارة جنوب افريقيا وهي الزيارة الوحيدة التي اعتبرتها واشنطن زيارة دولة.

وتمثل جنوب افريقيا اكبر قوة اقتصادية بين دول جنوب الصحراء الافريقية.

وقال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ساندي برغر ان "المرحلة الاهم في الجولة هي تمكين الرئيس الاميركي للمرة الاولى من زيارة هذه الدولة الديموقراطية الجديدة المتعددة العرق".

واكد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس ان كلينتون هو "احد افضل اصدقاء" بلاده. وقال انه قام باشياء لصالح جنوب افريقيا تخطت في بعض الاحيان توقعاتها، من غير ان يدلي بايضاحات. واضاف ان "الدعم الذي قدمه الينا في المؤتمر الوطني الافريقي لم يكن شفوياً فقط بل ارفقه بمساعدة مادية كثيفة". وشدد على انه سيكون من اكثر لحظات جنوب افريقيا فخراً أن تستقبل رجلاً كريماً جداً مثل كلينتون.

ويذكر أن كلينتون التقى امس في قرية جينجا الاوغندية المواطنة بيتي ناموغوسا التي سمت مولودها الرابع بيل كلينتون في مناسبة الزيارة التي يقوم بها في اطار جولته الافريقية.

وقد حمل المولود ذا الشعر الكثيف الاسود وقال مازحاً "ظللت بلا شعر الى ان اكملت عامي الثاني".

وقالت المواطنة التي تملك متجراً صغيراً انها كانت ستسمي مولودها ميلاري على اسم زوجة الرئيس الاميركي لو جاء المولود انثى.

(وص ف، رويترز، أب)

خطوة تاريخية تحقق حلماً قديماً

اللجنة الاوروبية اختارت ١١ دولة للانضمام الى "الاورو" سنة ١٩٩٩



المفوض الاوروبي للشؤون المالية ايف – تيبو دوسيلغي يضع قلماً في فمه لدى عرضه تقرير اللجنة الاوروبية في بروكسيل أمس. (رويترز تيليفوتو)



وزير المال الالماني ثيو فايغل امام جدار علقت عليه وحدة نقدية من "الاورو" خلال مؤتمر صحافي في بون امس. (أ ف ب تيليفوتو)

إتخذ الاتحاد الاوروبي أمس خطوة تاريخية نحو تحقيق حلم قديم بإعلانه ان ١١ دولة عضواً في الاتحاد حققت المعايير التي تتيح لها الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية وتالياً يمكنها ان تشارك في مشروع اصدار العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" اعتباراً من كانون الثاني ١٩٩٩.

وفي تقريرين منفصلين قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي والمعهد النقدي الاوروبي ان ١١ دولة حققت تقدماً اقتصادياً يكفي لجعلها تنضم الى المراحل الاولى للوحدة النقدية الاوروبية على رغم ان المعهد كان اكثر حذراً حيال هذه الخطوة.

وقالت اللجنة الاوروبية: "توصي اللجنة على اساس تقويمها (...) بان الدول الاعضاء التي ستعتمد الاورو في اول كانون الثاني ١٩٩٩ هي الآتية، بلجيكا والمانيا واسبانيا وفرنسا وايرلندا وايطاليا واللوكسمبور وهولندا والنمسا والبرتغال وفنلندا".

وقال المفوض الاوروبي للشؤون المالية ايف – تيبو دو سيلغي: "كنا نفضل بالتأكيد فريقاً للركبي (١٥ لاعباً)، لكن فريقاً لكرة القدم (١١ لاعباً) في سنة كأس العالم ليس أمراً سيئاً".

ورفضت بريطانيا والدانمارك الانضمام الى الوحدة في الوقت الحاضر، فيما قررت اسوج منذ البداية عدم الانضمام على رغم عدم وجود موقف رسمي من ذلك. وقالت اليونان انها لن تكون مستعدة للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية قبل سنة ٢٠٠١.

ولم يشكل الاعلان مفاجأة بالنسبة الى اسواق المال التي علمت بالبيان في فورة نشاطها. وظلت السندات الاوروبية قوية وكان معظم العملات الرئيسية مستقراً.

وسيصدر القرار النهائي في شأن الدول التي ستنضم الى المرحلة الاولى من الوحدة عن زعماء دول الاتحاد الاوروبي في القمة الخاصة التي ستعقد في بروكسيل في ١ ايار و٢منه.

واشارت اللجنة الاوروبية الى ان "المساعي الالمانية الرامية الى خفض الديون الآخذة في الارتفاع الى اكثر من المعايير التي حددها المعهد النقدي الاوروبي وهي ٦٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي اعاقتها النفقات الباهظة لاعادة توحيد شطري المانيا (...) غير انه يتوقع ان تتدنى نسبة الديون سنة ١٩٩٨ وستبقى قريبة من ٦٠ في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي. والى ذلك فان الكلفة الاستثنائية لاعادة توحيد شطري المانيا لا تزال تثقل كامل الانفاق العام".

وكان المعهد النقدي الاوروبي الذي سيصير المصرف المركزي الاوروبي اكثر انتقاداً من اللجنة الاوروبية الاوضاع المالية لبعض الدول، فشكك في الاستقرار المالي في ايطاليا.

ومع ذلك، صرح رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ان ايطاليا بلغت هدفها بالانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية و"قد حققنا غرضنا الذي حددناه لانفسنا من اليوم الاول لتولينا الحكم".

ولاحظ المعهد النقدي الاوروبي ان التقدم نحو التقارب الاقتصادي الاوروبي في الاتحاد الاوروبي خطا خطوات واسعة منذ عام ١٩٩٦، لكن ثمة حاجة الى سياسات تصحيحية متواصلة في معظم البلدان.

وعلق الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الاعلان بقوله: "اننا نمنح انفسنا اداة نقدية، واقولها تكراراً، ستكون واحدة من أهم الادوات في العالم". ووصف الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية بانها بداية عهد جديد.

وأعرب المستشار الالماني هلموت كول الذي يرى الكثيرون على انه مهندس الوحدة النقدية الاوروبية عن اعتقاده انه سيبدأ التعامل بـ"الاورو" في موعده في كانون الثاني ١٩٩٩.

وقال وزير المال الالماني ثيو فايغل ان المانيا ستواصل الضغط من اجل الحفاظ على امكان التقارب في الفترة التي تسبق الوحدة. واشار الى ان التقريرين يظهران ان ثقافة الاستقرار تطورت الى درجة مثيرة للاهتمام في اوروبا. واكد ان "هذه الدول (الـ١١) حققت درجة عالية من التقارب المطلوبة في اطار اتفاق ماستريشت (...) وهذا يؤكد بصورة مثيرة الاهتمام ثقافة الاستقرار التي نشأت في اوروبا في السنوات الاخيرة (...) بالنسبة الى الحكومة الالمانية سيكون الحفاظ على التقارب في طليعة أولوياتنا (في قرار زعماء الاتحاد الاوروبي الذي سيصدر في ايار) من اجل ضمان ان يكون الاورو مستقراً مثل المارك".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

مجموعة الاتصال تمهل ميلوسيفيتش ٤ أسابيع وتشترط خطوات لمصالحة ألبان كوسوفو



وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بين نظيريه الروسي يفغيني بريماكوف – الى اليمين – والاميركية مادلين اولبرايت، يرشد اعضاء مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة قبيل التقاط "صورة العائلة" خارج مقر وزارة الخارجية في بون أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أخفقت واشنطن في الحصول على الدعم في اجتماع مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الذي استضافته بون امس، لفرض مزيد من العقوبات على بلغراد وسيلة لانهاء الحملة القمعية على الاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو في جنوب صربيا كبرى جمهوريتي الاتحاد اليوغوسلافي. لكن وزراء الخارجية للدول الست الاعضاء في المجموعة أصدروا بيانا حذروا فيه من عقوبات تأديبية اذا لم يتخذ الرئيس اليوغوسلافي الصربي الاصل سلوبودان ميلوسيفيتش خطوات "عاجلة" للمصالحة مع الاتنية الالبانية.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع: "نتوقع من الرئيس ميلوسيفيتش ان ينفذ عملية الحوار غير المشروط ويتحمل مسؤولية انخراط بلغراد في مفاوضات جدية في شأن وضع كوسوفو". واتفقت الدول الست الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا والمانيا وايطاليا على الاجتماع مجدداً بعد أربعة اسابيع "لاعادة تقويم الوضع (...). اذا لم يجر الحوار في الاسابيع الاربعة المقبلة بسبب موقف جمهورية يوغوسلافيا السابقة او السلطات الصربية، ستتخذ خطوات لتنفيذ اجراءات اضافية" كان اتفق عليها في الاجتماع الاول للمجموعة في لندن في التاسع من آذار الجاري منها فرض حظر الاسلحة على بلغراد وتجميد الاصول الصربية في الخارج.

ورأت المجموعة ان التقدم الاخير الذي احرزته بلغراد توصلاً الى حل تفاوضي للازمة غير كاف، داعية اياها الى تنفيذ مطالب اجتماع لندن واهمها سحب قوات الشرطة الخاصة من كوسوفو وفتح حوار غير مشروط مع الالبان. كذلك دعت زعيم الغالبية الالبانية ابراهيم روغوفا الى التزام طريق اللاعنف، مؤكدة رغبتها في حصول الاقليم على حكم ذاتي موسع ورفضها المطلق لاستقلاله عن صربيا خوفا من حرب جديدة في البلقان.

وعكست المواقف المتضاربة من البحث في مستقبل كوسوفو في اجتماع امس الصعوبة التي تواجهها ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اقناع حلفائها بمزيد من الضغوط على ميلوسيفيتش. فقد افتتحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الاجتماع بالدعوة الى مزيد من العقوبات على يوغوسلافيا لاجبارها على اجراء محادثات مع الاتنية الالبانية. لكن نظيرها الروسي يفغيني بريماكوف عارضها قائلا ان لا حاجة الى اجراءات تأديبية جديدة وأن الامر يتعلق ايضا بالالبان، وفقا لديبلوماسيين اوروبيين حضروا الاجتماع. وقد أضفى الاشتباك الاخير في الاقليم الثلثاء جوا من الطوارئ على المحادثات حاولت فيه اولبرايت الحصول على دعم ايطاليا وفرنسا والمانيا في موقفها الحازم من بلغراد. ولكن يبدو ان بريطانيا وحدها توفر للولايات المتحدة دعمها الكامل لفرض حظر للاسلحة وتجميد الاصول اليوغوسلافية في الخارج.

واشارت ايطاليا وفرنسا والمانيا وروسيا الى التنازلات الاخيرة للرئيس اليوغوسلافي تحت الضغط الدولي المتنامي بما فيها تعهده اعادة فتح جامعة ومدارس ثانوية تعتمد اللغة الالبانية في كوسوفو بعد حظر استمر سبع سنوات. الا ان اولبرايت كانت صرحت بعد لقائها نظيرها الايطالي لامبرتو ديني في روما الثلثاء: "لدينا تجارب كبيرة في يوغوسلافيا السابقة لنرضى بنصف اجراءات نصف صادقة (...) اذا اعطيناه (ميلوسيفيتش) حتى طيف تلميح انه قام بما يكفي فانه لن يقوم بالمزيد".

وسبقت الاجتماع محادثات ثنائية بين اولبرايت وبريماكوف الذي أكد لها ان تغيير الحكومة الروسية لن يؤثر على العلاقات بين موسكو وواشنطن.

وقد تظاهر نحو ٤٠ الفا من البان كوسوفو سلميا امس على طول نهر الراين في بون على مسافة كيلومترات من مكان اجتماع مجموعة الاتصال، ورفعوا لافتات تدعو الى "وقف العنف الصربي والارهاب في كوسوفو" و"الحرية لجمهورية كوسوفو".

بريستينا

وكرر زعيم البان كوسوفو امس دعوته الى الاعتراف باستقلال الاقليم "سبيلا وحيدا لاستقرار هذه المنطقة". ونفى في حديث نشرته صحيفة "الموند" الفرنسية وجود "جيش تحرير كوسوفو" لكنه لم يستبعد وجود "مجموعات محبطة وغير متجانسة" أو ان "اجهزة الاستخبارات الصربية تستطيع القيام بدور" في الاعتداءات الاخيرة. واضاف: "لقد انتخبت رئيسا لتحقيق الاستقلال. وقد حان الوقت للاعتراف بذلك (...) ادرك بالتأكيد ضرورة قيام مرحلة انتقالية مع نزع لسلاح كوسوفو وحماية دولية".

وكانت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا اعلنت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل امس بروغوفا وحضه على "اخذ المبادرة" لحل الازمة مع بلغراد. وقالت ان شيراك "رحب بنتيجة الانتخابات التي أجريت الاحد الماضي وادت عبر تعزيز موقع روغوفا الى تقوية التيار المؤيد لتسوية سلمية وتفاوضية لقضية كوسوفو"، مؤكداً "وجود اجماع دولي على بدء مفاوضات غير مشروطة من أجل تسوية سياسية تستند الى وضع الحكم الذاتي الكامل في اطار الحدود الدولية القائمة".

وقد رفض وفد البان كوسوفو امس للمرة التاسعة الاجتماع مع وفد الحكومة الصربية الذي ارسل الى كوسوفو في ١٢ آذار لبدء حوار مع الاتنية الالبانية.

(أب، وص ف، رويترز، أ ش أ)

عشية القمة الروسية - الفرنسية - الالمانية

سيرغي كيريينكو يواصل استشاراته والشيوعيون يدعون الى حكومة ائتلافية

عشية القمة الثلاثية الروسية – الفرنسية – الالمانية، يواصل رئيس الوزراء الروسي المكلف سيرغي كيريينكو استشاراته لتأليف الحكومة الجديدة والتقى زعماء المعارضة الشيوعية الذين كرروا دعوتهم الى قيام حكومة ائتلافية.

ويجتمع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في منتجع قديم كان تابعا لوزارة الكهرباء السوفياتية "سونسوفي بور"، بني عام ١٩٥٢ على مسافة ٤٧ كيلومترا من موسكو، في قمة غير رسمية يفترض ان تخصص رمزيا لربط روسيا باوروبا، ولكن يخشى ان تطغى عليها التغييرات السياسية الجديدة في الكرملين.

وكان يفترض ان يلتقي الزعماء الثلاثة في ايكاتيرينبورغ في الاورال مسقط رأس يلتسين الذي أمضى معظم حياته في هذه المنطقة قبل ان "يصعد" الى موسكو في ١٩٨٥. لكن القمة نقلت في اللحظة الاخيرة الى موسكو، بعدما نصح الاطباء الرئيس الروسي (٦٧ عاما) بعدم ركوب الطائرة لاصابته اخيرا بالتهاب رئوي حاد اجبره على الراحة اسبوعاً.

وسيستمراللقاء ساعتين يليه غداء عمل يقيمه يلتسين لضيفيه، ثم يعقد الزعماء الثلاثة مؤتمراً صحافيا مشتركاً ويغادر كول وشيراك موسكو بعد ظهر اليوم نفسه.

وفي باريس، صرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان هذه القمة ستسمح بـ"اعادة تأكيد مكانة روسيا ودورها في أوروبا، بدفع من فرنسا والمانيا، البلدين الفاعلين في البناء الاوروبي اللذين يتقاسمان النظرة نفسها الى ما ينبغي ان تكون العلاقات مع روسيا". وأوضحت ان المشاركين الثلاثة يأملون في "تكريس نهاية انقسام اوروبا التي كانت دوما احد اهتمامات فرنسا الرئيسية".

استشارات كيريينكو

وكان يلتسين قد دشن عودته الى الكرملين الاثنين بهزة سياسية كبرى عندما قرر اقالة حكومة رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين لتأكيد سلطته على ما يبدو، وكلف وزير الطاقة والوقود سيرغي كيريينكو تأليف حكومة جديدة في غضون اسبوع.

والتقى كيريينكو امس زعماء المعارضة الشيوعية، بمن فيهم رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف ونائبه ارتور شيلينغاروف وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي صرح عقب اللقاء: "عرضنا تأليف حكومة ائتلافية". وسئل عن رأيه في الرئيس المكلف، فاجاب: "لا استطيع اعطاء رأي حاسم . ولكن لا يبدو انه يملك صورة واضحة عن الوضع باستثناء الحقل الذي كان يعمل فيه".

ويذكر انه سبق للكرملين ان رفض فكرة الحكومة الائتلافية.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

اجتماع وزاري لـ"أوبيك" في ٣٠ آذار للمصادقة على قرار خفض الانتاج

سجلت امس اسعار النفط تحسنا في سوق لندن اثر اعلان الامانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ان اجتماعا وزاريا استثنائيا للمنظمة بمشاركة الدول الاحدى عشرة الاعضاء سيعقد الاثنين في فيينا سعيا الى جعل الاسواق اكثر استقرارا.

وكان الامين العام للمنظمة ريلوان لقمان دعا جميع الدول الاعضاء الى المشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة الاسواق الذي ارجئ من ١٦ الى ٣٠ آذار. ولا تتمتع هذه اللجنة المؤلفة من وزراء النفط الايراني والكويتي والنيجيري والامين العام لـ"اوبيك" بصلاحية اتخاذ قرارات تتعلق بالانتاج.

ويتوقع ان يصادق المجتمعون على قرار خفض الانتاج الذي اعلنته غالبية دول المنظمة أملاً في رفع الاسعار التي وصلت الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى لها منذ تشرين الثاني ١٩٩٧ (١١.٩٠ دولارا البرميل من مزيج برنت).

واستجابة للنداء الذي وجهته الاحد السعودية وفنزويلا، وهما عضوان في "اوبيك" والمكسيك بعد محادثات سرية اجريت في الرياض، اعلنت ١٣ دولة منتجة للنفط خفض انتاجها النفطي ١.٣٣٥ مليون برميل يوميا. ومن هذه الدول، كل البلدان الاعضاء في "اوبيك" باستثناء العراق الخاضع لنظام خاص بموجب اتفاق مع الامم المتحدة يحدد صادراته النفطية في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء".

وفي هذا الاطار، اكد وزير المناجم والطاقة الاندونيسي كونتورو مانكوسوبروتو ان بلاده ستخفض انتاجها النفطي ٧٠ ألف برميل يومياً من حصتها الانتاجية في "اوبيك" البالغة ١.٤٥ مليون برميل يومياً. وقال: "اننا بذلك نحذو حذو اعضاء اوبيك الاخرين في مسعى لدعم اسعار النفط العالمية بخفض الانتاج". ولم يوضح متى سيبدأ سريان هذا الخفض.

غير ان رئيس الوزراء الروسي بالوكالة سيرغي كيريينكو، وزير الوقود والطاقة في الحكومة السابقة، صرح لصحيفة "سيجودنيا" ان روسيا "لا يمكن ان تقبل بخفض انتاجها من النفط على رغم الاسعار الضعيفة الحالية في الاسواق العالمية (...) ان تقليص الانتاج سيكون له عواقب خطيرة. فاذا اوقفنا الابار فان ٣٠ في المئة منها لن يعمل مرة اخرى".

وكان مصدر في "اوبيك" توقع ان تخفض روسيا انتاجها ١٠٠ الف برميل يوميا.

(و ص ف ، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

الجيش التركي لا يكتفي باجراءات يلماظ

أنقرة – و ص ف – نشرت صحيفة "مليت" التركية الليبرالية امس ان العسكريين الاتراك يرون ان سلسلة الاجراءات التي اتخذها رئيس الوزراء مسعود يلماظ الاثنين لتعزيز مكافحة الاصولية الاسلامية غير كافية ويريدون مزيداً من الحزم من الحكومة. ونقلت عن مسؤول عسكري ان "الاجراءات المعلنة ليست كافية لان السياسيين ليسوا حازمين ما فيه الكفاية. انهم يستمرون في العمل من منطلق هاجسهم الانتخابي".

وأكدت ان العسكر "لم يأخذوا على محمل الجد" سلسلة الاجراءات التي قدمها يلماظ. فهذه الاجراءات، كما يؤكدون، في حاجة الى اعتماد قوانين جديدة أو الى تعديل قوانين قائمة، وهي عملية صعبة تستغرق وقتا طويلا.

ويرى العسكر انه ليس ضروريا سن قوانين جديدة لان القوانين موجودة. يكفي ان تكون هناك ارادة سياسية لتطبيقها.

ويشار الى ان يلماظ منزعج سياسيا من بعض شروط العسكر لانها تسيء الى حساسية بعض ناخبيه المحافظين. وأفادت معلومات نشرتها الصحف اخيرا ان الجنرالات يستعدون ليطلبوا من الحكومة التحرك بمزيد من الحزم ضد الاسلاميين، في الاجتماع السنوي غدا لمجلس الامن القومي الذي يشاركون فيه الى جانب المسؤولين المدنيين.

اسلاميون يحتجزون جنوداً في طاجيكستان

كوفارنيخون – أب، و ص ف، رويترز – في أخطر خرق لاتفاق السلام الذي وقعته الحكومة الطاجيكية والمعارضة الاسلامية في حزيران ١٩٩٧ بعد حرب اهلية استمرت خمس سنوات، احتجز معارضون اسلاميون طاجيك امس نحو ١٨٠ من الجنود ورجال الشرطة رهائن بعدما كمنوا لهم الثلثاء في منطقة كوفارنيخون شرق العاصمة دوشانبه. لكن وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن وزارة الداخلية أن ثمة ٥٠ رهينة.

وبدأت مفاوضات لاطلاق الرهائن بين ممثلي الحكومة وأعضاء لجنة المصالحة الوطنية وممثلين لبعثة المراقبين التابعة للأمم المتحدة. وأبرز مطالب المجموعة المسلحة انسحاب قوى الأمن من كوفارنيخون حيث كانت لا تزال تنتشر صباحا وحدات مؤللة تابعة لوزارة الداخلية.

ونسب زعيم المعارضة الاسلامية سعيد عبد الله نوري عملية احتجاز الرهائن الى مجموعة من المعارضين المسلحين غير المنضبطين. وكانت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية أفادت ان مجموعة مسلحة هاجمت قاعدة موقتة للجيش الطاجيكي وقتلت ٢٠ جنديا في كوفارنيخون التي شهدت ايضا اشتباكات اخرى قتل فيها ٢٠ شخصا بينهم ١٣ شرطيا.

الازمة الآسيوية سبب تباطؤ رأس المال

واشنطن – رويترز – رأى رئيس مجموعة توقعات التنمية في البنك الدولي يوري دادوش أن الازمة المالية في اسيا أدت الى تباطؤ تدفق الاموال والاستثمارات على الدول النامية غير انه رجح الا يستمر ذلك طويلاً. وقال في مؤتمر صحافي الثلثاء مع اصدار تقرير تمويل التنمية العالمية: "من المرجح ان يكون انخفاض تدفق رأس المال الخاص سنة ١٩٩٨ محدوداً (...) التوقعات الطويلة المدى للاستثمار الاجنبي المباشر، وهو أهم عنصر، قوية".

وجاء في التقرير الذي يقع في ١٩٠ صفحة ويتناول اتجاهات الاستثمار والمعونة الاجنبية ان المستثمرين يستغلون الفرص الناجمة عن انهيار العملات في أسيا. موضحا ان "ثمة ما يدعونا الى الاعتقاد ان تباطؤ تدفق (رأس المال) لن يستمر طويلا (...) الاستثمار الاجنبي المباشر (...) قد يظل ثابتا أو قد يزيد سنة ١٩٩٨ نتيجة لهبوط اسعار الاصول وكلفة الانتاج بسبب خفض قيمة العملة".

وتشير أرقام البنك الدولي الى ان تدفق الموارد الخاصة الطويلة المدى الى الدول النامية زاد الى ٢٥٦ مليار دولار عام ١٩٩٧ في مقابل ٢٤٧ مليار دولار عام ١٩٩٦ و١٨٩ مليارا عام ١٩٩٥.

وأبدى معدو التقرير قلقهم لانخفاض مستويات المعونة، مشيرين الى ان الدول الفقيرة التي لايمكنها اللجوء الى أسواق رأس المال الدولية تعتمد على التمويل بشروط ميسرة لتعويض العجز في النفقات. وذكروا ان "المساعدات الميسرة الصافية للدول النامية واصلت الانخفاض لتهبط الى ٣٧ مليار دولار عام ١٩٩٧ من ٤٠ مليارا عام ١٩٩٦".

أنقرة وقبرص التركية ماضيتان نحو الاندماج

أنقرة – وص ف – صرح أمس الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي أوتكان ان الاجتماع الاول لمجلس الارتباط بين تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية" سيعقد في ٣١ آذار، ردا على بدء مفاوضات في اليوم نفسه بين حكومة نيقوسيا والاتحاد الاوروبي في شأن انضمام الجزيرة الى الاتحاد.

وكان انشاء مجلس الارتباط تقرر بموجب اتفاق وقع في آب ١٩٩٧ بين انقرة والحكومة القبرصية – التركية ردا على قرار الاتحاد الاوروبي بدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد. واضفى الطرفان طابعا رسميا على هذا المجلس عندما تبادلا في ١٢ آذار وثائق المصادقة عليه.

وقال اوتكان ان "اجتماع الاسبوع المقبل سيخصص لاعداد مبادئ العلاقات السياسية الخاصة" بين تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية"، التي لا تعترف بها سوى انقرة، من غير ان يدلي بايضاحات.

وتعني اقامة "علاقات سياسية خاصة" عملية "دمج جزئي" للجزء القبرصي التركي في موازاة عملية انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

قضايا النهار

ماذا بعد قرار محكمة العدل الدولية في قضية لوكربي؟

طارق زيادة

أولاً: مجريات المحاكمة وصدور القرار

اثار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي الصادر بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٩٨ في الدعوى المتكونة بين الجماهيرية العربية الليبية والمملكة المتحدة بشأن تفسير معاهدة مونتريال لعام ١٩٧١ وتطبيقها، وهي المعاهدة المتعلقة بقمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني، اهتماماً كبيراً ... في الاوساط القانونية والسياسية العربية والدولية، التي انكبت عليه متفحصة دارسة لما احتوته حيثياته وفقرته الحكمية في شأن الحادث الجوي الذي تعرضت له طائرة "البانام" فوق لوكربي (اسكتلندا) وادى الى تفجيرها ومقتل طاقمها وجميع ركابها، ومن ثم توجيه التهمة الى عنصرين من المخابرات الليبية وطلب تسليمهما، مما دعا ليبيا الى التذرع باحكام الفقرة الاولى من المادة ١٤ من معاهدة مونتريال المؤرخة في ١٩٧١/٩/٢٣، تلك الفقرة التي تنص على ما يأتي:

"اذا قام اي نزاع بين الدول المتعاقدة حول تفسير او تطبيق هذه المعاهدة يتعذر تسويته من طريق المفاوضات يحال الى التحكيم وذلك بناء على طلب أي من هذه الدول، إذا لم يتفق الفرقاء على طريقة التحكيم خلال ستة اشهر من تاريخ طلب الاحالة الى التحكيم، يجوز لاي من هذه الاطراف احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية بتقديم شكوى وفقاً لنظام هذه المحكمة".

وقد سلّم الفريقان بأن معاهدة مونتريال كانت نافذة بينهما حين انفجرت الطائرة في ١٩٨٨/١٢/٢١ كما عند تقديم الدعوى في ١٩٩٢/٣/٣، الا ان المملكة المتحدة المدعى عليها ادلت بأنه لا يوجد نزاع بين الفريقين حول تفسير المعاهدة او تطبيقها وانه لا توجد مفاوضات بين الفريقين بشأنه، وبقي عرض التحكيم الليبي المرسل الى الخارجية البريطانية في ١٩٩٢/١/١٨ بدون جواب. بل رفضت بريطانيا التحكيم متذرعة بالقرار الرقم ٧٣١ الذي اعتمده مجلس الامن في ١٩٩٢/١/٢١، فلم يعد يتوجب على ليبيا انتظار مهلة الستة اشهر للاتفاق على طريقة التحكيم، مما دعا محكمة العدل الدولية الى ان تقرر ما اذا كان هناك نزاع بين الطرفين يدخل ضمن صلاحيتها، ومن اجل ذلك استعادت المحكمة الدولية التعريف الذي كانت وضعته للنزاع، في السابقات التي عرضت عليها، وهو انه: "خلاف حول مسألة قانونية او واقعية منها تناقض او تعارض او تفاوت بين نظريات قانونية او مصالح عالقة بين طرفين"، وبحثت المحكمة في ما اذا كان هذا التعريف ينطبق على الدعوى بين الفريقين، اذ تدعي ليبيا بأن معاهدة مونتريال هي الاتفاق الوحيد الذي يطبق على تفجير طائرة "البانام" لانها ملزمة للفريقين اللذين صدقاها وابرماها،

ولان هذه المعاهدة هي خاصة بمثل هذا النوع من الاعمال اذ ورد في مقدمتها: "اعتباراً من الدول الاعضاء انه في سبيل الحؤول دون ارتكاب مثل هذه الافعال يقتضي بصورة ملحة ايجاد قواعد مناسبة لمعاقبة مرتكبيها"، ولان الاعمال المنسوبة الى المتهمين الليبيين تدخل في نطاق المادة الاولى من المعاهدة اذ: "يعد مرتكباً لاحدى الجرائم كل شخص يقوم بصورة غير مشروعة وعن قصد على: ... ج- وضع او حمل الغير على وضع، بأي وسيلة من الوسائل، جهاز او مواد على متن طائرة في الخدمة، من شأنها تدمير الطائرة او الحاق ضرر بها تجعلها غير صالحة للطيران او من شأنها ان تعرض سلامتها الخطر في حالة الطيران".

واضافت ليبيا ان معاهدة مونتريال لاحقة زمنياً بالنسبة الى ميثاق الامم المتحدة وهي نص خاص يرجع على الميثاق، ولا توجد معاهدة اخرى نافذة متعلقة خصوصاً بقانون العقوبات الدولي لتطبق على النزاع بين الفريقين.

ادلت بريطانيا بانه فور تذرع ليبيا بمعاهدة مونتريال، انكرت عدم تطبيق هذه المعاهدة في القضية لان المسألة المتوجب فصلها تتعلق: "برد فعل الاسرة الدولية بمواجهة الوضع الناجم عن عدم رد ليبيا الفعلي على الاتهامات الخطيرة حول اشتراك الدولة الليبية باعمال ارهاب".

اعتبرت محكمة العدل الدولية بازاء الدفع البريطاني بعدم صلاحيتها بان: النزاع بين الفريقين يقوم حول النظام القانوني الذي يطبق على هذا الحادث ويتعلق هكذا نزاع بمسائل تفسير معاهدة مونتريال وتطبيقها وتكون المحكمة صالحة للفصل فيه عملاً بالفقرة الاولى من المادة ١٤ من المعاهدة".

وبحثت محكمة العدل الدولية باقوال الفريقين حول الاجراءات التي تمليها مواد المعاهدة بشأن محاكمة المتهمين وامكان تسليمهما، وبينت وجهة نظر كل فريق اذ ركزت ليبيا على قيامها بجميع الاجراءات تجاه المتهمين وطلبت، وفقاً للمعاهدة المساعدة القضائية من بريطانيا لجهة التحقيقات المجراة، وأدلت بأن المعاهدة لا تحول وفقاً للفقرة الثالثة من المادة الخامسة "دون اي اختصاص جزائي يمارس طبقاً للقوانين الوطنية" ولان المادة السابعة منها تنص على: "اذا لم تقم الدولة المتعاقدة بتسليم المتهم بارتكاب احدى الجرائم الذي عثر عليه في اقليمها فعليها، بدون استثناء، وسواء ارتكبت الجريمة في اقليمها ام لا – ان تحيل القضية الى سلطاتها المختصة للملاحقة الجزائية، وعلى هذه السلطات ان تتخذ قرارها بالشروط نفسها المطبقة على اي جريمة عادية ذات طابع خطير وفقاً لقوانين تلك الدولة".

عارضت المدعى عليها المملكة المتحدة ما ادلت به ليبيا لجهة الحقوق التي تتذرع بها بالاستناد الى المعاهدة، عارضة ان الاحكام التي تستند اليها ليبيا لا تلزمها بأي موجب، مؤكدة انها لم تتذرع بالمعاهدة، ملاحظة ان احكامها لا تحول دون امكان مطالبتها بتسليم الفاعلين المفترضين للجريمة خارج اطار المعاهدة.

ازاء هذا التناقض في مواقف الطرفين اعتبرت محكمة العدل الدولية في قرارها ان هناك نزاعاً بينهما ذا طابع عام بالاضافة الى نزاع خاص حول تفسير وتطبيق المادة السابعة من المعاهدة، كما وحول المواد الاولى والخامسة والسادسة والثامنة وعليها ان تفصل هذا النزاع عملاً بالفقرة الاولى من المادة /١٤/ من المعاهدة.

وبحثت محكمة العدل الدولية في ما اذا كان هناك من نزاع بين الفريقين حول تفسير وتطبيق احكام المادة /١١/ من المعاهدة المتعلقة بوجوب ان: "تقدم كل من الدول المتعاقدة الأخرى أقصى ما يمكن من المساعدة القضائية في ما يتعلق بالاجراءات الجزائية المتعلقة بهذه الجرائم".

وعرضت وجهة نظر الفريقين بهذا الشأن ولا سيما ادلاء المملكة المتحدة بانه يتعذر على ليبيا ممارسة هذه الحقوق في الدعوى الراهنة لعلة ان قراري مجلس الامن رقم ١٩٩٢/٧٤٨ و١٩٩٢/٨٨٣ حلا محلها عملاً بالمادتين /٢٥ و١٠٣/ من ميثاق الامم الذي يرجع على تلك الحقوق الناشئة عن المعاهدة وان النزاع الوحيد هو بين ليبيا ومجلس الامن، ولا تطبق بالتالي الفقرة الاولى من المادة /١٤/ من المعاهدة.

رد القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية الدفع البريطاني لهذه الجهة مستنداً الى الاجتهاد الثابت للمحكمة بانها كانت مختصة بتاريخ تقديم الدعوى في ١٩٩٢/٣/٣ في وقت لم يكن قد صدر فيه القراران المنوه عنهما عن مجلس الامن، وانها تبقى مختصة اذ لا يؤثر اعتماد القرارين المذكورين في تاريخ لاحق على اختصاص ثبت سابقاً.

وهكذا اعتبر القرار ان محكمة العدل الدولية صالحة للنظر في النزاعات القائمة بين الفريقين حول تفسير احكام المعاهدة وتطبيقها.

ثم شرعت المحكمة بالبحث في دفع عدم قبول الدعوى المقدم من بريطانيا والمستند الى ترجيح القرارات المعتمدة عملاً بالمادة /١٠٣/ من ميثاق الامم المتحدة في حال التناقض بين شروطها والموجبات المترتبة على معاهدة مونتريال، اذ تنص تلك القرارات على الزام ليبيا بتسليم المتهمين الى المملكة المتحدة او الولايات المتحدة لمحاكمتهما. وعرضت المحكمة وجهة النظر الليبية القائلة بان قرارات مجلس الامن لم تلزمها بالتسليم،وان الدفع المقدم من بريطانيا لرد الدعوى يمت الى اساس القضية ولا يتسم بطابع تمهيدي محض وان التاريخ الحاسم لقبول الدعوى هو تاريخ ايداعه اي الثالث من آذار من عام ١٩٩٢ في وقت لم يكن قد صدر القراران ٧٤٨ و٨٨٣ عن مجلس الامن، اما القرار الصادر عن مجلس الامن تحت رقم ١٩٩٢/٧٣١ قبل ايداع الدعوى فهو مجرد توصية تفتقر الى الالزام القانوني وهذا ما اقرت به المملكة المتحدة، وعليه فان الدفع بعدم قبول الدعوى يكون مردوداً ويعتبر الاستدعاء الليبي مقبولاً على ما قررت المحكمة، استناداً الى المادة /٧٩/ من النظام الداخلي لمحكمة العدل الدولية، لان الدفع بعدم قبول الدعوى ليس دفعاً تمهيدياً محضاً اذ يتضمن اوجهاً تمهيدية واوجهاً اساسية وعلى المحكمة ان تبت بها في مرحلة الاساس اذ ترتبط بأساس القضية ارتباطاً وثيقاً، وعززت المحكمة قرارها بأن المدعى عليها المملكة المتحدة ذاتها تطرقت الى مسائل اساسية عدة في لوائحها.

انتهى القرار اذن، في هذا الطور من المحاكمة، الى حفظ صلاحية المحكمة وخلص الى "قبول الاستدعاء، تنظر المحكمة في هذا الدفع من خلال بتها في اساس الدعوى".

لا بد من ابداء بعض الملاحظات على هذا القرار قبل التطرق في القسم الثاني الى الاحتمالات المتوقعة من بحث المحكمة لاساس القضية:

١- ان القرار صدر بأكثرية ثلاث عشرة صوتاً مقابل ثلاثة اصوات لجهة رد الدفع بعدم الاختصاص المبني على عدم قيام نزاع بين الفريقين حول تفسير معاهدة مونتريال وتطبيقها، مؤكداً صلاحية المحكمة عملاً بالفقرة الاولى من المادة /١٤/ من المعاهدة.

٢- ان القرار صدر بأكثرية اثني عشر صوتاً مقابل اربعة اصوات لجهة رد الدفع بعدم القبول المسند الى قراري مجلس الامن ٩٢،٧٤٨ و٩٢/٨٨٣، مؤكداً قبول الاستدعاء المقدم من ليبيا بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣، وان الدفع المثار حول تجريد قراري مجلس الامن لطلبات ليبيا من كل موضوع لا يتسم بطابع تمهيدي محض.

٣- ان الفريق الليبي مدعوماً بأساطين القانون الدولي وخبرائه دافع بكفاءة قانونية وبتقنية حقوقية عالية عن وجهة نظره في هذا الطور من المحاكمة المتعلقة بحفظ الاختصاص ورد الدفع بعدم القبول.

٤- ان الفريق البريطاني اعتمد اعتماداً كبيراً على قرارات مجلس الامن وعلى المادتين/٢٥ و١٠٣/ من ميثاق الامم المتحدة، جانحاً في هذه المرحلة من الدعوى الى نفي وجود نزاع متعلق بتفسير وتطبيق المعاهدة مدلياً بعدم اختصاص المحكمة وبعدم قبول الدعوى، متطرقاً الى الاساس معتبراً ان النزاع حاصل بين الدولة الليبية ومجلس الامن، وكأنه يشي بالموقف الذي سيتخذه عند ادلائه بدفاعه لجهة الاساس، وربما كان يعول على انه مهما كان قرار محكمة العدل الدولية فان قرارها ذاته لا ينفذ الا بواسطة مجلس الامن عملاً بالفقرة الثانية من المادة ٩٤ من ميثاق الامم المتحدة اذا لم يتزل احد الفرقاء على ارادة الحكم الصادر، او ان قرارها النهائي لن يتعارض ومقررات مجلس الامن.

ثانياً: الاحتمالات المتوقعة في المرحلة القادمة من المحاكمة.

ان المحاكمة في طورها القادم ستتناول اساس الدعوى، ومن الواضح ان الفريق الليبي سيركز على ان الامر محصور بتفسير وتطبيق معاهدة مونتريال التي تشكل نصاً خاصاً يرجح على اي نص عام آخر بما فيه ميثاق الامم المتحدة، وان ليبيا اجرت جميع الاجراءات الجزائية بحق المتهمين وان قضاءها هو المختص بالتحقيق ومحاكمة مواطنيها اعملاً لقوانينها. وانها لم تلق على سبيل المساعدة القضائية من المملكة المتحدة او من سواها اي تحقيقات تفيد بثبوت ضلوع المتهمين الليبيين بالجريمة، وان معاهدة مونتريال لا تتضمن اية نصوص تبيح فرض الحصار الاقتصادي كجزاء على بلد بأسره.

اما الفريق البريطاني فسيركز دفاعه على ان المادة /٢٤/ من ميثاق الامم المتحدة عهدت الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسية في امر حفظ السلم والامن الدولي، وان الاعضاء يوافقون على ان هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات، وان مجلس الامن يعمل في اداء هذه الواجبات وفقاً لمقاصد الامم المتحدة ومبادئها، والسلطات الخاصة المخولة لمجلس الامن لتمكينه من القيام بهذه الواجبات مبينة في الفصول ٦ و٧ و٨ و١٢. وانه استناداً الى المادة /٢٥/ من الميثاق: "يتعهد اعضاء الامم المتحدة بقبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها وفق هذا الميثاق"، وان المادة /١٠٣/ من الميثاق تنص على انه: "اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء الامم المتحدة وفقاً لاحكام هذا الميثاق مع اي التزام دولي آخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق"؛ كما وسيدلي الفريق البريطاني بان قرارات مجلس الامن ملزمة عملا بنص المادة /٢٥/ التي سبق بيانها وانها تتصل بشؤون السلم والامن الدولي وقضايا الارهاب وانها متفقة مع مقاصد ومبادئ الامم المتحدة وانها متخذة وفقاً للميثاق وهو اتفاق دولي عام يشكل مصدراً اصلياً من مصادر القانون الذي تستند اليه المحكمة الدولية عملا بالفقرة الاولى من المادة /٣٨/ من نظامها الاساسي. وان لمجلس الامن سلطاته بناء على احكام الفصل السابع من الميثاق وهي السلطات المنصوص عنها في المواد ٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ الخاصة بتكييف المواقف والمنازعات الدولية من حيث كونها تهديداً او اخلالاً بالسلم او عملاً من اعمال العدوان والخاصة باتخاذ ما يلائم ذلك كله من اجراءات وتدابير.

وسيرد الفريق الليبي بانه ليس في المواثيق الدولية ما يحول دون ممارسة سيادة ليبيا الاقليمية وممارسة الاختصاصين المكاني والشخصي. ليس من المنتظر ان يصدر القرار النهائي لمحكمة العدل الدولية قريباً، اذ ان اجراءات المحاكمة الشفوية والكتابية طويلة ومتشعبة وسيأخذ نقاش الاساس من الفريقين ردحاً طويلاً من الزمن يبقى خلاله الشعب الليبي تحت الحصار الاقتصادي الثقيل الوطأة، فهل ينفع قرار محكمة العدل الدولية الصادر في ١٩٩٨/٢/٢٧ بتحريك المساعي السياسية لرفع ذلك الحصار بانتظار القرار النهائي؟ او هل ستؤدي مفاوضات خلفية الى القبول بالعرض الليبي بان يجري التحقيق والمحاكمة من قبل قضاء دولة اخرى غير المملكة المتحدة والولايات المتحدة طالبتي التسليم وعندها يصار الى الرجوع عن الدعوى امام محكمة العدل الدولية؟

ان الحل الاخير، برأينا المتواضع، بات يحظى بنسبة عالية من النجاح.

قاض، رئيس غرفة لدى محكمة التمييز اللبنانية

مفاجأة يلتسين لم تنته بإقالة الحكومة وكيرييتكو "رأس جسر" لنيمتسوف

يلتسين القيصر

(عن "الفايننشال تايمس" ١٩٩٨/٣/٢٤)

فوجئ المقرّبون من الرئيس الروسي، يوم الاثنين الماضي بإقالته لحكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين دون سابق انذار، ودون اي اشارة او تلميح. وكأن اقالة الحكومة حلم راود الرئيس في آخر ليلة قضاها في مصح غوركي.

وعمت موسكو نادرة اطلقها احد الظرفاء بعد اقالة الحكومة تقول ان الرئيس يلتسين كان عازماً على الاّ ترى حكومة تشيرنوميردين مطلع الربيع في البيت الابيض (المقر الرسمي للحكومة) لكن البحّة التي اصابت اوتاره الصوتية حرمته من ان يزفّ هذا النبأ بصوته الى الشعب قبل الحادي والعشرين من آذار.

وبعيداً عن فكاهة الظرفاء، انشغلت الدوائر السياسية في موسكو في تحليل اسباب هذه الخطوة المفاجئة، واهدافها ومراميها، وتوقيتها في هذه اللحظة بالذات، قبل ان يتلاشى صدى كلمات يلتسين نفسه قبل نحو اسبوعين، حين اعلن ان حكومة تشيرنوميردين باقية حتى آخر عهده، وان "الاعزاء" نائبي رئيس الحكومة، بوريس نيمتسوف واناتولي تشوبايس هما في عهدته وتحت عباءته وهو لن يقيلهما وإن وقف الشيوعيون وانصارهم وجميع المعارضين في (الدوما) على رؤوسهم!

واستغربت الاوساط السياسية اقدام يلتسين على تنحية تشيرنوميردين بهذه البساطة وهو الوزير الذي اتى به يلتسين ليرأس الحكومة قبل خمسة اعوام ويواجه معه المعارضة الشيوعية والقومية. كما استغربت هذه الاوساط إقصاء تشوبايس عن اي تشكيلة حكومية عتيدة، على رغم ان يلتسين دافع عنه دفاعاً مستميتاً اثناء تفجر الفضيحة المالية حول كتاب الخصخصة المزعوم في الخريف الماضي، ورفض اقالته على رغم مطالبات ومناشدات الحلفاء والخصوم آنذاك بالتخلّص منه ومن الفضائح المالية التي تورّط فيها، بقبضه مع شركائه مبلغ نصف مليون دولار كرشوة والتستّر على ذلك بالادعاء ان هذا مقدّم اتعاب عن تأليف كتاب لا يهمّ احداً ولم يصدر حتى الآن.

واثبت يلتسين بجدارة اهليته لصفة "القيصر" التي كان يتداولها اقرب مساعديه وكبار اقطاب الحكومة سراً بينهم، وهو نفسه لم يتوانَ عن ان يقول عن نفسه انه "بوريس الثاني" في الكرملين، على اعتبار انه سبقه الى الصدارة، احد القياصرة الروس الذي حمل اسم بوريس غودونوف في تاريخ روسيا الطويل مع الاباطرة والقياصرة.

فالرئيس الروسي الذي اجاد اداء دور "الضحية" في اواخر ايام النظام السوفياتي حين شنّ حرباً ضارية على "الامتيازات" الشيوعية ورفض استخدام السيارات الفارهة السوداء التي كانت مخصصة لزملائه من اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفياتي السابق. ووقف في الطوابير الطويلة امام واجهات المحلات التجارية، مثله مثل اي مواطن عادي، واستخدم الحافلات العمومية في تنقّلاته في موسكو، لكن مع فارق وحيد هو ان كاميرات التلفزة المحلية والعالمية كانت ترافقه في الحافلات وتصوره في الطوابير الطويلة، هو نفسه الذي يجيد اداء دور "القيصر" دون منازع منذ وطأت اقدامه أروقة الكرملين.

وبحسب فالنتين كويبتسوف الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الروسي، فان المخفي من مفاجأة يلتسين هو اكثر بكثير مما ظهر حتى الآن. وكما قال كويبتسوف لـ "النهار" ليس لدى المعارضة وهم بإمكان ان يشركها يلتسين في الحكومة الجديدة – على رغم مطالبتها المتكررة بذلك – لكن يلتسين الذي ضحى برفيق دربه تشيرنوميردين، يحضر ليس لضم المعارضة الى حكومة وحدة وطنية، بل الى معركة مع هذه المعارضة قد تسفر عن حل مجلس الدوما والدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة يأمل يلتسين من خلالها حرمان الشيوعيين هيمنتهم على السلطة الاشتراعية.

ويستعرض كويبتسوف السيناريو الذي يمكن ان يحصل على النحو الآتي: يتقدم يلتسين الى الدوما بترشيح شخصية من دعاة "الاصلاح" المتطرفين تلقى معارضة شاملة في مجلس الدوما من مختلف القوى والتيارات. ثم يقوم بسحب ترشيح هذه الشخصية ويكشف عن ترشيح شخصية مماثلة لرئاسة الحكومة، قد تكون بوريس نيمتسوف او احد اعضاء فريقه.

وعندها اما ان يقبل الدوما بهذه الشخصية ويذعن للخيارات الاقتصادية المرّة تحت لافتة "الاصلاحات". واما ان يرفضها ويكون عندها عرضة للحل بمرسوم رئاسي وفي شكل مبرر جداً من خلال استعمال الرئيس حقه الدستوري في هذا الحل كما تضمنه الدستور الاخير الذي سنّه يلتسين علم ١٩٩٣.

ويشير كويبتسوف هنا الى ان احد اسباب اقالة تشيرنوميردين يتمثل بتوصّل الاخير الى ايجاد حد ادنى من التفاهم مع القوى المعارضة في مجلس البرلمان، شكّل نوعاً من التوازن لم يرض عنه يلتسين الطامح الى اقصاء الشيوعيين عن اداء اي دور سياسي في الحكم، وإن كان شكلياً.

ويضيف، انه خلافاً لما اعلنه يلتسين بعد مرسوم الاقالة و"نصيحته" تشيرنوميردين الاهتمام بالانتخابات النيابية والرئاسية المقبلة في السنة ٢٠٠٠، فانه بهذه الاقالة المرتجلة اراد ان يقطع الطريق على رئيس وزرائه قبل ان يكبر حلم الرئاسة في مخيلته. خصوصاً وان المرجعيات المالية والاعلامية بدأت تتهيأ لتقديمه كمرشح رئاسي قد يستفيد من علاقاته ومهادنته المعارضة الشيوعية ليتفوّق على اي مرشح آخر من الاصلاحيين الشباب، لاسيما وان استطلاعات الرأي الاخيرة اظهرت تراجعاً في شعبية نيمتسوف الذي يعتبره يلتسين خليفة لسياسته واستمراراً لدوره بعد انتهاء ولايته.

ويرجح كويبتسوف أن يكون التغيير الحكومي جاء نتيجة صراع خفي بين "الاوليغارشية" المالية داخل أروقة الكرملين وامتداداتها الخارجية. بعدما اصبحت المخطّط الابرز والمحرك الاقوى للسياسات الروسية، بفضل دورها في اعادة انتخاب يلتسين للرئاسة عام ١٩٩٦ والاموال التي صرفتها على حملته الانتخابية. ويستبعد أن يكون هذا التغيير يعكس حاجة اقتصادية كما حاول يلتسين الايحاء بذلك. فالفريق الحكومي المعزول لم يدّخر جهداً في خصخصة القطاع العام وآخرها موافقته على خصخصة اسهم آخر شركة نفطية حكومية في روسيا.

ويشبه العارفون بخفايا الكرملين الوضع داخله، باوضاع اخرى كثيرة مشابهة، حين كان حاكمه – سواء كان قيصراً او رفيقاً او رئيساً – محكوماً لمرض الشيخوخة، بينما الحكم الفعلي في البلاد، بيد رجال البلاط.

ويلمح هؤلاء الى ان الوضع الصحي للرئيس الروسي، جعل المقربين الشخصيين منه يحكمون البلاد بالنيابة عنه. لذلك لا غرابة في ان تأتي تصريحات الرئيس وافعاله متناقضة. وهذا ما بدا جلياً في الآونة الاخيرة في بلد تغيب عنه المؤسسات الحكومية كما يعرفها الغرب، لتخلو الساحة لكلمة الحاكم الفرد.

والامبراطورية الروسية متصالحة في ثقافتها السياسية مع ظاهرة الحكم الفردي، التي عرفتها طوال تاريخها حتى ابان الحكم الشيوعي. لكن هذه الثقافة السياسية تعاني اليوم من ابعاد خطيرة لحكم الفرد – القيصر. اذا ما عرفنا ان رئيس هذه الامبراطورية الشاسعة يقضي معظم ايام السنة على فراش المرض بينما المشاكل الاقتصادية والمعيشية تتفاقم في البلاد وتحتاج الى قرارات يومية تعالج الازمات المتلاحقة.

إقالة الحكومة الروسية ليست كارثة كما صرح تشيرنوميردين وهو يخفي غصته ومرارته. لكن هذه الاقالة والشكل الذي حصلت فيه. تعطي صورة واضحة عن الغموض الذي يلف الوضع السياسي في روسيا ويغلفه بالمفاجآت. فيما الوضع الاقتصادي في البلاد معلق بين ليبرالية رأسمالية متوحشة و"اشتراكية" بنت مؤسسات ومصانع اعلنت افلاسها قبل صياح ديك "الاصلاحات".

سرغي كيرييتكو الذي كلفه يلتسين تقديم اقتراحاته في شأن التشكيلة الحكومية الجديدة هو رأس حربة لاخضاع الدوما. واسمه سيشغل مرحلة انتقالية – قد تطول او تقصر – لكنه بالتأكيد ليس المفاجأة التي يخفيها الرئيس لمنصب رئاسة الحكومة. فالمفاجأة قد تكون بوريس نيمتسوف بعد ان يرد مجلس الدوما ترشيح كيرييتكو.

عندها ربما سيقول الرئيس يلتسين: إما نيمتسوف وإما ساحل مجلسكم: "هل فهمتم علي؟".

سعيد طانيوس
موسكو

وسائل الاعلام والعولمة، حوار مع العالم العربي

كاي حافظ

اود محاولة تسليط الضوء على دور وسائل الاعلام في اطار عملية العولمة مقدما كمثال على ذلك التقارير الصحافية الالمانية عن العالمين العربي والاسلامي.

موضوعتي الجوهرية هي على النحو الآتي:

من يعتقد بأن التقارير الاعلامية الخارجية في وضعها الحالي، هي تعبير عن العولمة، فانه يكون ادرك جانبا جزئيا فقط من جوهر هذا التطور. فوسائل الاعلام تتطور تقنيا واقتصاديا بلا شك في اتجاه العولمة، ولكن مضامينها، والنصوص الصحافية – وبرامج الاذاعة والتلفزيون للتقارير الاعلامية عن الخارج، تدل كما هو معهود سابقا على وجود نزعات تجزيئية. ان الكثير من التطورات المعقدة للتقرير الاعلامي عن المنطقة العربية والاسلامية تحمل في طياتها الخطورة في ان تنشأ هوة متزايدة اتساعا بين العولمة المتنامية تقنيا والمتناقضة فكريا في وسائلنا الاعلامية.

الافكار التالية في شأن التقارير الاعلامية الالمانية عن الشرق الاوسط هي محصلة لمشروع بحثي قديم على مدى سنوات عدة لمعهد الاستشراق الالماني في هامبورغ، حيث نقوم في اطار هذا المشروع بدراسة تجريبية لأكثر من ١٢ الف مقالة صحافية لصحف المانية كبرى وواسعة الانتشار، وبينها على سبيل المثال: "فرانكفورتر الجماينه تسايتونغ"، "زود دويتشه تسايتونغ"، "شبيغل"، "فرانكفورتر روند شاو"، "تسايت" "دي تاغس تسايتونغ". وقد اختصرت بعض النتائج الموقتة لهذا العمل البحثي على شكل سبع موضوعات.

الموضوعة الاولى:

منذ الثورة الايرانية علم ١٩٧٨ – ١٩٧٩ اصبح موضوع "الاسلام" هو الموضوع المهيمن على عملية الاحساس بالعالم العربي في وسائل الاعلام الصحافية التي قمنا بدراستها. وفي ما يلي بعض التطورات الشائكة من حيث المضمون:

يجري النظر الى الاسلام في شكل متزايد على انه ايديولوجيا سياسية وفي صورة اقل باعتباره دينا . وهذا ما يعتبر تطورا خطيرا، اذ ان الاسلام بالنسبة الى معظم المسلمين غير الاصوليين ما زال يعتبر دينا وثقافة وليس ايديولوجيا معادية للغرب.

نادرا ما يتم التمييز بين المعتقدات الاسلامية الاصولية والتقليدية والليبرالية، ولكن يبدو امرا غير معقول ان يركز الاعلام الغربي على الاصوليين المتطرفين في الوقت الذي تتجاهل وسائلنا الاعلامية القوى الاصلاحية المتوافرة بكثرة في المنطقة العربية الاسلامية، تلك القوى التي يزعم المرء انه يود دعمها في الوقت نفسه الذي يتمكن الاصوليون بسبب حضورهم الدولي في وسائل الاعلام، تقديم التابعين لهم على انهم مثابة قوة كبيرة للغاية. غير ان المرء يكاد لا يصدق ان تكون هناك علاقات تكافل معيشية غير مقصودة بين التقارير الاعلامية الخارجية والاصولية الاسلامية.

والحقيقة ليس بين الاصوليين ارهابيون فحسب وانما هناك قوى معتدلة وذات قيم محافظة ايضا، فهذا على ما يبدو غاب تماما عن انظار عدد كبير من الصحافيين الالمان حتى الآن، بيد انه يجدر القول نزاهة ان الصحافة الالمانية الخاضعة للبحث تشترك مع كثير من الانظمة الديكتاتورية في العالم الاسلامي في حالة ضعف التمييز منه.

وتلك الانظمة غالبا ما تستخدم ضد الاصوليين وسائل مخالفة للنظام والقانون كما هي مخالفة لحقوق الانسان ايضا.

الموضوعة الثانية:

وبغض النظر عن هذا التطور السلبي لصورة الاعلام الغربي عن العرب والاسلام، فان موقف الصحافة الالمانية من ازمة الشرق الاوسط ومن الاسرائيليين والفلسطينيين طرأ عليه تغيير منذ الثمانينات لمصلحة الفلسطينيين.

وبينما كانت وسائل الاعلام الجماهيرية الالمانية الكبرى في الستينات والسبعينات ذات اتجاه يقف بكل وضوح الى جانب اسرائيل، فان الرأي العام الالماني يتعاطف اليوم بمقدار اكبر مع الفلسطينيين، ويعود الفضل في ذلك اخيرا وليس آخرا الى وسائل الاعلام. اما الاسباب التي ادت الى هذا التحول فمتنوعة: فمن جهة مهدت سياسة المستشارين الاتحاديين ويلي براندت وهلموت شميت الطريق لتصحيح واضح للنهج الالماني في اتجاه تطبيع علاقات المانيا مع الدول العربية؛ وقد حصل هذا في الواقع قبل ازمة النفط في علم ١٩٧٣.

وتجاوبت وسائل الاعلام بعد بضع سنوات مع هذا النهج، حيث بدأت مناقشة عامة تحت شعار: "التضامن مع اسرائيل لا يجوز ان يجري على حساب حقوق الفلسطينيين، بل يجب ان يشمل التضامن مع الفلسطينيين!" ومارس العالم العربي تأثيرا ايجابيا على الصورة المطروحة في وسائل الاعلام الالمانية، وذلك عندما قام الرئيس المصري انور السادات، الذي فهم بطريقة فذة طريقة تقديم نفسه في وسائل الاعلام، بزيارة القدس في عام ١٩٧٧، واخشى الا يكون هناك اليوم اي رجل دولة عربي يمكنه ان يقدم نفسه بنجاح من هذا القبيل في وسائل الاعلام. وشاركت الصحافة الالمانية بدورها في تشكيل قسط من الثقافة السياسية الالمانية لما بعد الحرب، وذلك عندما قامت بتوجيه نقد شديد للغزو الاسرائيلي لبنان عام ١٩٨٢، كما انها تابعت الانتفاضة بتعاطف كبير، وتجاوبت مع عملية اوسلو للسلام بنشوة اقرب الى المبالغة. ولكن: في فترات الازمة الحرجة، كما هي الحال الآن حيث هناك خطر يهدد عملية السلام بالفشل ما زال بالامكان الملاحظة بين الحين والآخر ان الصحافة تؤيد اسرائيل وهي في ريبة من امرها وربما يمكن فهم رد الفعل هذا من زاوية تاريخية، لكنها يجب الا تعود بنا الى الفترات السابقة حين كانت وسائل الاعلام الالمانية ذات نظرة احادية الجانب بازاء ازمة الشرق الاوسط.

الموضوعة الثالثة:

ان الرأي المطروح من الجانب العربي مرارا، بأن ما تنشره وسائل الاعلام الغربية عن الشرق الاوسط احادي الجانب نظرا الى كونه يتوافق مع سياسة الدول الغربية، لا يمكن الاقرار به الا جزئيا استنادا الى التقارير الاعلامية الالمانية عن الشرق الاوسط، وتبين البحوث المقارنة ان في مقدور وسائل الاعلام ان تقف موقفا نقديا ايضا من السياسة الغربية بازاء الشرق الاوسط، الامر الذي حدث على سبيل المثال في ازمة الجزائر اخيرا، او في ما يخص الحوار النقدي مع ايران، الذي اتخذ القسم الاكبر من وسائل الاعلام موقفا رافضا له، وساهمت وسائل الاعلام على هذا النحو مساهمة كبيرة في انهاء هذا الحوار موقتا.

ومن ناحية اخرى تشير امثلة مختلفة الى ان وسائل الاعلام الالمانية تميل الى التكيف الانتهازي مع السياسة ولاسيما في الفترات التي يكون فيها المجتمع الالماني ككل متأثرا بالسياسة الدولية. وقد اوضح مثال ازمة النفط في عام ١٩٧٣، ان حوار وسائل الاعلام الديموقراطي المتعدد الطرف، الذي يجري اقتباسه بكثرة، يمكن ان يطور في مثل تلك الفترات نظرة احادية الجانب اقرب اثارة للقلق، وذلك لما فيه فائدة المصالح السياسية والاقتصادية الالمانية.

الموضوعة الرابعة:

من اكبر المشاكل التي تجدها في وسائل الاعلام الالمانية هي عملية عرض الازمات السياسية والنزاعات العنيفة، ان التناول الاعلامي العلني للازمات، الذي يعتبر على قدر كبير من الاهمية الحيوية بالنسبة الى تطور اوروبا والعالم العربي اثبت في الكثير من الحالات على انه يعاني عيوبا كثيرة، بحيث انني لست الوحيد اليوم الذي يرى ان وسائل الاعلام الجماهيرية بحاجة ملحة الى تطوير نوع من "الادارة الصحافية لشؤون الازمة".

ويتسم تصرف وسائل الاعلام في حالات الصراعات والازمات الدولية بالخاصتين الرئيسيتين الآتيتين:

١- هناك اجزاء واسعة من المنطقة العربية والاسلامية – وبالمناسبة ايضا اجزاء اخرى من آسيا، وافريقيا واميركا اللاتينية – لا تظهر في وسائل الاعلام الجماهيرية الالمانية الا عندما ينبغي نشر التقارير الاخبارية عن الازمات والحروب والنزاعات. وتؤكد البحوث التي قمنا بها النزعة التي ظهرت في اعمال بحثية اخرى، حيث هناك اكثر من نصف التقارير الاعلامية عن الشرق الاوسط تقريبا يمكن ان يعتبر ذات طابع "حيادي"، بمعنى تقارير اعلامية عن مجريات سياسية عادية وغيرها. ونحو ٤٠ في المئة من التقارير ذات طابع "سلبي" (حول الحروب والازمات والصراعات). وليست النسبة العالية من التقارير السلبية، التي يعود السبب فيها في الدرجة الاولى الى التطورات الشائكة في المنطقة ذاتها، هو الامر اللافت للنظر في هذا المجال، بقدر ما هو الغياب التام تقريبا لأخبار "ايجابية" (نجاحات على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي). ويمكن ان ينشأ عن اختلال التوازن هذا في اتجاهات الاخبار، بالنسبة الى فهم الرأي العام الالماني، فقدان بالغ للثقة في ما يخص "الاقاليم المجاورة": شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط ايضا.

٢- لا تساهم الصحافة في الغالب في اضفاء طابع الموضوعية على الصراعات الدولية، بل هي عكس ذلك تعمل على زيادة حدتها، وتقوم بتأجيج الحماسة الأزمة، بحيث تنتظر فترة طويلة جدا حتى تعكس رد فعل بازاء تطور الازمة، وتبدي من ثم رد فعل مركز وغالبا ما يكون بطريقة مثيرة للعواطف، وفي كثير من الاحيان – بسبب نقص في المعلومات ببساطة احيانا – تنحاز الى هذا الطرف او ذاك من اطراف الصراع بدلا من توخي الموضوعية في تقديم المعلومات. فعندما جرت انتخابات المجلس الوطني في الجزائر في كانون الثاني علم ١٩٩٢ وحازت "جبهة الانقاذ الاسلامية" على اكثرية الاصوات في الجولة الاولى للانتخابات، جرى الحديث حينئذ في الصحف الالمانية الكبرى بالحرف الواحد عن "الخطر الاخضر" وعن تشكيل تكتل اسلامي في منطقة البحر الابيض المتوسط وكانت هناك في دول اوروبية اخرى ردود فعل مشابهة هيأت الاجواء لقلب نظام الحكم في الجزائر، ومن هنا يجب ان تعتبر اليوم مشاركة في المسؤولية في صورة مباشرة على الاقل عن الحرب الاهلية الدائرة حاليا.

الموضوعة الخامسة:

ان التقارير الاعلامية عن الشرق الاوسط في الصحف الخاضعة البحث من جانبنا غير قادرة الا في درجة محدودة جدا على رسم صورة واقعية عن عملية التحول الديموقراطي. وحال حقوق الانسان في العالم العربي والاسلامي لانها لم تتخلص بعد من سلسلة من الانماط الجاهزة واشكال الانحياز الخفية. فعقب توقف عملية الانتخابات الجزائرية ساد صمت مطبق اوساط وسائل الاعلام الالمانية – عدا صحيفة "برلينر تسايتونغ" – ولا توجد اي مناقشات في الصحافة بخصوص تحالفات وثيقة لالمانيا والغرب مع انظمة ديكتاتورية وعندما حكم على سلمان رشدي بالموت من جانب آية الله الخميني دافعت الصحافة الالمانية الكبرى في الواقع عنه بحق دفاعا شديدا، بيد انها ارتكبت مرارا خطأ في تصنيفها الاسلام عموما بأنه معاد لحقوق الانسان.

الموضوعة السادسة:

من المحتمل ان تكون هناك علاقة – وهذا هو اعتقاد مني شخصيا – بين الصورة السلبية الغالبة غالبا عن العرب والاسلام في وسائل الاعلام الالمانية وظاهرة العداء للاجانب المعبرة عن نفسها علنا في صورة متزايدة في السنوات الاخيرة في جمهورية المانيا الاتحادية.

واعتقد انه لأمر مبالغ فيه اذا كان بعض العرب او الاتراك يعتقدون حاليا، انهم ضحية نزعة عنصرية معادية للاسلام والعرب تجد تعبيرا لها في وسائل الاعلام الالمانية.

وبالفعل تعتبر مثل هذه النزعات العنصرية قابلة للاثبات احيانا، غير انها ليست ذات دلالة تمثيلية، والحقيقة التي تمارس تأثيرا اسوأ بكثير هي ان التقرير الاعلامي الذي يكاد يقتصر على عرض الارهاب والازمات والصراعات فحسب، يهيئ للرأي العام الالماني صورة محدودة جدا عن العالم. ويكون في وسع العنصريين الجدد الحقيقيين، العودة لالتقاط الانماط الجاهزة للمسلمين المتعصبين على سبيل المثال. ان المجتمع الالماني البورجوازي يفتقر الى المحفزات المهمة المنبعثة من وسائل الاعلام، تلك المحفزات التي تعتبر ذات اهمية للحياة السلمية المشتركة مع العرب والمسلمين، ويبرز الاجانب في وسائلنا الاعلامية في كثير من الاحيان على انهم طالبو لجوء ولاجئون، او كمرتكبي اعمال اجرامية، وهذا لا يعني انه لا ينبغي نشر المعلومات عن قضايا كهذه، وانما لا يجوز ان يقتصر نشر المعلومات عليها فقط لا غير، والا فسيحدث ما يطلق عليه المختصون الاجتماعيون اسم "تحميم الغريب" بواسطة وسائل الاعلام الجماهيرية.

فوسائل الاعلام تتولى بدورها تصميم صورة الغريب التي يمكن ان توظفها اوساط متطرفة في خدمة شعاراتها التي تتحدث عن "جحافل المهاجرين المسلمين".

الموضوعة السابعة:

ان مشاكل الاعلام الالماني حول الشرق الاوسط لا يعود الذنب فيها على وسائل الاعلام والصحافيين وحدهم، وانما هي مشكلة المجتمع بأكمله انها مشكلة المستهلكين لوسائل الاعلام كما هي بالقدر نفسه مشكلة الاقليات الشرقية التي تعيش في المانيا.

في الكثير من المؤتمرات التي جرت في بلدان عربية وفي اوروبا طرح في خصوص صور وسائل الاعلام السؤال الآتي: "هل يمكن انقاذ هذه الصورة"؟ وهل يمكن المرء ان يغير اساسا شيئا ما من مشاكل التقرير الاعلامي عن الخارج؟ والاجابة في رأيي نعم هذا امر ممكن ولكن فقط بشرط ان تتحدث الاقليات الشرقية – في المانيا ولاسيما الاتراك والعرب ايضا – في شكل ملتزم وعلني حول مشاكل وجودها في المانيا وعن الوضع في بلدانها الاصلية. وهي تتوارى حتى الآن ويشمل ذلك المثقفين في "زاوية الاعتكاف" في مجتمع الماني لا يريد دمجهم. بيد ان الاندماج عملية نشطة ودلت التجربة في بلدان اخرى – كما في فرنسا – ان الجيل الثالث والرابع يعبر عن نفسه عادة في صورة اكثر وعيا للذات.

(هامبورغ)





تلميذات عراقيات في زيارة لأسد "بابل" عند المدخل الشمالي للمدينة التاريخية.

(أ.ف.ب تيليفوتو)

باحث في معهد الاستشراق الالماني

قضايا النهار

مصالح اميركية ومصالح اسرائيلية

المصالح القومية السياسية والامنية التي اشار اليها مسؤول اميركي في معرض تبرير المبادرة الاميركية الجديدة الخاصة بالانسحاب من الضفة الغربية، هي على الارجح اشارة الى التطورات التي شهدها الموقف العربي منذ المؤتمر الاقتصادي الشرق الاوسطي الاخير في الدوحة.

المؤتمر قاطعته دول عربية رئيسية صديقة لواشنطن في اعلان واضح لوجود سقف للاستجابات الممكنة للرغبات الاميركية.

بعد المؤتمر شهدت المنطقة تطوران رئيسيان يصبان في خانة حفز مبادرة اميركية تمنع الضغوط المتجمعة من الوصول الى دائرة الخطر:

التطور الاول تمثل في تطور العلاقات الايرانية – السعودية في اتجاه التطبيع، بل التعاون في بعض المجالات، في سياق الحديث عن اتجاه السياسة السعودية الى مزيد من المسافة عن واشنطن، واتجاه السياسة الايرانية الى مزيد من التقارب مع الجيران العرب. وكان نجاح القمة الاسلامية في طهران من ثمار هذه المناخات.

التطور الثاني تمثل في تجنب الضربة التي هددت واشنطن بتوجيهها الى العراق، وهذه النتيجة امكن الوصول اليها بتضافر عاملين: موقف عربي شامل برفض الضربة مقرونا بدعوة العراق الى التزام قرارات الامم المتحدة، ومرونة عراقية غير معهودة انجزت خروجاً من دائرة الخطر في اللحظة المناسبة، مما اعطى وزناً اضافياً للموقف العربي.

وكما كان ضرب العراق سابقاً العامل الاساسي في انتظام العرب في اطار التسوية التي افتتحها مؤتمر مدريد، يشكل تفلت العراق اليوم من ضربة جديدة احد العوامل التي تجعل الموقف العربي في ملف التسوية، وخصوصاً في المسار الفلسطيني، اشد تأثيراً.

في هذا الوضع يشكل استمرار الجمود الذي يفرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على مسارات التسوية، عنصر تجميع لقوى كان يصعب تصور لقاءها بعد اتفاق اوسلو. فمن المغرب الى طهران لغة واحدة عمادها فقدان "الامل" من عودة المسيرة السلمية في ظل نتنياهو، وفقدان مواز للامل في تحول واشنطن عامل ضغط مجد على الحكومة الاسرائيلية.

ومن مؤشرات وصول الوضع الى مستويات خطرة، المواقف التي عبرت عنها لندن اخيرا في اطار زيارة وزير خارجيتها الاخيرة للشرق الاوسط. فالتصميم غير المألوف للوزير البريطاني في وجه الحكومة الاسرائيلية عبر على الارجح عن رغبة بريطانيا في ان تنأى بنفسها عن انفجار قريب تتجمع نذره في المنطقة وعنوانه المعاملة التمييزية بين اسرائيل من جهة، والعرب والمسلمين عموما من جهة اخرى.

ما ذكرنا لا يعني اننا على ابواب مبادرة اميركية حازمة تفتح الطريق المغلقة امام التسوية منذ ما قبل مجيء "الليكود" الى الحكم.

الحدود واضحة منذ الان. فالخلاف الاميركي – الاسرائيلي هو بين الانسحاب من ٩ في المئة او ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة. وارقام التسوية بين الرقمين المتنازع عليهما متداولة منذ ما قبل مجيء دنيس روس الى المنطقة. حتى الشروط الاسرائيلية التي يمكن ان ترافق "رقم التسوية" تلقى انفتاحا اميركيا ملحوظا.

المهم، بالنسبة الى الاميركيين، تبديد اجواء الاحتقان في المنطقة، وسحب عوامل التقاء مجموعة من القوى، شكلت عمليا وزنا ضاغطا على السياسة الاميركية، مع انها منفردة اعجز من ان تؤثر في السياسة الشرق الاوسطية للقوة العظمى المنفردة.

وليس من طريق افضل لاعادة المعسكرات وتنازعها الى الصف الذي يبدو موحدا اليوم من احياء "اوسلو" وان الى حين... عودة الامور الى نصابها، حيث الاخطار على العالم العربي خارجية، وحيث العرب معسكران وبينهما معسكر ثالث حائر.

في هذا الاطار يمكن توقع بعض الجدية الاميركية في التعامل مع الادعاءات الاسرائيلية بان الانتقال من انسحاب الـ ٩ في المئة الى انسحاب الـ ١٣ في المئة يهدد المصالح الامنية الاسرائيلية.

وما اشارة الادارة الاميركية الى المصالح القومية الامنية الاميركية الا رد مبكر على تهديد نتنياهو بنقل المعركة الى الكونغرس الاميركي.

كلما حزمت الادارة الاميركية امرها تكون النتيجة تراجعا اسرائيليا ما، لكن المشكلة تكمن في ان هذه الادارة باتت تحزم امرها في لحظات تفصلها سنوات، وفي مواضيع اقرب الى اجبار اسرائيل على... تنفيذ شروطها.

محمد ابرهيم

فوائد دخول لبنان "منظمة التجارة العالمية"

فادي علي مكي

يسود انطباع لدى البعض بأن لبنان لم يستكمل استعداداته بعد للانضمام الى منظمة التجارة العالمية (WTO) وان ذلك قد يستغرق بعض الوقت. لسنا في الوقت الحاضر في معرض تقويم هذا الرأي، ولكننا في صدد طرح عملي لا يمس من حيث الجوهر الجدل القائم حول ما اذا كان لبنان مستعداً للانضمام الى المنظمة المذكورة. والطرح الذي نحن في صدده يتناول حصول لبنان على صفة عضو مراقب في المنظمة في انتظار استكمال استعداداته للانضمام. فالمسألة بالنسبة الى لبنان ليست مسألة قرار بالانضمام او عدمه، بل مسألة استعداد له وتوقيت لأن القرار موجود. ولحصول لبنان على صفة عضو مراقب في منظمة التجارة العالمية قبل الاجتماع الوزاري الثاني للمنظمة المزمع عقده في ١٨ و١٩ ايار المقبل، اهمية بالغة.

كان لبنان في عام ١٩٤٧ احد الاعضاء المؤسسين الثلاثة والعشرين للاتفاق العام للتعرفات والتجارة "الغات" وانسحب منه بعد مرور نحو ثلاث سنوات على تأسيسها. ففي ٢٩ كانون الاول ١٩٥٠ اشعر لبنان الفرقاء المتعاقدين برغبته في الانسحاب من "الغات" ولم يشأ فيليب تقلا وزير الخارجية آنذاك، ان يشرح الاسباب التي دعت حكومته الى اتخاذ هذا القرار واكتفى بذكر "حاجة لبنان الى اعادة تنظيم علاقاته الاقتصادية مع الدول الاخرى". ونفذ مفعول هذا الاشعار بعد ستين يوماً من تاريخه اي في ٢٧ شباط ١٩٥١.

وكما هو معلوم فان اتفاق "الغات" زال بعد جولة الاوروغواي الشهيرة وحلّت محله منظمة التجارة العالمية، ورافق ذلك نوع من اللغط حول ما اذا كان لبنان تقدم بطلب انضمام من منظمة التجارة العالمية. ومفاد هذا اللغط ان بعثة لبنان في جنيف تقدمت في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٤ بمذكرة شفهية في خصوص الانضمام الى "الغات". بما ان منظمة التجارة العالمية كانت ستدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الاول ١٩٩٥، اي بعد ثلاثة ايام من تاريخه، ونظراً الى ان "الغات" كانت آيلة الى زوال بعد تمديدها حتى نهاية ١٩٩٥، فان امانتها ارتأت ان يتقدم لبنان بطلب انضمام من منظمة التجارة العالمية بموجب المادة ١٢ من اتفاق مراكش لتأسيس المنظمة.

وعلى رغم ان لبنان لم يتقدم بعد ذلك من امانة منظمة التجارة العالمية بطلب انضمام، فان قرار مجلس الوزراء الذي تقدمت بموجبه بعثة لبنان في جنيف من أمانة "الغات" بطلب انضمام في كانون الاول ١٩٩٤ لا يزال ساري المفعول ويمكن ان يشكل مسوغاً قانونياً للتقدم من جديد بطلب انضمام من المنظمة المذكورة.

لكن طلب الانضمام الى "الغات" في كانون الاول ١٩٩٤ لا يمكن ان يتحول تلقائياً طلب انضمام الى منظمة التجارة العالمية. اولاً لأنه كان مجرد مذكرة شفهية، وثانياً لأن المنظمة ليست خلفاً للغات بمفهوم اتفاق فيينا لقانون المعاهدات. فالطبيعة القانونية للكيانين مختلفة تماماً. ويكفي ان نذكر في هذا الخصوص ان "الغات" لم تكن يوماً من الايام منظمة دولية بل مجرد اتفاق متعدد الطرف لخفض التعرفات الجمركية. اما منظمة التجارة العالمية فهي منظمة بكل معنى الكلمة ذات نطاق واسع تشمل اتفاقات عدة من بينها اتفاق لتجارة الخدمات، "الغاتس" (GATS) واتفاق حول جوانب الملكية الفردية "تريبس" (TRIPS) بالاضافة الى اتفاق لتجارة البضائع "الغات ١٩٩٤" (GATT 1994) الذي هو كناية عن الاتفاق العام للتعرفات والتجارة القديم "الغات ١٩٤٧" (GATT 1947) مع تعديلاته وملحقاته كافة.

خلاصة القول انه من الضروري ان تتقدم الحكومة اللبنانية من جديد بطلب انضمام الى منظمة التجارة العالمية. كيف يتم ذلك؟ بتوجيه رسالة من رئيس الحكومة او وزير الاقتصاد والتجارة الى مدير عام المنظمة يعبر فيها عن رغبة لبنان في الانضمام بموجب المادة ١٢ من اتفاق مراكش، يطلب فيها احالة طلبه على المجلس العام – المؤتمر الوزاري للمنظمة وتأليف فريق عمل له للانضمام ومنحه صفة عضو مراقب.

والجدير ذكره انه بمجرد التقدم بطلب انضمام الى المنظمة تحصل الدولة المعنية على صفة عضو مراقب. وهنا تكمن اهمية طرحنا: فبعد التقدم بطلب انضمام والحصول على صفة عضو مراقب تستطيع الحكومة ان تأخذ وقتها في اكمال اجراءات الانضمام. فالمسألة بالنسبة الى لبنان ليست مسألة قرار بالانضمام او بعدمه بل استعداد له وتوقيت، لأن القرار موجود.

وفعلاً لا يوجد اطار زمني محدد لاستكمال هذه الاجراءات، التي يمكن ان تدوم سنة على اقل تقدير وان تدوم سنوات عدة كما هي الحال مع الاردن والمملكة العربية السعودية. وفي كل الاحوال فان مدة اجراءات الانضمام منوطة بعوامل عدة كسرعة الدولة المعنية بتحضير المذكرة الخاصة بنظام التجارة الخارجية وتقديمها. وعلى الارجح فان لبنان يحتاج الى اشهر عدة لتحضير هذه المذكرة وارفاق ما تتطلبه من بيانات واحصاءات ومعلومات عن القوانين والتشريعات المالية والاقتصادية والتجارية الخ... ومدة اجراءات الانضمام منوطة ايضاً بتجاوب الدولة المعنية مع اسئلة فريق العمل الذي يؤلف بهدف دراسة طلب الانضمام. وعضوية فريق العمل مفتوحة امام جميع الدول الاعضاء في المنظمة ولكن هذا الفريق غالباً ما يتألف فعلياً من الدول الكبرى ودول اخرى ذات مصالح تجارية مباشرة مع الدولة صاحبة الطلب. وللدول الاعضاء في فريق العمل دور مهم في تسهيل عملية الانضمام او عرقلتها من خلال استفسارات مسهبة عن نقاط معينة في سياسة الدولة الاقتصادية، ومن خلال طلبات صعبة تفوق طاقات الدولة صاحبة الطلب وامكاناتها. هذا وعلى الرغم من ان المادة ١٢ من اتفاق مراكش تنص على قبول دولة في المنظمة باغلبية الثلثين من اعضائها كافة فانه جرت العادة على اعتماد الاجماع كأساس لأكثرية القرارات. وتالياً بامكان دولة ما ان تعرقل عملية انضمام دولة اخرى عبر اسئلة ومطالب لا حدود لها، ومثال على ذلك ما يجري مع الصين في مفاوضاتها المتعلقة بالانضمام.

بعد الجولات الكثيرة للاسئلة والاجوبة عن المعلومات الواردة في المذكرة الخاصة بالتجارة الدولية، تبدأ المفاوضات الثنائية في شأن النفاذ الى الاسواق للسلع والخدمات، وتكون هذه المرحلة شائكة وشاقة. وفي ختام هذه المفاوضات يرفع فريق العمل توصياته، ويتم ارفاق جداول السلع والخدمات وغيرها من الالتزامات ببروتوكول الانضمام استعداداً للموافقة عليه من المجلس العام – المؤتمر الوزاري باكثرية الثلثين، يصبح بعدها العضو المراقب عضواً اصيلاً له حقوق وعليه واجبات والتزامات.

وهنا تكثر الاقوال المغلوطة والشائعة في شأن طبيعة هذه الالتزامات. يكفي ان نتوقف قليلاً عند بعض منها. اولاً: انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية لا يعني الغاء الجمارك، بل تحديد سقف لها في شكل يضمن للدول الاخرى ثباتاً في المعاملة. ثانياً: انضمام لبنان الى المنظمة لا يمنعه من الابقاء على علاقات تجارية مميزة مع سوريا او حتى الدول العربية كافة والاتحاد الاوروبي في اطار انشاء سوق حرة وذلك بموجب المادة ٢٤ من "الغات ١٩٩٤" التي تشكل استثناء على قاعدة عدم التمييز. ثالثاً: وجود لبنان في المنظمة ذاتها مع اسرائيل لا يجبره على التطبيع التجاري ولا على تطبيق الاتفاق حيالها وذلك بسبب وجود استثناء في المادة ١٣ من اتفاق مراكش لتأسيس منظمة التجارة العالمية، يسمح لدولة ما بـ"عدم تطبيق" الاتفاق حيال دولة اخرى شرط ابلاغها عن ذلك قبل موافقة المجلس العام – المؤتمر الوزاري على الانضمام.

كما ذكرنا فان مجرد تقدم دولة بطلب انضمام من المنظمة يخولها الحصول على صفة عضو مراقب، تستطيع بعده ابطاء اجراءات الانضمام، والى حد ما تعجيلها. وحصول لبنان على صفة عضو مراقب في المستقبل القريب مهم لاسباب عدة.

الحصول على صفة عضو مراقب هي الخطوة الاولى على طريق الالف ميل وهي مثابة الضوء الاخضر امام الاستثمار الاجنبي الذي يعوّل في شكل رئيسي على الثبات والاستقرار في المعاملة وعلى وجود قوانين تصون حقوقه وتحميه من التدخلات الاستنسابية وغير المتوقعة. وهذا الى حد بعيد ما تسعى الى تأمينه منظمة التجارة العالمية من خلال الالتزامات والقيود التي تحدد مثلاً سقفاً للتعرفة الجمركية، ومن خلال آلية سريعة وفاعلة لفض النزاعات مزودة بنظام شبه آلي لفرض عقوبات اقتصادية على الدول التي لا تتقيد بقرارات هيئة التحكيم وهيئة الاستئناف.

ويدعى العضو المراقب لحضور اجتماعات المنظمة ويشارك في لجانها وهيئاتها الكثيرة حيث يشكل ذلك فرصة لممثلي الدولة المعنية وسفرائها كي يعتادوا على سير عمل المنظمة عن كثب.

ومن الاجتماعات التي يدعى اليها العضو المراقب الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي يعقد مرة كل سنتين. عُقد الاجتماع الاول في سنغافورة في كانون الاول ١٩٩٦ ولم يدعَ اليه لبنان بالطبع وسيعقد الاجتماع الوزاري الثاني في جنيف في ١٨ و١٩ ايار المقبل. ولا تزال الفرصة متاحة امام الحكومة اللبنانية للمشاركة في هذا المؤتمر كمراقب اذا ادرج طلب الانضمام على جدول اعمال المجلس العام في اجتماعه المقبل والمزمع عقده في ٢٨ نيسان ١٩٩٨. فاذا نجح لبنان في ارسال طلبه قبل ذلك التاريخ، بتّ طلبه في جلسة المجلس العام في ٢٨ نيسان المقبل. ومنح صفة عضو مراقب، ودعي الى المؤتمر الوزاري في ١٨ و١٩ من شهر ايار. وبامكان الحكومة ان تنصرف بعد ذلك الى اعداد لبنان عملياً لعملية الانضمام الى المنظمة التجارية العالمية وللحكومة الحرية التامة كما ذكرنا بابطاء اجراءات الانضمام. وجدير ذكره، انه كي يدرج طلب الانضمام في جدول الاعمال في الاجتماع المذكور يجب ان يقدم قبل ١٠ ايام من تاريخ انعقاد المجلس. اي قبل ١٨ نيسان.

ولوجود لبنان في الاجتماع الوزاري المقبل اهمية معنوية كبيرة من ناحية تفعيل دوره في المحافل الدولية. هذا ويبلغ عدد الدول العربية الاعضاء في المنظمة حالياً تسع دول وهي: البحرين ومصر والكويت وموريتانيا والمغرب وتونس وقطر والامارات العربية المتحدة وجيبوتي. والدول العربية التي تقدمت بطلب انضمام وتتمتع حالياً بصفة عضو مراقب عددها خمس وهي الجزائر والاردن والمملكة العربية السعودية والسودان وسلطنة عمان. اما الدول العربية التي لم تتقدم بعد بطلب انضمام فعددها سبع دول وهي: لبنان وسوريا والعراق وليبيا واليمن وفلسطين والصومال.

وفي اطار تفعيل دور لبنان التجاري ايضاً، يبقى ان نضيف بأنه في ٢٠ ايار ١٩٩٨ ستشهد منظمة التجارة العالمية في مقرها في جنيف احتفالاً ضخماً يجري التحضير له منذ اشهر عدة وذلك بمناسبة مرور ذكرى خمسين عاماً على النظام التجاري العالمي وتأسيس "الغات" وسيدعى اليه رؤساء الدول والحكومات الاعضاء والمراقبون في المنظمة.

وسيكون لحضور لبنان هذا الاحتفال، وان بصفة عضو مراقب، طابعاً مميزاً خصوصاً بعدما كان عضواً مؤسساً في "الغات"، فعودة لبنان الى منبر التجارة الدولية بعد طول غياب بادرة طيبة تؤشر بعودته الى الانفتاح على العالم الخارجي وتؤكد استعادته عافيته ودوره في النظام الاقتصادي العالمي.

خبير في شؤون "منظمة التجارة العالمية"



تقرير: العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا من العهد الانتدابي الى ما بعد الطائف

من يعرض العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية منذ الانتداب وحتى اليوم، يلفته ان هذه العلاقات لم تشهد في تاريخها ثباتاً كالثبات الحالي، وتحديداً منذ توقيع معاهدة "الاخوة والتعاون والتنسيق"، والتي رسمت اطر التعاون الاقتصادي الحالي بين البلدين.

فمنذ ذلك التاريخ يشهد البلدان تواقيع متوالية لاتفاقات اقتصادية شتى تشمل مختلف القطاعات الاقتصادية في البلدين. ولم تحصل في هذه الفترة اي معارضة تؤدي على الاقل الى مناوشات حفل بها تاريخ هذه العلاقة.

والواضح ايضاً انه لم يحصل اي سوء تطبيق يذكر لهذه الاتفاقات كما كان الوضع دائماً. حتى ان "المسائل العالقة" والتي بقيت عالقة طوال ٣٥ عاماً وجدت حلاً او هي على طريق الحل.

ونذكر منها مسألة مياه نهر العاصي، ومسألة التعرفة الجمركية ومسألة تنظيم العمالة وغيرها من الامور التي سويت رسمياً، ولم تعد تشهد سوى معارضات "خارجة عن النظام".

وللتمكن من تقويم "الثبات" الحاصل حالياً في العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية لا بد من عرض اهم المراحل التي مرت بها هذه العلاقة من الانتداب حتى اليوم. وخصوصاً المرحلة الواقعة بين انتهاء الانتداب الفرنسي عام ١٩٤٣ وبداية الجمهورية الثانية عام ١٩٩٠. وهذه المرحلة باختلاف العهود التي مرت عليها إن في لبنان او في سوريا (حتى العام ١٩٧٢) عكست عمق المسائل العالقة وصورة العلاقة الحقيقية بين البلدين.

تبقى المرحلة الحالية، وغير المكتملة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين، تطرح علامات تساؤل عدة ومنها مدى مراعاة الاتفاقات الاخيرة اصول الاتفاقات الدولية بين دولتين مستقلتين، وتالياً هل يكتب لها الاستمرار في المستقبل؟

مرّت العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية بمراحل ثلاث هي: مرحلة الانتداب ومرحلة ما بعد الاستقلال ومرحلة ما بعد الحرب. تميزت كل منها بطابع خاص فكان لمرحلة الانتداب طابع الوحدة الاقتصادية السورية – اللبنانية، ولمرحلة ما بعد الاستقلال طابع المسعى لبلورة فكرة "الاتفاق على المصالح المشتركة" اثر نيل البلدين استقلالهما، فتميّزت بحدثين: اعلان القطيعة الاقتصادية بين البلدين عام ١٩٥٠؛ وتنظيم العلاقات الاقتصادية عام ١٩٥٣ عبر الاتفاق الاساسي الذي استمر العمل به اكثر من ٣٥ عاماً.

اما مرحلة ما بعد الحرب فقد وضعت وللمرة الاولى اطاراً قانونياً محدداً للعلاقات بين البلدين من خلال اتفاق وقّع عام ١٩٩١ تحت عنوان "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق".

عهد الانتداب

في ٢١ آذار ١٩٢١ اصدر الجنرال غورو القرار الرقم ٨٢٤ الذي ينظّم بموجبه مالية دول المشرق، وكانت الدائرة المالية في المفوضية الفرنسية ومقرّها بيروت، تهتم بالموازنات والدين العثماني العام الى جانب النظام النقدي والجهازين الجمركي والضريبي لدولتي لبنان وسوريا اللتي ظلت مجزأة اربع دويلات حتى العام ١٩٣٢.

الا ان لبنان وسوريا باجزائهما الاربعة قبل العام ١٩٣٢ تميزت بموازنة خاصة لكل منهما، اقتصرت مهمتها على تحديد الواردات والمصاريف. وبلغ معدّل موازنة الجمهورية اللبنانية نحو ٤٦.٥ في المئة من مجمل الموازنات السورية في اواخر العشرينات، على رغم التفاوت في مساحة البلدين وعدد سكانهما. وكانت النقطة الاهم موازنة المصالح المشتركة التي شكّلت العائدات الجمركية اكثر من ٩٠ في المئة من مواردها وكان يجبى معظمها من مرفأ بيروت.

وقد برز التكامل الاقتصادي في نقطتين هما: النقد الوطني المشترك وتسديد الدين العثماني العام. وعلى رغم ان هذين التدبيرين من صنيعة الفرنسيين، فان اللبنانيين والسوريين لم يعارضوا القرار السياسي، ربما لعدم معرفتهم بوضع هيئات النظام الاساسي للدولة، او لانشغالهم على الارجح في امور السياسة الضيقة وكسب ود المسؤولين الفرنسيين لاجل مصالح خاصة.

وخلال ازمة التضخم المالي في العامين ١٩٢٦ و١٩٢٧ اصدرت المفوضية الفرنسية ليرة ذهبية لبنانية – سورية، حددت سعر صرفها بحسب بورصة الدولار الاميركي، فكانت كل ليرة ذهبية لبنانية – سورية تساوي ٣.٨٥٩ دولارات. وفي مطلع الثلاثينات اختلفت تسمية الليرة السورية، فكانت من فئتين، حملت احداهما اسم "لبنان الكبير" والاخرى اسم "سوريا".

ووصل التعاضد والتنسيق بين البلدين، وان بارادة المنتدب الى جهازي الجمارك والضرائب. فأقرّت المفوضية في ايار ١٩٢٦ الجهاز الجمركي للبنان وسوريا، فتمت المحافظة على نسبة التعرفة المعمول بها في زمن الاتراك.

الا ان قرارات عدة صدرت في مراحل لاحقة في الثلاثينات ادخلت تعديلات عدة على النظام الجمركي فكانت تشريعات الفرنسيين تطاول البلدين معاً، والاهم في هذه المسألة هو عدم وجود حواجز جمركية بين البلدين.

اما بالنسبة الى الجهاز الضريبي فقد اعتمدت فرنسا النظام العثماني ايضاً مع تعديلات طفيفة طاولت النظام اللبناني المنبثق من بروتوكول ١٨٦١، بغية تقريبه من جيرانه و"محو" امتيازاته.

ويلاحظ ان هذه التدابير الفرنسية المتعلقة بالنظام الاساسي لكل من لبنان وسوريا، لم تفرّق كثيراً بين البلدين، ما جعل اوجه الخلاف تبرز لاحقاً اي بعد نيل البلدين استقلالهما.

الاستقلال – ١

يمكن تجزئة المرحلة الممتدة من الاستقلال وحتى اتفاق الطائف قسمين تفصل بينهما معاهدة ١٩٥٣.

فالمرحلة الاولى الممتدّة من ١٩٤٣ الى ١٩٥٣، شهدت تدريجا تبلور صورة العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية، بعد نيل كل من البلدين استقلاله. وابرز ما ميّز هذه الصورة هو عدم التمكّن من الاتفاق على "مصالح مشتركة" كما نصّ اتفاق "المصالح المشتركة والوحدة الجمركية" الذي وقّع في تشرين الاول من العام ١٩٤٣، اي قبل تسلّم البلدين سلطاتهما من السلطة المنتدبة.

وتألفت على الاثر لجان مشتركة لبحث الناحيتين المالية والادارية لهذه المصالح والتي تضم الجمارك والمحاجر والشركات الممتازة والامن العام، والمرافئ والمطارات والبرق والبريد والآثار، وتوزيع الحصص العائدة لكلا البلدين.

وشكّل الاتفاق على ارساء نظام الوحدة الجمركية الكاملة بين البلدين عام ١٩٤٥ مدخلاً الى التجاذبات، وابرز احدى اهم نقاط الاختلاف بين سياسة البلدين وتصورهما.

ففي حين بدأ لبنان يطالب بسياسة تضمن حقوقه التجارية عام ١٩٤٦، كانت سوريا تؤكد على ان البلدين يؤلفان وحدة جغرافية واقتصادية كاملة.

وظهرت تباعاً نقاط تؤكّد اتخاذ كل من البلدين مساراً مختلفاً. فكان ان وقّع لبنان عام ١٩٤٨ اتفاقاً مالياً مع فرنسا، نصّ على بقاء لبنان في كتلة الفرنك، بينما رفضته سوريا رفضاً قاطعاً، ما كرّس الانفصال النقدي بين البلدين.

واعقب ذلك صدور قرار سوري عام ١٩٤٩ باغلاق الحدود مع لبنان ومنع ادخال الادوية من لبنان الى سوريا، ومنع ادخال الحبوب من سوريا الى لبنان واجبار المستوردين السوريين على استخدام مرفأ اللاذقية بدلاً من مرفأ بيروت، واخيراً الغاء المجلس الاعلى للمصالح المشتركة.

وقد عادت سوريا في ذلك العام لتطالب بوحدة اقتصادية شاملة مع لبنان، او بانفصال عاجل وانهاء الوحدة الجمركية.

اثر ذلك وُقّع اتفاق في شتورا نصّ على توحيد الانظمة المالية وحماية الانتاجين الزراعي والصناعي الداخليين في محاولة لانشاء قواعد وحدة اقتصادية مالية وجمركية كاملة. وقوبل الاتفاق بموجة عارمة من المعارضة اللبنانية الداخلية.

وفي الجهة المقابلة لم ينفّذ الجانب السوري التزامه باطلاق حرية تصدير القمح الى لبنان، وعاد يركّز على استخدام مرفأ اللاذقية بدل مرفأ بيروت، تمهيداً للانفصال بين الدولتين، الامر الذي دفع الجانب اللبناني الى وقف توحيد الرسوم الداخلية مع سوريا.

ومع التأزم الاقتصادي وعدم التزام الطرفين اتفاق ١٩٤٩، رفض مجلس الوزراء اللبناني المذكّرة السورية المرسلة اليه في ١٩٥٠/٣/٨ والمتضمّنة مشروع اقامة وحدة اقتصادية كاملة مع سوريا.

واعلن رئيس الحكومة رياض الصلح "ان لبنان مستعد لبحث التعديلات التي تقدمها سوريا، لكنه غير مستعد لقبول الوحدة الاقتصادية التامة. لان اقتصاده يقوم على أسس تختلف عن الاسس التي يقوم عليها الاقتصاد السوري".

اجتمع مجلس الوزراء السوري برئاسة خالد العظم في ١٣ آذار ١٩٥٠ واصدر بياناً بالقطيعة الاقتصادية بين سوريا ولبنان.

وادّى هذا الانفصال الى ابراز القضايا العالقة التي تراكمت وبقيت عالقة منذ ذلك التاريخ دون معالجة تذكر.

وبعد اعلان القطيعة جرت محاولات عدة لاعادة تنظيم العلاقات بين عامي ١٩٥١ و١٩٥٢. وبدأت مفاوضات جديدة بين البلدين ووقّع اتفاق في العام ١٩٥٢ لم يمدّد العمل به بسبب اصدار الحكومة السورية المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥١ والذي ادّى الى تقييد تجارة اللبنانيين، اذ اعتبر الجانب السوري ان سيطرة اللبنانيين على الوضع التجاري يشكّل انتقاصاً من حقوق سوريا الاقتصادية.

الاستقلال – ٢

علم ١٩٥٣ وفي خطوة لتجاوز انعكاسات الانفصالين الجمركي والنقدي بين البلدين نظمت العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا للمرة الاولى بالتوقيع على اتفاق اقتصادي (١٥ آذار ١٩٥٣)، وهو الاتفاق الاساسي الذي استمر العمل به طوال اكثر من ٣٥ عاماً على رغم مختلف التطورات الاقتصادية التي حصلت في البلدين.

ونص هذا الاتفاق على اعفاءات وتخفيضات الرسوم الجمركية على السلع موضوع التبادل بين البلدين، وتضمن تعهداً من الطرفين بتسهيل حركة الترانزيت عبر بلديهما.

وقد استفاد لبنان من هذا البند لاحقاً لتسويق بضاعته الى بلدان الخليج العربي والعراق، والتي اصبحت في مرحلة الستينات اكبر سوق للصادرات من لبنان وعبره. وخصوصاً عبر مرفأ بيروت ونظام المنطقة الحرّة الذي تميز به خلافاً لمعظم المرافئ في المنطقة.

وكذلك اجاز هذا الاتفاق التعامل بالليرتين اللبنانية والسورية، شرط التساوي في قيمتها، واطلقت حرية انتقال الاشخاص والاموال والرساميل.

الا ان اتفاق ١٩٥٣ لم يحل القضايا العالقة بين البلدين ولم ينفع قيام الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية في معالجتها ما حال دون تطبيق الاتفاق على رغم محاولات عدة لتعديله اهمها في العام ١٩٦٨. ومن ابرز هذه القضايا العالقة، اتفاق التبادل التجاري وقضية المياه المشتركة، وموضوع العمال السوريين في لبنان والنقل والترانزيت والاتفاق السياحي واملاك اللبنانيين المؤممة ومواضيع سكة الحديد والحسابات المشتركة.

وكان للجانب السوري دور اساسي في عرقلة تطبيق اتفاق ١٩٥٣، اذ لم يتخلّ عن المطالبة المستمرة بالوحدة الاقتصادية الشاملة مع لبنان، فبرز عام ١٩٥٥ موقف لبناني رسمي يؤكّد على ان حرية التجارة والنقد في لبنان تجذب الرساميل، وان قيام الشركات دليل ثقة بالنظام الاقتصادي، وهذا ما دعا لبنان الى رفض توحيد النقد بين البلدين ودعوة سوريا الى عقد اتفاق تنائي بدلاً من اتفاق الوحدة.

كما اعتمد الجانب السوري في بعض الاحيان نظام "الكوتا" في تصدير المنتجات السورية الى لبنان، اضافة الى الصعوبات الادارية التي كانت تتعرض لها عمليات التصدير من لبنان الى سوريا وبالعكس، حتى بالنسبة الى المنتجات المعفاة من الرسوم الجمركية. وما زاد الصعوبات ايضاً المرسوم الرقم ١٥١ الذي اصدرته سوريا، ومنعت بموجبه عمل اللبنانيين في سوريا كوكلاء لشركات اجنبية. وما ان توقفت الحكومة اللبنانية عند هذه القضايا الرئيسية حتى سارعت سوريا الى حظر تصدير الحبوب والماشية الى لبنان. ومنع الترانزيت براً وجواً وحصر الاستيراد بمرفأ اللاذقية.

واشتدّ عام ١٩٥٨ الاضطراب في العلاقات الاقتصادية بين البلدين نظراً الى اضطراب العلاقات السياسية بينهما، اذ بدأت السياسة الاقتصادية في سوريا تتجه نحو التنظيم الاشتراكي، فصدرت قوانين الاصلاح الزراعي وتأميم المصارف وشركات التأمين والصناعات الكبرى وبدأ تدخّل الدولة المباشر في امور التجارة الخارجية، ما ادّى الى تأميم اموال الرعايا اللبنانيين وهي من ابرز القضايا العالقة.

* * *

وفي العام ١٩٦٢ وصلت العلاقات بين البلدين الى مقاطعة سوريا للبنان مقاطعة تامة، بسبب اتهام الحكومة اللبنانية بموالاة النظام المصري والعمل ضد سوريا، وبسبب اعلان الاتفاق اللبناني مع السوق الاوروبية المشتركة في اوائل العام ١٩٦٢.

وعادت سوريا الى تحويل مستورداتها عن مرفأ بيروت، ومنعت الترانزيت عبر اراضيها، وبنت سدوداً في مناطق حماه وحمص لتحويل مياه نهر العاصي وحرمان لبنان من الافادة منها.

ومع تغير الحكم في سوريا عام ١٩٦٦ امهلت السلطات السورية الجديدة رجال الاعمال السوريين الذين يعملون في لبنان ستة اشهر لاعادة اموالهم الى سوريا، تحت طائلة السجن. ومنعت دخول الدواجن اللبنانية ومنتجات اخرى الى سوريا حماية لانتاجها الداخلي. عندئذ منعت السلطات اللبنانية استيراد بعض المنتجات الزراعية السورية الفرض نفسه. كما اعادت سوريا النظر في علاقاتها مع المصارف اللبنانية بعد ازمة مصرف انترا التي ولّدت تشريعات لبنانية جديدة، لتصحيح النظام المصرفي اللبناني وتحديثه.

وفي العام ١٩٦٧ اتهم لبنان سوريا بخرق اتفاق ١٩٥٣ لجهة اعفاء البضائع والامتعة الشخصية من رسوم الترانزيت، فوقع البلدان في ١٩٦٨ اتفاقاً جديداً قضى بالغاء الرسوم على النقل وبضائع الترانزيت. وتقاسم البلدان ارصدة حسابات المصالح المشتركة المجمدة منذ ١٩٥١، كما تقاسما مياه نهر العاصي.

وفي السبعينات، جرت محاولات عدة للتعديل اصطدمت غالبيتها بخلافات حول قضايا كانت "عالقة" ولا تزال. وما زاد الصعوبة الفتور الذي حكم العلاقات السياسية بين بيروت ودمشق، وقد ادّى الاختلاف في النظام الاقتصادي الى اعاقة اية محاولة للتقدم.

ومع تغيّر الحكم في سوريا في العام ١٩٧٠ جرت محاولة للانفتاح بين البلدين لم تدم اكثر من ثلاث سنوات، وكان بلغ عدد اللبنانيين العاملين في سوريا اربعة آلاف اكثريتهم من ارباب العمل والملاكين، وبلغ عدد السوريين العاملين في لبنان مئتي الف غالبيتهم من الاجراء والعمال.

وفي اول خطوة اعتبرت جدية بعد تسلّم الرئيس حافظ الاسد مسؤولياته، تم تشكيل هيئة دائمة لبنانية – سورية عام ١٩٧١ لمعالجة الشؤون الاقتصادية العالقة بين البلدين، وكذلك بعض القضايا السياسية كالشكاوى السورية من الصحافة اللبنانية.

وكانت مهمة الهيئة معالجة الامور التي تهمّ البلدين وفقاً للانظمة المعمول بها في كل منهما، واعداد مشاريع الاتفاقات والسهر على حسن تنفيذ الاتفاقات القائمة. كما تمّ تأليف لجان فرعية مختصة لتسهيل عمل الهيئة، والاهتمام بالمواضيع الآتية: التبادل التجاري والترانزيت والنقل والسياحة والعمل والعمال واملاك اللبنانيين ومصالحهم في سوريا، سكة الحديد، الحسابات المشتركة ولجنة المياه المشتركة.

الا ان هذه الهيئة فشلت في معالجة القضايا الاساسية بين البلدين وتوقفت عن متابعة الكثير من القضايا العالقة. ومن اهمها:

– القضايا التجارية، وتكمن مشكلتها في اصرار الجانب السوري على وضع قيود على الاستيراد لاعتبارات متصلة بطبيعة النظام لديه، في حين يطالب الجانب اللبناني بالغاء هذه القيود. وكذلك فان الجانب السوري يطالب بعدم اعادة التصدير قبل اخذ موافقة بلد المنشأ في حين يعتبر الجانب اللبناني انه لا يمكن فرض مثل هذه القيود على التجارة الخارجية اللبنانية.

– مشكلة المياه المشتركة لنهر العاصي والنهر الكبير الجنوبي، اذ اوصت اللجنة الاقتصادية في دمشق بتعديل الاتفاق الذي وضعته الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية لاقتسام المياه، وذلك من اجل ادخال شرط الالتزام باقامة سد او اكثر في الاراضي اللبنانية لمصلحة الجمهورية السورية. وبقي هذا المشروع عالقاً عند هذه النقطة.

– مشكلة النقل والترانزيت، وكان الجانب السوري رفض اقتراح الجانب اللبناني اطلاق حرية النقل والترانزيت وفقاً للاعراف الدولية وتنفيذاً لمعاهدتي برشلونة (١٩٢١) وماقانا (١٩٢٨) اللتين انضم اليهما كل من لبنان وسوريا. واصر الجانب السوري على انشاء شركة لبنانية – سورية تستملك الشاحنات وينحصر بها وحدها حق النقل والترانزيت. انما اصطدم تطبيق هذا المشروع بامور عالقة اهمها تحديد نسب النقل بين البلدين، وتنقل السيارات السياحية وحمولتها ورسوم الدخول عليها. ويذكر في هذا المجال ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي ما زال يلتزم تطبيق اتفاق الترانزيت المشترك.

وبرزت امور عالقة اخرى ايضاً في مجالات القطاع السياحي، والاملاك المؤمّمة والحسابات المشتركة وسكة الحديد والعمال السوريين.

نادين نعمه

تتبع حلقة ثانية

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ آذار ١٩٣٨

جزم اليهود وكلساتهم في مجلس العموم!...

تلقينا من ادارة تحرير الزميلة "فلسطين" الصادرة في يافا نسخة من المقال الذي عطلتها السلطة الانكليزية من اجله. ونحن ننشر بعض فقرات هذا المقال فيما يلي مع الاشارة الى ان السلطة عطلت الزميلة ٢١ يوما خلال الثلاثة الاشهر الاخيرة.

وهذا بعض ما جاء في ذلك المقال:

يقيم صعلوك من صعاليك اليهود في فلسطين مصنع جزم في تل ابيب، او فبركة كلسات في رامات جان او مصبنة في حيفا. فتحرجه المنافسات التجارية وسماجة العمال اليهود وكثرة طلباتهم، فيذهب الى الوكالة اليهودية شاكيا باكيا فلا يمضي يوم وليلة حتى يرجع البرلمان اصداء شكواه، فاذا ببرلمان الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس مشغول عن المشاكل الدولية واخطار الحرب وتهديدات الدول الديكتاتورية بأزمة الجزم في مصنع تل ابيب او ازمة الكلسات في رامات جان، او الصابون في حيفا، ولا تهدأ اعصاب ويغورد اخوان ليمتد... حتى تصدر الوزارة اوامرها برفع الحواجز الجمركية لحماية المصنوعات الوطنية... في فلسطين على حساب العرب، ولمصلحة اليهود وحدهم.

ويمتد الاستعمار اليهودي في تل ابيب الى حدود يافا، ويصبح حي فلورنتين حيا يهوديا واقعا تحت صلاحية مجلس بلدية يافا، فيثور برلمان الامبراطورية لان زبالة وكناسة اليهود في ذلك الحي تتعهد بهما البلدية العربية، ويقضي العدل وكرامة الوطن القومي، ان تقع زبالة وكناسة فلورنتين على عاتق بلدية تل ابيب!

ويشرد زعماء فلسطين العرب، ويزج من ابنائها بالمئات في السجون والمعتقلات. وينزل بالقرى والقرويين ما ينزل وتمنع الصحف من الشكوى مهما اشتد البلاء. ويكتوي الاهلون بالاحكام العسكرية، فلا يتحرك قلب واحد في ذلك البرلمان.

كولد ستريم يرافق الأغريق الأوائل زواراً للمشرق وتبادلات فينيقية حضارية



الحضور.

البروفسور كولد ستريم. (ابرهيم الطويل)

في رعاية سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلينان نظمت جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت محاضرة لاستاذ الشرف في علم الآثار الكلاسيكي في الكلية الجامعية في لندن البروفسور نيكولاس كولد ستريم حول "الزوار الاغريق الاوائل الى المشرق" في متحف الجامعة. وحضر اعضاء الجمعية وعدد من المعنيين واصحاب الاختصاص والمهتمين.

كلمة ترحيب لرئيسة الجمعية السيدة مي ريشاني ولمحة عن اعمال كولد ستريم ومناصبه. وهو عمل في القسم الاغريقي والروماني في المتحف البريطاني وفي الجامعة البريطانية في اثينا وفي جامعة لندن، كلية بيرفورد والكلية الجامعية في لندن. ثم شكر البروفسور كولد ستريم الحضور والجمعية لتنظيمها المحاضرة ورعاية السفارة البريطانية واشار في مستهل كلامه انه "لسنوات رغبت في المجيء الى ارض الفينيقيين". وطرح التساؤل "من هم هؤلاء الزوار الى المشرق؟" واشار الى اكتشافات جديدة في مدافن ليفكندي في جزيرة اوبويا الاغريقية القت الضوء على تبادلات بين الفينيقيين والاغريقيين اوائل العصر الحديدي، من المؤشرات عن هذه الاتصالات التشابه الملحوظ في صناعة الفخار في ليفكندي وعمليات التصدير الاغريقية الاولى الى صور (والتنقيب قام به الامير شهاب وباتريسيا بقاعي) تدل ان التجار الاوروبيين زاروا هذه المدينة خلال حكم الملك حيرام الاول ٩٤٠ ق.م.

وفي اتجاه آخر اكتشفت مجموعة رائعة من اواني الخزف المزخرفة المصرية في مدفن ملكي في ليفكندي ومن الارجح ان تكون هدية – تبادل راقية او تدل الى روابط عائلية.

هذه الروابط مع صور ساعدت الاوبويين على ان يكونوا اليونانيين الاوائل الذين ينبعثون من "عصر مظلم" سابق فقير ومنعزل. والقبور الملكية الليفكندية حوالى ٨٢٥ ق.م. تتميز بتشكيلة راقية منوعة مستوردة من الشرق الادنى، وذلك أمر غير عادي في الاغريق تلك الفترة، حتى الجواهر العديدة المزينة بتقنية مبرغلة صعبة تدين بالكثير للصائغ الفينيقي.

خلال حقبة اخرى حوالى ٧٥٠ ق.م، وسع الاغريقيون زياراتهم للساحل الشرقي كله. وعلقوا أهمية كبرى على فرص التجارة مع الولايات الحثية في شمالي سوريا التي احتلت طرق القوافل البرية الداخلية. وفي هذه الحقبة، ربما يلحقون السوريين والفينيقيين والقبارصة في اكتشاف سوق تجاري ساحلي في الميناء، في رأس نهر العاصي. وفي حقبة ثالثة ان غزو الاشوريين للشرق حد من اقبال التجار الاغريقيين الى الساحل، دون نشاطاتهم في الميناء.

واثناء المحاضرة عرض كولد ستريم ضوئيات عن المنطقة وجغرافيتها وكيف الربط بين علاقة الاغريق والفينيقيين، وآثار اغريقية تظهر التشابه وآثارات شرقية وضوئيات اخرى عن هندسة البناء وجواهر وأوان فخارية منها ما يبدو كعنقود عنب شارحا رموزا ودلالات على التشابه بين آثار هذه الحضارات.

وكانت جولة في متحف الجامعة.

ندى اندراوس

عمو موسى في النعي ابنه المخطوف

مات عمو موسى. الخبر كان متنظراً، لكنه نزل حاداً ومؤلماً لمن عرفوه. كانت الكنيسة مكتظة والجميع يبكي. وفي الجو طيف آخر: سمعان. ابنه المسعف في الصليب الاحمر اللبناني، الذي خطف وعمه منذ ثلاثة عشر عاماً، من دون ان يعرف احد شيئاً عنهما. سمعان الذي من أجله صبر موسى جدع وصمد وقاوم واعتصم واحتج وثار ورفع الصوت. لم يرد أحد ان يسمع او يصغي، فاستسلم هو ورحل.

حتى وهو على فراش الموت كان يصارع من اجل الحياة، ليس حياته، بل حياة سمعان. فهو يعرف ان الجمرة لا تحرق الا مكانها، والباقون ارجلهم في ماء بارد. في اليوم الأخير من عمره المعذب والطويل، ترقرقت عيناه بدموع الفراق الأليم عن شريكة حياته التي شربت معه كأس الشقاء المر لغياب فلذة الكبد الوحيد الذي كوفئت تضحياته لانقاذ حياة الآخرين من الموت والآلام، بموت بطيء ومصير مجهول. فأصبح سمعان القضية التي من اجلها عاش والده، واراد ان يذكر بها دائماً، حتى في ورقة النعي التي خطها بيده قبل شهر من موته، اشار الى ابنه وشقيقه المخطوفين منذ ١٥ آب ١٩٨٧ قرب قصر الصنوبر.

حين دخل رفاق سمعان، المسعفون في المركز ١٠١ (فرن الشباك) في الصليب الاحمر، الى الكنيسة، وحملوا النعش، وكأنما بقلوبهم الى مثواه الاخير، بكى الجميع: المسعفون انفسهم والأهل والاصدقاء وأهالي المخطوفين. شعر الجميع بالخسارة. فهذا الوالد الذي مات بحرقة ابنه، وحنت الأيام ظهره من شدة الآلام، كان ايمانه بالله والحقيقة سنده الوحيد في مواجهة المتجبرين والمستقوين على عباد الله.

كان عتبه كبيراً على وسائل الاعلام التي أهملت قضية المخطوفين اللبنانيين الابرياء، وانشغلت كثيراً بالمخطوفين الاجانب. وكان لومه اكبر لرئيس الصليب الاحمر اللبناني الذي تهرب مرتين من استقباله و"لو لجبر خاطر مالختيار" كما كان يقول. لكن ألمه العظيم كان من هؤلاء المسؤولين والحكام والزعماء الذين لم يصغوا مرة الى مأساة المخطوفين وأهاليهم، ولم يحاولوا ان يخففوا معاناتهم وعذاباتهم، رافضين الاعتراف ان هناك قضية انسانية تمس عشرات الالوف من العائلات اللبنانية، يتجاهلها هؤلاء المتحجرو القلوب. كان دائماً يسألني بمرارة: أليس عند هؤلاء اولاد؟ ماذا لو كان أحد ابنائهم مخطوفاً؟ هل كان قبلوا بهذا الصمت المريب؟ كن يحيره ايضاً سكوت اللبنانيين عن هذه القضية، وعدم مشاركتهم مصائب بعضهم البعض، وكأن المخطوفين هم من كوكب آخر، او يعتقدون انهم في منأى عن هذه المصائب مستقبلاً اذا لم تحل هذه القضية الآن؟

موسى جدع الذي ظهر يوماً في احد البرامج التلفزيونية، متكئاً على عصاه، وقال بغصة انه يسمع صوت ابنه يناديه: هل نسيتني يا بابا؟ فبكى وابكى جميع المشاهدين يومها، ارتاح الآن! هم سمعان ومصيره اللذان شغلاه على مدى الثلاثة عشر عاماً الاخيرة من عمره، سيرافقانه الى دنيا الخلود، لان الابن هو حياة الوالدين، وحبه يمتزج بروحهما حتى تحت التراب وفي السماء.

سمعان الذي من أجله حييت يا عمو موسى لن تموت قضيته. فوالدته وجميع أمهات المخطوفين والمؤمنين بالحق والعدالة، سيتابعون المسيرة، حتى تظهر الحقيقة.

مي عبود أبي عقل

١٩٤٨ – ١٩٩٨ في مسرح بيروت خمسون النكبة استذكارات ونشاطات

١٩٤٨–١٩٩٨، خمسون مرت وفلسطين محتلة. خمسون مرت على النكبة، لكنها ايضاً كانت خمسين من المقاومة لاسرائيل. "٥٠ نكبة ونقمة" موسم ثقافي ينظمه مسرح بيروت والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين.

ولمس كان المؤتمر الصحافي للاعلان عن النشاطات، تحدثت فيه هدى سنو والزميل ابرهيم خوري في مسرح بيروت، حضره النائب السابق حبيب صادق.

بداية وجه خوري تحية للشاعر محمود درويش باسم مسرح بيروت، وهو قيد العلاج في باريس بعد عملية في القلب. فكلمة سنو التي شرحت بعض النشاطات فمنها الندوات والمحاضرات يشارك فيها مثقفون عرب واجانب، ومسيرة شموع الى مقبرة شهداء مذبحة شاتيلا وصبرا، وبيان تواقيع الف مثقف عربي، يتلى ليلة ١٥ ايار في بيروت والقاهرة ودمشق وعمان والقدس ورام الله وحيفا والدار البيضاء وتونس والجزائر وباريس ولندن ونيويورك وبرلين ومدن اخرى.

البرنامج

ثم تحدث خوري عن البرنامج في مسرح بيروت وفيه الاربعاء ٨ نيسان مسرحية "البيت" للاطفال الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٩ نيسان مسيرة شموع الى مقبرة مجزرة صبرا وشاتيلا.

الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٠ نيسان جلسة افتتاح يشارك فيها حبيب صادق وشفيق الحوت والنائبة نائلة معوض وعبد الرحمن منيف، وتعرض جدارية ناجي العلي، كما يعرض فيلم "المخدعون".

من السبت ١١ نيسان الى الخميس ٢٣ نيسان تعرض ٨,٣٠ مساء افلام عربية حيث فلسطينيون.

الندوة عن "صورة الذات/صورة الآخر" تبدأ الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٤ نيسان، المحور الاول عن "اليهود عرب، الجذور والتهجير" يشارك فيها جاك حسون وسليم نصيب وابراهام سرفاتي وامون المليح ويديرها فواز طرابلسي.

الساعة ١٢,٠٠ ظهر السبت ٢٥ نيسان المحور الثاني في التاريخ: يشارك فيها دومينيك فيوان وبيان الحوت وعصام نصار وماهر الشريف ويديرها احمد بيضون.

الساعة ٥,٠٠ مساء المحور الثالث "في الادب" يشارك فيه فيصل دراج ورضوى عاشور وماهر جرار وتديرها يمنى العيد.

الساعة ٦,٠٠ مساء طاولة مستديرة بعنوان "صور متقابلة" شارك فيها انطون شماس وصبري حافظ وبراح غومر ويديرها جابر عصفور.

الساعة ١٠,٠٠ – ٢٠٠ ملصق فلسطيني.

المحور الرابع: "في السينما" من الساعة الثالثة الى الخامسة عصراً.

– "اليهودي الشرقي في السينما الاسرائيلية" (ايلا حبيبة شوحات).
– "تصوير الفلسطيني" (انيليس مورس).
– "الاسرائيلي في السينما العربية" (سمير فريد).
– "الفلسطيني في الرؤية السينمائية" (محمد ملص).
(يدير الجلسة اكرم زعتري).

المحور الخامس: "في الهندسة" من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء.

– "المجال الفارغ، المخيمات في لبنان ومخططات التنظيم المدني" (جاد تابت).
– "العمارة الفلسطينية والهوية المقاومة" (سعاد العامري).
– "يافا تل ابيب/ المدينة الضاحية والتدمير" (شفيق الحوت).
– "تغيير اسماء القرى" (ناديا ابو الحاج).
(يدير الجلسة الياس خوري)

من الاثنين ٢٨ نيسان الى الجمعة ١١ ايار الساعة ٨,٣٠ مساء حفلات موسيقية وغنائية لمارسيل خليفة بعنوان "في البال" اغنية.

وفي برنامج شهر ايار:

٧ – معرض لضياء العزاوي، "تل الزعتر وصبرا وشاتيلا" (ليتوغرافيا).

١٤ – ١٦ مونودراما لحليلة بكار، تحية الى فلسطين، الساعة الثامنة والنصف مساء.

١٥ بيان الالف.

٢٠ – ٣٠ السينما فلسطينية يوميا الساعة الثامنة والنصف مساء.

٢٥ – ٣٠ امسيات شعرية لمحمود درويش وادونيس وسعدي يوسف.

وفي شهر حزيران

٤ – ٧ الندوة الثانية، "مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي" يشارك فيها: الان غريش، كميل منصور، السيد ياسين، فؤاد مغربي، انيس صايغ، جورج قرم، برهان غليون، محمود امين العالم، احمد خليفة، ابرهيم ابو اللغد، محمود سويد، بول سالم، محمد علي الخالدي. (يعلن البرنامج التفصيلي لاحقا).

فلسطين في السينما الاوروبية، يوميا الساعة الثامنة والنصف مساء:

١٦ – ٢٣ "الاغتصاب" (لسعدالله ونوس، اخراج جواد الاسدي).

٢٤ – ٢٦ "اربع ساعات في شاتيلا" (لجان جينيه، اخراج اسطفان اوليفي – بيسون).

سلسة محاضرات:

٢٥ حيدر عبد الشافي: "الثورة السلطة".

٢٦ طاولة مستديرة: "عن الوعي المحرقة النازية"
– "الوعي اليهودي للمحرقة النازية" (ملوك اليس).
– "الوعي الغربي للمحرقة النازية" (سمير قصير).
– "الوعي العربي المحرقة النازية" (الياس خوري).
(يدير النقاش جوزف سماحة)

٢٧ اقبال احمد: "فلسطين والانتفاضة والعالم الثالث".

٢٨ اريك رولو: "هل هناك مكان محتمل لفلسطين في الضمير الاوروبي".

٢٩ غسان تويني: "القدس".

٣٠ ادوارد سعيد: "فكرة فلسطين".

٢٨ – ٢ تموز مسرحية لربيع مروة.

ولفت خوري الى ان لجنة الشرف للتظاهرة تتألف من غسان تويني والنائبين مروان حماده ونائلة معوض، ومحمود درويش وقسطنطين زريق وادوارد سعيد وعاصم سلام وحبيب صادق وجابر عصفور.

وقال ان الموسم كان مفتتحا بامسية لمحمود درويش وهو ليس في حالة صحية جيدة، لذا تم تأجيل الامسية الى وقت اخر في البرنامج سيحدد لاحقا.

سنو وخوري. (محمود الطويل)

مشروع الاضاحي

طرابلس – "النهار":

عقد مجلس المساعدات في بيت الزكاة في طرابلس اجتماعا برئاسة رئيسه سميح الاسمر واطلق خلاله مشروع الاضاحي الخامس عشر. وفي بيان:

"احياء لهذه السنة ، وخدمة لكثير من اهل الخير في بلدنا الطيب، اطلق بيت الزكاة "مشروع الاضاحي الخامس عشر ١٤١٨/١٩٩٨" برغم ظاهرة الضائقة المعيشية الصعبة التي يمر بها لبنان والتي يرزح تحت وطأتها المواطن الذي لا يستطيع ان يؤمن لقمة العيش لأسرته ولأولادهم. وهذا ما صرحت به آخر الاحصاءات ان ٣٧,٠١ في المئة يشكلها غير كاف يضطرها الى الاستدانة لتأمين المعيشة.

لذا كان لا بد لبيت الزكاة ان يمد يد العون لأولئك المعوزين علّه يخفف من هذه الضائقة من خلال ما يقدمه من الاضاحي لهم في هذا العيد المبارك. وباذنه تعالى سوف يزيد عدد المستفيدين لهذا العام عن /٥٠٠٠/ موزعين على المناطق ضمن مدينة طرابلس واحيائها الفقيرة اضافة الى اقضية عكار وقرى الضنية والمصنفان ضمن اطار القرى المحرومة. وايضا في منطقة جبل لبنان حيث بعض القرى الاسلامية والتي حرمت، كذلك تصل هذه الاضاحي الطيبة الى مسلمي جبيل ومسلمي البترون".

ابني في أميركا لو سألني عن الزواج المدني

أزرار

– ٤٠ –

هل يستأهل موضوع الزواج المدني كل هذه الضجة؟

لو اتصل بي ابني من الولايات المتحدة، وسألني عن جديدنا في الوطن الحبيب، هل أتجاسر وأقول له ان الدنيا قائمة قاعدة من اجل موضوع الزواج المدني؟

وماذا لو سألني: "ولماذا الضجة حوله؟ وكيف لا يكون اجراء روتينيا اداريا كأي اجراء آخر من معاملات دوائر النفوس او الاحوال الشخصية او اخراج القيد او السجل العدلي؟

واذا قلت له ان بعض المراجع الدينية غير راض بالامر، ماذا لو قال لي: "وما دخل المراجع الدينية وهو اختياري، ومن يريد عقد زواجه دينيا مع المدني، يعقده ولا يؤذي مشاعر الدين ولا المذهب والطائفة؟

واذا أجبته ان البعض يعتبره طعنة للدين، ماذا لو قال لي: "وملايين الملايين الذين يتزوجون في اميركا واوروبا مدنيا، وهم مؤمنون ويمارسون شعائرهم الدينية بانتظام، بعضهم عقد مع المدني زواجا دينيا وبعضهم لا، وفي الحالتين لم يؤذ زواجهم شعائرهم الدينية ولم يؤذ الدين"؟

واذا ناقشتهم بأن البعض يعتبر الزواج المدني هشا لأنه سريع الطلاق وهذا يتسبب بتفكك المجتمع، ماذا لو أفحمني بالقول ان ملايين الملايين في العالم يتزوجون مدنيا، وللطلاق شروطه وضمانات المرأة والاولاد، وليس الامر بهذه الخفة وهذه السهولة كما يتوهم بعض السذجين، والمحاكم المدنية أشد وأقسى احيانا في الطلاقات من المحاكم الروحية؟ وماذا لو أكمل بأن الزواج الديني يعقد الحياة العائلية ولا يفككها، حين يصبح عذابا مريرا يضطر بسببه الزوجان الى العيش في جحيم لا يطاق للطرفين، او يبدأ الزوج باختلاس لحظات حميمة مخفية ويستمر بالظهور في المجتمع كاذبا متزوجا بينه وبين زوجته أخيلة اخرى وأطياف السوى لديه وربما لديها ايضا؟

وماذا لو بادرني بالسؤال: "ما دامت الدولة اللبنانية تعترف بالزواج المدني المعقود في الخارج، كما تسجل الطلاقات المدنية المسجلة في الخارج، وورقة عادية روتينية من السفارة اللبنانية في اي بلد من العالم تصادق فيها على الزواج او الطلاق المعقودين في ذلك البلد، تأخذ بها دوائر الخارجية في لبنان ودوائر الاحوال الشخصية ويصبح الطلاق نافذا في سجلات النفوس وكذلك الزواج"؟

واذا قلت له ان البعض متخوف من عمليات الارث في حال الطلاق، ماذا لو سألني هو عندها: "وعشرات الآلاف الذين يطلقون مدنيا في العالم، هل يصبح طلاقهم ناجزا قبل ان يضبطوا في المحكمة أمور الميراث للطرف الآخر والاولاد"؟

ثم ماذا لو انهى هذا الجدل الذي يعتبره متخلفا، وسألني: "هل هي حقا مسألة خوف على الدين والطائفة والمذهب، او على تجار الدين والطوائف والمذاهب ودكاكينهم التي يقلقها الزواج المدني؟

لعله، لو سألني هذا السؤال في البدء، يكون اختصر الجدل، فننتقل الى مواضيع اخرى.

هنري زغيب

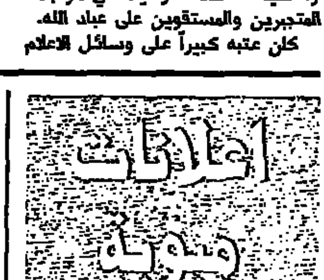
عساف وأبو النمل في التحولات مشروع مدريد للتسوية المتهاوي

صيدا – "النهار":

أقام مركز معروف سعد الثقافي في صيدا مع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة فكرية بعنوان "مشروع مدريد للتسوية في عاصفة التحولات" تحدث فيها الدكتور ساسين عساف والدكتور حسين ابو النمل في حضور النائب السابق حبيب صادق وعقيلة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء سعد وجمهور من المهتمين.

تقديم من علي الامين باسم المجلس وترحيب من عماد الحر باسم المركز ثم تحدث ساسين حول مشروع التسوية نتيجة انقلاب في الاوضاع الدولية والاقليمية لصالح الولايات المتحدة واسرائيل وبين عاصفة الصحراء ١٩٩١ ورعد الصحراء ١٩٩٨ تقرأ علامات التحول في اتفاق اوسلو واتفاق وادي عربة واغتيال رابين والليكود في الحكم، ووقف المفاوضات الاسرائيلية السورية، وفشل المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط، ولازدياد العمليات الاستشهادية في داخل فلسطين وفي جنوب لبنان. وخلص الدكتور ساسين الى ان تعثر المفاوضات او وقفها يضع المنطقة مجدداً على حافة الانفجار الكبير والعودة الى التفاوض هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل لامم العرب.

اما ابو النمل فلاحظ ان غياب المشروع الوطني يعني غياب المشروع القومي حكماً لمواجهة المشروع الاسرائيلي. وان غياب المشروع الوطني ازاء الخارج هو الوجه الثاني لغياب المشروع الوطني في الداخل. على قاعدة استحالة الجمع بين مشروع الحرب الوطنية ومشروع الحرب الاهلية. ثم تساءل هل كان في مدريد مشروع اصلاً؟ اذ للمشروع شروط لم تكن آنذاك. وان الترجمة الامينة لجملة "مشروع مدريد للتسوية" هي الاستغلال بعنوان التسوية لتكريس الامر الواقع الاسرائيلي الذي صاغه



عقارات

عرض خاص على شقة سوبردولوكس ساحل علما ٢١٠م.م. مع موقفين امكان التقسيط التلفون ٠٣/٣١٧٥٥٢ التسليم نهاية ٩٨

للبيع ارض ١١٠٠ م.م جل الديب وارض ٣٥٠٠ م.م برمانا التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع بداعي السفر شقة فخمة ١١٠ م.م مطلة المنصورية بسعر مغر التلفون ٥٣١٠٧٩

شقة ط١ سوبر دولوكس مساحة ٢٦٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران ت ٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

مستودع للبيع مساحة ٥٢٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران. التلفون ٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠ م.م عين الجديدة – عاليه ٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

للبيع بداعي السفر شاليه الرمال ٦٦م.م. التلفون ٠١/٤٥٤٣٠٥ – ٠٣/٦٠٦١٨٤ – ٠٩/٩١٠٢٤٨

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. للاتصال ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شقة فخمة ٢٢٠م.م. منظر خلاب برمانا – شقة ٢١٠م.م. الاشرفية مفروشة ٠٣/٢٤٧٤١٤

Dernier 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch., 2 ou 3 sal. park. p. art. Sioufi, Collège des St. Cœurs imm. Acra Tél.: 01/216147

Bureau 220m² avec park. facilité de paiement Dora. Tél.: 03/764090

3 B residence proposes ready app. for new couples 4 Bedrooms, living room, dining room, kitchen, 3 bathrooms at only 95000$ credit facilities up to 12 years 03/666858 - 605947

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. عين التينة بناية Bel Vue قبالة قصر البرلمان. المراجعة. التلفون ٠٣/٢١٩٧٤٤ – ٠١/٨٣٦٨٧٣ – ٠١/٥٥٩٠٦٤

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو ورأس بيروت (ط ٢) ٤١٠م.م (ط ١٣) ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

A.V. ou A.L. duplex meublé Haret sakhr projet bouyout 4 04/972484 - 03/301689 prix abordable

محل للبيع او للاستثمار ١٦٠م.م. الحمراء شارع الصيداني. التلفون ٠٣/٢٢١٧١١

A vendre ou louer studio roof 20m2 avec terrasse 30m² à Zahret-el-Ehsan. Vente + 35,000$ - Location = 300$/ mois. Contacter Ascot Real Estate & Business Brokers 01/ 326000

للايجار شقة ٤ نوم، صالونان وسفرة خلف اوتيل الكومودور قرب BUC الحمراء طابق ثالث. الهاتف ٠٣/٢١٩٢٠٧

Alouer magazin 50 m² + parking centre St. Rock Jisr el-Bacha 04/972484 - 03/301689

للايجار صالة عرض كاملة التجهيز ١٤٥ م.م اوتوستراد الزلقا الطريق البحرية. ت ٠٣/٢٤٨٠٠٢

شقة للايجار ٤ غرف نوم وصالونين وسفرة + ٤ حمامات – موقف سيارة تلة الخياط الهاتف ٠٣/٨٨٢٠٤٢ – ٠٣/٦٠٦١٦٥

للايجار الفنار داخل بناء فخم شقة مفروشة ومجهزة ٣ نوم صالون سفرة ١٤٠ م.م الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٥٧٧٨ – ٠٣/٦٣٥٧٧٧

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٠٠م.م ٤ نوم رأس النبع متفرع من بشارة الخوري. التلفون ٠٣/٢٠٥٧٧٦ محمد.

للايجار محلان مع مستودع ارضي يصلح لكل انواع التجارة منطقة الحمراء الوربية بجانب جريدة النهار التلفون ٣٤٣٧٢٠

للايجار شقة دولوكس مفروش ٤ غرف نوم وصالونين وسفرة + اوفيس ومونة ومطبخ + خمس حمامات مع موقف عدد ٢ للسيارة. الطابق التاسع شارع بشير القصار – فردان – المراجعة قبل الظهر الهاتف ٧٨٦٢٢٦

TROC: Cherche bureaux 275m² Achrafieh, imm. âge < 5 ans, contre bureaux 100m². Antelias, 1er étage, imm. Byblos Bank, face Patriarcha Armenien, la Constructa, fax: 01/ 523070

سيارات

Discovery 96 Bleu Marine - tbe - autq. ABS - 2 A/C - 2 toits ouvrants - tissu et cuir. Tél.: 03/713302 15h à 20h

سيارة فخمة Audi 4.2L موديل ٩٥ لون اسود حالة ممتازة بسعر مغر. الاتصال ت ٠٣/٦٥٤٧٣٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل باي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٢٠٧٠ كورنيش المزرعة والكمية محدودة.

مفقود

غادرت الخادمة الاثيوبية لينا أمسالي منزل مخدومتها هند محمد بوخدود في النبطية. وتحذر كل من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة المسؤولية. ت ٠٧/٧٦٣٠١٤

متفرقات

A vendre Action Portémilio Health club 6500$. Tél.: 01/ 584317

شاب في حاجة الى كلية فئة الدم A Négative التلفون ٠٣/٢٧١٣٦٦

للهجرة الى كندا
CANADA
مشاريع
تجارية – سكنية
ايراداتها ١٠٪
للاتصال:
Edmond Sioufi
Tél + fax
(514) 973-7701
Montréal

إعلانات رسمية

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات في طرابلس الرئيس جريج

الى المدعى عليه: عبد الجليل عبد الرحمن حسون المقيم في طرابلس ابي سمراء – ساحة الضناوي – والمجهول المقام بتاريخ ١٩٩٧/١١/٦ وبالدعوى المسجلة لدى هذه المحكمة بالرقم ٩٧/٢١٧٦ تدوير ٩٨/٢٢٢٥ والمقدمة من المدعية سميرة هاشم سالم بوكالة الاستاذ فهمي كرامي بوجه المدعى عليه عبد الجليل عبد الرحمن حسون وطلبت الحكم بأسقاط حقك بالتمديد القانوني لايجارة الشقة السكنية في المقسم ١٢ من العقار ٤٨٠٨ زيتون طرابلس لعلة عدم الدفع والترك

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني الى قلم هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى والجواب واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الثلثاء ٩٨/٤/١٤ والا فكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم النهائي.

رئيس القلم
سعد الدين زريقة

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن الغاء واعادة استدراج عروض لشراء مواد كيماوية لزوم معامل الانتاج

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ل.ل. (مليون ليرة لبنانية لا غير)

يعفى الذين سبق واشتركوا باستدراج العروض الاساسي من دفع قيمة دفتر الشروط المعدل

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٥ عند نهاية الدوام الرسمي

التكليف ٧٢٠

بيروت في ١٩٩٨/٣/١٩
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

انذار

من دائرة تنفيذ زحلة

الى سميرة عزيز فلفلي والفا مخايل فلفلي ولوليتا وجيه الخوري وسوريدا ميشال الخوري، المجهولي محل الاقامة، ينفذ لبيبه ميشال الخوري حكم بالمعاملة الرقم ٩٥/١١٣ حكم محكمة استئناف البقاع تاريخ ٧٩/٧/١٩ القاضي بفسخ الحكم البدائي جزئيا لجهة العطل والضرر وبتصديقه لباقي جهاته القاضي بتسجيل ١٢٠٠/سهما في كل من العقارات الرقم ٩١٢ و٩٩٧ و١٠٣٢ و١٠٦٥ و١٠٦٦ منطقة التويته في السجل العقاري.

وعليه يطلب الى المنفذ عليهم او من يمثلهم قانونا الحضور الى هذه الدائرة لتبلغ

الانذار وطلب التنفذ كما تنفرهم لانفاذ مضمون الحكم بمهلة خمسة ايام من تاريخ النشر، واذا لم تتخذوا محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغهم جميع الاوراق في قلم الدائرة عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.

رئيس القلم
انطوان عمران

خلاصة حكم مدنية

صادرة عن محكمة شحيم

بتاريخ ١٩٩٨/٣/٩ قررت هذه المحكمة الحكم على المدعى عليه سعيد الزويني بان يدفع بالتكافل والتضامن مع المدعى عليه الاخر خضر حوحو مبلغ ٤٥٥٠٠٠٠ل.ل. الى المدعي وفيق حمزة من بعاصير من جراء حادث سيارة بالدعوى الرقم ٩٨/٧٥

التكليف ٧٤٤

رئيس القلم
زهير الحجار

اعلان

العدد ٩٧/١٢

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

طالب التنفيذ جرجي طنوس فيصل وكيله المحامي شارل عيد

المنفذ عليه: يوسف يوسف إرساتيوس جدايل

المستند التنفيذي: سندا دين بقيمة ٣٩١٤٠ دولار اميركي

تاريخ الحجز: ٩٧/٢/٢٧ وتسجيله لدى الأمانة ٩٧/٤/٨

العقار المطروح للبيع، العقار الرقم ١٠ جدايل، مساحته ٢٨٥١م.م.

حدوده غربا العقار ٤ شرقا طريق والعقار ١١ شمالاً طريق عام جنوباً طريق – المشملات قطعة ارض وعليها بناء مؤلف من مستودع ومدخل ومخزن وغرفة وحمام ومكتبان ومتفعات عدد ٢ ومغسلة

وأضيف اليه بدون ترخيص: مستودع وغرفة مولد كهربائي، ويعلوهما صالة مقطوعة ودرج للجهتين الغربية والشمالية

التخمين: ٦٦٨٧٤٧٧٧٠ل.ل.

الطرح: ٤٠١٢٤٨٦٦٢ل.ل.

العقار الرقم ١١ جدايل، مساحته ٦٧٥م.م.

حدوده غربا العقار الرقم ١٠ شرقاً وشمالاً طريق جنوباً العقار الرقم ١٠ – مشتملاته قطعة ارض أضيف اليها بناء قيد الانشاء من مخزن واربع غرف وحمامين

التخمين: ١٥١١٤١٢٨٠ل.ل.

الطرح: ٩٠٦٨٤٧٦٨ل.ل.

موعد ومكان البيع بالمزاد العلني: الثلثاء في ٩٨/٥/٥ في مكتب رئيس دائرة جبيل الساعة الثانية عشرة على الراغب بالاشتراك بالمزايدة، تقديم قيمة الطرح نقداً او كفالة مصرفية او ايداع المبلغ في مالية جبيل، واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والاّ عدّ قلمها مقاماً له وعليه دفع رسوم التسجيل والانشاءات والدلالة ٥٪

التكليف ٧٥٣

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

محكمة صور الشرعية الجعفرية

[illegible]

تبليغ قرار حكمية

[illegible]

دعوة

[illegible]

تبليغ قرار حكمية

[illegible]

انذار

[illegible]

اعلان قضائي

[illegible]

اعلان

[illegible]

انذار

[illegible]

أدب • فكر • فن

قضية

الآثار والمعمار والفنون التشكيلية أين حُرمتها؟


التنقيب في الحي الفينيقي في الوسط التجاري، بيروت.


قبر في صور، لطفل زهر، تفصيل.


قرية معاد، كنيسة القديس شربل، تصوير على الجدار.

صور، رجل يحمل ساقّ الآن في متحف بيروت.

تقوم حركة اعادة تقويم عريضة للمعالم الاثرية، المعمارية التراثية والتصويرية الجدارية والتشكيلية المعاصرة، ينتظر ان تؤدي الى التأسيس لمعهد علمي عالٍ يناط به امر تحضير اختصاصيين في حقل الحفاظ على هذا الجزء الضائع الى اليوم من الثروة الوطنية. واحداث تتابعت اخيراً كانت تسببت بابراز الحال الرديئة لمعظم الاعمال التي يتألف منها تاريخياً، الكنز الحضاري الوطني، هي حرضت ولن في شكل غير منظم، على الاهتمام العملي بايجاد حلول وقائية تمنع الضرر اولاً، عن المعالم المعرضة لتلف اكيد. والجو العام غير السليم لبلد لا يزال مشاعاً ومباحاً، كان نبه اولاً، الى فلتان في حماية الثروة الاثرية المحاصرة كما معروف بالوشوشات المزمنة حول غياب الشفافية عن ورش التنقيب وتوابعها. وثانياً الى ضياع حصانة كانت انقذت من الهدم اجمل العمارات التراثية في المدن كما في الريف ولكنها تعرف اليوم استعمال الاستنسابي في خدمة مصالح الرأسمال الكبير. وثالثاً الى تزايد نسبة الفوضى في تعامل المؤسسة الرسمية مع مجموعة ذات قيمة اقلّها تاريخية تضم بعض نماذج الفن التشكيلي اللبناني المعاصر، مجموعة تبدو الآن مخلخلة ومفككة وشبه مشردة، وفي حال صحية درامية، الى كونها تحت رحمة من يرغب من الرسميين الكبار تناول ما يريده من قطعها التي اصبحت في معظمها من دون عنوان.

الكلام يخفي المنافع

ولاحظت مثل نكهة استفزازية بهذه النقاط التي ما نجت ثلاثتها من ان تستهدف لن وشوشة او تلميحاً، باقسى الاتهامات، والجميع قرأ اخباراً مضمونها فضائحي، اصابت المواقع ومحتوياتها والفاس وافعالها. وقام كلام وفير عن مبادرات في حق معالم اثرية او معمارية او في ميادين اخرى، كلام بعضه شفاف وبعضه يخفي المنافع. وتسليط الاضواء على تنقيب الوسط التجاري مع ما رافق العمليات من كلام عن اجهاض مقصود لكشف ذاكرة المدينة. وعلى لزوم اعطاء الشكل اللائق لقطع اثرية مصدرها المجموعات في المتحف الوطني بعدما تقرر تقديمها للباريسيين في معرض غير عادي يقام في معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية. وعلى وجود فائدة وراء احياء بعض نماذج الفن المعماري التراثي، مع العمل على الحفاظ على ما يشبه الجزر المعمارية التراثية رغبة في تلوين بعض اجزاء المدينة بالمعالم المحلية التي تربط الحاضر بالجذور التاريخية، يرافق، كل ذلك كلام عن فرض مثل حصار على بعض المناطق باعلانها تراثية لمنع انطلاقها باكراً مما يلحق ضرراً بالمشروع المركزي المعقود على الرأسمال الكبير. وعلى وجوب التصدي في شكل عملي لكل ما قيل بجدية قصوى عن الوضع المأسوي لمجموعة تتعدى الألف قطعة اذ عددها الى اليوم غير محدد، وقوامها رسوم وتصاوير ومنحوتات امضت وزارة التربية والفنون الجميلة اكثر من نصف قرن في جمع قطعها قبل ان تتنازل عنها الى وزارة ثقافة حديثة التأسيس، وهي مجموعة لا يعرف الآن المكان الفعلي لمعظم الاعمال، ومما يقال ان جيدها في مكاتب كبار الموظفين او في قصور ومنازل كبار القرار السياسي في البلاد، بينما يتراكم اخفها قيمة في زوايا الوزارات وكأنها لم تغادر لعطب لما في بنيتها واما في مستوى فنانها.

الفرصة الضائعة

وجلي ان الآثار حرمة غير متوافرة عملياً في حقول اخرى كما الحال مثلاً عند الاهتمام بالفن المعماري التراثي او بالفنون التشكيلية المعاصرة والحديثة. والمجريات تؤكد صراحة غياب اي تخطيط عام يتحكم في توجيهها، بل كأن القرار يتخذ ظرفياً بضغط من وقائع يصعب عدم التصدي لضرر ينتج منها. وفي هذا المعنى يذهب البعض الى القول ان وراء اقامة المعرض الاثري الضخم في معهد العالم العربي في باريس رغبة قوية في ازالة الآثار السلبية لكل ما كتبته الصحافة الغربية عما رافق التنقيب في بيروت من اسئلة ظلّت من دون اجوبة.


وادي قاديشا، الدير الصخري، تصوير على الجدار.

ويصف بعض علماء الآثار عمليات بيروت الاثرية بالفرصة الذهبية الضائعة لكونها لم تنجح في الوصول الى العمق الفعلي لذاكرة المدينة، وهي فرصة لم تتكرر من حيث المبدأ، حيث ان المدن لا تهدم كل يوم.

ومعظم علماء الآثار سبق ان تابعوا عمليات التنقيب في بيروت كنموذج انتظروا مثله طويلاً لاطلاق تجربة ميدانية واقعية في استخراج الماضي من مدينة تعيش في الحاضر.

وباريس الحديثة وتحتها مطمورة باريس القرون الوسطى وباريس الرومانية وباريس الغالية، كانت تتابع بفضول علمي يومي التجربة البيروتية، ولكنها تأكدت بعد الذي رأته كم لرأس المال الكبير القدرة الخبيثة على تعطيل كل ما يخربط مشاريعه. وذاكرة بيروت ذاكرة مصادرة من طغيان علني للمصالح الخاصة على المصلحة الوطنية، ويقال ان الدولة اكثر من متواطئة مع الذي يدور على الارض، وكونها تبدو محايدة رغم ان الذي يجري في ظلال اعمال التنقيب يصيب اولاً ضميرها هي، يعود اصلاً الى ربط كل تحرك لرموزها بالهاجس المالي الصرف.

والزمن لبناء دولة مركنتيلية تحلم بحكم مجتمع استهلاكي لا يتعامل مع الاشياء سوى من زاوية هذا ربح وهذه خسارة.

مشاريع لرفع العتب

واحدث ينشّط احداث للاحباط، وكأن كل المبادرات حتى تلك التي تبدو انها انطلقت لتتخصب في مشاريع مفيدة، تنتهي مع مرور الوقت الى زوال نسبي للمعنى وراء اتخاذها. وهي مبادرات كأنها تقوم على قرارات غير معجلة. ولا يطالب مسؤول ان هي انجزت ام لا. انها مشاريع لرفع العتب، وجميع المسؤولين عن القرار وتقنيي التنفيذ، يتصرفون على هذا الاساس، الا ان دخل خبراء اجانب على الخط. ليس لانهم غير شكل وانما لأضافتهم شيئاً ما لمجرد وجودهم على سير العمل الذي يتحول فجأة من متقطع مزاجي الى عادي طبيعي.

وآخر المشاريع يحضر لعملية ترميم واسعة تعيد الى الحالة الصحية السليمة مجموعة عريضة من التصاوير على الجدران موزعة على المراحل القديمة والوسطى والمعاصرة، وفي حال قصوى من التردي تصل الى شبه الامحاء. والعمل اليوم، يدور على اجراء عملية استقصاء واسعة عن أماكن وجود هذه التصاوير وهي في كل اجزاء الوطن، ومن ثم العمل على وصف وضعها الصحي، وما يلزمها من معالجات لتعود الى ما كانت عليه عند تشكيلها فوق الجدران والطينة ما زالت طرية. وهذه التقنية هي المستعملة في معظم هذه التصاوير الى اي مرحلة انتمت، وهي تقنية معروفة بتقنية "آ فريسكو" التي تضمن اكبر مستوى من التماسك بين مختلف عناصر التصوير على الجدار، مما يفترض لترميمها وهي مصابة بتلف متقدم جداً في معظم اجزائها، الاستعانة بعلماء خبراء في هذه التقنية يصلحون صورها يعيدون اليها صحتها. وطلبت "المديرية العامة للآثار" من "منظمة اليونسكو" المساعدة، وانما هذه المرة ليس بارسال خبراء يقومون بالترميم، بل بالعمل معه على تخريج مرممين لبنانيين وبرفقتهم بعض العرب يتأهلون لمهنة مرمم في التصوير، وهذا ما تحتاج اليه معظم العواصم العربية. واخذت المديرية العامة للآثار على عاتقها تقديم المواد والادوات التي تسهّل عمل المرممين شرط ان تقوم منظمة اليونسكو يساعدها المركز الدولي للدراسات في علم الحفاظ على الثروات الثقافية وفي علم ترميم هذه الثروات، شرط ان يعملا معاً على تحضير عدد من اللبنانيين والعرب لوظيفة مرمم في التصوير. وينتظر المشروع الآن ممولين يغطون النفقات المالية التي لا بدّ منها لانجاز الجزء التخصصي من هذا المشروع.

ويقال ان هناك عدة مؤسسات خاصة كبرى مستعدة لدعم هذه العملية الثقافية، كما توجد جامعات عربية واجنبية قدمت خدماتها في تأمين الدروس او لارسال الطلبة للتخصص بهذا الباب من ترميم الآثار!

نزيه خاطر

محمود درويش في "الكرمل" الجديد

ضوءُ العتمةِ والحَجَر

لعلنا، في مثل هذه الامسيات، نتدرب على الايمان بأن القدس ما زالت لنا، هناك في موقعها البهي بين السماء والارض، وبأنه ما زال فيها ما يكفي من المكان لتسند الايمان الى صخرة او عكاز.

لم أدخل القدس الا متسللاً، ولا اعرفها الا خلسة. لكن ضوءها الذهبي الخاص، ابن الحجر والعتمة، يجعل القاتل كائناً حياً قابلاً اللمس، ومرشداً والى ما هو ابعد. فلا يكون الداخل الى القدس هو نفسه الخارج منها.

دخلتها في المرة الاولى حين كان دمها سائلاً على يد الاحتلال. خرجت من زنزانتي على جبل الكرمل، وذهبت الى القدس متسللاً وكتبت في يوميات حزني العادي:

اوقفتني جندية صغيرة وسألتني عن قبلتي وصلاتي،
اعتذرت، وقلت للجندية، انا لا احارب، ولا اصلي.
قالت الجندية الصغيرة: لماذا جئت الى القدس اذاً؟
قلت: لاعبر بين القبلة والصلاة، على ذراعي اليمنى آثار حرب، وعلى ذراعي اليسرى آثار يد الرب.
لكنني لا احارب ولا اصلي.
قالت الجندية الصغيرة، وماذا تكون؟
قلت: ورقة يانصيب بين القبلة والصلاة.
قالت، ماذا تفعل بها، ماذا تفعل بك لو ربحت؟
. قلت، اشتري لوناً لعينيّ حبيبتي الغامضتين.
حسبتني الجندية شاعراً، فخلّت سبيلي، ولكنني تساءلت: لماذا جئت الى القدس اذاً؟!

لعل الجنود ما زالوا يعتقدون بعد مرور ثلاثين عاماً على الاحتلال، ان علاقتنا بالقدس – من رؤساء دول، الى باعة فلافل، الى شهداء – هي حنين شعراء الى فردوس مفقود، او سفر مخيلة الى فردوس موعود. ذلك لأن من لا يحارب ولا يصلي، مكتفياً بعلبة الحظ، لا يستطيع البقاء في القدس.

ألم يزج المحتل، الباحث عن مكانة "الجلاّد المقدّس" بكل ادوات المقدّس، من دين وأساطير ورموز، في حروبه الحديثة لتجريد الضحية من الحاضر والماضي، ولتجريدها من الواقع والاسطورة والمقدس لدفعها الى مكانة لا مكان فيها ولا زمان، ولِيبقى هو سيد الوقت والمكان؟

ومنذ اسابيع تسلّلت ثانية، الى نواحي القدس، استوقفني صحافي اجنبي وحاورني عن جمالية المكان وقداسته.

كان الزيتون هو الايقاع البصري لتسلسل المشهد. وكانت الاساطير تعلو وتهبط في الخريف الكنعاني وتجرفنا في كلام قديم، لولا تدخل حمار ابيض وقف بيننا بحكمة وحياد.

قلت: هذا هو حكيم المكان، القادر على مراوغة الميثولوجيا وتحديد موقع الحاجز بين الواقعي والاسطوري، اذ، لا بدّ لكل اسطورة من حمار معاصر يضفي على زمنها لحظة راهنة.

قال: كيف؟

قلت، بتجريدها من مهابتها الكلاسيكية وحبكتها النهائية، يخفّف عنّا عبء مصائر تراجيدية قد تخضع للتعديل. وهكذا تحمينا قوة السخرية، في حكم الحمار، من سخرية القوة... ومن طغيان الادب المكتوب.

قال: ماذا تعني؟

قلت: اعني انني في حاجة الى حمار ثقافي فيّ، لأتحرر من عبادة التاريخ وصواب طريقه، ولأفهم عملية السلام هذه الخالية من السلام، في شكل افضل.

قال: وما العلاقة بين هذا السلام وبين هذا الحمار الامبالي؟

قلت: لا يفهم هذا السلام الا حمار مجرّب، فهذه الامبالاة الظاهرة هي أحد التجليات الماكرة لثقافة الصبر، ولا تنس أن الحمار لم يكن أبداً كائناً متطرفاً او محارباً، لم يشارك في الحروب القديمة كأولاد عمه البغال والخيول والجمال والفيلة والكلاب.

ولذلك، كان دائماً احد مظاهر الحياة العادية والطبيعية.

لكن جنود الاحتلال، هناك وهنا، وفي كل مكان من حياتنا لا يقرأون جيداً دلالة الحمار الرمزية. لقد فقدوا ذاكرتهم الرعوية بعدما انجزت مهمتها بنهب المكان. ومن فرط حداثتهم العسكرية يعاملون الحمار معاملة الانسان المتفوق الحيوان الوضيع، اي يضعونه في مرتبة "العربي" الذي لم يخلق الا ليكون اداة تعريف سلبية "بمن هو اليهودي"؟

من هنا لا يكف قادة الاحتلال، يوماً واحداً، عن تزويدنا مفهومهم لسلام القوة،
لا – لأي شكل من اشكال السيادة الفلسطينية على الضفة الغربية.
لا – لوقف الاستيطان الذي مزّق وحدة الارض الجغرافية وحوّل الوجود العربي اقفاصاً مغلقة.
لا – لحق العودة.
ولا – للقدس العربية في "القدس الموحّدة الى الأبد عاصمة اسرائيل الأبدية".

أي، لا سلام في عملية السلام. هناك "نعم" واحدة في هذه العملية، نعم واحدة، ترمي الى توظيف الفلسطينيين حرّاساً لأمن الافراد الاسرائيليين، مقابل احلال سلام خاص مع بعض الافراد الفلسطينيين، ومقابل السماح للمجتمع الفلسطيني بحق الاقامة الطويلة على ارض اسرائيل!!

في هذا السياق نعرف ما يهدد القدس، ونعرف الاجماع الاسرائيلي على ابقاء القدس في قبضة "الابد" الاسرائيلي، تماماً كما تم نهب "الازل" اذ لا تاريخ للقدس خارج حقبة قصيرة من التاريخ اليهودي، واذا كان من الممكن احتكار الله في الوعي الثقافي، فان من الممكن ايضاً الاستحواذ على ارض الله بحد السيف.

لكن خطراً آخر يواجه القدس في اللغة، في لغتنا نحن الباحثين عن القدس في القدس. فالصراع عليها لا يحدد بالصراع على ميثولوجيا واديان ورموز، لأن في وسع الانبياء المقيمين فوق، في السماء، ان يسوّوا خلافاتهم الصغيرة على صورة الله وصفاته، فالسلام هناك دائم وشامل وعادل، لأنه يتم برعاية الهية، لا برعاية اميركية كما يتم هنا على الارض.

ان الصراع على القدس هو صراع على معنى الوجود الفلسطيني وعلى روح هذا الوجود. وهو ايضاً صراع على المعنى الانساني الشامل لمدينة المحبة والسلام، التي يحوّلها الاحتلال الاسرائيلي مدينة للضغينة والعنصرية ولوأد فكرة السلام في العقول.

القدس، الآن، حاضر وواقع شعب. القدس حقيقة تاريخية مأهولة لا بكلام انبيائها فحسب، بل بابنائها الاحياء المحتاجين الى خبز المسيح قبل نبيذه، المحتاجين الى تطوير البنية التحتية ليسندوا اليها حافة السماء. المحتاجين الى التعليم ليقرأوا الانجيل والقرآن بلا لكنة. المحتاجين الى الأمل بالغد قبل مديح الماضي، كي لا تنحرف الروح عن تاريخ حياتها الزمني. المحتاجين الى ترميم منازلهم وتوفير مصادر العيش في مدينتهم، ليبقى لقبّة الصخرة ولكنيسة القيامة معنى انساني يربط المعنى الروحي بحياة البشر.

القدس ليست فكرة فقط، بل هي ايضاً مجتمع عربي يتعرض لتدمير البنى والهوية تدميراً منهجياً. لذلك، قد تلحق لغتنا السياسية الأذى بالقدس – الوطن، اذا اكتفت هذه اللغة بالبحث عن حقنا في الصلاة والحج، ورجحت البعد الميتافيزيقي على البعد الوطني والسياسي والاجتماعي.

ان القدس متداخلة الابعاد والمعاني، ولذلك فان الدفاع عنها، وطنياً وقومياً وعالمياً، هو دفاع عن معانيها الروحية والزمنية، دفاع عن المقدس والتاريخي معاً، ودفاع عن السماء وعن الارض. فالقدس هي نقطة اللقاء الفذ بين هبوط السماء على الارض وصعود الارض الى السماء.

فلنؤمن، اذاً، بأن القدس هي عاصمة فلسطين الابدية... الى الابد.

محمود درويش

* نص كلمة قيلت في حفل العشاء الخيري الذي نظمته مؤسسة التعاون في لندن، ونشرت في العدد الاخير من "الكرمل".

محمود درويش: حاله الصحية تتحسن

افاد بعض اقرباء الشاعر محمود درويش واصدقائه في باريس، ان حاله الصحية تحسنت تحسناً ملموساً، وانه يعود تدريجاً الى وضعه العادي، جراء المضاعفات التي حصلت بعد الجراحة التي اجريت له.

من الشعر الروسيّ المعاصر

أربع قصائد لاندريه فوزنيسنسكي

الشاعر اندريه فوزنيسنسكي من شعراء الطليعة في الشعر الروسي المعاصر. ولد عام ١٩٣٤، وباكراً اصدر مجموعات شعرية عديدة (الاصدار الواحد للطبعة الشعرية لا يقل عن خمس[illegible]ة الف نسخة). دخل في تناقض مع سلطات الحكم الشيوعي المباشر، انتقد كثيراً، وبجرأة. واليوم، ما زال ذلك الشاعر الهجومي، الجديد التعبير، الواضح الصورة.



اندريه فوزنيسنسكي.

حب

لكم تلفنا بالحب
لكم اطلق الحب زهراته
من جسدينا الملتهبين.
[illegible]
كنا عشاقاً،
[illegible]
لم ترتكب ذنباً
لم يغفر لنا احد
[illegible]
في عصر اللاعشق.

(١٩٩٠)

انت

[illegible]
تألمي
تأخري
الى ما بعد مجيء المسيح.

(١٩٨٩)

الى الأمام

تطير الى الأمام
تنظر الى الوراء
كيف هي الجنة!
كيف يكون الجحيم!
شعبي!
انظر الى الأمام.

انقلاب

[illegible]

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو

(مجلة "الفتوة" ١٩٩٨)

رد

بلى! الاستنساخ مذكور في القرآن

جاءنا:

تساءلت السيدة هدى نعماني (في "النهار"، السبت ٢١ شباط ١٩٩٨، ص ٢٢): "الاستنساخ، أمذكورٌ في القرآن"؟

الجواب

نعم. وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تشير الى هذا الحدث، وهي موجودة بكثرة تحت كلمة "خَلَقَ" في المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم، وفي موارد تشير الى "الخصومة"، اي منافسة الباري عز وجل – من قبل الانسان – في عملية الخلق والتخليق والانشاء. مثاله:

أ – في الخصومة اي منافسة الله في الخلق

١– خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين (سورة النحل الآية ٤)
٢– أولم يرَ الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين (يس ٧٧)

ب – وفي النشأة وردت آيات منها:

١– وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع (الانعام ٩٨)
٢– كما انشأكم من ذرية (قوم) آخرين (الانعام ١٣٣)
٣– ثم انشأناه خلقاً آخر (المؤمنون ١٤)
٤– على ان نبدّل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون (الواقعة ٦١)
٥– ثم الله ينشئ النشأة الآخرة (العنكبوت ٢٠)

ج – وفي الخلق وردت آيات كثيرة جداً منها:

١– ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين (سورة المؤمنون ١٧)
٢– ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم (الرعد ١٦)
٣– أنّي (عيسى) (ع) اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا بأذن الله... (آل عمران ٤٩)
٤– واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني (المائدة ١١٠)
٥– يزيد في الخلق ما يشاء (فاطر ١)
٦– بل هم في لَبْسٍ من خلق جديد (ق ١٥)

*

مع الاشارة الى امر مهم يتبعه العارفون مفاده: اذا اشكلت عليك في القرآن مسألة دوّنها على ورقة، اي اطرح صيغتها في كلمات مكتوبة، ثم تابع القراءة فيأتيك الجواب او حلّ المسألة من دوام المطالعة او القراءة.

والامر الثاني: إن كلام القرآن الكريم حمّال أوجه، اي يحتمل التفسير والتأويل بحسب علم وعرفان المطالع، وبحسب مداومته على المطالعة. والكشف الذي يتيسر لواحد من العارفين قد لا يتيسر لغيره، والله اعلم.

علي مقلد

تقشُّفُ مَوْحٍ ودفء لونيٍّ متجانس


بورتريه من خلف قضبان الاشجار.

"قوة في غابة" (زيتية).

عندما ينزل الجيل الجديد الى السوق الفنية نشعر بنوع من التردد خشية ان يكون ما سوف نشاهده مخيباً للآمال، وعندما يأتي احدهم حاملاً اسماً فرض نفسه على مسار الحركة الفنية تكون القضية اكثر تعقيداً. فالابن يتكئ عادة على شهرة والده فيقفز الى الواجهة من دون ان يعي ان الارث الذي يحمله سيف ذو حدين، يساعده من جهة على شق الطريق انما يواجه من جهة اخرى فئة من الناس تفرض عليه لاشعورياً بعض النجاحات وفي مستويات لائقة قد لا تتوافر عادة لدى اسم آتٍ من المجهول.

اليوم ونحن نتوجه الى "غاليري ايماغوس" لحضور معرض جان پول غيراغوسيان، الابن الثاني بعد ايمانويل، للفنان الراحل پول غيراغوسيان، نشعر بالقلق والتردد. ماذا عساه رسم ولوّن؟ وكيف؟ ولمن؟

الغابة

"الانسان والغابة"، العنوان الاساسي لستة وثلاثين عملاً (في الصالتين الارضيتين) وحوالى الستين عملاً (في صالات الطابق الاسفل). واضح المعالم ومكتمل العناصر ومتوزعة اشكاله والوانه في اساليب متعددة لا تطابق الواقع ولا تغوص فيه مسترسلة في سردية مجلية مجمدة. قليلاً من المساحات المجردة تتوازن مع تجسيدية لأشجار قزمة ذات جذوع رفيعة، مستقيمة، وكتل لونية متجانسة تعبر عن الزهر والورق التي تميزها من دون الحاجة الى الايحاء بهويتها وجنسها وسبب ورودها في اسفل اللوحة. بينما تتكثف فوقها كالبناء الذهبي، الطبقات المتتالية افقية والذائبة في احجام ملمومة متماسكة لا شكلية بل متدرجة بالالوان التي تحل مكان النص الفاقد التشكيل الوظيفي.

تقشف

الملاحظ في الاعمال المعروضة في الطابق الارضي بعض التقشف في التشكيل تقابله وحدات لونية دافئة تتجمع في نقاط متغيرة من اللوحة حيث تلامسها خطوط عمودية في قسم منفرد وبلون مخالف ومونوكرومي، وكأن غيراغوسيان الابن يريد ان يركز على اهمية تجمعات اشجاره ان كانت مزهرة او مقطوعة الاغصان او شامخة تجتاز حدود اللوحة باتجاه السماء وايضاً باتجاه الاسفل. انها مفردات مبتورة من رأسها ومن صلتها بالارض وتعبر المكان. اما لتأكيد زهو الاشجار القزمة واما لكسر الرتابة في اصطفافها متباعدة او متقاربة حسبما تفترض شروط العمل الثلاث نحو الانهاية. وفي هذه التجمعات نقاء لوني يوحي الحنان والتفاعل النفسي مع المنظر المعالج باحساس واضح في الانتقالات اللونية وكثافة قماشتها ونظافة مظهرها، فجان پول غيراغوسيان يمتلك القدرة الكافية على السيطرة على ملوانته ولا هفوات ولا ضعف ولا تعثر في استعمال سلم الالوان وحرارة تمازجها. اما الاعمال المعروضة في الطابق السفلي فهي مجموعة من مراحل عديدة سبقت المرحلة التي ركز فيها غيراغوسيان الابن على الغابات ومن وراءها، او في الثمن غير المعلن، الانسان الذي يحافظ ويدافع عنها او الذي يقتلها ويدفنها في بيئة تلوثها. وهنا محاولات للتقارب بين الوجه الذي يبدو من خلال الاغصان او الاشجار، او الجسد المكتمل، او البورتريه، انما هذه الاعمال، تبقى الى حد ما مشتتة وفاقدة مركز الثقل الذي يضيع في موضوعات مختلفة لا تفي الغرض الفني المنشود.

لور غريب


مسطحات في الاعلى وفي الاسفل تجمع اشجاراً ونقطة تيه واعمدة حية من الشجر المبتور الرأس. (ل.غ.)

مدرسة البشارة الارثوذكسية بحلة جديدة

عوده: مختلطة تعلّم اللغات الثلاث منذ صف الحضانة متميزة هاهنا




المطران عودة متوسطاً مجلس الامناء ومدير المدرسة. (ميشال صايغ)

المدرسة في حلتها الجديدة.

مدرسة البشارة الارثوذكسية في بيروت في حلة جديدة ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩ اعلنها صباح امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس وتوابعها المطران الياس عودة في مؤتمر صحافي في المدرسة في الاشرفية سبقه قداس احتفالي في عيد سيدة البشارة في كنيسة سيدة البشارة عاونه لفيف من الكهنة وخدمت القداس جوقة الكنيسة وحضره وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج وعدد من الشخصيات.

وبعد القداس عقد المطران عودة مؤتمراً صحافياً مع مدير المدرسة الاب بولس وهبة واعضاء من مجلس الامناء وهم الآنسة ايلين اندريا، جاك صراف، غابي تامر، نقولا نحاس، روفائيل صياغة، المهندس نبيل عازار، الدكتور جورج تيودوري والسيدة ميشكا مجبر موراني والسيد شفيق جحا.

وتحدث المطران عودة قائلاً:

"في خضم الاحاديث السياسية والطائفية، شئنا حديثاً يتناول التعليم والتربية.

يسرني اولاً ان ارحب بكم جميعاً واشكركم على تلبيتكم دعوتنا الى هذا اللقاء الذي اردناه لنتشارك معاً في موضوع قد لا يكون من اولويات الساعة، لكنه لنا اولوية، لاننا نعتبر ان الاوطان لا تُبنى الا بسواعد ابنائها، ولكي يكون الابناء بناة اوطانهم، يبدأ الاهتمام بهم منذ الطفولة، منذ الحضانة، منذ سني الدراسة الاولى. من هنا اهمية المدرسة، لان على مقاعدها يتلقن الطفل ما سيجعل منه رجل الغد وعماد الوطن، ومن مناهلها ينهل العلم والمعرفة والحس بالمسؤولية كما يتعلّم المواطنية ويتمرس بالاخلاق ويتربى على القيم والمبادئ التي ستجعل منه المواطن الصالح الذي يشعر بانتمائه الى الوطن ويقدر مسؤولية هذا الانتماء والواجبات التي يستتبعها. هذا اذا كانت المدرسة على مستوى المسؤولية.

المدرسة هي حصن الدولة الحصين والبوتقة التي تقدم للوطن المعدن الانساني الصافي. هذا ما نؤمن به، لذلك عملنا ونعمل على تحصين مدارسنا من اجل ان تكون قلعة للوطن منيعة. حاولنا جاهدين، ايام كان صوت القذائف والمدافع يطغى على كل صوت، ان يكون صوت العقل والعلم اقوى، وحاولت مدارسنا ان تساهم، قدر طاقتها، في تشذيب نفوس طلابها وتربيتهم على ما ينمي انسانيتهم ويصقل مواهبهم ويغرس بصيص الامل في نفوسهم علّه يزيح كابوس الالم والخوف عنهم ويدفعهم الى رحاب الرجاء.

وها نحن اليوم، في زمن النهوض والبناء، نضيف مدماكاً تربوياً آخر، مصنعاً لرجال الغد ونسائه، مقلعاً للمواطنين وحقلاً نأمل ان يكون حصاده كائنات حية، حرة، مسؤولة، واعية، ومثقفة.

احبتي، يسرني ان اعلن لكم عن اطلاق مدرسة البشارة الارثوذكسية بحلة جديدة ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩. ان لهذه المدرسة تاريخاً مشرّفاً. فمنذ تأسيسها في العام ١٩٥٣، ذاع صيتها كإحدى المؤسسات التربوية الشامخة، تخرّج من صفوفها رجال يفخر بهم وطننا. لكنها اصيبت خلال سنوات الحرب الاليمة اصابات مباشرة، كما كانت ملجأ لمن هُجّروا من بيوتهم واملاكهم، فتضاءل عدد طلابها، لكننا لم نشأ اغلاقها لاننا لا نؤمن باغلاق ابواب العلم.

مدرسة البشارة لم نهملها يوماً ولم نصرف نظرنا عنها، لكننا كنا نترقب الوقت المناسب والمشروع المناسب لها. وبعد دراسة مستفيضة قام بها مجلس الامناء الذي عيّنّاه منذ مدة، وضع المجلس خطة متكاملة لانهاض المدرسة، وها هي اليوم على عتبة حقبة جديدة شئناها قيامة جديدة ونقلة نوعية تضعها على مستوى تحديات القرن الآتي. هذا لا يعني ان المدرسة تغير وجهها. فهي ما زالت تطمح الى تنشئة الاجيال على الايمان بالله واحترام الانسان وحب المعرفة والتزام القيم، والى صقل المواهب واعدادها لتكون اهلاً لمسؤوليات الغد، مسؤوليات الوطن الذي يكافح من اجل البروز في المصاف اللائقة والمجتمع الذي يحاول تخطي معاناته والمصاعب وصولاً الى مستوى يليق بالانسان. لذلك، وتماشياً مع التطور ومتطلبات الالف الثالث، سوف تكون المدرسة مختلطة وستعلّم تلامذتها اللغات الثلاث: العربية والانكليزية والفرنسية بصورة متزامنة ومنذ صف الحضانة، وهو اسلوب حديث ستتميّز به مدرسة البشارة. اما الرياضيات والعلوم فستعلّم باللغة الانكليزية، على ان تزاد ساعات تعليم اللغة الفرنسية بحيث يتخرج الطالب متمكناً من اللغات الثلاث. وستتبع المدرسة طبعاً مناهج التعليم الجديدة التي اقرّتها وزارة التربية الوطنية كما ستتيح لطلابها امكان صقل شخصيتهم وتفتح مواهبهم بواسطة نشاطات لاصفية ثقافية ورياضية متنوعة ضمن حرم المدرسة الواسع وموقعها الفريد.

ووضع مجلس امناء المدرسة خطة متكاملة تشمل النواحي التالية:

١– التربوية – الاكاديمية بدءاً من صفوف الحضانة والروضة الاولى والروضة الثانية التي ستفتح في مطلع العام الدراسي المقبل ٩٨–٩٩ وبدأ التسجيل فيها.

٢– المالية – التنظيمية.

٣– الانشائية وتهدف الى تأهيل المبنى الاساسي تدريجاً وبحسب افتتاح الصفوف تباعاً، وربط هذا المبنى القديم بالمبنى الذي انشئ منذ بضع سنوات، ليؤلفا معاً الحرم الرئيسي للمدرسة، وتجهيز المدرسة بالمعدات المتطورة. وللمدرسة ملاعب واسعة ومساحات للنشاطات الرياضية بالاضافة الى قاعة مسرح حديثة ستكون مسرحاً للنشاطات الثقافية والفنية المتنوعة.

٤– اعلامية – اعلانية تهدف الى التعريف بالمدرسة وشرح فلسفتها التربوية.

٥– تمويلية من اجل جمع المال اللازم Fund Raising عبر نشاطات مختلفة.

ويبحث مجلس امناء المدرسة، بالتعاون مع كلية العلوم الصحية التابعة لجامعة البلمند والملاصق حرمها للمدرسة، برنامج صحة مدرسية للاهتمام بالطالب من النواحي الصحية والنفسية والبيئية. اما قرب المدرسة من مستشفى القديس جاورجيوس فعامل مطمئن للاهل في حال حصول اي طارئ.

والاشارة اخيراً الى ان اتفاقاً تم مع مركز الموارد التربوية في الانترناشونال كوليدج من اجل الاشراف على البرنامج الاكاديمي – التربوي في المدرسة وتدريب المعلمات والمعلمين والاشتراك معه في خبراته. ولن تتوانى المدرسة في التعاون مع المراكز الثقافية الاجنبية بهدف اغناء طلابها وافادة محيطها بما يمكن ان تقدمه.

بناء الوطن يبدأ ببناء كل فرد فيه، ونحن من الذين يفخرون بانتمائهم الوطني ويعملون مع كل من يعمل من اجل خير وطنهم وازدهاره وتقدمه، وما خطوتنا اليوم الا الدليل الاضافي على املنا بغد مشرق ومستقبل يبنيه ابناؤنا الذين نخطط لتربيتهم بأفضل الطرق وتعليمهم بأحدث الوسائل، متكلين على الرب الذي من لدنه كل النعم.

وختاماً حوار مع الحاضرين.

البشارة

ووزع كتيب فيه لمحة عن مدرسة البشارة واهدافها وفيه: "ابتداء التدريس في كلية البشارة الارثوذكسية كما كانت تسمى في العام الدراسي ١٩٥٣–١٩٥٤ وشيد المبنى الرئيسي على نفقة السيد بشارة صباغة ومؤسس المدرسة ومديرها الاول كان الارشمندريت اغناطيوس هزيم الذي اصبح بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

بداية المدرسة مع ٩٨ تلميذاً كلهم من الذكور وتطورت سريعاً وبلغ عدد تلاميذها ٨٤٠ عام ١٩٧٤ و١٩٧٥ لتصبح مختلطة.

وفي سنواتها الاولى حوت قسماً داخلياً الا ان افتتاح الصفوف تباعاً وتوسع الجسم الطلابي اديا بهذا القسم الى التوقف من الحاجة الى استعمال الغرف كافة للتدريس والمختبرات.

في الاحداث اصيبت المدرسة اصابات مباشرة وقتل بعض تلاميذها واصيب آخرون وفتحت ابوابها لاستقبال مهجري الجبل فتأثر وضعها وعدد التلاميذ فيها.

ومنذ مدة شكل المطران عودة مع مدير المدرسة الحالي الاب بولس وهبة مجلس امناء جديداً اخذ مهمة انهاضها واعادة اطلاقها في حلة عصرية لتسترجع مكانها الرائد على الساحة التربوية في لبنان بفلسفة تربوية حديثة".

وسام الارز لصاحب متحف الشمع



قلد رئيس الجمهورية الياس الهراوي السيد سمير بلز، صاحب متحف الشمع في دير القمر، وسام الارز من رتبة فارس، تقديرا لدوره واعماله الفكرية والثقافية والتراثية ومبادرته الى اقامة متحف الشمع وتخليد رجالات البلاد. ورد السيد بلز بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية على الوسام، ومع استمراره في العمل من اجل المحافظة على التراث اللبناني والحضارة اللبنانية عبر التاريخ.

هو للوطن

... لئن اعتز الجنوبي وفاخر بحافظ قبيسي ابناً صالحاً متألق الوجه، طيب السيرة، وطائر الشهرة، فهو ليس لذلك الجناح الجنوبي من الوطن فحسب بل هو للوطن بأجنحته كافة وهو لعالم المعرفة وميادين العلم ورحاب الجامعة.

طويلاً ستترقب عودته، من الغياب المفاجئ، منابر الثقافة في لبنان وخصوصاً المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

ودائماً سنعود اليه في تراثه العلمي الفني وفي مأثرة الخلقية والوطنية فاليه سلامنا مقيماً وراحلاً.

والى أهله والاصدقاء عهداً بالمحافظة على ذكراه العاطرة.

حبيب صادق

الأمين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي

حافظ قبيسي قاعة محاضرات

في جلسته في ٢٤ آذار، قرر مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية اطلاق اسم الأمين العام للمجلس المرحوم الدكتور حافظ قبيسي على قاعة المحاضرات في مبنى المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس.

كما تقرر حفل تأبيني مع المؤسسات والهيئات المعنية في لبنان والخارج في ذكرى الاربعين وسيعلن المجلس عن مكانه وزمانه وبرنامجه.

مؤتمر صحافي لزياد الرحباني

يعقد زياد الرحباني مؤتمرا صحافيا الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس في مبنى التلفزيون الجديد ان تي في وطى المصيطبة قرب الضمان، يعرض فيه لعدد من المشاريع الفنية لديه ويوضح بعض الملابسات التي رافقت الحفلة في الجامعة الاميركية الاسبوع الماضي.

● ودعت لجنة ممثلي الطلبة في كلية الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية الطلاب الى الاحتفاظ ببطاقاتهم من حفلة الاسبوع الفائت في الاسمبلي هول وابرازها لاحقا والدخول مجانا الى الحفلة التي سيقيمها زياد الرحباني على مسرح البيكاديللي الجمعة ٣ نيسان واعتذرت من الجمهور عن اشكال الحفلة الماضية وشكرت جميع من ساهم في امدادها وخاصة الفرقة الموسيقية وزياد الرحباني على مبادرته لاقامة حفلة اخرى بديلة من التي اقامتها فرقته في غيابه.

لنذهب الى فرنسا: فائزون آخرون

أعلن المركز الثقافي الفرنسي عن اسماء الفائزين في المرحلة الثانية من مسابقة "لنذهب الى فرنسا ١٩٩٨" وعددهم عشرون. وكان الف طالب وشاب تقدموا في المرحلة الاولى لاختير منهم عشرون يخضعون المرحلة الثالثة في لعبة متلفزة على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال لاختيار الفائزين العشرة ذهاباً الى فرنسا وحضور المرحلة النهائية لمباريات كأس العالم.

والفائزون العشرون هم: سمر شاهين من ليسيه رفيق الحريري صيدا، الياس الضيف كلية الحقوق لجامعة القديس يوسف في بيروت، باسكال فرنجية من مدرسة دو لاسال زغرتا، ميرنا حجار من كلية الطب لجامعة القديس يوسف، ايلي حايك من المدرسة الرسمية لدير القمر، سليم حبيقه من مدرسة جزين الرسمية، غسان جبور من الليسيه ناسيونال بعقلين، طلال جمعة من الجامعة اللبنانية في صيدا، جوزف خوري من الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت، محمد محسن من ليسيه عبد القادر بيروت، علي مصطفى من ليسيه رفيق الحريري صيدا، عبد الرحمن أسطا من المعهد الحديث شحيم، طوني سعد من مدرسة خليل مطران القاع، بشاره سلامة من مدرسة الرسل جونيه، ميساء سليمان من مدرسة الراهبات الانطونيات زحلة، كلارين صعيبي من كلية الحقوق لجامعة القديس يوسف، يوسف طقش من مدرسة حسن كامل الصباح النبطية، انطوان يزبك من الجامعة الاميركية في بيروت، انطوان يراميان من كلية الهندسة لجامعة القديس يوسف، حليم زين الدين من المدرسة الرسمية في بعقلين.

المرأة في الليونز

في رعاية السيدة نهاد سعيد، دعا نادي الليونز كسليك هارين، الى حضور ندوة عن دور المرأة في الحياة السياسية مع محمد المشنوق والسيدة ليندا مطر والآنسة مي كحالة، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في سانتشوري بارك.

في معهد غوته

تبدأ دورة جديدة في اللغة الالمانية لجميع المستويات في معهد غوته – بيروت (دورات عادية، سريعة، مكثفة).

والتسجيل من ٣٠ آذار الى ١٥ نيسان ومن الاثنين الى الخميس من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا، ومن الساعة ١٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٠٠ مساء. والجمعة من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا. باستثناء ايام السبت والاحد والعطل الرسمية. وتستمر الدورة من ٢٠ نيسان الى ٢٦ حزيران.

المؤتمر الخاص بالطفل اللبناني على أبحاثه عن الشرعة والأفضل

يختتم اليوم المؤتمر الخاص بالطفل اللبناني بدعوة من نادي الصليب الاحمر في الجامعة الاميركية في بيروت، وهو يعالج على مدى ثلاثة أيام موضوعات شرعة حقوق الطفل والاطفال المعاقين والتعليم الالزامي والطفل والعمالة والتشرد والتسول والجنحة عند الاحداث. والى الندوات التي تقام من الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر ويشارك فيها اخصائيون معرض لاعمال وصور وبرامج واحصاءات عن اوضاع الاولاد وحالاتهم المزرية أحياناً واعمال من مؤسسات الاتحاد لحماية الاحداث وسيسوبيل ومدرسة التدريب على السمع والنطق واليونيسيف ووزارة الصحة العامة والصليب الاحمر اللبناني.

برنامج اليوم الاول تأخر لاكثر من نصف ساعة لقلة الحضور وترددت النائبة نايلة معوض في الكلام وما لبثت ان انطلقت شارحة شرعة حقوق الطفل واللجنة البرلمانية لحقوق الطفل التي ترأسها. وتساءلت عن مدى اهتمام الطلاب بموضوع حقوق الطفل وهناك التباس حول مفهوم الطفل في الشرعات العالمية اذ يشمل كل من هم دون ١٨ سنة ومن الافضل استعمال كلمة الولد.

وشرحت ان الدولة اللبنانية انضمت الى الاتفاق العالمي ولبنان اول بلد عربي انشأ لجنة نيابية فرعية وعددت منجزاتها.

ثم تحدثت المحامية اليس كيروز من تجمع الهيئات من أجل حقوق الطفل عن حق الطفل في الحماية وان الاتفاق العالمي اعلى مرتبة من القانون المحلي.

وعلقت معوض على الديموقراطية في لبنان وان الحكومة تهتم بالبشر اكثر من الحجر ووجهت نداء الى بذل المال على الامور الحياتية الانسان.

وكان حوار ادارته الدكتورة نجلا بشور تناول الاتفاقات والتنفيذ وحقوق الاولاد في لبنان واهمها التعليم.

وفي الجلسة الثانية عن موضوع الاطفال المعاقين تحدث الدكتور موسى شرف الدين من وزارة الشؤون الاجتماعية والدكتورة هدى الحاج من اصدقاء المعاقين والدكتور جمال حافظ وجمال المهيني من دار العجزة الاسلامية.

وفي اليوم الثاني امس الاربعاء كانت جلستان الاولى عن التعليم الابتدائي الالزامي تحدثت فيهما سلوى بعاصيري ممثلة النائبة بهية الحريري من الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية وعرضت برنامج الهيئة وغايتها في رفع مستوى التعليم الرسمي وتطويره والتعاون مع قطاعات المجتمع لإيلاء التعليم الرسمي العام الاهمية التي يستحق.

والى رئيسة الهيئة الوطنية ليوم الطفل الدكتورة نور سلمان فرأت ان حاجتنا الى تعليم نوعي لان الانسان هو الاساس، هو المحرك، وهو الثروة ومحرك الثروة. ودعت الى رعاية المواهب منذ مرحلة الطفولة لان رصيدنا الابداع. واعتبرت ان المناهج في حاجة الى ورشة حتى الآن وان لا يحتكرها احد او جهة معينة. وكذلك تربية جديدة لان ثمة انفصاماً بين النظري والعملي والى تعزيز الخصوصية والهوية الحضارية الخاصة.

وشرحت سمر ايليا من اليونيسيف لاتفاق حقوق الطفل الذي وقعه ١٩٢ دولة في العالم وان اليونيسيف وهي منظمة الامم المتحدة للطفولة تولي هذا الاتفاق الاهمية اللازمة ومنها حق التعليم والزاميته ومجانيته. ورأت ان الاتفاق العالمي يجعل لبنان ملزماً امام المرجعية الدولية وعليه ان يقدم تقريراً كل خمس سنوات عن الخطوات والمنجزات.

وتناولت الجلسة الثانية ليوم أمس موضوع "الطفل والعمالة" وتحدثت فيها فاديا العثمان الاسعد من الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل وأديل خضر من اليونيسيف وهيفاء حمدان من وزارة العمل.

ويختتم اليوم بجلستين عن "التشرد والتسول" تشارك فيهما الدكتورة جنان اسطا الطبيبة في مستشفى الجامعة الاميركية والدكتورة عائشة موصلي نجا من جمعية حماية الاحداث والدكتور البر الزغبي من الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل.

وتتناول الجلسة الختامية موضوع "الجنحة عند الاحداث" وفيها القاضي غسان رباح رئيس الاتحاد لحماية الاحداث والاب بنوا سكر من جاد، شباب ضد المخدرات ومايلة بخاش من الحركة الاجتماعية.

منى الهراوي تجيب تلامذة



السيدة الهراوي في حوارها مع التلامذة.

حاور نادي الاعلام في مدرسة أمجاد – الشويفات اللبنانية الاولى منى الهراوي، في لقاء مفتوح شارك فيه طلاب من كل الاعمار واستمر زهاء ساعتين بأسئلة الاطفال في مرحلة الروضات والابتدائي في المدرسة.

تقديم التلميذة حنان حطيط ثم توالت الاسئلة فكانت اجابات عن الاستحقاق الرئاسي ان السيدة الهراوي "ستكون مزعوجة اذا فرضت الظروف الاقليمية والدولية التمديد، ولا يهمني اللقب (...) واتمنى ان اعود الى بيتي".

وعن تقييمها لفترة حكم الرئيس الهراوي قالت "كان هدفنا الرئيسي توحيد البلد والحمد لله نجحنا في ذلك رغم ان هنالك قوى خارجية لا تريد لهذا البلد ان يمشي".

وعن امكان حكم المرأة للبلاد قالت "الرجل نفسه لا يمكن ان يخلص فكيف اذا كان الامر للمرأة" بيد انها اثنت على تجربة المرأة في السلطة التشريعية في لبنان، معتبرة ان امامها فرصة هامة لاثبات وجودها من خلال خوضها الانتخابات البلدية المقبلة.

ودار حوار حول مسألة الزواج المدني الاختياري فاعتبرت اللبنانية الاولى ان اقراره مهم جدا للبنان ولمستقبله، خاصة للمرأة اللبنانية فهو مدخل لحقوق الانسان والمرأة خاصة رغم كل اللغط الذي يدور حوله فالامر اختياري والشباب يتوجه الى فرنسا وقبرص للزواج فلماذا لا يكون في لبنان؟ واذا لم نطبق الزواج المدني الاختياري لن يكون هناك انصهار بين الاديان.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٤١٩٢):

١ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني، ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لامث المخرج جون أفنيت).

٢ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).

٣ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بادارة المخرج جوناثان موستو).

٤ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).

٥ – "من اجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).

٦ – "حكاية الجواهر الثلاث" (المعاناة الفلسطينية في لغة إنسانية مؤثرة للمخرج ميشال خليفي).

٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).

٨ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).

٩ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).

٩ – "ارواح علوية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● أريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):

"اللعبة" مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، المثيرة التركيب، للمخرج ديفيد فينشر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "حياة أقل من عادية" (ثريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).

٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).

٥ – "زواج صديقي المفضل" (عرض ثان للكوميديا العاطفية مع جوليا روبرتس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم باسنجر وكيفن سبيسي).

٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).

٣ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "ارواح علوية" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "من اجل روزانا" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "إين آوي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (الشذوذ والجريمة داخل البيت الابيض مع ويسلي سنايبس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

٤ – "التسعيري الكامل" (راجع برنامج اسباس).

٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "المال يحكي" (كوميديا عاطفية مع شارلي شين).

٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

٣ – "محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).

٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● لا ساجيس (ت: ٥٨٥١١١):

١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).

٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).

٥ – "العرض من الحياة" (بيل موراي وفيلته الضخمة في شوارع المدن، ...).

● لا سيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).

٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "العرض من الحياة" (راجع برنامج لا ساجيس).

٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام القادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):

١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لا سيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠١–٣٧١٩٦٤/٣):

– "بحر – مرآة" لفرقة الرقص "ماليت ايفايان" مع سمية البعلبكي ونبيه الخطيب، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.

– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠.

– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):

– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:

– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):

– استعراض "كوبلكيفا" العالمي الفنائي للرقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(– "الربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ واحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).

– "هي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨,٣٠.

معارض

● جانين ربيز، الروشة:

– محمود زيباوي حتى ٢٨ آذار.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:

– الياس ناكوزي حتى ٣١ آذار.

● لانترتان، المنصورية:

– ميراي حنين حتى ٢٨ آذار.

● الوان، الكسليك:

– حسن جوني حتى آخر آذار.

● ايماغوس، الزلقا:

– جان بول غيرلغوسيان حتى ٥ نيسان.

● ايبروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:

– اوليفيه غرنزنسكي حتى ٤ نيسان.

● غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:

– هدى النعماني حتى ٤ نيسان.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، الباحثون عن عمل يجددون الخطوات وتكون امامهم الفرص الكثيرة لاختيار ما يناسبهم.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، اجهد لتثبيت موقعك في العمل لان الفرصة مؤقتة ولن تتكرر.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، خلاف في وجهات نظر الشائق يقود الى نزاعات حادة. من الجيد ان يظهر التباين باكراً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لديك فكرة مميزة تؤمن لك بعضاً من المال الاضافي. لا تتردد في التنفيذ اذا كانت غير قانونية.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لديك تأثير متزايد على الآخرين وتتمكن من امرار مقترحاتك وافكارك بسهولة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لتتمكن من كسب منافسك عليك ان تنتبه وتتعامل معه باحترام لا ان تستثير عصبيته.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تعاني من مشكلة في التواصل مع زملائك لان لكل منكم افكاره وتطلعاته. عليكم ان تقيموا علاقة على اساس الاحترام.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا تساورك الشكوك دائماً في تصرفات الآخرين لان ذلك يمنعك من بناء علاقات متينة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، المراهق الذي في داخلك يتحرك ويدفع بك الى تصرفات صبيانية تجعلك موضع تعليقات.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، اجهد لتكون اكثر تهذيباً ورصانة لانه عليك مهمة مساعدة المحيطين للعبور الى الضوء.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، عليك جعل الامور اكثر وضوحاً. لا تفاخر بكونك تملك اسراراً وتعرف خبايا الآخرين لان ذلك يجعلك سخيفاً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، اذا شعرت بانك الوحيد المدافع عن القيم والمبادئ فانك ستحبط وتعجز عن المتابعة. إنضم الى جمعيات ...

متاهة

لتنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي، يمكنك ...

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ب	ج	ث
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ث	ت	ث	ج
س	ش	ص	ض	د	خ	ح	ج	ث	ح	ج
غ	ع	ظ	ط	ذ	ر	ز	س	خ	د	ح
ف	ك	ق	ف	غ	ص	ش	د	ر	ذ	خ
ق	ل	ك	ل	ع	ض	ط	ذ	ز	س	ش

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

توصيات اغترابية وتنفيذها

اسفر المؤتمر الاول للجمعيات والنوادي الاغترابية الذي انعقد في لبنان عن تأكيد العمل على تعزيز اواصر الصداقة والتعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الاغترابية وبينها وبين لبنان في كل المجالات.

وجاءت التوصيات معبرة عن الاهداف التي تسعى اليها الهيئات الاغترابية للمحافظة على حقوق المغتربين ومصالحهم. كذلك ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي القاعدة التمثيلية للمغتربين، لذلك تأمل انفتاحها على كل النوادي والهيئات والجمعيات ودعوتهم للانضمام اليها. كما اوصت المقررات بالعمل على اشراك المغتربين اللبنانيين في الحياة السياسية الوطنية في لبنان لمنح المغتربين حق الاقتراع في الخارج وضرورة اعادة الهوية اللبنانية الى المتحدرين من اصل لبناني، واصدار قانون اعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم تشجيعاً لعودتهم الى الوطن. وتشجيع التوأمة بين مدن وقرى في الاغتراب وفي الوطن، واخيراً الافساح امام المغتربين لتوظيف امكاناتهم المالية والمعنوية للمساهمة في مسيرة الانماء والاعمار من خلال منحهم الاولوية في المشاريع التي تقوم الدولة بتنفيذها.

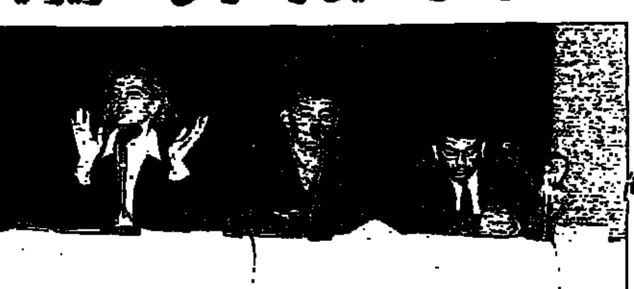
ان هذه التوصيات التي كنا نتمنى لو جاءت في شكل مقررات، هي ما كان ينتظره المقيمون من اللبنانيين. لذلك فهم يدعون الى تنفيذها وعدم ابقائها في حقل التنظير وتحويلها الى اعمال.

فضلاً عن ان هذه التوصيات هي من الامنيات العزيزة على قلوب كل المقيمين والمغتربين. لاسيما حق امتلاك الهوية والاقتراع في الخارج. والعودة الى الوطن والمساهمة في تنفيذ المشاريع الانمائية.

هذه التوصيات هي مطالب وطنية يجب تحقيقها عبر الاجراءات الفعالة وعدم تركها في المجالات النظرية.

فاضل سعيد عقل

تلاميذ في أجزاء اعلامية تثقيفية استمعوا الى خليل ومعوض تلفزيونياً

شربل خليل، بول زغيب، رلى معوض. (رانيا معوض)

تلاميذ الاخوة المريميين في جبيل التقوا في نهار نشاطات مميز عنوانه الكبير وسائل الاعلام، "ومجموعة شامبانيا" التقت في المدرسة في جبيل صباحاً وتوجهت الى قاعة المحاضرات للاستماع الى ندوة حول التلفزيون.

كلمة ترحيب للاخ الرئيس جوزيه ريميدو وتعريف بأهمية الاعلام وبرنامج اليوم الترفيهي التثقيفي الطويل.

وعرض منسق النشاطات ضمن مركز توثيق المعلومات في المدرسة واستاذ السمعي والبصري بول زغيب، لقطات من افلام تسجل تأثير التلفزيون على المجتمع والافراد ومهد لكلا المحاضرين معد البرنامج الفكاهي الساخر "الطق RIRE" ومخرجه على تلفزيون لبنان شربل خليل والزميلة رلى معوض.

تحدث شربل خليل عن اعداد البرنامج والصعوبات دونه، خاصة الرقابةوعرض مشاهد اقتطعها مقصها وتحدث عن رأي السياسيين حين يقلدهم افراد البرنامج.

وتحدثت الزميلة رلى معوض عن مشاكل التلفزيون مستندة الى احصاء قامت به المدرسة وجاء فيه ان ٦١ في المئة من التلاميذ يشاهدون التلفزيون بين ساعتين واربع في اليوم و٥٦ في المئة يتأثرون بالاعلانات. وتحدثت عن توقيت البرامج السيء وعدم احترام المشاهد الشاب ولا سيما الاولاد وضرورة فهم الصورة التلفزيونية واختيار ما يجب وليس ما يفرض من جراء الاعلانات المتراكمة. وختاما اسئلة من التلاميذ.

وبعد استراحة قصيرة تجمع التلاميذ في مجموعات من ٣٠ معهم محرك وكتبوا آراءهم حول ما سمعوه عن التلفزيون، وتناقشوا في الموضوع وكان قداس تبعه غداء لاختتام هذا النهار الاعلامي.

المعهد الفني الصناعي: معتصمون ومطالب

نفذ طلاب المعهد الفني الصناعي في الدكوانة اعتصاماً طوال يوم امس وقابل ممثلون لهم وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير حاملين المطالب. ويستمر الطلاب في اعتصام حتى ظهر اليوم على ان تقرر خطوات لاحقة لدى عدم الاستجابة.

وتتلخص المطالب بالاعتراض على قيام المعهد العالي للتكنولوجيا للجامعة اللبنانية في صيدا باعطاء شهادة دبلوم لطلابه بعد فترة دراسية ثلاث سنوات في حين يتلقى طلاب المعهد الفني المولد ذاتها وما يزيد في خمس سنوات ولا يحصلون على الشهادة ذاتها، فوجب انصافهم وتعديل الشهادات واعادة النظر في البرامج الدراسية.

والى الشهادات شكا الطلاب نقصاً في المعدات يعيق عمل المعهد ويشتري الطلاب على نفقتهم الخاصة بعض الوسائل الضرورية واوضحوا ان المبلغ الذي يدفعونه رسم تسجيل في بداية السنة بات يحول بكامله الى وزارة المال او وزارة التعليم المهني والتقني وكان يخصص جزءاً منه المصاريف الادارية واصبحت المتطلبات رهينة الروتين الاداري.

ووعد الوزير البربير والمدير العام علي زراقط الطلاب بايجاد الحلول وان مبالغ احيلت لتأمين الحاجيات وان بحثاً مع وزير الثقافةوالتعليم العالي فوزي حبيش سيطول موضوع الشهادات.

واصدر الطلاب بياناً عن الصعوبات التي تواجههم، بعدم تصنيفهم في وظائف الدولة حيث يعاملون كحاملي شهادات ثانوية. وفي البيان:

١- برغم ان نظام التعليم المهني والتقني مشروع في الدولة اللبنانية وله وزارة خاصة به فان حملة الشهادات ليس لهم اي تصنيف في وظائف الدولة ويعاملون كحاملي شهادات ثانوية والبعض من طلابنا انهى مدة ثلاث سنوات من التعليم والبعض الآخر خمس سنوات.

٢- تفتقر المختبرات في المعهد الى تجهيزات حديثة واعتمادات مالية فان ما نكتسبه في مختبراتنا لا يتناسب ومتطلبات الصناعة اللبنانية لذلك نطالب وزارة التعليم المهني بتجهيز المختبرات بما يلزم وتوسيعها.

٣- نطالب وزارة التعليم العالي بالاعتراف بشهاداتنا كي نستطيع الاستمرار بالتعليم بعد التخرج من المعهد، واذا تعذر ذلك نطالب من وزارة التعليم المهني وضع شهادات موازية التي تعطيها معاهد التعليم العالي خاصة في مجال الهندسة.

٤- نطالب وزارة الدفاع الوطني بمعاملتنا ونحن نؤدي خدمة العلم كما حملة الاجازات في وزارة التعليم العالي (اي تصنيفهم برتبة مؤهل وما فوق).

الأرض والأم

في يوم الارض وعيد الأم اقام فرع اتحاد شباب النهضة في كلية ادارة الاعمال والعلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية لقاء شعرياً حضره عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي وحشد من الطلبة.

ابتدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القت العريفة نسرين مسلماني كلمة، وشارك، وليد نيرقي - حسن عبيد - علي ابراهيم - حسن ناصر الدين - طلب سعيد. والقى كلمة الطلبة قاسم جشي، ثم القى سعيد حطيط كلمة اتحاد شباب النهضة على دور الام وأهمية الانتماء الى الارض.

التجدد والتغيير في تعليم الانكليزية

تفتتح رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري الساعة ٨,٣٠ صباح السبت ٢٨ آذار ندوة تربوية حول التجدد والتغيير في تعليم اللغة الانكليزية في مدرسة القلبين الاقدسين في السيوفي يحضرها ٥٠٠ من اساتذة اللغة الانكليزية في المدارس والجامعات من المناطق اللبنانية. ينظم الندوة المكتب التربوي لراهبات القلبين الاقدسين مع رابطة اساتذة اللغة الانكليزية في لبنان وتهدف الى اطلاع الاساتذة على آخر التطورات في جوانب عملهم والى اعلان رسمياً عن انشاء رابطة اساتذة اللغة الانكليزية في لبنان.

يشارك في الندوة عدد من المحاضرين من بريطانيا ويرعاها المجلس الثقافي البريطاني ودور نشر بريطانية للتحدث عن مواضيع مثل مستقبل وسائل الاعلام المتعدد في تعليم اللغة الانكليزية والتجدد والتغيير في طرق تعليم اللغة الانكليزية والتطورات المستقبلية لتعليمها على المستوى الجامعي.

عبيد والاتجاه لتعليق الاضراب وصدرت مذكرة في العطلة

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد نقيب المعلمين جورج سعادة يرافقه رئيس صندوق التعويضات للمعلمين في المدارس الخاصة جورج خاطر في حضور مدير مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم، واعلن النقيب سعادة بعد اللقاء عن اتجاه لرفع الاضراب الذي كان مقرراً اواخر هذا الشهر، وشكر الوزير عبيد موقفه في لجنة التربية النيابية لاقرار تعويض نهاية الخدمة للمعلمين بنسبة مئة في المئة.

سئل سعادة: "هل التوجه تعليق الاضراب".

فأجاب: "اعتقد ان التوجه سيكون لتعليق الاضراب والقرار للمجلس التنفيذي".

و"هل انتم مرتاحون لما تقرر؟".

فاجاب: "طبعا فالمعلمون في المدارس الخاصة حصلوا على مطلبهم كاملاً وهو التعويض على الراتب كاملاً اي نسبة مئة في المئة وهذا ما كنا ننشده واعتقد انه لا يجوز الابقاء على الاضراب".

والتقى والنائب صالح الخير الذي شكر له اهتمامه بالتربية في المنطقة وبالبناء المدرسي والتجهيزات وطالب بالاسراع في تأمينها وخاصة انشاء مدرسة بديلة في سير الضنية.

وكذلك التقى النائبين محمود عواد وعبدالله قصير وبحث مع كل منهما شؤونه.

وزاره الدكتور عدنان طرابلسي باحثاً في الشؤون السياسية العامة وآخر المستجدات اللبنانية والاقليمية، والوضع التربوي في ضوء امكانات خزينة الدولة والرغبة في ايلاء هذا الشأن المطلوب، والهموم والمشاكل للقطاع التعليمي ومطالب المعلمين.

واصدر الوزير عبيد مذكرة ادارية بالرقم ٤٠/م/٩٨ لعطلة عيدي الاضحى والفصح:

"استناداً الى القرار الرقم ٦١ تاريخ ١٩٨٨/٢/١٦ (تحديد العطل المدرسية)، وفي مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك واعياد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية والشرقية، تعطل الدروس في المدارس الرسمية كافة ابتداء من صباح الاثنين ٦ نيسان الى مساء الاثنين ٢٠ منه.

نقابة المعلمين راضية بكامل الراتب تعلق الاضراب في ٣١ آذار

وافق المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان على تعليق الاضراب الذي كان مقرراً الثلثاء (٣١ اذار)، مع حرصه على وحدة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

وعقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب جورج منصور سعادة، في حضور الاعضاء وممثلي الفروع. وبعد البحث في المستجدات، اصدر الآتي: "اولاً: ثمن المجلس ما اقرته لجنة التربية النيابية في شأن تعويض نهاية الخدمة للمعلمين في القطاع الخاص على كامل الراتب، وهو يقدر الجهود التي بذلها معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، واعضاء اللجنة تحقيقاً لهذا المطلب.

ثانياً: وافق المجلس على تعليق الاضراب المقرر في (٣١ اذار، افساحاً امام اللجان النيابية المختصة لدرسه واقراره في الهيئة العامة خلال هذه الدورة العادية للمجلس حتى لا يضطر المعلمون العودة الى السلبية من جديد.

ثالثاً: اكد المجتمعون حرصهم على وحدة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

رابعاً: قرر المجلس اجراء انتخابات للفروع في ١٠ ايار المقبل (دورة اولى) واذا لم يكتمل النصاب ففي ١٧ منه بمن حضر. ويلفت المجلس الى ان باب الترشيح عضوياً لمجالس الفروع يقفل الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٦ ايار.

اما ما يتعلق بفرع محافظة النبطية الذي انشئ حديثاً فان جميع الانتسابات اليه تسلم الى فرع الجنوب في صيدا، على ان تحدد مواعيد الانتساب والانتخاب لاحقاً.

خامساً: دعا المجلس التنفيذي المعلمين الى الالتحاق بالدورات التدريبية التي ستنظم تطبيقاً للمناهج الجديدة لما في ذلك من فائدة لهم".

مركز اللغات والترجمة في الآداب افتتاح بما يليق ويلبّي الحاجات

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مركز اللغات والترجمة لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية في المنصورية في المبنى الذي كان معتمداً لكلية الزراعة. وحضر عميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي، مديرة المركز الدكتور دلال بركات ابو عسلي، مدير كلية الآداب الدكتور حسن منيمنة، مدير كلية ادارة الاعمال الدكتور سمير طنوس، وحضر ايضاً رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي وعدد من اساتذة الجامعة والطلاب.

وتكلمت مديرة المركز الدكتورة دلال بركات ابو عسلي :

"ان انشاء مركز اللغات والترجمة في كلية الآداب والعلوم الانسانية محطة مهمة في تاريخ منجزات الجامعة اللبنانية، تعكس ارادتكم مواكبة الجامعة لمسيرة العلم والمعرفة بجميع الاختصاصات على مشارف القرن الحادي والعشرين، وتؤكد على فلسفة وجود الجامعة اللبنانية المؤتمنة على ضمان ديموقراطية التعليم وافساح فرص التعلم، ومن ثم فرص العمل، لكل فئات المجتمع اللبناني".

والمركز الذي فسح امام كل من اراد من الطلاب في مباراة الدخول، يهدف الى اعداد اختصاصيين يمكنهم التأقلم مع متطلبات سوق العمل، قادرين على الانخراط في اي من مجالات الترجمة، عامة كانت او متخصصة، عبر برنامج تعليمي طموح وهيئة تعليمية ذات كفاية عالية. وافتتاح السنة الدراسية اليوم ٢٥ اذار، بما يعنيه من وجوب العمل في فصل الصيف لتأمين سنة كاملة، دليل على تصميم الجميع على تخطي كل انواع الصعوبات للوصول الى هذا الهدف".

ولعميد الكلية الدكتور جوزف لبكي كلمة: "صحيح ان المركز جاء بعد صعوبات، وكان رئيس الجامعة يتعمق حتى اتى المركز مواكباً لمتطلبات العصر ومناهج الادب. والمركز هو الاول من نوعه في الجامعة اللبنانية له طابع الوحدة الوطنية، وهو مكان في هذه الجامعة يضم مختلف ابناء شعبنا من اساتذة وطلاب. وهذه بادرة طيبة في اطار وطني واكاديمي. بني هذا المركز بتعب الدكتورة دلال ابو عسلي والاهما، وبعد جهاد كبير من رئيس الجامعة ومن الفريق المساعد".

وتكلم رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب قال: "لنا اليوم مركز للغات والترجمة، وتعلمون اننا في خلال فترة امتدت اشهراً وجدنا هذا المكان، الذي اشكر القيمين عليه لتأهيله، واصبح يفرح القلب.

فالجامعة تسعى دائماً لتجد اختصاصات تلبي حاجات المجتمع ومن ضمنها مركز اللغات الذي نعتبره ضرورة كان يجب أن نعتمدها منذ زمن والامكانات لم تكن متوافرة، فقررنا أن نصبر ليأتي المركز بما يليق بحاجات طلابنا وبمستواهم. ونحن نعرف ان هناك اختصاصات عديدة في الجامعة اللبنانية انشئت في هذه السنوات تلبية لحاجات مجتمعنا وخدمته. وانشاء هذا المركز بالذات له دلالة خاصة، لأن لبنان بطبيعة تاريخه منفتح على العالم ثقافياً وعلمياً".

فوز الوفاء والتعاون في الجامعة اللبنانية

في بيان من "التعبئة التربوية في حزب الله" ان انتخابات مجلس فرع طلاب كلية العلوم - الحدث امس الاربعاء اسفرت عن "فوز ساحق وبفروقات شاسعة لمرشحي لائحة الوفاء للجامعة اللبنانية التي تضم حزب الله ومستقلين وأحد طلاب المحبة وعددهم ثمانية عشر.

وفاز بالمقاعد الاربعة التي تركتها لائحة الوفاء فارغة مرشح من طلاب المحبة في السنة الاولى، مرشح من رابطة الطلاب المسلمين في الثانية ومستقل في الثالثة ومرشحة اتحاد الشباب الديموقراطي في الرابعة.

كما جرى استكمال انتخابات مجلس فرع طلاب كلية الصحة - الفرع الاول، وفازت لائحة التعاون التي تضم حزب الله والجماعة الاسلامية ومستقلين بسبعة من المقاعد الاحد عشر لمجلس فرع الطلاب.

وكانت جرت مساء يوم الاثنين ١٩٩٨/٣/٢٣ انتخابات مجلس فرع طلاب معهد العلوم التطبيقية وفازت لائحة الوفاء للجامعة التي تضم حزب الله ومستقلين بسبعة عشر من المقاعد التسعة عشر لمجلس فرع الطلاب".

قب الياس"

جاءنا العدد ٦٢، آذار ١٩٩٨) من "قب الياس" المجلة الاغترابية التراثية ومحوره اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول في لبنان ووثائق عن البقاع في الخارجية البريطانية. وفي العدد ان الرحالة يتوسطون قنصل بريطانيا لضم رحلة الى جبل لبنان، وموضوعات الفن التشكيلي في البقاع، دولة البادية، عيد المعلم، نشاطات ريفية زراعية، عيد الطيركن، وأخبار متفرقة.

ابنة الفقيد نيكول بربارة
لرملة شقيقه المرحوم توفيق بربارة واولادها (في المهجر)
شقيقاه جرجي وعائلته (في المهجر) وعيسى وعائلته (في المهجر)
شقيقاته ايفون ارملة المرحوم سليمان داود واولادها والاخت ميلاني من راهبات زهرة الاحسان ولور وصونيا زوجة سليمان شعيا ولوسي ارملة المرحوم رمزي عكره واولادها
ينعون المأسوف عليه

نقولا مخايل بربارة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٥ آذار.
ينقل جثمانه من مستشفى قلب يسوع الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس ٢٦ منه الى راشيا الوادي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في برازيليا - الحدث المحطة قرب الكنيسة الانجيلية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنة نقولا حجار

ارملة المرحوم كامل شاكر (ابي خرس)
والدة انيس وشكري والياس وجوزف وريمون ونبيل وفيليب ورضى زوجة سليم معلوف وفيوليت زوجة مارون صفير وعايدة ارملة المرحوم جورج بشارة حجار وتريز.
يسجى جثمانها الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس ٢٦ آذار في صالون كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة ثم تنقل الى مسقط رأسها قيتولي.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في عين الرمانة ملك ابو شديد الطابق الثاني.

زوجته تريز باشا (في المهجر)
ولداه موريس جوليور وعائلته وروناند (في المهجر)
شقيقه المحامي انطوان هنود وعائلته
شقيقاته المرحومة كارولين جيمس وعائلتها ولوريس ارملة المرحوم حبيب صايغ وعائلتها والمرحومة لينا قمر وناديا زوجة جورج حاج وماري زوجة جورج حداد وعائلاتها
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

موريس الياس هنود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٢٧ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم
تنعى بمزيد من الاسى

الدكتور حافظ قبيسي

امينها العام سابقاً وأحد مؤسسيها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي اسعد ابو سماح

ارملة المرحوم نعمة الله بطرس بعقليني رئيس الدائرة الجنائية سابقاً
ابنتاها امل بعقليني شربل وابنتها ومي زوجة روجيه غزيري وعائلتها
ابن اخيها اسعد شكري ابو سماح وعائلته
عليدة زوجة اسكندر سليم وعائلتها
ليلى زوجة روك حبيقة وعائلتها
ابنة عمها المرحوم طانيوس مارغو مجيد معماري واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحوم سلفها الدكتور الياس بعقليني وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ اذار في منزل صهرها روجيه غزيري في جونيه الميناء الجديد بناية فاضل خلف سينما اتينيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيدة يوسف الاشقر

ارملة المرحوم الخوري طوبيا الاشقر
ولداها الخوراسقف دومينيك وسيليا ارملة المرحوم اميل وولدها المهندس جرجي وعائلته
بناتها مبلا زوجة كرم يونس وعائلتها وناديا وجولي وكارولين
شقيقها جورج
شقيقتاها تريز ارملة المرحوم جوزف شدياق وعائلتها واليس زوجة صقر ابو فاضل وعائلتها وبولين وسلين
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ اذار في منزل الفقيدة في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تسليماً لمشيئة الله تنعى فقيدنا المأسوف عليه

سهل مصباح اللادقي

والده مصباح
زوجته سعاد محمود الجارودي
شقيقاه المرحوم رفيق وكمال اللادقي
شقيقتاه نهلة ارملة المرحوم الدكتور فؤاد ابو ظهر والمرحومة هي مصباح اللادقي
بنتا اخيه سناء ولينا زوجة هاني عثمان الدنا
ابناء عمه الحاج محيي الدين ووليد وعمر جارودي
عدلاؤه الحاج رشيد شهاب الدين وجميل فاتوس ومحمود الكبي.
تقبل التعازي حسب الشريعة الاسلامية ثلاثة ايام في منزل الفقيد منطقة الظريف شارع رشيد نخله بناية البلعة الطابق الثالث شقة ٣٦ قبالة سوبرماركت سبيزاء للنساء قبل الظهر والرجال بعد الساعة الرابعة.
الآسفون آل اللادقي ودعبول وجارودي والدنا وابو ظهر وشهاب الدين وفاتوس وكبي.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

الحاج أحمد نور الدين برهاني

ولده محمد سمير
شقيقه محمد خير الدين برهاني
أصهاره هشام جمعة وابراهيم توفيق محمود وعباس حسن السمهيل والمرحوم وفيق زنتوت
عم محمود ومروان وعدنان برهاني.
تقبل التعازي في منزل صهره هشام جمعة أول طريق المطار خلف تريانت لاجيرالدا بناية صقر فخري الطابق الخامس يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ اذار بعد الظهر.
الآسفون آل برهاني وزنتوت وانسباؤهم.

عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية
رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية - كلية الآداب - فرع صيدا
زوجة الفقيد ليلى العلم
اولاده عبدو ولارا ورين
شقيقاه مخايل وايوب
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور ابرهيم رزق الله ايوب

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ اذار في منزله في سن الفيل شارع الغزال ملك بادروس كشجيان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلي خوري

زوجة غسان حداد
بناتها فدى وسمر وزينة وميريم.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ اذار في منزلها في الجديدة شارع الانوار ملك مخايل صافي.

ابنها الدكتور ايلي جبرائيل صوايا وعائلته
بناتها ريموند ارملة المرحوم انيس مارون وعائلتها
ونمى زوجة نعوم مزنر وعائلتها
وناديا زوجة القاضي فوزي داغر وعائلتها
شقيقها ميلاد خليل آصاف وعائلته
شقيقتاها رينيه ارملة المرحوم رزق الله رزق وعائلتها
وعائلة المرحومة انطوانيت جوزف قرداحي
وعائلة المرحومة جوزفين جوزف سركيس
وعموم عائلات آصاف وصوايا وخنيصر وسابا ومارون ومزنر وداغر وفضول والخازن ورزق وقرداحي وسركيس وعموم عائلات الشوير ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

برت خليل اصاف

ارملة المرحوم الدكتور جبرائيل صوايا
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ٢٤ اذار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الرابية (فيلا الدكتور ايلي صوايا) الشارع الرقم ١٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهية دخيل شاهين

أشقاؤها المرحوم المربي سميح شاهين وعائلته
والمرحوم المحامي حسيب شاهين وعائلته
والمرحوم المربي الياس شاهين وعائلته
والمرحوم الدكتور ميشال شاهين وعائلته
والمرحوم جورج شاهين وعائلته
شقيقتاها نكية زوجة جرجي رحال وعائلتها
وسلوى زوجة جوزف جحا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ اذار في منزل صهرها جوزف جحا في الخريبة - الحدث شارع مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عبد الكريم توفيق كشلي (ابو رفيق)

اولاده رفيق والمهندس رياض وعادل والمهندس عبد الرحمن
اشقاؤه الاستاذ محمد سعيد واحمد والمهندس مصطفى
صهراه سليم شاتيلا ومنار النجار
أصهاره انيس ونزيه ابو ضاهر والدكتور مصطفى فواز والمرحوم محمد كبريت (ابو سليم).
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٦ و٢٧ اذار للنساء في منزل الفقيد خلف جامعة بيروت العربية قبالة كلية الهندسة بناية دار الاندلس الطابق الخامس، وللرجال في خلية حمد بين الساعة ٣,٠٠ و٧,٠٠ مساء.
الآسفون آل كشلي وبابا وشاتيلا ونجار وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض (المملكة العربية السعودية) المأسوف على شبابه

الحاج نجاتي محمد بدر الدين ارضروملي

اولاده محمد ونتالي وسنان
شقيقاه محمد نجدت ومحمد نهاد ارضروملي (ابو هشام)
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ آذار للرجال في منزل شقيقه محمد نهاد ارضروملي (ابو هشام) في الرملة البيضاء بناية خاتون الطابق الاول، وللنساء في منزل الفقيد في المصيطبة قبالة مستشفى الترك سابقاً بناية شومان ورمضان الطابق الثاني.
الآسفون آل ارضروملي وميقاتي وبرجاوي وجامد وصبري وفهمي وغلاييني وانسباؤهم.

المكتب السياسي لتجمع بيروت الوطني واعضاء الكوادر في بيروت والمناطق ولجنة الطوارئ
يتقدمون بخالص العزاء والمؤاساة من الامين العام للتجمع السيد محمد نهاد ارضروملي بوفاة شقيقه

الحاج نجاتي بدر الدين ارضروملي

ويسألون الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه.

الدفاع المدني لتجمع بيروت الوطني رئيساً وعناصر يرفعون الى الامين العام محمد نهاد ارضروملي اسمى آيات العزاء بوفاة شقيقه المغفور له

نجاتي بدر الدين ارضروملي

ويسألون المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

نادي البدر الرياضي لتجمع بيروت الوطني رئيساً واعضاء في الهيئة الادارية والجهاز التدريبي يتقدمون باصدق مشاعر المؤاساة والعزاء بوفاة شقيق الامين العام محمد نهاد ارضروملي المغفور له

نجاتي بدر الدين ارضروملي

ويبتهلون الى الله جل جلاله ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي الاستاذ المربي المحامي

يوسف مصطفى سويرة

والد ايمن ووسيم ومحمد كمال ومنيه
زوجته امية محيي الدين عليه
شقيق زكريا وفاطمة سويرة
عم الشيخ مصطفى زكريا سويرة
صهر نايي وعمر ونزار والمهندس اسامة وطارق وسلامة والمرحوم المهندس حسان عليه
عديله الدكتور حسني المجذوب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٦ آذار في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في رأس بيروت قبالة اوتيل البريستول بجانب اوتيل اطلس الطابق الاول، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء وللسيدات في منزل الفقيد.
آل سويره وعاليه وشوقي وبليق والمجذوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الياس مارون

زوجته حسيبة نعيم خوري
عائلة الفقيد تتقبل التعازي في منزله في مجدليون - صيدا يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولادها يوسف مسلّم وعائلته
وجرجس مسلّم وعائلته
وحنا مسلّم وعائلته
والياس مسلّم وعائلته
ونجلا ارملة المرحوم طانيوس مسلّم واولادها
وسيبلا مسلّم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم

سارة سليم الخوري مسلّم

ارملة المرحوم مارون منصور مسلّم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ اذار في كنيسة مار يوسف في البيرة - الشوف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل ابنها الياس مسلم في مار تقلا - الحازمية بناية الغفالي الطابق الرابع ويوم الاحد ٢٩ منه في منزلها في البيرة.

لجنة امل ملكارت
تنعى المرحومة

سارة سليم الخوري مسلّم

ارملة المرحوم مارون منصور مسلّم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فارس نسيب سماحه

والدته سلوى جرجس ابو سمرا
شقيقه جورج نسيب سماحه وعائلته
شقيقاته لبيبة زوجة نصر الاشقر وعائلتها
ونجلا زوجة داود جرداق وعائلتها
وليلى زوجة ميشال واكيم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ اذار في منزل شقيقه جورج في ضهور الشوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ادارة مطعم السد الشوير
تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها المأسوف على شبابه

فارس نسيب سماحه

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ اذار في منزل شقيقه جورج في ضهور الشوير.

زوجة الفقيد غريتا جورج بدارو
ولده عماد
ابنته ماجدة
شقيقه رينه طانيوس غلام وعائلته
عائلات شقيقاته المرحومة سلوى عقل
والمرحومة ادما حداري
والمرحومة كلير زريق
شقيقته ليلى واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الدكتور روبير طانيوس غلام

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ اذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزله في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك امال ايوب الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة اطباء لبنان تنعى احد اعضائها

الدكتور روبير طانيوس غلام

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٥ اذار.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل فرحات

الحاج نجيب علي فرحات

تقبل التعازي في منزله في برج البراجنة قرب مدرسة الامين الجديدة ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ آذار.
الآسفون آل فرحات وعموم اهالي بلدة بيت شاما.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعة قسطنطين ابو مراد

ارملة المرحوم غطاس ابو مراد
اولادها خليل وعائلته
وسمير وعائلته
وغسان وعائلته
بنتاها كليمنص زوجة ايلي اسطفان (في المهجر)
والدكتورة سميرة ارملة المرحوم الدكتور ميشال شرباتي
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في جديدة مرجعيون الاحد ٢٢ اذار.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ منه في كنيسة سانت ريتا الروم الكاثوليك في جديدة المتن شارع الحكمة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة.

آل السبيتي وقرقناوي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميدهم المرحوم

الحاج عبد القادر حسن السبيتي

والده المرحوم الحاج حسن السبيتي
زوجته سعاد عبدالله قرقناوي
اولاده وفاء ورامز وليلى وندى
اشقاؤه انور ويحيى والمرحوم الحاج ممدوح
شقيقاته الحاجة امية والحاجة حياة والدكتورة منور وممدوحة وفاطمة والمرحومة الحاجة فتنة
اعمامه المرحومون الحاج محمد والحاج محمود والحاج حسين والحاج عبد الرحمن
ابناء عمه الحاج جميل والحاج عثمان والحاج عبد الجليل
صهراه لبنتيه الحاج هشام السبيتي ورامي الزين
اصهاره لشقيقاته الحاج عثمان السبيتي والحاج شفيق عبد الوهاب والدكتور عرابي مصطفى وصلاح بيدش والمرحومون عز الدين قرقناوي والدكتور زياد قاسم.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٦ اذار في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه حسب السنة الشريفة في منزل ولده رامز السبيتي شارع عزمي مفترق البلحة بناية السبيتي وسبع الطابق الاول من الساعة الثالثة والنصف حتى السادسة والنصف مساء، والنساء في العنوان نفسه الطابق السابع بالمصعد.
الآسفون آل السبيتي وقرقناوي والزين وصيادي وعبد الوهاب وبيدش وقاسم.

زوجة الفقيد مدى اميل كامل
اولاده بيار وعائلته (في المهجر)
وبول وعائلته
والبير
وايلي وعائلته
بنتاه مارسيل زوجة فارس ابو رحال وعائلتها
ومارغو زوجة جويل مارفر
شقيقاه انطوان وعائلته
والفرد وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم البير
عائلة شقيقه المرحوم جوزف
شقيقته مارغريت زوجة فريد الفصين وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات مسعود وكامل وماريس والبرجيني وتيلر وابو رحال ومارفر والفصين وجبر وطعمه وصفير وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انيس خليل مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٥ اذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ منه في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء ثم يوارى في مدفن العائلة في ساقية المسك - بكفيا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني نصر الدبس

ارملة المرحوم الياس يوسف مشعلاني
اولادها المحامي جوزف وموريس وجورج وعصام وعائلاتهم
بناتها عائلة المرحومة عايدة جوزف التبشراني
وليلى زوجة جان صبوحة وعائلتها
وسهام زوجة الياس المشعلاني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ آذار في كنيسة مار جرجس الرعائية في المريجات.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها جورج في المريجات في ملكه، ويوم الاحد ٢٩ منه في منزل ولدها جوزف في الاشرفية شارع الشدروي بناية ايليا خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميليا اسعد الغفري

ارملة المرحوم نجيب شديد
اولادها الزميل ادمون وليندا ارملة المرحوم الياس ابو زيد ونجلاء زوجة وديع النابلسي وعائلاتهم
شقيقاها المرحوم داود وبشارة الغفري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في النبطية في صالون كنيسة السيدة يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ اذار من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء وفي بيروت في صالون كنيسة نياح السيدة شارع المكحول السبت ٢٨ منه من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عساف جرجس عزيز

زوجته انيسة حرفوش
اولاده اميل وعائلته ومارون وعائلته
ليندا زوجة الياس ابو زيد حرفوش وعائلتها ووداد ارملة المرحوم الياس عزيز واولادها ومنى زوجة جان عواد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٦ آذار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في وادي جزين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد وادي جزين ويومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان في منزل صهره جان عواد في عين الرمانة شارع غنوم ملك شفيق الريشاني الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

احمد الحاج محمد الحاج رضا خليفة

اعمامه المرحوم علي مختار الغازية وحسين (ابو طلال) القنصل العام لساحل العاج والاستاذ مصطفى وفضل وحيدر
اخواله الدكتور فؤاد خليفة والدكتور مصطفى خليفة والمرحوم المحامي حيدر خليفة
صهراه الاستاذ زكريا غدار رئيس الدائرة المالية لمصلحة مياه نبع الطاسة ومرفأ صيدا والدكتور مهدي فضل الله.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل جد الفقيد المرحوم الحاج رضا خليفة وللنساء في منزل الفقيد قرب منزل مختار الغازية.
الآسفون آل خليفة والحاج علي وغدار وفضل الله وعموم اهالي الغازية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

أحمد الحاج محمد الحاج رضا خليفة

اعمامه المرحوم علي ومختار بلدة الغازية الحاج حسين (ابو طلال) وفضل ومصطفى (القنصل العام لساحل العاج) وحيدر خليفة
اخواله الدكتور فؤاد والدكتور مصطفى والمرحوم المحامي حيدر خليفة
صهراه الاستاذ زكريا غدار (رئيس الدائرة المالية في مصلحة مياه نبع الطاسة ومرفأ صيدا) والدكتور مهدي فضل الله.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً (توقيت صيفي) في النادي الحسيني لبلدة الغازية.
الآسفون آل خليفة وغدار وفضل الله والحاج علي وعموم اهالي بلدة الغازية.

تصادف الاحد ٢٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

زوجته الحاجة فاطمة محمود قبيسي
ابناؤه احمد وصافي وطارق
بنتاه نجوى زوجة الدكتور عفيف عواد وصفاء زوجة الدكتور عفيف حايك
اشقاؤه محمد علي والدكتور وجيه وفاطمة زوجة علي عبد الرضا كوثراني.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً.
الآسفون آل كوثراني وقبيسي وعواد وحايك.

شركة سوشيه لصناعة الشوكولا
تنعى ببالغ الاسى المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

باتيسري كريبينو
تنعى ببالغ الاسى المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين علي يوسف قبيسي (ابوعلي)

والد الشهيد علي ومصطفى
شقيق المرحوم حسن وعبد الرحيم ومنير
اصهاره فضل السباعي وابرهيم شمس وحسن عطوي وعلي المقداد ومصطفى اليمني.
يقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء اليوم الخميس ٢٦ اذار الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون جمعية آل قبيسي واهالي زبدين.

ذكرى اسبوعين

في مرور اسبوعين على وفاة المأسوف على شبابه

طوني سليمان التنوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ آذار في كنيسة مار روكز في رياق - حوش حالا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جان كوستي بيفاني

المراقب العام المتقاعد في الجمارك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٨ آذار في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

خضر عودة زهران

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح السبت ٢٨ اذار في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

أنيسة يعقوب شبير

ارملة المرحوم نقولا الياس المجدلاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٩ آذار الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس بولس للآباء البولسيين في حريصا.

تصادف غداً الجمعة ٢٧ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الحاج عبدالله حسين الزين (ابو علي)

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته قبريخا.
الآسفون آل الزين وفحص وعموم اهالي قبريخا وجل البحر.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

ابرهيم نعمة الله الحمصي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٢٨ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الينبوع في الوشرية شارع ملتقى الحاج.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

حليم فارس أيوب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ آذار في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابها

نورما كامل ابو طايع

زوجة انطوان ابو طايع
والدة جورج وستيفانيا وجاد وروان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ آذار في كنيسة المعمرية في صيدا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة عيد وانسباؤها يتقدمون بالشكر العميق من كل الذين أسوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم

حسيب عساف عيد

سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات تعزية واكاليل او تبرعاتهم ويخصون بالشكر نقابة المحامين وحزب الكتائب اللبنانية والهيئات الدينية والسادة الوزراء والنواب وقيادة الجيش وقيادة الدرك سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحوم

الكابتن عدنان بشير ابو غزالة

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تتقدم بوافر الشكر من جميع الذين اسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالاتهم وتخص بالشكر السادة الوزراء والنواب ورئيس شركة طيران الشرق الاوسط وموظفيها والفاعليات السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والانسانية والقضائية.

هكذا استلم الأصل

لا...

يا ريت!...

و... يهدّد بالموت مخالفي مراسيمه!

النهر الأصفر على المسرح



فتيات من مجموعة النهر الاصفر، من شانكسي في الصين، يقدمن عرضاً فنياً لاطفال مدرسة في مدينة اوكلاند اوتيا في نيوزيلندا. وتزور المجموعة نيوزيلندا منذ اسبوعين، وتؤدي في مهرجان ويلنغتون الفني الدولي. (رويترز تيليفوتو)

مليونان من الاطفال ضحايا النزاعات وفي صفوفهم جلاّدون مجنّدون

افاد تقرير لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في لندن ان مليوني طفل قتلوا خلال العشر الاخيرة ضحايا النزاعات، و"لم يسبق في التاريخ ان احتمل الاطفال اعباء ثقيلة الى هذا الحد نتيجة حروب".
واوضح التقرير ان اربعة ملايين طفل سيبقون معوقين مدى الحياة بينما سيحمل مليونان آخران ندوب جروح خطيرة.
وكتبت المنظمة التابعة للامم المتحدة ان ٨٠٠ طفل يقتلون شهريا او تبتر اعضاؤهم بسبب الالغام الموروثة عن نزاعات تكون في بعض الاحيان انتهت من سنوات عديدة وآثارها المدمرة قائمة واكثر خطورة على الاطفال.
وانه "في رواندا والبوسنة وبوروندي والجزائر لم يتم التمييز في العدو بين الرجل والمرأة والبالغ والطفل، حتى ان ضعف الاطفال استخدم في بعض الاحيان وسيلة لترهيب الخصم اكثر".
و"في النزاع في منطقة البحيرات الكبرى في افريقيا كان الاطفال الضحايا المميزين" للمجازر. وفي البوسنة اصبح اغتصاب الفتيات "أحد الاسلحة التي تستخدم استمراراً".
والامر الذي يسبب عددا اكبر من الموتى في صفوف الاطفال هو سوء التغذية الذي يقتل الاطفال اثناء النزاعات. ويشكل التهجير عاملا مهما يتسبب بوفاة الاطفال والذين ينجون من الموت والاصابات والامراض يواجهون حرمانا من التعليم وصدمات نفسية خطيرة.
وهناك اطفال يجدون انفسهم في موقع الجلاد حين تجندهم الميليشيات في صفوفها مثلما يحصل في شمال اوغندا حيث خطف جيش المعارضين للنظام الحاكم ما بين ستة آلاف وعشرة آلاف طفل.
وبعد اربعة اعوام من مجازر رواندا، تضم السجون اليوم اربعة آلاف مراهق متهمين بالمشاركة في المجازر.
(و ص ف)

تلميذان ونار على المدرسة: قضت صغيرات ومعلمة واستيقظ العنف

مع اطلاق تلميذين النار في مدرسة جونسبورو في ولاية أركنسا في جنوب الولايات المتحدة، ومقتل خمس صغيرات ومعلمة فيها، تنتشر ظاهرة العنف في بعض المدارس الاميركية، وهو أمر بات يشكل أحد ابرز هواجس المدرسين والتلاميذ وذويهم.
ففي الاعوام العشرين الاخيرة، تزايد عدد قاعات الدروس وباحات المدارس التي باتت مسرحا يوميا للاتجار بالمخدرات واعمال العنف من اعتداءات وتصفية حسابات، ومعظمها يتم بواسطة اسلحة نارية.
ولاحظ الخبير في علم دراسة الجرائم رونالد واينر من الجامعة الاميركية ان "وتيرة العنف لدى الشباب زادت الى درجة كبيرة بسبب ثقافة الاسلحة النارية وغلبة عقلية مستوحاة من قانون الشارع".
واظهرت دراسة كشف البيت الابيض عنها الاسبوع الفائت ان واحدة من كل عشر مدارس رسمية اميركية شهدت اعمال عنف خطيرة عام ١٩٩٧ بينما اغتصابات او اعتداءات بالاسلحة.
وجاء في الدراسة التي اجرتها وزارة التربية ان المدارس الرسمية ١٢٠٠ في الولايات الاميركية الخمسين شهدت ١١ الفاً اعتداء بالاسلحة وسبعة آلاف سرقة واربعة آلاف اغتصاب او اعتداء جنسي عام ١٩٩٧.
ورأى عدد من الخبراء ان ما يقلقهم مشكلة العنف المدرسي هو أن القصر يستطيعون في بعض الولايات الاستحصال على اسلحة بسهولة نسبيا دون أي رقابة ولو كان ذلك مخالفا للقانون في المبدأ.
واطلق كلينتون منذ وصوله الى البيت الابيض عام ١٩٩٢ مبادرات عدة للحد من العنف المدرسي منها مكافحة المخدرات وحملة لفرض الزي الموحد الالزامي في المدارس الرسمية.
وبادر عدد كبير من المدارس في انحاء الولايات المتحدة الى اجراءات محلية، تبدأ بالاستعانة برجال شرطة لحفظ الامن في بعض المدارس وصولا الى تشكيل مجموعات من الشباب مكلفة حل المشكلات في ساحات المدارس سلميا.
(و ص ف)

ديكهم بأربع قوائم

هذا ديك بأربع قوائم في قرية صناعية تبعد ٢٠ ميلاً عن تيرانا العاصمة الالبانية، جاعلاً السكان في حيرة. وافادت تقارير ان مالكي الديك يعتقدون ان التشوه الخلقي نجم عن التفاعلات الكيميائية في المصانع القريبة. وفي العام الماضي نفقت دجاجة بأربع قوائم بعد شهرين من التفقيس.
(أ ف ب تيليفوتو)

الدلافين لأطفال معاقين ذهنياً تلاطفهم وهم في ضحك وحيوية

صرخ فرنسيسكو خافييه أرويو في فزع مستنجدا بأمه من حوض السباحة عندما اقترب منه دلفين ضخم.
والطفل الذي لم يتجاوز السابعة هدأ تدريجاً بينما اقترب منه هولبوكس الدلفين المرح ولمس شعره ووجهه بلطف وشرع في اصدار اصوات كما لو كان يغني.
وبعد لحظات توقف الطفل عن البكاء وجلجلت ضحكاته.
ويلقى استخدام الدلافين وسيلة لعلاج الاطفال المعاقين ذهنيا لتحسن قدراتهم العقلية قبولا متزايدا بين الاطباء النفسانيين في السنوات الاخيرة.
وفي مركز الدلافين في مكسيكو سيتي يعتمد العلماء هذه الوسيلة العلاجية غير التقليدية منذ ٢٥ عاما.
يقول المعالج فريدريكو كيروس للطفل فرنسيسكو وهو يحاول اقناع انثى الدلفين مولبوكس وعمرها ثماني سنوات بالسباحة قريبا منه "مهلا مهلا انها صديقتك".
يسود الهدوء الحوض حيث تسبح برشاقة الدلافين الثلاثة مولبوكس وفينوس وتشيسبا تضرب الماء بزعانفها وذيولها بينما ينسق المعالجون حركات الاطفال المرضى الثلاثة في الحوض.
وفجأة يبدأ فرنسيسكو الذي لم يتعلم الكلام وهو في السابعة ويتفوه باصوات.
قال الدكتور ميكائيل فيلشيز كيروز مدير مركز الدلافين "لا نستطيع البرهنة على هذا الاسلوب في العلاج. ولكن فرنسيسكو افضل تركيزا الآن وبدأ ينصت. النتائج جيدة جدا. الاطفال يتحسنون بسرعة".
وبابتسامة رضا وفرحة تقول باتريشيا كوديس بالاسيوس أم الطفل ماريو البرتو وهو في الثانية انه اصبح اكثر حيوية منذ لقائه الدلافين "بل اكثر شقاوة عن قبل".
وربما يكون هذا تطورا يثير القلق ولكن لآباء وامهات يدفعون ٤٣٠ دولارا مقابل ثماني جلسات علاجية انها لحظة مثيرة عندما يرون اطفالهم المعاقين ذهنيا يتعرفون العالم حولهم.
يقول الدكتور ديفيد ناثانسون اخصائي المخ والاعصاب واول من استخدم العلاج بالدلافين في اواخر السبعينات ان هذه التدريبات تعطي دفعة قوية للاطفال المعاقين ذهنيا اثناء نموهم.
واضاف ناثانسون الذي يدير برامج "العلاج بالدلافين" في ميامي، "يستطيع اطفال معاقون ان يتعلموا اكثر مما نظن. ولا نعرف ماذا يعيق تركيزهم. والدلافين اكبر مخ لحجم الجسم بعد الانسان. ولذلك فانها ذكية جدا ولهذا السبب تستطيع الشعور باطفال صغار معاقين تلاطفهم وترعاهم".
وعن تأثير هذه التدريبات على الاطفال العاجزين عن الكلام يقول ناثانسون: "نستقبل اطفالا لا يستطيعون الكلام وننجح في جعلهم ينطقون بضع كلمات بعد جلستين. الدلافين حافز قوي للاطفال وتساعدهم على الاسترخاء".
وفي مركز ابحاث الدلافين في غريسي كيز في فلوريدا يعرب عاملون عن تفاؤلهم بنتائج هذا النوع بالعلاج.
قالت لورا كاتلو الموظفة في المركز "لا بيانات علمية عن حصول تحسن عندما تجتمع الدلافين مع الاطفال. يوجد شيء غريب ورأيت بنفسي نتائج رائعة".
ماغا ولنغرين
(رويترز)

الفرضية حقيقة: الفضائيون منعزلون

تطرق الكاتب سيرغي بافلوف في روايته الخيالية "قوس قزح قمري" الى فرضية تقول ان البقاء الطويل في الفضاء يمكن ان يغير الانسان جسديا ونفسيا على حد سواء.
وأبطال روايته يتحولون الى اشخاص انعزاليين غير اجتماعيين حتى انهم يتجنبون لقاء بعضهم بعضا لدى عودتهم من الرحلة الفضائية الى الارض. وفي آخر دراسات الاختصاصيين في الطب الفضائي ان كاتب الرواية على حق الى حد ما.
وتبين ان صاحب الرقم القياسي العالمي، رائد الفضاء الروسي فالنتين ليبيديف الذي امضى ٢١١ يوما في الفضاء عام ١٩٨٢، كان يعاني خلال رحلته الأرق والكآبة، وكانت لديه صعوبات في العلاقات بأفراد الطاقم الآخرين الذين كانوا يستبدلون دوريا بموظفي مركز المراقب الارضية. اما محطم رقمه القياسي، رائد الفضاء فاليري بولياكوف الذي امضى ٤٣٨ يوما في محطة "مير" فكان يرفض حتى التحدث الى احد زملائه. الى ذلك ان جميع رواد الفضاء كانوا خلال رحلاتهم مضطربين ومتوترين. ولدى عودتهم الى الارض تخلوا عن صداقاتهم.
كل هذا يحمل الاختصاصيين على تعديل معايير اختيار المرشحين للرحلات الطويلة. ففي الماضي كان الشرط الاول هو الصحة والسلامة الجسدية الى معرفة لغات اجنبية في حالات ارسال بعثات دولية مشتركة، اما اليوم فان الشرط الثاني الذي لا يقل أهمية هو مراعاة العامل النفسي.
(ساب)

مادة بروتينية طبيعية لانقاص الوزن مع الاستمرار بالأكل!

برشلونة (اسبانيا) – و ص ف – اكتشف باحثان في علم البيولوجيا من جامعة برشلونة مادة بروتينية طبيعية من الجسم البشري تسمى "اينترلوسين ١٥" (اي ال – ١٥) تساعد على انقاص الوزن دون التوقف عن الاكل.
واوضح الفريق الذي يديره جوزيب ماريا ارجيليس وفرنسيسكو لوبيز سوريانو ان هذه المادة البروتينية لا تقطع الشهية بل تزيل الدهون ولا تضعف العضلات. وقام العلماء باختبار المادة على قوارض، ويأملون بدء التجارب على الانسان في غضون سنتين. واذا نجحت فان تسويق هذه المادة في الصيدليات قد يبدأ بعد خمس سنين.
ويمكن ان يصل ثمن الجرعة الواحدة من مادة "اي ال ١٥" المخصصة لفأر الى الفي دولار اميركي في الاسبوع. ويقول الخبراء ان الاسعار يمكن ان تنخفض تدريجا مع زيادة الانتاج وتحسين تقنيات الهندسة الوراثية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٣٣٨٢٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، خي النكرفان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٢ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٩
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٢٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٣١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تقلبي – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٣٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٢١ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
copro@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفزيون الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الحكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨
تلفون: ٠١/٥٦١١٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع الصناعي – ص.ب. ١١/٦٥٨٦
تلفون: ٠١/٣١٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣١٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية الحكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣
tarwij@annahar.com.lb